4176

(i, ii)

AL-ǰĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870).

[The celebrated collection of Traditions; see Nos. 3080, 3177, 3375, 3771.]

Foll. 178, 174. 48·2 × 33·7 cm. Fine calligraphic naskh.

Copyist, Aḥmad b. ʿAlī b. ʿAbd al-Wahhāb.

Dated 8 Muḥarram 694 (28 November 1294).

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

باب أمور الإيمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب أي الإسلام أفضل

باب إطعام الطعام من الإسلام

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حلاوة الإيمان

باب علامة الإيمان حب الأنصار

باب

باب إفشاء السلام من الإسلام

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

قالوا أنا نأتيك بنسمة نعيش بها ونسقي بها هذا الحي من ثمارها ومضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم

باب الرحل على البعير

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صحبت أبا بكر من مر الظهران إلى المدينة أو من بعض إلى بعض فلما نزل أتيته فقلت له ما أعلم أنك أدلجت هذه الليلة قال أجل قلت أين أردت قال أردت هذا الحي من بني سهم وكانوا أصابوا ركازا فأردت أن أكون في أول من يأتيه فأخبره قلت هل معك ظهر قال نعم قلت فهل معك ظعينة قال لا قلت فإذا أتاك فاكفل لي قال نعم ثم قال أما إنك لو أخبرتني أنك تريد أن تأتي أهلك لأخبرتك أني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان فقال لها عقبة ما أعلم أنك وضعت بها قال لا قال فاذهب فاعقد وكانت روجا غيرة

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن أبي بشر قال سمعت عبيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم فإذا حفصة قلت أطلقت فقالت نعم فقلت لقد خاب من فعل منكن بعض ما تعاطى وخسر فأخذت ثيابي فلبستها فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فتكلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكرني له فصمت فانصرفت فإذا بالغلام يدعوني فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك يا رسول الله فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت على بعض أولئك فقلت لها أفعلت كذا وكذا فقالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن بعض ما تعاطى وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت فلا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فقلت قد خاب من فعل منهن بعض ما تعاطى وخسر أفآمن أن مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون فقلت يا رباح قد كنت أريد أن أستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن هو أذن لي وإلا انطلقت فرجعت فقال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فسلمت عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك يا رسول الله فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم

أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا محمد بن سلام أنا ووكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن شقيق عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض

حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عند نبي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أم سلمة ح وحدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا فتح من الفتن أيقظوا صواحب الحجر يريد أزواجه في الدنيا عار يات في الآخرة

باب السمر في العلم

حدثنا عبيد بن يعيش أنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن سليم بن أخيه أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

حدثنا أبو كريب أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نسمر عند النبي صلى الله عليه وسلم في العلم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد أنا أبي أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن عبيد بن عمير أخبره أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء ثم يسمر عندي في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فقلت ما زال نام ثم قام حتى ظننت أنه لا يريد أن ينام الليلة ثم قال يا عائشة أنام قبل الوتر فقلت يا رسول الله إن العين وكاء السه فقام فتوضأ ثم خرج فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى نفخ ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال حدثني محمد بن إبراهيم بن دينار عن أبي سلمة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده

حدثنا إسحاق أنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء

حدثنا إسحاق أنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم

فكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان قال عمرو قال الخبر في سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى ولفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه فقال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملناهما بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب ما يسأل

حدثنا عمر قال أخبرنا عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما العمل في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فسأل آخر فقال نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال ابن الزبير تنسر الكعبة فأحدثك فإني كنت لها يومئذ خازنا فلم أقل لك والكعبة قلت فإني لا أحدث حديثا أعلم أنك تكرهه والكعبة قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون فعلة ابن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا محمد بن عبد الله هو ابن نمير عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي رضي الله عنه بذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم قال معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل قال قال عبد الله قال رجل والله يا رسول الله لآتين فلانا فلأنصحن له فانطلق فأخبر أنه رأى على رجل بابا من ذهب فغدا عليه فأخبره فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابا من ذهب فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابا من ذهب فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابين من ذهب فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابين من فضة فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابين من فضة فقال ما رأيت فقال رأيت على رجل بابين من فضة

إذا أراد الخلاء لا يمس ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه باب لا يمس ذكره إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال الأوزاعي
حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس
في الإناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا الحميدي حدثنا محمد بن إسماعيل عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سليم الزرقي عن جده قال
سمعت أبا قتادة يحدث سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستنجى بروث أو عظم وقال إنه لا يجزئ عنهم أو لا يكفيهم
باب الاستنجاء بالماء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء يعني يستنجي بالماء
باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء
باب النهي أن يستنجى بروث حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الغائط فأمره أن يأتيه بثلاثة أحجار فوجد حجرين والتمس الثالث فلم يجده فأخذ روثة فأتاه بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن
باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال يونس بن محمد قال فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
محمد بن يوسف قال سفيان عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال يونس بن محمد قال فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد
بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان
دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث
مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا إلى الكعبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران أن معاوية
توضأ عندهم قال أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي
الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلا بلغ باب
الاستنثار في الوضوء وذكر عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله قال
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر
باب الاستجمار وتر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده
قبل أن يجعلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا
موسى قال أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا
وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا
باب المتمضمض في الوضوء قال ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمن دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا
ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا
توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة قال محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال
أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين
ولا يمسح على العقبين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا عبد
الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس
النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله أما
الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس من الأركان إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ
بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال اسمعيل قال أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال شعبة قال الحكم بن عتيبة سمعت أبا
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله باب
التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء
نبع من تحت أصابعه حتى توضأ من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا ير به بأسا
أن يعجن به الخبوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ الكلب في الإناء ليس له وضوء غير
سيتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء في المسجد حدثنا ملك بن إسمعيل قال إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قلت لعلي عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصابنا من قبل اليمن
أو من قبل أهل اليمن فقال لا كان يؤتى عند شعرة منه لحب إلينا من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمن
قال عباد هو ابن عوام عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق قال أنا عبد الصمد قال أنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار قال سمعت أبا صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى أروى فشكر
الله له فأدخله الجنة قال أحمد بن شبيب أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كنا نصلي
وثم بن في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل
فإنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كل آخر
باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر لقول الله عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط
وقال عطاء فيمن خرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد
الوضوء وقال الحسن إذا حدث من شعره وأظفاره أو صلح خشبة فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث وبلغ عن جابر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع رمي رجل بسهم فنزف الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء أهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم
يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما ومضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن في البثرة يعتصر منها الدم ليس عليه إلا أن يخبث مكانه
قال حدثنا ابن أبي ذئب قال سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرط حدثنا أبو الوليد قال ابن عيينة
عن الزهري عن عباد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه شكي إليه الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك أحدثت فليقل كذبت إلا ما وجد بأذنيه أو يجد ريحا بأنفه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إليه الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
قال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يجد الشيء في صلاته أيقطع الصلاة فقال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوضأ أحدكم إذا قام من الليل فأدخل يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتك ان سألك سائل بحلاب أيحلبها أكثر من الآخر فقلت السؤال الأصغر منهما فقيل لك الأكبر فعقلت الأكبر منهما قال أبو عبد الله احتجنا فنعم عن ابن عمار عن أمامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فان مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

قول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى الى قوله ان الله كان عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم صب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوؤه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلناهما هذه غسلته من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي اياس قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض ويخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا سلمة يحدث أنا ولحة عائشة فاضت علي أنا وهي حائض ثم قالت لي وهو عامد الى مضجعه اغتسلي فاغتسلت ثم جئت فجعلت أغتسل من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا أرجل رأسه وأنا حائض وأنا أغسل المدر وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي اياس قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا سلمة يحدث أنا ولحة عائشة فاضت علي أنا وهي حائض ثم قالت لي وهو عامد الى مضجعه اغتسلي فاغتسلت ثم جئت فجعلت أغتسل من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا أرجل رأسه وأنا حائض وأنا أغسل المدر وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلثا وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أنا آتي ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية فقال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسين أنا ذو شعر كثير فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت لي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل كفيه مرتين أو ثلثا ثم أفرغ على شماله فغسل ذكره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي

أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان الناس لا يتوضؤون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستنون

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل رأيت رجالا من أهل العلم يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فألقوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عفان قال حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو أن أحدكم يغتسل في الماء الدائم وهو جنب ثم يغتسل منه كان طهورا وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى في ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله ليوم اختلفوا فيه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله ليوم اختلفوا فيه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله ليوم اختلفوا فيه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب الماء الذي يغتسل به الرجل والمرأة

حدثنا اسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يغتسل الرجل بفضل طهور المرأة أو تغتسل المرأة بفضل طهور الرجل وليغترفا جميعا

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته

وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله ليوم اختلفوا فيه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله ليوم اختلفوا فيه والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو الغالية اسحوا على رجلي فانها تنبت حدثنا محمد قال أخبرنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت فاطمة عليها السلام غسله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكبي الماء ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسدر واجعلي في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتي فآذنيني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال أشعرنها اياه يعني أعطوها اياه ليلصق جسدها بالحقو

باب الوضوء الذي لا يحتاج فيه الى قضاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب اذا توضأ

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرتين

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

باب هل يمسح رأسه إذا اغتسل من الجنابة

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل

باب ... فسألت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغتسلي ثم جيئي وهو قاعد فقال ان ذلك ليس بالحيضة ولكنه عرق فاغتسلت

... تعالى ان الله لا يستحي من الحق لا تحضن ... كيفونه الجنب في البيت اذا توضأ قبل أن يغتسل حدثنا

... عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها حين حاضت خذي ثوبك فانتقضت قال أظنه قال فاعتكفت

... عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقد احدنا وهو جنب قال

... عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ

... عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ

... عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل او ينام وهو جنب توضأ

... عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل او ينام توضأ

... عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل ذكر الله

باب ... اذا التقى الختانان حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن زرارة عن هشيم وقال وهيب حدثنا ابان عن قتادة اذا التقى الختانان الغسل تابعه

باب ... غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حسين قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ان عروة اخبره ان زيد بن خالد اخبره ان ابا ايوب اخبره قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله يغسل الحواشي وذكر الآخر انما بنينا لاختلافهم

باب ... الحيض وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض

باب ... كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحدثت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب ... غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابو معمر عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان سليمان بن يسار حدثه ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة كانت احدانا اذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه حماد عن ايوب وحجاج عن ابن جريج عن الثقفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الثقفي

باب ... ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب ... تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس ان يقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني أبو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق فتركت المناسك غير الطواف بالبيت وله تصلي وقال الحكم اني لأذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله وقال ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب ... الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اطهر افأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب ... غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائر ثم تصلي فيه

باب ... الاعتكاف للمستحاضة حدثني اسحق الواسطي قال اخبرنا خالد عن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ما هو اكثر من الصفرة فقالت دارها حتى كانت فلانة تحيض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب ... هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ضمرة عن ابي الجميع عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب ... الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نهى أن نحد على
ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة كست أظفار وهذا يتهى عن الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة
فتتبع بها أثر الدم حدثنا يحيى أنبأنا عبيد عن هشام عن أبيه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من
المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها سبحان
الله فتطهري بها فاجتذبتها إلى فعلمت ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب غسل المحيض حدثنا مسلم وهب
منصور عن أبيه عن عائشة أن أسماء بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغسل من المحيض قال فذكر كيف تغتسل ثم
أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما فوضعها على الأخرى وقال توضئي بها فاجتذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضت الحج أمرني فأعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي سكت باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبدان
أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة
فهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كانت ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن أبي بكر
فخرجت إلى التنعيم فقلت بعمرة مكان عمرتي قال هشام لم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب تخلقه وغيره للمحرم حدثنا مسدد حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله كل الرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقها
قال أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه باب كيف تهل الحيض بالحج
والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى
كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب
إقبال المحيض وإدبارها ولقاء الحائض بعضها بعضا ويذكر في الدم يرى بعد الطهر فيه الصفرة فتقول لا تجلس حتى ترى القصة البيضاء
تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان
النساء يصنعن هذا وعاب عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش
كانت تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغتسلي وصلي باب لا يقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ندع الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال همام قال قتادة قال حدثني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي
إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت

فلا نفعله باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
ابنة أبي سلمة حدثتني أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعا لي فأخذني معه في الخميلة قالت وحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة باب
إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن وذكر عن علي وشريح أن لطخ يستدل من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت
ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء إن ادعت أمر أة ما كانت وهي امرأة قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر يوما وقال معمر عن أيوب
سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال أنا أعلم لهذا الحديث أو جاء أولى أمه فقال سمعت هشام بن
عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة
والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا عبيد بن سعيد أسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة
والكدرة شيئا باب الإيحاض حدثنا إبراهيم بن المنذر معن قال حدثني أنس بن عياض عن ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب المرأة تحيض بعد
الإفاضة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أرأيت صفية بنت حيي قد حاضت لكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد وقال عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رخص للحيض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أولاده أنها لا تصدر ثم تعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لهن باب إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها وجاءت
إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفساء وسنتها حدثنا
آدم حدثنا شعبة أنا سماك بن عطية سمعت عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بامرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت
عبد الله بن سلام ما شأن الولد ينزع إلى أخواله دون أبيه فقال أخبرني بهن آنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما الولد فإن الرجل إذا جامع
صلى الله عليه وسلم وهو صلى على حسرة إذا جامع أصابني يعني تعني به بسم الله الرحمن الرحيم باب
التسمي وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره

حتى ذاك كتابا السيد الأبد بخيس انقطع عقدي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماء فتيمم وأقام الناس معه فسألوا على ماء وليس
معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فنام صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن الحضير ما هي أول
بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن بشار أنا هشيم وحدثني محمد بن النضر
أنا هشيم قال أنا سيار قال سمعت يزيد الفقير يحدث جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة باب إذا لم يجد
ماء أو خاف العطش تيمم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عمار بن ياسر قال كنت عند عمر فجاءه رجل
فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر أما تذكر يا أمير المؤمنين حين كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا أحمد بن حاجب قال أنا شعبة قال الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم
أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين إنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه حدثنا آدم قال أنا شعبة قال الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم
أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين إنا كنا في سفر فأصابتنا جنابة فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمرغت في الصعيد
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك يا عمار فضرب بكفيه الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار
عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه تمعك كما تتمعك الدابة وقال ابن نمير عن شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر معنا كنت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هكذا الوجه والكفين
حدثنا مسلم قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال سمعت عمر وسأله رجل فقال لم أصب الماء يا أمير المؤمنين فقال عمار بن ياسر
قال شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وإن لم يجد الماء والتيمم بالصعيد أفضل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر
قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا
إلا الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان سماهم أبو إسحاق فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا نام لم توقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ رأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي
أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار بعيدا ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من
صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه

يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفر الخلوف
خلوفا فقالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى أتيا النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه فرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين
وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي وأمر منادي ينادي في الناس اسقوا واستقوا فمن شاء سقى ومن شاء استقى وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابه الجنابة
إناء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إليها أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا فأتت أهلها وقد احتبس عنهم
قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين
هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكانوا المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل
لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت
أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم ولم يعد فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنفه حدثنا بشر بن خالد أنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة عن سليم عن أبي وائل قال أتى رجل عبد الله بن مسعود فقال إني
أجنبت الليلة فلم أصل فقال عبد الله لو حصت لم تصل حتى تغتسل فإن لم تجد الماء فعليك بالصعيد فإنه يكفيك حدثنا محمد بن بشار
عن عبد الرحمن قال أنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن عمرو بن عبسة قال كنت وأنا في إبل لي فأصابتني جنابة فلم أجد الماء
فتمعكت في التراب فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما
وجهه وكفيه باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم وكيف يصنعون بهذه الآية في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يدعوه وتيمموا فقلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب
بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار ولم ير عمار لعمر أن يسكت فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت في الصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال إنما
كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن
عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي رجاء عن عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك باب الصلاة بالتيمم ما لم يحدث أو إذا أجنب بالماء
في حديث عمار قال فقال أيما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوات والصدور والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد

صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه فقال نعم فلما فتح علوا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة على يسار أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج في السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له مثل ما قال الأول ففتح فقال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إليه قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا تربتها المسك ☆ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى في ثوب واحد يذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان لثوبه وإن كان لإزاره وإسناده نظر ومن صلى في الفروة الواحدة لدى الجماع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يطوف البيت عريانا حدثنا موسى بن إسماعيل ربيئل أراهم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهم قالت امرأة يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء عن أنس قال لهذه ثياب عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

باب

عقد الإزار على القفا في الصلاة وقال أبو جازم رأيت سهل بن سعد الساعدي يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدا إزاره في قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل ما لي أرى ثيابك على المشجب فقال إنما فعلت هذا لكي يراني الأحمق مثلك وأيانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد قال الزهري في حديث المحتفظ المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ في الملتحف الذي يصلي وهو مخالف بين طرفيه حدثنا عبد الله بن موسى أنا هشام عن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أبي عن عمر عن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد في بيت أم سلمة قال ألقى طرفيه على عاتقه حدثنا عبيد بن إسماعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم المؤمنين مولاة أبي طالب أخبرته أنها سمعت أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ ذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن بلالا أذن رسول الله صلى

آله صلى الله عليه وسلم عن القمل في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألكلكم ثوبان

باب

إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أصلي أحدكم في الثوب الواحد ثم يخرج وعليه ثوبه قال نعم حدثنا أبو نعيم حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة بن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب

إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألت جابرا عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاقا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني أبو جحيفة عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بالهاجرة والعنزة بين يديه تمر بين يدي المرأة وهي تصلي فلا تقطع صلاتها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب

الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يحك بعضها بعضا المخروب لم ير بها بأسا وقال عمر رأى الزهري بن ثياب اليمن وثياب المسوح على ابن الأكوع وعلى ابن الطفيل في ثوب عبد مقصور حدثنا يحيى أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن معبد بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا معبد احد الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءا للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب

الصلاة بغير رداء وغيرها حدثنا مطر بن الفضل روح بن زنباع قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أن يقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد عريانا

باب

الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد فقال أولكلكم ثوبان ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وسراويل في رداء وقميص في سراويل وإزار في سراويل وقباء وثوبان وفي حديث عاصم قال ابن أبي نجيح سألت عطاء أيصلي الرجل في القميص والسراويل والتبان والقباء ليس عليه رداء قال قد كان يقال ذلك إذا كان سابغا يغطي قدميه قال نعم قال أيصلي في قباء وقميص ليس عليه إزار ولا رداء قال قد كان يقال ذلك إذا كان القميص صفيقا يستر ظهور قدميه قال نعم

باب

ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني أنس أسند وحدثت حفصة واجوظ حتى خرج من لحاف فخذه أو فخذاه وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على

خبري فعلت على حتى خفت ان رضخ فخبري حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابن علية قال عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عنده صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فحسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
الى العمال فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله
اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها
قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق
حيث يهيأ لها سلم فاهدت لها ام سليم فاصبحت النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال احسبه ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت حسدها في ثوب جاز حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة ان عائشة زعمت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا
احمد بن يونس وابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني باب
ان صلى في ثوب مصلب او فيه تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال انا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس وكان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا
محمد بن عمر حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة له فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب
الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ولم ير الحسن بأسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا
كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله سمعت
ابا حازم قال سألوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي من الناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل وضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه
فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد على الارض فسجد فما شاء قال علي بن عبد الله شاهدي احمد بن حنبل عن زهدم
الجرمي قال قلت ان عمران بن حصين بهذا الحديث قال انه شاهدنا حين جئنا وشهدنا حين سهل ما لا نحصي
الطول قال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد حدثني هشام بن سعد قال سمعت زيدا يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او وركه وآلى من نسائه شهرا فجلس
في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون فلما مضى تسع وعشرين قالوا يا رسول الله انك

آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا مس حدثنا مسدد
عن حماد هو ابن سلمة عن المسيبي عن عبد الله بن سعد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدانا وهي حائض
اصابه منها اذا اراد ان يصلي امرها فاتزرت وهي حائض وربما قالت اصابني منه اذا اراد ان يسجد حدثنا مسدد
عن حماد عن ثابت عن انس قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلاة على الخمرة وصلى جابر وابو سعيد
في النفقة قائما وقال الحسن يصلي قائما ما لم يشق على اصحابه يدفع بعضهم بعضا وقام ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب
عند ابن ابي ملكة عن ابن مليكة ان حجة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة
حدثنا ابو الوليد قال سمعت شعبة قال سمعت سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى ابن عباس على فراشه وقال ابن مكنف صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم وبسط احدنا على فراشه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمز رجلي فقبضتهما فاذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اللث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة
على الفراش الذي ينامان عليه باب الجلوس على الثوب ستة الخير حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة بشر بن مفضل حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب السجود على الثوب في شدة الحر
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث وضرب عن جعفر عن ابيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو باض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب اذا
لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد اخبرنا المهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
الصلاة في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن ابي مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
سمعت ابا سهيم يحدث عن همام من الحرث قال اتانا جرير بن عبد الله البجلي فحاسبه رجل فقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم صنع مثل هذا قال فاثنى عليه وقال ما رايته احدث فصلى على خفيه ثم قام فصلى قيل قال رايت
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب
فضل الاستقبال القبلة حدثنا عمرو بن عباس ابن مدرك منصور بن معتمر بن ميمون بن مهران عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وقال
ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال
علي بن عبد الله حدثنا حرب بن شداد حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثنا ابو قلابة حدثنا انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأى الله في قلب امرئ حبة خردل من ايمان فدعه وما يؤذيه ويعاب عليه وقال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليست في المغرب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة

ولا تستروها ولكن شموها وتمخطوا قال ابو اسامة وحدثنا الشام موحدثنا حيص بيص قبل القبلة فتخرف وتبصق ولا تبصقوا امامكم ولا عن يمينكم وعن اليسار

حدثنا قال سمعت ابا الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته

فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة قال الحميدي يعني بهذا ما دام بمكة حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم سلمة دينار قال سمعت مجاهدا قال

اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع

قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قال وكبر في نواحي البيت وحمد الله تعالى وهلله وصلى حيث شاء الله من البيت قال وقال عبد الله

قال بلال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين من الباب قبل اليسار اذا دخلت تم خرج

حتى اذا كان من وجه الكعبة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن دينار عن عطاء قال اخبرني من رأى النبي صلى الله

عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة فلما خرج ركض راحلته فركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب الوجه والناحية حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه

وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك

قالوا فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة

شك اسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ذلك فقالت مثل قولها فقال انتم من الاولين وليست من الآخرين

فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة

عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة ركعتين بين العمودين اليمانيين

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن

وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن

الحكم عن ابي مسلم عن عبد الله بن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت

خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر

عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم

اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال او تفعل هكذا

باب عطة الامام الناس في امر الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد ان كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم

فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما هو يصلي في طائفة من النهار اذ جاءه جبريل فامره ان قم فصل لربك فقام فصلى فرجع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن صالح قال فتح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر

فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب ما يقال بعد التشهد واحدة

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق من الحليفة الى الصمغة من الجحفة

وامدها بثنية الوداع وساق من الحليل الى ان تضم من التنعيم الى تحديد ثنية كداء من فوق عقبة المعلاة باب

الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم

قال اخبرني ابي ان عبد الله بن عمرو بن العاص وقف للناس بمنى يفتيهم فجاءه رجلان فقال احدهما اني حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج

وقال الآخر اني ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب ما يذكر في الفخذ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت

انه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجد ثقلها ثم سري عنه فقال اكتب فكتبت في كتف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

املى عليه فكتبت آية الجهاد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملي

باب إذا دخل بيتا صلى حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي
لك من بيتك فأشرت له إلى المكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب

المسجد بين القبور حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرابض الغنم وكان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد وصلى ابن عمر في مرابض الغنم وأعطان الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك لو تأتي منزلي فأصلي فيه أتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لنرين وده ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري فهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بما قال محمود باب المتيمم يرى المسجد وغيره وكان ابن عمر يمر أو يرقد وهو جنب لا يمس الماء حتى يأتي رحله حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد ماء فقال عمار بن ياسر لعمر أما تذكر يا أمير المؤمنين أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه إلى نصف الذراعين فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار باب التيمم ضربة للوجه والكفين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين أنا كنا في إبل فأصابتنا جنابة فأما أنا فتمرغت في التراب فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه إلى نصف الذراعين فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار باب التيمم للوجه والكفين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين أنا كنا في سفر فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه إلى نصف الذراعين فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار باب التيمم ضربة للوجه والكفين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن اسماعيل الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تصلي واني الى جنبه نائمة واذا اصابني ثوبه واني حائض

باب حدثنا النفيلي قال انا محمد بن عبد الواحد بن زياد قال انا اسماعيل الشيباني سليمان بن ابي سليمان عن عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني الى جنبه وانا حائض

باب الرجل يصلي وبعض امرأته على فراشها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني القاسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اجلس فاوذيه فانسل انسلالا من عند رجليه

باب المرأة تمر بين يدي المصلي

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضع ذلك بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه من كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القت عنه فاقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال والذي نفس عبد الله بيده لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

كتاب الصلوة

باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقتا عليهم

حدثنا قتيبة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن مسعود يحدث عن ابيه قال وقد حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب قوله عز وجل منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا

حدثنا ابن البرقي حدثنا ابن بكير حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا هذا الحي من ربيعة وانا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان يؤدوا الى خمس ما غنموا ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على اقام الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة يقول كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها جرئ قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كما يموج البحر قال ليس بينك وبينها بابا مغلقا قال اكسر ام يفتح قال بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر

حدثنا عبيدة قال انا زيد بن ربيع عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس عن ابي موسى عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل

الصلوة لوقتها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك شعبة قال اخبرني العبار الخرقي قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول احدث صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فحدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارات الخطايا اذا اجتنبت الكبائر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك شعبة عن العلاء بن خالد عن شقيق عن ابي هريرة عن عثمان بن عفان وعن ابي حازم عن ابي هريرة وابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه شيئا قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال انا الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عثمان بن ابي العاص قال اشتكيت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني فقال ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر

باب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى غير القبلة يوم الاثنين والجمعة ثم استقبل القبلة

باب

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني

ولحد ما يعرف جليسه وشيء منها ما بين أن يسقط إلى الماء وصلى الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأجد ما يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع
فيصلي المغرب وقبل ما يقال في المغرب ولا يأتي أحب العتمة إلى ثلث الليل ثم قال إلى سطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
مرة فقال إلى نصف الليل حدثنا محمد يعني ابن مقاتل أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب
تعجيل الظهر إلى العصر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سماك هو ابن زيد عن عمرو بن ميمون عن جابر بن يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب
وقت العصر حدثنا إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل أن تظهر وقال الأوزاعي وأسامة عن هشام بن عروة عن عثمان عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد حدثنا مالك وحدثني سعيد
سمع ربيعة يقول والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على
أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر
العتمة التي تدعونها العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان
إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل أخبرنا أبو بكر عن حميد بن هلال حدثني قال سمعت أبا أمامة
يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة
التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة حدثنا أبو اليمان شعيب عن
الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال ونحوه باب إثم من
فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبراهيم هشام
يعني ابن أبي عبد الله عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال كنا عند أنس بن مالك فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قطر إلى الهجير ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا
ثم قرأ حدثنا محمد بن سلام قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا هو سيان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم
سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الفجر قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة

فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين
أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من شئت حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شارطناك عليه فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم ولكم الذي شرطت لكم فعملوا حتى إذا كان حين
صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل وتركوا ما عملوا فاستأجر قوما فقال لهم أتموا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان
وقت المغرب وقال عطاء بن مخرم المرئي بن المغرب والعشاء حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال أبو الوليد الأوزاعي أبو النجاشي مولى رافع بن
خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد عن محمد بن عمرو بن الحسن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا
إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطأوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي
بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا
باب من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو عبد الوارث عن الحسين
حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول
الأعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أثقل الصلاة على المنافقين الفجر والعشاء ما يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا وقال لقد هممت أن آمر فتياني أن يحرقوا
ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال ابن عمر عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم صلى العشاء وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء إلى نصف الليل
وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء هي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف
فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد باب
وقال العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم سمعت سعيد بن أبي عروبة عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن
ابن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس باب فضل
العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما
أحد من أهل الأرض يصلي هذه الساعة غيركم حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند
صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته وأراد من حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة
الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال فرجعنا
إلى موسى فرحين فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء من النوم

وجع

موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة قال شعبة قلت لقتادة اقاله في الاذان قال لا اظنه قال في الصلاة قال ابو عبد الله قال موسى قال همام عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب فضل الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر غير الصوت

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع النداء اقبل له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال اخبرني ابي عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان بلالا كان ينادي بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي جعفر مولى آل الخطمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق وطأطأ

باب الاقامة واحدة الا قوله فاذا قامت الصلاة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر غير الصوت

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمع النداء اقبل له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال اخبرني واقد بن محمد قال اخبرني ابي عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي جعفر مولى آل الخطمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان بلالا كان ينادي بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي جعفر مولى آل الخطمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعه ورفعها الى فوق وطأطأ

باب

حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه وعن عمه وسماهما ح

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

والعالم الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو مهما اقرؤهم لكتاب الله حدثنا ابراهيم بن المنذر انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال الا قوم المهاجرون اول العصبة موضع نبيا قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي لهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة باب اذا لم يسم الامام واذكر من خلفه حدثنا
الصلت بن محمد الخبر بن يحيى الاسنوي عبد الواحد بن زياد عن معمر بن الاسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلوا لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون
والمبتدع وقال الحسن صل عليه بره عنه وقال انا محمد بن يوسف الاوزاعي الزهري عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي
بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزهري لا نرى ان يصلي خلف
الخطب الا من ضرورة ولا بد منها حدثنا محمد بن ابان عن عندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا
اثنين حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام لجوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد ابن وهب عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه
المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم فجاء قوم فامهم حدثنا مسدد بالتمعيل عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي
فاقامني عن يمينه بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة
خرج فصلى حدثنا مسلم شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فيؤم
قومه وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيصلي قومه صلى العشاء فقرأ البقرة فانصرف الرجل فان معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتان
انت يا معاذ ان لك لسورتين وقال فتان فتان او قال فاتن فاتن وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ووكله احفظهما باب
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس زهير اسمعيل قال سمعت قيسا قال
اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما طول بنا فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء حدثنا آدم ابن ابي اياس شعبة حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ
فقرأ البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال أفاتن انت ثلث ثلث اقرأ والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة حسبت في الحديث انه قال سعيد بن مسروق

ومنصور والثوري وقال عمرو وعبد الله بن مقسم وابو الزبير عن محمد بن مسلم عن جابر وابو مجاهد في العشاء بالبقرة وما بعد الامام عن
نحار حدثنا النعمان عن ابي الوليد عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نوجز الصلاة ويكملها باب
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا سليمان بن مغيرة سمع حميد بن هلال عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود رجل قال يا رسول الله اني لا تاخر عن الصلاة في الغداة مما يطيل بنا فلان فما رايت منصبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن امر الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن سليمان الاحول
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سليمان
بن بلال شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله يزيد بن زريع سعيد وهشام ابو قتادة عن انس ملك
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى ابان قتادة انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
اذا صلى ثم امر قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فصلى بهم باب من لم ير التسمية
الامام حدثنا مسدد عبد الوارث سعيد بن ابي عروبة الاعمش عن ابراهيم الاسود عن عائشة قالت لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه اتاه بلال نوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر
على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فصلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى حين دخل
النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الارض فذهبت اتاخر فاشار الي ان صل فاخر ابو بكر
وعند النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش
الرجل ليؤم الامام وهو لا يريد ان يؤم الناس المأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايسمو احدكم ان يجعل قلبه مثل قلب الحمار
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا ابا بكر ان يصلي للناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي للناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة
فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر باب
هل ياخذ الامام اذا شك قول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين فقيل له ملت ركعتين صلى ركعتين وسلم ثم سجد سجدتين وسلم ثم حدثني الله حدثنا اسمعيل حدثني
الصلاة وقال عبد الله بن دينار سمعت شيخ عمر وانا في آخر الصف بعد ما اقيمت الصلاة فثنى اليمنى وجرفني الى الله حدثنا اسمعيل حدثني
مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت

اللهم ما عذبت به خلقك من المسخ والخسف فاجعله لي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ابن أبي مريم أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت النار حتى قلت أي رب وأنا معهم وإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة فقلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال وأحسبت أنه قال من خشاش الأرض باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف وأن حميم يحطم بعضها بعضا حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا الحجاج شعبة قال أنبأ أبو إسحاق سمع عبد الله بن يزيد يخطب قال ألا أنبئكم بالمغيرة وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لا كلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن أبي يعقوب سلام بن مسكين عن قتادة عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين لي قبل هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله أنبأنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة حدثنا سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيه باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحكها ثم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتخمم أحد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال إنما كان المكروه في صلاة الفجر لأنها ساعة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج وهم المكروه أن يقعسوا في صلاتهم أو يعتمدوا على أيديهم في الصلاة كراهية أن يطول ذلك عليهم باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى أبو عوانة عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي فقال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأحف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم فقال له أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية

قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يديه عند أذنيه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه ثم لم يعد حتى انصرف باب الطهر حدثنا أبو النعمان أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد فما كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أصلي بهم صلاة العشاء لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين قال ذاك الظن بك أبا إسحاق أو قال يا أبا إسحاق حدثنا أبو نعيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بنحو الم تنزيل السجدة وسورتين نحو ذلك وسورتين سورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بنحو الكتاب وسورتين كذلك وسورتين سورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن أبي عمرو بن حفص عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة عن سالم عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بنحو الكتاب وسورتين سورتين وربما أسمعنا الآية أحيانا حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قراءته قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة باب الجهر في العشاء حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سألت عمر بن عبد العزيز كيف كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة كان يقرأ بالسورة التي يذكر فيها بدء الخلق وقصة بني إسرائيل ونحوها كان قتادة يقول ذكر لنا أنه لم يكن يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بأم الكتاب وسورة سورة ولا يسمعنا القراءة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة عن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت أي بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا أبو عاصم عن خالد بن أبي مالك عن خرشة بن الحر عن زيد بن ثابت قال لأرمقن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الليلة فقام فقرأ في المغرب بسورة طويلة من طوال المفصل باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه فقال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في سفر فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه باب القراءة في العشاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بإحدى الركعتين بسورة السجدة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وفي رواية أخرى بسورة المرسلات وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة باب القراءة في الصبح حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكاك في كل شيء حتى في الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني أصدق ذاك الظن بك أو ظنك بي باب القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم شعبة حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن وقت الصلوات

ه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وقال لا يحب العشاء الذي يدعو الناس العتمة وكانوا يعتمون بحلابهم وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين
او احدهما مائتين الى ستين وحدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال ما صليت وراء احد
اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال ابو عثمان وكان يتوخى صلاته بالهاجرة ويتوخى هذا الوقت صلاة العشاء
باب وقت الظهر عند الزوال وقال ابن المسيب صلى عمر الظهر حين زاغت الشمس وابرد بها وقال ابن عباس ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
باب وقت العصر وقال جابر كنا نصلي العصر فنذهب الى العوالي فنأتيهم والشمس مرتفعة وقال انس كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة
باب التعجيل في الظهر وقال خباب شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا وايدينا فلم يشكنا
باب تأخير الظهر الى العصر وقال ابو موسى كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الظهر او يعجل العصر وقال ابو مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر بالظهيرة
باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
وقال من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال ابن عباس في الذي ينام عن صلاته او يسهو عنها صلاتها اذا ذكرها
وقال لا كفارة الا ذلك لمن نام عن صلاة او سها عنها وقال ان عليه ان يصليها اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وحدها
باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وقال عمر ان الشياطين تطلع مع طلوع الشمس حتى ترتفع فاذا ارتفعت فارقها وان زادت ذهبت حتى تتوسط
فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى عن تلك الساعات وقال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها ولا استواءها فان الشمس تطلع بين قرني شيطان
او مع قرني شيطان وكان يسجد سجدتي السهو بعد السلام وقال بعضهم يسجد قبل السلام والاول اصح لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الصلاة يوم الخندق
باب الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وقال عمر لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس وقال نافع كان ابن عمر لا يتحرى احدا يصلي قبل غروب الشمس ولا عند غروبها
باب ما يكره من الصلاة بعد العصر وقال عمر لا ينبغي التطوع نهارا الا ركعتين قبل الظهر وقال عمر لا يصلي بعد الصبح الا ظعنا او مرتفعة
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها وكان ابن عمر يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ثم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
باب الصلاة في مسجد السوق وقال عطاء من الدار اذا سمع الاذان اتى المسجد ومن الدار اتى المسجد ونحن نرجو ان يكتب له احد خطوتيه
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
وصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة في هذا المسجد وقال ميمونة ميمونة ميمونة ائتوها فصلوا فيها فان الصلاة فيها مضاعفة
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الحكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
باب حدثنا القعنبي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد هذا آمين
باب جهر الامام بالتأمين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل سمعت حجرا ابا العنبس يحدث عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
ولا الضالين فقال آمين ومد بها صوته وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب انتظار الناس قيام الامام العالم وقال ابو بكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انتظارهم
عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال اذكروا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله
عليه وسلم باب اتمام التكبير في الركوع حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا قعد فاخبرت ابن عباس قال اولئك يتلو صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر تسعا وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فعل كذا فسألت ابن عباس فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة يحيى بن كثير حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين
يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله
بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك
في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال عبد الله عن الليث ولك الحمد
باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله
عليه وسلم يديه من ركبتيه وقال ابو الوليد قال شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت
بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
باب اذا لم يتم الركوع حفص بن عمر قال شعبة عن سليمان قال سمعت زيدا وهب
قال رآى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
عليها
باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم هصر ظهره باتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنان حدثنا بدل بن المحبر قال شعبة قال الحكم

عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب اتمام التكبير في الركوع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن أبي عبد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لا قربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان أبو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن الأسود قال اتممل عن جده الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك رضي الله عنه وكان خادما من خدام النبي صلى الله عليه وسلم يدخل ذراعه اذا رفع رأسه من الركوع فأقول لم قال أنس بن مالك سمعت الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وصور واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أقام مالك بن الحويرث بن يزيد الليثي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال هنيئة قال صليت صلاة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

قال شعيب عن الزهري قال أبو بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم ويقول اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون لنا على بن عبد الله قال سفين مرة عن الزهري

قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا رأيتم معتم قاعدا فصلوا قعودا أجمعون قلت لسفين حفظك قال نعم قال لقد حفظت هذا من الزهري قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فالحرث عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خر عن فرس فجحش ساقه الايمن

باب فضل التحميد

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع ما كان يعبد فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم منهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله عز وجل الملئكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار الا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل لك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال أي رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى بهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول أي رب لا يجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن مني فتمنى حتى اذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة ومثله معه قال أبو هريرة ومثله معه قال أبو سعيد الخدري سمعته يقول لك ذلك ومثله معه قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة أمثاله

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو من تحت ابطيه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل القبلة بأطراف رجليه

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من بني سليم رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعهما ووضع يده اليمنى على اليسرى فلما قضى صلاته مشى اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لا ينبغي هذا في الصلوة انما هو شيء يفعله المرء في صلوته فاذا كان في الصلوة فلا يفعل

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال أبو حازم لا أعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلوة اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني أسألك النعيم يوم العيلة والامن يوم الخوف اللهم اني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب اله الحق آمين

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلوة اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني أسألك النعيم يوم العيلة والامن يوم الخوف اللهم اني عائذ بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب اله الحق آمين

حدثنا علي بن عبد قال وصيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب
وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي قال
بلغني أبو عبيد فحسر الذكر حين يرفع رأسه من السجود وحين يسجد وحين يرفع وحين يقوم من الاثنتين وهو الذي يسمى
وسلم حدثنا سليمان بن حرب وحماد بن زيد عن أيوب عن مروان الأصفر قال صليت أنا وعمران بن حصين صلاة علي بن أبي طالب
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد
ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب
في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن
أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلت وأنا يومئذ حديثة السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة
الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير الليث عن خالد
بن يزيد عن سعيد يعني ابن أبي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أن السامع مقبل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة التي تنقضي فيها صلاته أخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا
بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن
حيوة أيوب حتى يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو وحدثت كل فقار باب من لم ير التسهد
الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن
بن هرمز مولى ربيعة بن عبد المطلب وقال مرة مولى محمد بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد
مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو ابنه صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين من
الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب
التشهد في الأولى حدثنا هدبة بن خالد بكر بن عبد الله عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب
التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم الأعمش عن شقيق بن سلمة قال عبد الله إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى
أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر
ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به
في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش

ذلك الشيخ ثم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب

قال حدثني سفيان عن عبد الله كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد لله صالح بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به

باب من لم يمسح جبهته واحد حتى يصلي حدثنا مسلم بن ابراهيم هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل ابراهيم بن سعد الزهري عن صدقة بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول كانت اول صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من التاخير صلى ركعتين قبل الظهر وكان يطيل القراءة في الركعة الاولى حتى يبلغ نصف سورة البقرة ثم يركع ويسجد ثم يقوم في الركعة الثانية فيقرأ بقدر ذلك ثم يقعد حتى يقضي صلاته ثم يسلم وكان يسلم اذا سلم قام من الصبح بعد ان يسفر وكان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب من لم ير رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فانتبت النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي سفيان عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي سفيان عن عمرو وقال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس على الله اشد تابعه ابن جريج حدثنا محمد بن ابي بكر انا معتمر عن عبيد الله سمع نافعا يحدث عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون حدثنا محمد بن يوسف ما سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال سمعته عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد فهذا قال الحسن جد غني

باب متقبل الامام اذا سلم حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عوف بن ابي جميلة ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع زيدا قال انا حميد عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا

فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وقد راوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب من مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم سمعت عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم وذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن الملك ابو يعلى الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال الخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه ان هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال نرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء قال ابن شهاب فلا ارى مكثه الا لكي يسمع من ينصرف من النساء حدثنا موسى قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال اخبرني جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب قال اخبرني هند بنت الحرث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام وقال ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا اسحاق موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم ير رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فانتبت النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان ابن عيينة يفعل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى احدهما ويعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في البصل والثوم النيء والمطبوخ والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال احمد بن صالح تعجبت من هذا من ابن وهب يعني طفا فيه خضرات ولم يذكر الثوم والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى سمع عبد الرحمن قال سمعت سليمان الشيباني سمعت النعمي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله سفيان جدي سليمان عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان رجلا بات عند خالتي ميمونة ليلة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفا يحفقه عمرو ويقلله جدا ثم قام فصلى فتمت صوته

بحسبه ثم نام حتى سمعت غطيطه ثم خرج فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم نام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عباس أنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي أنا يحيى قال حدثني عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل سمعت خروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء معهن فذكرهن وأمرهن أن تصدقن فجعلت المرأة تومئ بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وكان يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال

باب انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد عن أسماء بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا أبو نعيم أنا ابن عيينة عن أيوب عن نافع قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت وبقيت خلفه وأم سليم خلفنا

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنات لا يعرف من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الجويري عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب يوم الجمعة

حدثنا علي بن عبد الله حدثني حرمي بن عمارة سمعه عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا وكذا في الحديث قال أبو عبد الله أبو بكر هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسمع أبو بكر هذا روى عنه كثير بن الأشج وسعيد بن هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى أبا بكر وأبا عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه قال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال والوضوء أيضا ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني عن سعيد بن يسار أبي الحباب عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عندها قال لا أعلمه

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

وقد علمت في حلة عطاء وما قالت تعال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرن علي في السواك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك حدثنا

باب من تسوك بسواك غيره حدثنا

انجعل حتى ظن من أول قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطي هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم ومحمد بن يوسف قالا أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى أبو عامر العقدي أنا إبراهيم بن نافع عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين حدثنا محمد بن يوسف أنا عبد الله أنا أبو أويس عن الزهري أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس بن يزيد عن ابن شهاب وأنا معه ويؤيد وادي القرى هل ترى الجمع ووديه عابل على أربعة أميال وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزرنب وهو على ليلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع إليه أن خبيبا أخبره أن الملاحة التي بأعلى السوق التي بها دار الإمارة إنما هي أطم كان لبني النجار فصارت إلى بني زريق فقال ابن شهاب وأخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشيم عن أبي حيان عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه وهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه مالك بن صعصعة عن جابر وابن عباس عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الطيب للجمعة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتوا المساجد وأنتم تفلات حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال الناس اغدوا لعمر فقال ابن عمر لتشهد صلاة الفجر والعشاء الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجن وقد تعلم أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما منعه أن ينهاني قال منعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد ثنا إسمعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال عبد الله بن الحرث بن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال أتعجبون من هذا قد فعل هذا من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت

أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين يؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل ذكره إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في بيتك بحرة جامعة فحق عليك أن تشهدها إلا أن تكون مريضا أو المرأة أو المسافر وقال ابن سيرين قصر الكلام يوم الجمعة أن يجلس الرجل ولا يتكلم وهم الإمام على المنبر وقال الحسن حدثنا عبد الله بن الزبير عن عائشة وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار والعرق ويخرج منهم العرق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وقال الليث عن يونس عن الزهري وغيره عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقت الجمعة إذا زالت الشمس وقال ابن عيينة عن الزهري عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وغيرهم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال بينما هو قائم يوم الجمعة إذ جاء رجل من الأنصار فناداه عمر متى انصرفت فقال عائشة كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في هيئاتهم فقال لهم لو اغتسلتم حدثنا شرحبيل بن المغيرة قال سلمت بن سلمة عن عثمان عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبد الله أنا أحمد عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن المقبري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استد الحر يوم الجمعة فأبردوا بالصلاة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير ثنا أبو حازم وقال الصلاة وللمؤذن الجمعة وقال ابن رمح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر بردوا بالصلاة وقال ابن المبارك أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اشتد الحر يوم الجمعة أبردوا بالصلاة وقال ابن رمح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أبردوا بالظهر في الشدة من الحر فإن شدة الحر من فيح جهنم وقال ابن رمح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أبردوا بالظه

أفضلكم قال فسكت قال أفلا أراك تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معوية
وأنا ما علمت أن صلاتك إلا ما تقول فقال ما بقي أحد من الناس إلا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم
من معطي باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن السائب بن يزيد أخبره أن الأذان الذي يوم الجمعة أمر به عثمن حين كثر أهل المسجد وكان الأذان يوم الجمعة حين يجلس الإمام
باب الأذان عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سمعت
السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمن يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك
باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الله العدوي المدني الأسكندراني قال أبو حازم بن دينار أن رجالا
أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم
وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل
مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع
وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا
ولتعلموا صلاتي حدثنا سعدان بن أكرم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني أبو نعيم أنه سمع
جابر بن عبد الله قال لما وضع منبر النبي صلى الله عليه وسلم فكان أول خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم
حتى مر النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه قال سليمن عن يحيى أخبرني جعفر بن عبد الله بن أنس سمع جابرا حدثنا
آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة
فليغتسل باب الخطبة قائما وقال أنس مما أتى النبي صلى الله عليه وسلم خطب قائما
حدثنا غندر قال سمعت شعبة عن عمرو سمع أبا وائل قال سمعت خالد بن عرعرة قال سمعت عبد الله عن ناجية عن عمار بن ياسر قال أبان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب قائما ثم بعد ثم يعوم كما تعاونون الآن باب يستقبل الإمام القوم واستقبالهم
الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدثنا سيار قال
قال عطاء بن يسار رأيته سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب
من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وهو أول من قال ذلك داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود أبو أسامة هشام
بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فإذا الناس قيام قالت أجل فقامت طويلا فجعلت تنحني وتقوم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلي حتى جعلت أطرح
الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن لا
هشام فقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم
إن كنت لتوقن به وأما المنافق أو المرتاب لا هشام فقال لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت فهشام فلقد قالت لي فاطمة وعيته عنا فحفظت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة
بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى
رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين تركهم عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل

والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكني إنما أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض
عليكم فتعجزوا عنها ثم هلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما
وأبوا سامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول أما بعد حدثنا الزهري عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثني ابن الغسيل عكرمة عن ابن عباس قال
قعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان أخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس من حولهم
فمحمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب
القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم
ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل يوم الجمعة ووقف الملائكة
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن
يصلي ركعتين حدثنا أبو النعمان حدثنا زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والإمام يخطب صلى
ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة حدثنا أبو هشم الوليد بن المنذر أبو عمرو قال حدثني أبو عبد الله نافع مولى أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
أصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة والإمام يخطب
وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الإمام فلا كلام حدثنا يحيى بن بكير
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في

يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال

حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعنبي قال صليت بنا الله سبحانه الا لغطاه اياه واشار سيه يعلمها باب

إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة هل تجوز صلاة الإمام ومن بقي حوله حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله عن حصين عن سالم بن أبي الجعد

قال جاء رجل إلى عبد الله فقال أشهدت الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فأمر له بعطاء فلم يجده عنده شيء وكان فقيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء الجمعة فاغتسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب

قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ٥

حدثنا سعيد بن مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد عن أنس بن مالك قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وفيه شحم فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدم ذلك الطعام إلينا فنلعقه فكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب

القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة

ثم نرجع فنتمتع بسم الله الرحمن الرحيم باب

صلاة الخوف وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم بن عبد الله وكان عبد الله يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد بمن معه ثم انصرفوا حتى قاموا مقام أصحابهم ثم أقبلت الطائفة التي لم تصل فصلى بهم ركعة وسجد بهم ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب

صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل أو راكب على الدواب

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الخوف ركعة أو ركبانا قال مالك قال ابن عمر وذلك أن يصلي كل قوم بالإيماء حيثما كانوا وجوههم ركعة واحدة أو ركبانا باب

يصلي بعضهم في صلاة الخوف حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فمشوا وكبروا معه وركع وركعوا معه ثم مشى هنيهة ثم سجد وسجدوا معه ثم قام الثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة وقبل بعضهم بعضا باب

الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم تقدروا على الصلاة صلوا أيما رجل بنفسه وإن قدروا على الإيماء أجزأهم وإن قدروا على أن ينزلوا فيصلوا الصلاة كما يصلي المسلمون فعلوا وإلا فلا يصلي أحد منهم إلا بالإيماء برأسه ويؤخر الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين لا يجزئهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصلينا ها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر

يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس وصلى المغرب بعدها ٥

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شدة المطلوب والمحارب فقال يصلي على دابته إيماء حيث توجهت به ويومئ إيماء ولا يصلي هكذا مستقبل القبلة ولا يركع ولا يسجد إذا خاف الفوت وأخبرني الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب

التبكير والغلس بالفجر والصلاة عند الإغماء باب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فجرى في السكك يقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وجعل صداقها أنها أعتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما مهرها قال أمهرها نفسها فتبسم باب

يبدأ بالجماعة في العيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من سندس تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك ٥

باب

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا حميد عن بكر عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا باب

الأكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص النبي صلى الله عليه وسلم في الأضحية لأبي بردة من بين تلك الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله

وفي هذه السنة صلى الصلوات وعرف أن اليوم يوم الأول والشرب وأحببت أن أكون سباقا أول ما يدبح في منى فذبحت شاتي وتعذبت قبل أن آتي الصلاة

قال نافع نعم وزاد الحميدي قال ابن عيينة وكان هذا أفقه له

ما يذهب من ماء السماء وحان مسير الى وسوله عامرون يوم سطيح البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر وهو مذهب الدخان والبطشة والدخان
وأبه أقوم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا انقطعوا حدثنا عمرو بن علي أبو قلابة حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله حدثنا أبي عن ابنه ثمامة أن عمر بن عبد العزيز أمر يزيد بن عبد الملك بن مروان أن يستسقي بالناس فقال كيف
أصنع فقال عمر أخرج يوم الاثنين فقال أخرج يوم الاثنين وأستسقي قال نعم قال فان لم يسقنا قال نعم قال فان لم يسقنا قال
لا أدري قال فما تقول قال أقول كما قال أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل قال
سراب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد
قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا الحسن بن ابرهيم وهب اخبرنا سعيد عن محمد بن
عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال أبو عبد الله قال ابن عيينة هو صاحب الأذان ولهذه وهم لان هذا
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه
المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا أثر ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكنا الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت
أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو
غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت
السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطر ولا يمطر أهل المدينة باب من لم ير على أهل المدينة الا في الجمعة
الا استسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يخطب فاستقبل رسول الله قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال أنس وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله
هلكنا الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت
أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله أن يسقينا فادع فمطرنا فما كدنا نصل الى منازل

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان أخبرني المسعودي عن أبي بكر قال أحسب عن الشمال على اليمين

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب، يحيى بن سعيد يحدث أن محمد بن إبراهيم أخبره أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقي فلما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله هذا مازني واسمه أول وكوفي واسمه هوذا بن يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

وقال أبو بكر بن الشيخان حدثني أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلك المال وتقطعت السبل فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس

باب ما يقال إذا مطرت

وقال أبو العباس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أصابنا ونحن بالمدينة مطر قال فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه تعالى

باب الدعاء إذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أصابنا ونحن بالمدينة مطر قال فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه تعالى

باب الدعاء حولنا ولا علينا

حدثنا عبد الله بن يوسف، أنبأنا مالك، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فدعا الله عز وجل أن يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني عمرو أنه سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك فيما يرى الناس من الصبح عند قباء فقيل قد طلعت الشمس فقال أبو لبابة كانت بقدر رمحين أو ثلاثة من مقامنا هذا من المسجد

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد المثنى حدثنا ابن عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله تعالى

وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون الآية عن ابن عباس شكركم حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

أبواب الكسوف

باب الصلاة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان تحدث كثير من عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يومئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك إني أريت الجنة ولو أصبت منها قطفا أخذته حين رأيتموني جعلت أتقدم وأريت النار فلم أر كاليوم منظرا قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قياما طويلا وهو أدنى من القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو أدنى من القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت بشر ولا لحياته فإذا رأيتم من ذلك شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم أو يأتي ما أنتم موعدون لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال ليس إياي أراد وإن غفل عنه ذهب به فإذا رأيتم فاروا منها حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام قياما طويلا وهو أدنى من القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو أدنى من القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

حدثنا قتيبة بن سعيد حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من

آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده تابعه موسى عن مبارك عن الحسن أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يخوف بهما عباده ولم يذكر عبد الوارث وسعد وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن
يونس يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية
جاءت تسألها فسألت لها فأذل الله من عذاب القبر فقالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي فقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر ○
باب طول السجود في الكسوف حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو والله قال
لقد دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أن الهرة تنهشها قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض قال وانكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلي عن الشمس فقال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط أطول منه باب
صلاة الكسوف في جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصار قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله فقالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا
قط باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد
علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ○
باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت
تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فقالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام

قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم انصرف فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من
عذاب القبر باب لا تكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وابن عمر وابن عباس
وابن عمرو حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال أحسبه عن قيس عن المغيرة قال خسفت الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم آيات الله فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع فأطال القيام دون قيامه الأول ثم ركع فأطال الركوع
دون ركوعه الأول ثم رفع فأطال القيام دون قيامه الأول ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم قام
قيامه الثاني دون قيامه الأول ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد ثم انصرف فقال إن الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا
إلى ذكره ودعائه واستغفاره ○
باب الدعاء في الخسوف قاله أبو موسى عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد
زاد ابن عيينة وزياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس
لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى يكشف ما بكم باب قول الإمام في خطبة الكسوف
أما بعد وقال أبو أسامة هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب الصلوة في
كسوف القمر حدثنا محمود حدثنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة أنكسف الشمس على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة كان خسف الشمس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فجلى الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال لإبراهيم فقال الناس في ذلك باب
صب المرأة على رأسها إذا أطال الإمام القيام حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأولى أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا
محمد بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة حجر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الكسوف في حجرته فأرسلوا إليه يسألونه فانصرف وقد طلعت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره ○
باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف جماعة
حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت
تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام

ابن نمير

باب ما جاء في سجود القرآن

وسلم يقرأ في الصبح بـ الم تنزيل في الركعة الأولى وهل أتى على الإنسان حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها وهو من معه غير شيخ أخذ كفا من حصا أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا باب

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الأولى من صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب

حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور سمع إبراهيم يحدث عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب

سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وقال ابن عمر تسجد على غير وضوء حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه ابن طهمان عن أيوب باب

من رأى أن الله تعالى لم يوجب السجود إلا أن يشاء حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبو الأشهب حدثنا إسماعيل بن زيد بن ثابت عن أبيه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها باب

من قرأ السجدة في الصلاة فسجد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته باب

من لم ير عليه سجودا إذا قرأ بها في الصلاة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ص فلما بلغ السجدة قام رجل فقال إنك على لسجدت بها فقال إن نبيكم ممن أمر أن يقتدى به فسجد داود عليه السلام فسجدها نبي الله صلى الله عليه وسلم باب

من قرأ السجدة في الصلاة فسجد حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه باب

من لم يجد سجدة التجود من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته باب

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي

باب يقصر الصلاة بمنى

ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان باب

كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن إسماعيل وهب حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي باب

كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربع برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد الخطلي قلت لابن شهاب عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها رجل محرم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها محرم حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة حدثنا يحيى بن أبي كثير وعكرمة ومالك عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه باب

تقصر إذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأول ما تأول عثمان باب

يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله إذا عجله السير في السفر أخر المغرب وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخبرني عمر أن المغرب وكان يستحب على أمراء الصفة فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا عجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير يقيم المغرب فيصلي ثلاثا ثم ينام ثم يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم ينام ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب

صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت وحدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب

الإيماء على الدابة حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب

ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى

الله عليه وسلم يسبح ولكن في المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته بذي الليل
وهو مسافر ويسار إلى حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه وربما نزل عليها
عبر أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب**
صلاة القاعد مع الصف حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله أنا يونس عن الحسن قال حدثنا عمران بن حصين قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد **باب**
إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يحول إلى القبلة صلى حيث كان
ومحمد حدثنا عبد ان عن عبد الله عن ابن رستم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب **باب**
إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تم ما بقي وفعل الحسن إن أمّ المريض صلى وراءه قاعدا وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ابن أنس عن هشام بن عروة عن عبد عن عائشة أم المؤمنين أنها
أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن
يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث
عن عبد الله عن السائب بن يزيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول سمعت أمير المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ
وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائما اضطجع **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا محمد بن
عبد الله سفين سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال
سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفين وكان سليمان بن أبي مسلم حفظناه من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد هشام
أنا معمر وحدثني محمود عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه وكان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي
إلى النار فإذا هي مطوية طي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا
ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله
الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا **باب** طول السجود في قيام
الليل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين

فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم أنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال انكسفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا يحيى
قال حدثنا وهيب عن عبادة المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجدنا يحيى أن عبد
الصمد قال سمعت أبي قال الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان ميسورا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن
عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا قال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو
قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يحول إلى القبلة صلى حيث كان
ومحمد حدثنا عبد ان عن عبد الله عن ابن رستم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب
باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تم ما بقي وفعل الحسن إن أم المريض صلى وراءه
قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ابن أنس عن هشام بن عروة عن عبد عن عائشة أم المؤمنين أنها
أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن
يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث
عن عبد الله عن السائب بن يزيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول سمعت أمير المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ
وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائما اضطجع **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا محمد بن
عبد الله سفين سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال
سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفين وكان سليمان بن أبي مسلم حفظناه من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد هشام
أنا معمر وحدثني محمود عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه وكان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي
إلى النار فإذا هي مطوية طي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقيانا
ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله
الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا **باب** طول السجود في قيام
الليل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن عبد الله
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب
والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبد الله بن أنس عن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله إذا عجل به السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما ركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا أحمد أنا وهب قال أنا يحيى قال أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب
والعشاء **باب** وقت الظهر إذا زالت الشمس إذا دخل وقت العصر جمع بينهما حدثنا أحمد بن إسحاق الواسطي المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم جمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب
باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت
العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
القاسم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسامة بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نيه وهو ناك فصلى المغرب وصلى رحاله فوقف قياما فما شار إليهم أن اجلسوا فلم أصرف قال الإمام ليؤتم به

باب ترك القيام لمن يغلبه نوم عن حزبه من الليل

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله

الامام بالعمل وذكر من صلاتها مما قال منه عليكم بما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام
الليل وكان يسمونه حزمة حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مهاجر قال ابو الحسن اظنه عن عبد الله قال قال الاوزاعي
قال وحدثني يحيى بن ابي كثير قال وحدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال الصائم ، ابن العشر بن قال وحدثه الاوزاعي قال وحدثني يحيى عن عمر
بن الحكم بن ثوبان قال واحسبني ابو سلمة سماه عن عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا علي بن عبد الله ،
سفين عن عمرو عن ابي العباس سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم
ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى قال ابو عبد الله تعار استيقظ حدثنا صدقة بن الفضل
، اخبرنا ابن عيينة عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير ، الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
حدثنا محمد قال الزهري اخبرني في الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بدي قطعة استبرق فكانت لا اريد بها مكانا من الجنة الا طارت
اليه ورأيت كأن اثنين اتياني فاردا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان عبد الله يصلي من الليل
بعد الا قليلا مما كان يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في العشر الاواخر باب المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد ، سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لم يكن يدعهما ابدا باب التضجع على الشق الايمن
بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن باب من تحدث بعد
الركعتين ولم يضطجع حدثنا مسدد بن المسرهد قال سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى ركعتي الفجر ان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب ما جاء في التطوع مثنى
مثنى وتذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعلقمة والاسود وقال يحيى بن سعيد الا انصاري ادركت فقهاءنا وانهم
ليأمرون في كل اثنتين التيمم حدثنا قتيبة عن عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي

ابن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف ، مالك عن يحيى عن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فرأيت حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم ، شعبة عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا احاح احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو
نعيم ، سفين سمع مجاهدا يقول اتى ابن عمر ، منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت
فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع
ركعتين باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله ، سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي
سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى اقول انه قد نعس عن
ركعتي الفجر قال سفين هو ذا له تعاهد ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف
، مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا
سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار ، محمد بن جعفر ، شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن يونس ، زهير ، يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام الكتاب
باب الاضطجاع بعد الركوع حدثنا مسدد ، يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين
بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله
تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى
بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن
عبد الله ، سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال صليت مع ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه
باب صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد ، يحيى عن سعيد عن توبة عن مورق قال قلت
لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا
آدم ، شعبة ، عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا
آدم ، ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى واني لاسبحها
باب صلاة الضحى في الحضر فاقد عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم

سعيد عن عباس الجريري هو ابن فروخ عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم
ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال كان
حيان من الأنصار وكان بحسبهما للنبي صلى الله عليه وسلم إذا لا تستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته
فصلى طرف حصير فما صلى عليه وصغر وقال فلان بن فلان بن حيان وجاره ولا بأس إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيت يصلي
غير ذلك اليوم باب إذا كثرهن قبل الظهر حدثنا مسلم بن حرب قال حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني
حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وغندر عن شعبة
باب الصلاة قبل المغرب حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب صلاة النوافل جماعة
وذكر أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجه مجة من بئر كانت في داره وزعم
محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي
في بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي إذا جاءت الأمطار يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي
فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت
له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا
حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال
في البيت فعال رجل منهم ما فعل مالك بن الدخشن لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله
لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله
إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثت بها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته
التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما سمعت قط مثل ما تكلم به ذلك علي إن كنت لله علي أن فعلت حتى أسأل عنها عتبان إن رأيته حيا في مسجد قومه
حتى أتى مسجد قومه فتقدم فاعتلت بحجة أو بعمرة ثم أتيت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثتنيه أول مرة
باب التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن أيوب وعبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا
الوهاب عن أيوب بسم الله الرحمن الرحيم
حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع مولى
بن زاجر وعبيد الله بن عبد الله الأغر عن عبد الله الأغر عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن
إسحاق عن نافع بن جبير أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم فإنه كان قدم بالليل فحبس فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين خلف المقام
ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وإذا كان يخرج أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء
من ليل أو نهار غير أن لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها باب من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا
موسى نا معتمر قال سمعت عبد العزيز بن سلم عن عبد الله بن دينار عن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله يفعله باب إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا قال فكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله فيه
ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
المقدمي حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي
صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وأنقنني قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
وصلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الأقصى ومسجدي باب استعانة اليد في الصلوة
إذا أمر بأمر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو الحوى قلنسوته في الصلاة ورفعها
ووضع على كفه على إحدى سبعة الأسير إلا أن يخاف حبلا أو لصا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله
بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى من الكلام في الصلوة حدثنا أصبغ قال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا محمد بن بشر نا زكريا عن الشعبي
هو ابن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا إبراهيم بن موسى
نا عيسى عن إسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال أبي زيد بن أرقم كنا نتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى

كان يصلي في الحجاف فإن نصلي من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الحصر في الصلوة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عمرو بن علي حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهي أن يصلي الرجل خصرا

باب

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوههم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم الصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل أن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار برأسه واستمع

حدثنا محمد بن سلمة قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس وعمرو عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم وعبد الرحمن بن عبد القاري يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكنت أنا أقرأ عليها وقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس وسجد هما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن في صلوة الظهر إذ قام فصلى بنا خمسا فقيل أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا صلى خمسا

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن سماك بن علقمة قلت لمحمد في تحري السهو بلغك عن أحد شيء قال لا إلا عن أبي هريرة

باب

حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الركعتين فيكبر في نهوضه حتى يستوي قائما فإذا قضى صلاته وانتظر التسليم قعد فسلم وسجد سجدتين بعد ما يسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين

حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فسلم من ركعتين فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف لبني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في

صلوة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة هشام حدثنا عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضى الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عمر بعد الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار برأسه واستمع

حدثنا محمد بن سلمة قال أنا ابن وهب عن يونس وعمرو عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم وعبد الرحمن بن عبد القاري يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكنت أنا أقرأ عليها وقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

باب الإشارة في الصلوة

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فأقام لهم قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وجاء في الصف وأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صل فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم أتى جذعا في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في

الظهر أو العصر

الفريضة

حدثنا

حدثنا

حدثنا

الجنائز باب الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس حدثنا إسحاق أخبرنا روح قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا قال حدثني أبو سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إذا مات فلا تؤذنيني فإن في أبي بكر بقية فلما مات خرجت فإذا هو بالبلاط باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي كان فيما شهد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتلى أحد أن يرد كل واحد منهم إلى مكانه الذي مات فيه فرددناه كما أخبرنا حيث استشهد رضي الله عنهم وجاء سيل بعد ذلك فاحتمل الوادي فأبى الله أن يغير عن أحد منهم فسألت أبي لم أبى الله ذلك قال كان يقال هذا رجل مكلوم جرح في سبيل الله فيوضع يده حيث أصابته فيرفعها فتعود كما كانت فوضعت يده على جرحه فرفعها فعادت كما كانت فوضعت يده على جرحه فرفعها فعادت كما كانت فوضعت يده على جرحه فرفعها فعادت

طفوا باب البياض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض يحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم
القيامة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا باب
الكفن في جميع المال حدثنا أبو النعمان أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصته ناقته ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا
باب الكفن في القميص من كفن بغير قميص حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن
عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك لأكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذنني أصل عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن
تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال جل ثناؤه استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا ملك بن إسمعيل ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي وقد مات فجاء فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه باب
الكفن بغير قميص حدثنا أبو نعيم قال انا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في أثواب
ثلاثة يحول ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن لا عمامة له قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله
بن الوليد عن سفيان ثلاثة أثواب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع
المال وقال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال معمر وابن جريج الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن محمد المكي أخبرهم ابن عيينة عن سعد عن أبيه قال
رأيت عبد الرحمن بن عوف توما بحامد فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة
أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة ولقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي
باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد حدثنا إسحاق قال أنا عبد الله أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن عوف أبي طعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد في كفنه إلا بردة إن غطي رأسه بدت
رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا
من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن نكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب إذا لم يجد كفنا
إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي به رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش حدثني أبو وائل قال
صلى الله عليه وسلم لنا ونحن بخباب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش عن إبراهيم عن خباب قال هاجرنا مع النبي
نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه شيئا من الإذخر قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث للكفن

من جميع المال باب من استعد للكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة
قالوا نعم هي الشملة قال نعم قالت نجتها بيدي فجئت أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
النساء الحنائر حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن حالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا باب إحداد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا
المكي قال سفيان أيوب بن موسى قال أخبرني محمد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاءنا نعي أبي سفيان من الشام دعت
أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر
وعشرا قال وكانت زينب تحد على أخ لها فقالت سمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي
أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول حدثنا عبد الله بن محمد
أخبرنا هشام قال أخبرني أبي عن زينب قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه
وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته وقد نهى عنه كما قالت
عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبد
الله بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان أخبرني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
إليه أن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع فأخبره أنه قال ما أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد
قال أنا أبو عامر ح وقال خليفة حدثنا سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عيناه تدمعان فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكة
قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما
ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الميت ليعذب ببكاء أهله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة
حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال صهيب فأخبرته

فقال ادعوا لي موحفا إلى صهيب فقلت ارتحل نحن أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واأخاه واصاحباه فقال عمر يا
صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى
قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا قال ابن عيينة هذا مما كنا نعد من فقه الرجل وإنه لما أصيب عمر جعل صهيب يقول واأخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر لها أن عبد الله بن عمر يقول إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ
إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر يعذب ببعض بكاء أهله عليه إذا هو لم ينه وهل ينهى عن البكاء على الميت وقال عمر يعذب في قبره بما نيح عليه وقال لا تنهوهن وقال إنك لست بمسلم إن نفعا وإن لقلقة والنفخ الزراب
على الباب وقال أبو هريرة حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال سمعت المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه حدثنا بندار حدثنا سعيد قال أنا
وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت
جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن
أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة
فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** رثاء
النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول
الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى عن الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
بن أزهر أن المسور بن مخرمة رجل حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من
أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار
قال أنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن
حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم تطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت
أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن علي محمد فضيل عاصم الأحول عن أنس قال فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** مزر ظهر حزنه
عند المصيبة قال محمد بن كثير المعروف بالخرز المتوفى والظن الشيء وقال يعقوب إنما اشتكوا شيئا مخرزوا الله حدثنا
بشر بن الحكم سفين بن عيينة قال أنا يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة فمات وأبو طلحة
خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا وتحدثت في جانب البيت فجاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه
وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما
ليلتهما قال سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب الصبر عند الصدمة**
الأولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الدبر إذا أصابهم أصابوا الأجر وإذا استرجعوا أن الله يأجرهم على المصيبة حتى على اللديغ
من زهقهم وزحمة وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
وتحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز يحيى بن حسان قريش هو ابن خارجة عن نافع عن ابن مالك قال دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر أن سعد بن عبادة شكى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله
قال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون
إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله
عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي أو يرمي بالتراب **باب**
ما ينهى من الويل والبكاء والصراخ عند الجنازة حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حفصة قال
أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن
فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أحسبه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأخذت في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حماد بن زيد أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ
وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى **باب** القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله سفين
قال الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عامر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين
قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أنا عامر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع **باب** متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن نافع عن عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو توضع

من قبل ان يخلقه ﴿ باب من نعى جنازة فلا يقعد حتى توضع ﴾ عن مناكب الرجال

فاتحه معاذ بن المثنى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة فقمنا فقلنا يا رسول الله انها يهودية قال ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن واقد بن محمد سمع نافعا يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا عن مالك قال ابو هريرة صدقت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن سلمة عن جابر رضي الله عنه قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا واقد بن محمد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن قيس وسهل كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة ﴿ باب حمل الرجال الجنازة دون النساء ﴾ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة والجسمها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ﴿ باب السرعة بالجنازة ﴾ وقال انس انتم متبعون ماشين بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال عمر قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ﴿ باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ﴿ باب من صفّ صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام ﴾ حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث ﴿ باب الصفوف على الجنازة ﴾ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي وقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر رطب فصفهم وكبر اربعا حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم

على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فعلمنا ما يعمر وممن حدثك قال ابن عباس ﴿ باب فضل اتباع الجنائز ﴾ وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال محمد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا وكبر من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان اباهريرة كان يقول من تبع جنازة فله قيراط فكره ذلك فبلغ ابا هريرة فصدق عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ﴿ باب من انتظر حتى تدفن ﴾ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن نافع بن ابي نعيم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه قال اتى اباهريرة حين صلى على جنازة في المسجد فبلغه ان تدفن فرجع فقال ابو هريرة من شهد جنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ﴿ باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز ﴾ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ابن جريج عن ابي الزبير انه سمع ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه فقال ابن عباس فصففت انا واليتيم وراء النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن الشعبي عن عامر بن ربيعة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امرأة دفنت ليلا فقالوا متى دفنت هذه قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها ﴿ باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد ﴾ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال الذي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ﴿ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ﴾ ولما مات الحسن بن الحسن ضرب ابنه القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا ﴿ باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها ﴾ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ﴿ باب اين يقوم من المرأة والرجل ﴾ حدثنا اسماعيل بن مسعود حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ﴿ باب التكبير على الجنازة اربعا ﴾ واختار ابن المسيب ما لا يقرأ فيها الا قليلا ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا حصين عن ابي شيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه اربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم ﴿ باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ﴾ وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب وقولوا اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته قرأ بفاتحة الكتاب وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة ﴿ باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن ﴾ حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرني سليم الشاعي قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا خلفه قلت ممن سمعت هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وامرأة كان يكون في المسجد فماتا فسأل عنهما فقالوا ماتا قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه ﴿ باب الميت يسمع خفق النعال ﴾ حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد وقال لي خليفة

ن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير
حتى يبين فيه ذلك الذين أنتم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أباه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم
قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله
إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى ما كان للنبي الآية

باب أخرجه على القسم وأوصى بوده الأسلمي أن يجعل في قبره حرمدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فإنما يظله عمله وقال الحارث بن نبهان لقد رأيتني ونحن سبعة من أصحاب أبي زينب قبر عثمان من قبور حتى
دون وقال عمر بن حكيم أخذ بيدي جارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما هو ذلك لمن لا همة
عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من
البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في قبر واحد فقالوا يا رسول الله لم
فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه

قوله تعالى سراعا حولون من الأجداث القبور ينسلون يخرجون حولي حلقا واحدها حولة وأما الأنصاب واحدها نصب وهو كل شيء
الذي منصوب يستقبون إليه وقرأ الأعمش من النصب وهو مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا غنام بن حريز
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس يحط بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة
والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب** ما جا

في قاتل النفس حدثنا مسدد بن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف يمينا فاجرة ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
عن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديقه ثم قرأ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بقضاء
أحكم فيما شجر بينكما بقضاء الله يا عويمر اذهب فطلق امرأتك فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته وألحق الولد بالمرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته في لعان وألحق الولد بالمرأة

باب ما جا في عذاب القبر وقوله تعالى كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم الآية وقوله
تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون والهون الهوان والهون الرفق وقوله
جل ذكره سنعذبهم مرتين يزيدون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا علي بن عبد الله
يعقوب بن إبراهيم أبي عن صالح قال أخبرني نافع بن جبير أن عبد الله بن عمرو أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أصحاب القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق ثم قالت إنما قال
النبي إنهم ليسمعون الآن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد
فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا عوف حدثنا رفيق أبو المنهال
عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب
في قبورها وقال النضر أنبأنا شعبة عوف سمعت أبا المنهال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
عن موسى بن عقبة قال أخبرتني بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم
بن إبراهيم هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا

قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل
واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا ... عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده ... العشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم ...

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني ...

... عن صالح قالت يا ويلها أين يذهبون بها سمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق ...

باب ما قيل في أولاد المسلمين

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ...

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ...

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل الآخر شدقه هذا فيعود فيضع مثله قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا إلى مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر حسبت أنه كان يجري الدم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرد حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى أتينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت الجنة دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد وهيب عن هشام عن أبيه

عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به بقع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى الليل ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجاءة

أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن هشام عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض وكان بين العباس ورجل من الأنصار فحدثت عبيد الله فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما ثقل قلت يا رسول الله أترى أن آتي لك أهلك فقال لا قالت أفأتي لك أبا بكر فقال نعم فأرسلت إليه فاجتمعت حفصة فقالت أنا أمك فقال ما أراك فعلت فأرسلت إلى أبي بكر فجاء وقد فرغ النبي صلى الله عليه وسلم فوضع عند صدره والعباس يسنده فأكب عليه أبو بكر فقبله وقال بأبي أنت وأمي يا نبي الله والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات عند رأسه الغطوا عنا ملكنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر الله سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وأنا كاره

باب وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

باب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل الآخر شدقه هذا فيعود فيضع مثله قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا إلى مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر حسبت أنه كان يجري الدم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرد حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق انطلق حتى أتينا على روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت الجنة دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد وهيب عن هشام عن أبيه

عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به بقع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى الليل ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجاءة

أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم

م مصعب عن مالك ولا الدار فليتقن أحدكم الدار ولو بسوطه فإن لم يجد فبلسانه حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب لا يجد أحدا
يأخذها منه وحتى ترى الأربعون امرأة يلذن برجل واحد من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل الصدقة ومسألة الناس تعففوا أو لهم لتعلم رضاك الله وتثبتا من لم يسهب كل جهد بقوته أصابها الذي
قوله فيها من كل الثمار حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله البصري سعيد عن سلمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى
بن أبي حبيب عن أبي سعيد الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن
يسار سمعت عديا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعددها
ثم كلها فإن جاء صاحبها فأدها إليه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار
باب فضل صدقة الصحيح الشحيح لقوله عز وجل وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
إلى آخرها ومنها وقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى
بن إسماعيل عبد الواحد حدثنا محارب بن دثار أبو دثار سمعا ابن أبي يعفور أبو زرعة أبو هرزة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسماعيل أبو عوانة
عن مغيرة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أو أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال لحوقا يد فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا
بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب**
صدقة العلانية وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية إلى ولا هم يحزنون **باب**
صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم **باب** إذا تصدق على غني
وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زان فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زان فقال اللهم
لك الحمد على زان لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زان وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت لعل السارق أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله **باب** إذا تصدق على
ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف أنبأ أبو الأحوص أنبأ سماك بن حرب قال سمعت عبد الله بن عمير قال أبي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير تصدق بها فوضعها عند
رجل في المجلس فجئت فأخذتها فجئته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين حدثنا مسدد

لجي عن عبيد الله قال أخبرني خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله عز وجل اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
الحميدي سفيان قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد وصاحبا له يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قصدوا فيها من كل الثمار حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الله البصري سعيد عن سلمان عن أبي وائل
عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن
صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى
بن أبي حبيب عن أبي سعيد الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثنا سليمان حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن
يسار سمعت عديا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعددها
ثم كلها فإن جاء صاحبها فأدها إليه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها
تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار
باب فضل صدقة الصحيح الشحيح لقوله عز وجل وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
إلى آخرها ومنها وقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية حدثنا موسى
بن إسماعيل عبد الواحد حدثنا محارب بن دثار أبو دثار سمعا ابن أبي يعفور أبو زرعة أبو هرزة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسماعيل أبو عوانة
عن مغيرة عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أو أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي
صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال لحوقا يد فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا
بعد أنما كان طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب**
صدقة العلانية وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية إلى ولا هم يحزنون **باب**
صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم **باب** إذا تصدق على غني
وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم
لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زان فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زان فقال اللهم
لك الحمد على زان لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زان وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت لعل السارق أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله **باب** إذا تصدق على
ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف أنبأ سماك أبو الأحوص أنبأ سماك بن حرب قال سمعت عبد الله بن عمير قال أبي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير تصدق بها فوضعها عند
رجل في المجلس فجئت فأخذتها فجئته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين حدثنا مسدد

عن عبد الله بن عبد الله بن الزبير أخبرني عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي قدمت وهي
راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب** الصدقة فيما استطاعت حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأة سوداء جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني نذرت أن أضرب على رأسك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا تضربي وقالت إني نذرت أن أذبح لمكان كذا وكذا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك
باب الصدقة فيما يكره من السرف والبسط والتعجل حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أنهم قطعوا شاة فتصدقوا بلحمها إلا كتفها قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بقي كلها غير كتفها **باب** من أحب تعجيل الصدقة من يومها
لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب**
من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه قال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو أحد المتصدقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولخازنه
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **باب** لا صدقة إلا عن ظهر غنى من صدقة وهو مخلج أهله
تخاجون أو عليه دين فليبدأ بالدين إذا أن يقضي من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس فإن النبي صلى الله عليه
وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة لقول أبي بكر
تصدقوا علي فلعل الله لا أثرا الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة
وقال كعب بن مالك فلما رسول الله أن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صدقة إلا عن ظهر غنى وابدأ بمن
تعول حدثنا موسى بن إسماعيل وهب هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله عز وجل وعن
وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أحد رواته أبو نعيم حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا
هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة **باب** المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم ثم لا يتبعون ما
أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب** من أحب تعجيل الصدقة من
يومها حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلنا أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن إسماعيل عبد الواحد أبو عبيدة بن عبد الله بن أبي بردة أبو بردة
بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل عبدان عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك قال وعثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما
استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن عبد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي قدمت وهي
راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب** الصدقة بكف الخطئة حدثنا فيه جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر
رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا كما قاله قال إنك عليه لجريء وكيف

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة عطا
ء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فكف النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه
قال اين السائل وكأنه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
وثلطت وان هذا المال خضر حلو فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانه من يأخذ بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب الزكاة على الزوج
والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ابي الأعمش حدثني شقيق عن عمرو بن
الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله واليتامى في
حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي عليه السلام أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما
قال زينب قال أي الزينب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة انما هم
بني فلا أنفق عليهم فقال أنفقي عليهم باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وبدأ بالرقاب وقال عمر بن عباس ينفق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إذا شرى أباه من الزكاة جاز ويعطي في الجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية فإذا أعطيت أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس
ادراعه في سبيل الله وبذكر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على أهل الخراج حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان
اخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله وأما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال الليث حدثني عن أبي الزناد هذا معناه وقال ابن صالح
حدثت عن عبد الرزاق مثله باب الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن
يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى وعتبة حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد الله أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم
بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا
المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني

أكاسا المصدق وحدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي أمر الله رسوله ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق باب أخذ الصدقة حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود أن أبا هريرة
قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت وأما السارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر
فينفق مما أعطاه الله باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا
اسماعيل بن أبان حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ائتهم
فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد
على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل
صدقة باب زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجلا يقرة لها خوار
يعني جاء يحرون يرغون فيضم كاحا كاحا البقر حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر
قال انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده أو قال والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل يكون له إبل أو بقر أو غنم
لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها رد عليه
أولاها حتى يقضى بين الناس رواه جرير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة
على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لها أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه
روح قال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك وقال ابن آدم محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم
بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على الناس فقال يا معشر الناس تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر
النساء انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي
الزينب فقيل امرأة ابن مسعود قال ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي
فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا
بشر بن خالد أنا عبد الله عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
في فرسه ولا غلامه صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن جرير
بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه ○

أمرهم أن معشر المسلمين على حكم إلى أعرض عليه حقه من هذا الفيء فإما أن أخذه فلم يوزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى توفي **باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس** حدثنا يحيى بن بكير الليث عن يونس

عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو

أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن الجعيد قال سمعت حنظلة بن عبد الله بن عمر

قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم

وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله

عليه وسلم وزاد عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا أبو جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ

يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى وهيب عن عثمان بن واسع عن عبد الله بن مسلم الحي الزهري

عن حنظلة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة **باب** قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا

أي يلحفون فيها وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا محمد بن رمح قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة

أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للنساء تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن فإنكن أكثر حطب جهنم فقالت امرأة منهن لم يا رسول الله قال لكثرة شكاتكن

وكفركن العشير قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قالت وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله

قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قالت بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قالت بلى

قال فذلك من نقصان دينها **باب** كم يعطى من الزكاة والصدقة وأعطى عمر في حقة ثلاثين درهما وأعطى ابن مسلمة أربعين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت

النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة

رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش

أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما

من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا **باب** خرص التمر حدثنا إسحاق بن منصور

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عتبان بن مالك الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى

وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما أقبل على وادي القرى قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قلنا بلى قال بنو النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج ثم في كل دور الأنصار فلحقنا بسعد بن عبادة فقال أبو حميد ألم تر أنه خيرنا بعد دورنا فقال ما أراه إلا قد خيرنا بعد دور الأنصار فلحقنا بسعد بن عبادة فقال أبو أسي

وهو والشاهد بابٌ إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة
[illegible] على عليه الصدقة فلست فأتى النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إليه
[illegible] إلى بيته فقال ما قد بلغ محلها قد بلغت محلها
حدثنا يحيى بن موسى وهو خت حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن أن
[illegible] صلى الله عليه وسلم فأتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود وأنا شعبة عن قتادة مثله
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نسبه إلى أمر عطية

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن صفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
[illegible] وكيع حدثنا سفيان وحدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال
[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قومًا أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم
[illegible] أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
[illegible] وليلتهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
[illegible] فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب

[illegible] صلاته لأنهم وغائب لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك
[illegible] حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم
[illegible] قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج

من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز إنما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر والمرود الخمس وإنما جعل النبي
[illegible] صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
[illegible] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلًا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
[illegible] إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبًا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي
[illegible] كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذ حطبًا لأهله فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز

الخمس وقال ابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله
[illegible] عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال
[illegible] الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض سلم فعدا فيه الزكاة وإن وجدت لقطة في أرض العدو و
[illegible] فيها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال له ركاز المعدن
[illegible] إذا خرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحًا كثيرًا أو كثر عمره أركزت ثم ناقض فقال لا بأس
[illegible] أن يحمله فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد
[illegible] الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

[illegible] موسى أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا
[illegible] من الأزد يقال له ابن اللتبية على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة

وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس أن ناسًا من عرينة اجتووا المدينة فرخص
[illegible] لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
[illegible] فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في الحرة يعضون الحجارة
[illegible] ما تعد أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك غدوت إلى رسول الله
[illegible] صلى الله عليه وسلم يحنكه بعبد الله بن أبي طلحة فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر وأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين

صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن نافع عن ابن عمر
[illegible] قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير
[illegible] والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغير المسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
[illegible] الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب

صدقة الفطر صاعًا من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي
[illegible] سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعًا من طعام

باب صدقة الفطر صاعًا من طعام حر وعبد

[illegible] من ذكر أو أنثى صغير أو كبير

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج
[illegible] زكاة الفطر صاعًا من طعام أو صاعًا من شعير أو صاعًا من تمر أو صاعًا من أقط أو صاعًا من زبيب

باب

صدقة الفطر صاعًا من تمر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر
[illegible] صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير فعدل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع

من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني سفيان عن زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله
[illegible] شرح العامري عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعًا من طعام أو صاعًا من
[illegible] شعير أو صاعًا من تمر أو صاعًا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدًا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد ربه بن سعيد حدثني موسى بن طلحة عن نافع عن ابن عمر
[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة أنبأ هشام عن يحيى عن زيد
[illegible] عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعًا
[illegible] من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر

على الحر والمملوك وقال الزهري في المدبر والمكاتب وفي الخادم نصف صاع من تمر أو شعير حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا نافع
[illegible] عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى
[illegible] والحر والمملوك صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز
[illegible] أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرًا فكان ابن عمر لم يخرج عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني
[illegible] كانوا يعطونها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال أبو عبد الله يعني عن نافع يعني يعطون تحمل عنهم فإذا
[illegible] كان يوم الفطر أخرجوه حيث يأمرهم يعطون قبل الفطر حتى يصل إلى العقول

باب صدقة الفطر

على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] صدقة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير عن الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلًا لأنه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
[illegible] عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
[illegible] ينظر إليها وينظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله فريضة الله على عباده
[illegible] في الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب

قول الله تعالى يأتوك رجالًا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاءوا الطرق الواسعة

حدثنا أحمد بن عيسى أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله
[illegible] صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة بذي الحليفة ثم أهل حين استوت به راحلته حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأ الوليد أنبأ الأوزاعي
[illegible] سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس

باب الحج على الرحل

وقال لنا ملك بن دينار عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

باب فضل الحج المبرور

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

باب مهل أهل اليمن لملم

باب مهل أهل نجد

باب ميقات أهل المدينة

باب مهل أهل الشام

باب مهل أهل اليمن

باب مهل أهل نجد

باب ذات عرق لأهل العراق

باب الصلاة بذي الحليفة

باب عروج النبي صلى

باب من أهل ملبدا

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم

باب ما ينفض المحرم إذا عرق

باب ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المعرس بعد أن تزل فلبس ثيابه وركب فلما استوت به ناقته على البيداء أهل هو وأصحابه فلما أشرف على الجلد
من ضجنان أو على الحلفاء وكبر واحلق حج أو بعمرة للإهلال الذي أهل به أولا ثم طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل
أنه قد ساق الهدي وقد أهل بالحج ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ثم نفذ إلى عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وقد كان ساق معه امرأته فهي له حلال والطيب واللباس

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي
الحليفة ركعتين يفعل ذلك إذا حج أو اعتمر وإذا سار إلى الحج أو العمر عرس بذي الحليفة كذلك حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
حدثنا شعيب بن الليث حدثنا أبي عن جدي عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالعقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي عز وجل فقال صل في هذا الوادي المبارك

باب رفع الصوت بالإهلال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ركعتين ومعنا مهلون يصرخون بهما
جميعا

باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أو معاوية عن الأعمش وقال شعبة ا سليمان سمعت خيثمة عن أبي
عطية سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب قال أنبأ أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج
وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال يعقوب هذا
عن أيوب عن رجل عن أنس

باب من أهل حين استوت به راحلته حدثنا أبو عاصم
ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة قال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن
عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم لبى حتى يبلغ الحرم
ثم يمسك حتى إذا جاء أطوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قلبح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى
مكة ادهن بدهن ليست له رائحة طيبة ثم يأتي محمدي الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا الخدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال قال فكتوب تين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى فكأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء وإهلالهما وأصحابنا كلهم يستحبون للنفساء والحائض إذا أتوا على الميقات أن تغتسلا وتحرما وتقضيان المناسك كلها غير أنهما لا تطوفان بالبيت حتى تطهرا وتغتسلا وقال عطاء تغتسل الحائض إذا أرادت الإحرام وتحرم وتقضي المناسك كلها غير الطواف بالبيت وقال إبراهيم تغتسل للإحرام وتهل بما أهل به الإمام وقال الحسن تغتسل للفجر وقال نافع نفست أسماء بنت عميس بالشجرة فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تغتسل وتهل وقال ابن المسيب تغتسل وتحرم وقال القاسم تغتسل وتحرم وتقضي المناسك كلها غير الطواف بالبيت حتى تطهر وقال عكرمة إذا نفست المرأة بين الطواف والسعي اغتسلت وبنت ثم طافت وقال عطاء إذا حاضت المرأة بعرفة أو نفست طافت وقضت المناسك كلها وقال إبراهيم إذا حاضت بعرفة أو بمنى قضت المناسك كلها غير الطواف بالبيت وقال عكرمة إذا حاضت بعد ما أفاضت يوم النحر طهرت وقال الحسن إذا حاضت بعرفة أو بمنى قضت المناسك كلها غير الطواف بالبيت وقال عطاء إذا حاضت المرأة بعرفة أو بمنى قضت المناسك كلها غير الطواف بالبيت وقال عطاء إذا حاضت المرأة بعرفة أو بمنى قضت المناسك كلها غير الطواف بالبيت

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم أهل
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئسما قلت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهديت له أو مكث حراما كما أنت حدثني
الحسن بن علي الخلال أخبرنا عبد الصمد سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصغر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى
الله عليه وسلم من بعض عماله فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معي الهدي لأحللت

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن يوسف سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت أهللت قلت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فجلست فقضيت أمرتي فجئت بني قومي
فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس في منازلهم هذه في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل
فقال لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه شيئا فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم
فبه فائتموا به فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي بلغني أحدثت في النسك قال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا
الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب الحج والعمرة لا يقضي عنهما إلا ما قضى النبي صلى الله عليه وسلم وأوصى رجل عطاء عن الأهله
قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وأوصى رجل عن أهله
قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة
الأيحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان وكره ذلك حدثني محمد بن بشار أبو بكر الحنفي
أنبأ عبد الحميد سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وجئته
الحج فسرنا سيرا قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فلا آخذ بها وأنا أعلم لها من أصحابه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال
من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هناه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك
أنما أنت امرأة من نسائ آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجة حتى قدمنا
منا فطهرت ثم خرجت بمنى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتياني ها هنا حتى أنتظركما قالت فخرجنا
حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر
متوجها إلى المدينة

باب السمع والإطاعة لإمام الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم فحللنا فأتينا النساء فصنعن بنا ما يصنع بالحلال
أن حل فحل من لم يكن معه هدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أختك
إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقري حلقي وما طفت يوم
النحر قالت قلت لي قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبط
عليها أو أنا مصعد وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
لم يحلوا حتى كان يوم النحر وحدثني محمد بن رافع حدثنا شعبة حدثنا حبيب سمع سعيد بن جبير عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع
سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابو ظبيان عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج الحج فجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة
لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يحلوا ويجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا
يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاهل حدثنا اسمعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان حفصة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال
انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هديي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني الليلة آت من ربي وانا بالعقيق فقال صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما يرد الناس بعمرتهم ولم ترد بعمرتك قالت قلت له مشطت رأسي واهللت بالحج
فقال ارجعي فانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضينا حجنا بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع بالعمرة الى الحج وتمتع الناس معه بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من اهدى فانه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف بالبيت اول شيء ثم هراق الماء على رأسه ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه
ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق
الهدي من الناس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت
من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه
ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه
شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ
ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار
احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر
وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة
ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ
ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا
فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر
وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وانا معه يومئذ ولم يكن معه هدي فطاف بالبيت وبالصفا
والمروة ولم يزد على ذلك ولم ير عليه ابو بكر وعمر وعثمان ولا عليه ما رأيت من ائمتنا فلم ار احدا منهم يزيد على ذلك ولم ير عليه
شيئا

عن عبد الله بن عثمان عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه

الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وبيوتها

وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توضأ ثم سعى بين الصفا والمروة ولم يطف بينهما حتى رأى البيت فاستلم الركن الذي عند الحجر فرمل ثلاثا ومشى أربعا فكان يأتي راحلته فيركبها حتى إذا حاذى الركن الذي عند الحجر الذي يأتي منه أناخ راحلته فاستلم الركن ثم خرج إلى الصفا وقال الليث حدثني جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توضأ ثم سعى بين الصفا والمروة ولم يطف بينهما حتى رأى البيت فاستلم الركن الذي عند الحجر الذي يأتي منه فرمل ثلاثا ومشى أربعا فكان يأتي راحلته فيركبها حتى إذا حاذى الركن الذي عند الحجر الذي يأتي منه أناخ راحلته فاستلم الركن ثم خرج إلى الصفا وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله

عليه وسلم البيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد حدثنا خالد
عن ابي حالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعيره كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر
تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى
ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال اخبرتني
عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رحمة الله
مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقال اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير فلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض ابو ضمرة موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة
اطواف من الثنية التي منها مدخله مكة حتى اذا انتهى الى البيت طواف الاول يسعى ثلثة اشواط ويمشي اربعة وكان
يتابع بين سعيه في الحج والعمرة كل ذلك لم يقل نافع كان اذا طاف طواف الاول سعى ثلثة اشواط ومشى اربعة
كان يسعى حين يطوف قبل ان يرجع الى بيته طواف الاول ثم لا يرمل في الثلثة التي بعده ولا يسعى بين الصفا والمروة
انتهى قال ابن جريج قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف
النساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
الرجال قال لم يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت لامرأة انطلقي بنا يا ام فلان نستلم يا ام المؤمنين قالت
انطلقي عنك وابت حتى تستلم وحدها بالليل تطوف مع الرجال ولكنها اذا دخلت البيت فمكثت حتى يخرج الرجال
وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في حوض ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها علينا ومابيننا وبينها
غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا اسماعيل قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا ابراهيم بن موسى هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده
بمنديل الى ان قال بسير او بخيط او شيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد فعل بيده باب
اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف
بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف في
الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فقام الصلوة او ندف عن مكانه اذا سلم رجع الى حيث قطع فبنى عليه وبلد نحوه
عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين باب صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطاء يقول يجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن عمرو سأل ابن عمر انقع الرجل على امرأته وهي حائض قبل ان تطوف قال نعم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله وفعلوه معه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عمرو قال سمعت عطاء
يقول اخبرني يعلى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة تحسب لك سبعا سبعا
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى خرج الى عرفة ورجع بعد الطواف الاول ٥

حدثنا محمد بن ابي بكر قال فضيل موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة طاف سبعا
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر ركعتي الطواف عند باب المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد
بن حنين عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد طوافه ركعتين في دبر طوافه
فله بكل شوط عدل رقبة حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد بن حنين عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد طوافه ركعتين في دبر طوافه
فله بكل شوط عدل رقبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يبعث بهدايا الى مكة ليذبحها بها امر بها فقلدت ثم فتلها بيده ثم بعثها مع ابي
رافع وامره ان يأتي ابا بكر بالعقيق فيلبث معه حتى يأتيه بها ولا يحرم عليه شيء احله الناس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة وكان يفعل ذلك
اذا اراد ان يخرج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك فلم تصل حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
بن عيسى حدثنا مالك بن انس عن نافع بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان عمر بن الخطاب قدم مكة فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب
الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن
عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد الصبح فركب حتى صلى ركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن
عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر
حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة فعدوا حتى اذا انت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا صلوا حدثنا
ابراهيم بن المنذر ابو ضمرة موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع
الشمس وعندها حدثني الحسن بن محمد بن الزعفراني حدثنا عبيد الله بن محمد بن عمر بن حفص عن ابيه عن ابن عمر قال اخبرني عبد الله بن الزبير
ان عائشة حدثته ان
طوفي بعد الفجر وصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وزعم ان عائشة حدثته ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثنا اسحاق
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه
بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب التطواف على وضوء واحد ويذكر عن
عبد الله بن ابي اوفى وابي سودة وابي جحيفة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع فأطلنا ثم خرجنا فقال بعضنا نعمر فقال بعضنا نمضي
هذه قبل الحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اقض حجتي ولم اطف حتى خرجت الى التنعيم

فاعتمرت فقال عليه السلام هذه بكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل انا عبد الله بن عبد الله وظهر في الدار فقال اني لاظن ان بيننا من الناس قال فصدق ظنه فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فهاؤم بنا اليه فانطلقنا حتى انزل بين منى وعرفة فاتاه آت فقال ان ناسا يدخلون البيت فيطوفون بعثمان فقال رسول الله اسوة حسنة قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا مكة ونحن لا نرى الا ان الحج امام فرأى الناس كان بعضهم قال انا قد طفنا بالبيت فلم يروا بذلك بأسا وقال بعضهم انا قد وقفنا بعرفات فلم يروا بذلك بأسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاشهدكم اني قد اوجبت عمرة مع حجتي فاهللت بهما جميعا فقدمت مكة فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك فلم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فحل وحلق وقصر وامر من اهل بالحج والعمرة ان يطوف طوافا واحدا ويسعى سعيا واحدا ويحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ويحل يوم النحر فنحر ما قدم وما اخر وقال ان عمر قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت عروة ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عائشة اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيت اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت اللهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم تزل تقضيها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حين يضعون اقدامهم في الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو النعمان حدثنا سعيد عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي انها لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما حدثنا ابو بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر رضي الله عنه فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلاهما كانوا في الجاهلية يطوفون بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم حرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

عن ابن عمر قال السعي بين الصفا والمروة من سنن البيت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع كان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال الا ان يزاحم على الركن

فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو بن دينار قال انا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا جابر بن عبد الله فقال لا نقربها حتى نطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين وسعى بين الصفا والمروة ثم لا اعلم كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد عبد الله انا عاصم قلت لانس ارأيتم السعي بين الصفا والمروة فقال نعم كانا من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد المحمدي سفيان عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما تفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال لي خليفة عبد الوهاب قال لي حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد الحج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قالت قلنا لنسوة كن يخرجن قد امرت امرأة فنزلت قصرا خلفا فدرت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس ان لم يكن لها جلباب الا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها او قالت سألناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بيني فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيني فقالت لبعوج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى قلت احداهن لا تجد جلبابا قالت فلتعرها اختها من جلبابها

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

اذا خرج الى منى قال وسئل عطاء عن الجهر والتلبية في الحج قال كان ابن عمر يلبي بمنى يوم الترويه اذا صلى الظهر واسوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجين فلما كان يوم الترويه وجعلنا نهل بالحج فقال ابو الزبير عن جابر اهللنا بالحج وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انت حتى يوم الترويه فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب الخروج بعد الصبح يوم النحر بمنى

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك ونحن نصلي الظهر يوم الترويه حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك ونحن نصلي الظهر يوم الترويه قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم الترويه والعصر يوم النفر قال نعم قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش عبد العزيز لقيت انسا قال واخبرني اسمعيل بن ابان ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم الترويه فلقيت انسا راكبا على حمار فقلت ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك صل امراؤك فصل الصلوة يعني حدثنا ابراهيم بن المنذر ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه

م قال لذلك لا يضع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال
أتراك لحديث علي وجهه باب الحجر في مخ النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا إبراهيم سمع خالد
بن المهدي عمرو بن سعيد بن عمرو عن نافع أن عبد الله كان يحجر في الحج قال عبد الله مخ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم
وسلم مع حجاج ومعهم أخوة المملوك باب بحر الإبل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل وهو ناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه
وسلم وقال بعضهم عن يونس عن زياد بن جبير حدثنا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البدن قياما
وقال ابن عباس صوافن قياما حدثنا سهل بن بكار وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة
وحج باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أعتى النبي صلى الله عليه وسلم بدنه فقسمت علي البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني
فقسمت جلالها وجلودها قال شعبة وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق
بجلود الهدي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم أخبرني أن مجاهدا أخبرهما
أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها
لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن أبي بشر سمع مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم بدنا فأمرني
بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب إذا بعث الهدي ليذبح هل يتغير عليه شيء
وهل يأكل منه وأن نوالا لا بد لهديه من أن يذبح حتى يحل له ما يحل للحاج حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خرجت معتمرة في الأيام التي يخرج فيها إلى منى فأرسلت إليها
عبد الله بن عمر أن عمر قال يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي حمزة
قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين وقال
عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد محمد بن فضيل عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير
المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن بكير الفضيل بن سليمان موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويقصروا باب
الزيارة يوم النحر وقال الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن ابن حسين عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال أبو نعيم سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منا يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن كثير حدثنا عكرمة
بن خالد عن الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت
صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول
الله إنها أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعمرة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر
باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى أنا همام وهيب
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر
بمنا فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الاقتعاء على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
بن عمر وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد أنا أبي ثنا الأوزاعي عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا فما رأيت أن
كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا
حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث
تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة أيام منا حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل
ابن غزوان حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم
حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته ليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو بن دينار حدثني عبد الله بن محمد أبو عامر ثنا عن محمد بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة
ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليست بالبلدة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون أنا عاصم بن محمد
بن زيد عن ابنه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا هل تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا
يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال
هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقفنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال هذا
يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ودفع الناس فقالوا هذه حجة الوداع باب
هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى محمد بن بكار أنا ابن جريج أخبرني عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أذن حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة خالد وأبو ضمرة باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمينا بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن
وبرة قال سئل ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس
رمينا باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره
هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد سفيان الأعمش بهذا باب

رمي الجمار بسبع حصيات مثل حصى الخذف من حيث يرمي الجمرة العقبة راكبا حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت
عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه فقال هذا
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا الأغمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها
آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى
جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا
والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يزد قاله ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا رمى الجمرة من يقوم مستقبل القبلة وكبر قاله ابن
أبي سنبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا موسى عن سالم عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل
حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة مليا يقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات اليسار فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين عند
الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات اليمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة قياما طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها وقال هكذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعله باب الدعاء عند الجمرتين زاد وقال محمد عن عمر ثنا أيوب عن
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر مكان كل حصاة
ثم يتقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان طويل الوقوف ثم أتى الجمرة الثانية فرماها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى حصاة ثم يخرج ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله سفيان عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه
أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين
أحرم وبلحله حين حل قبل أن يطوف وبسطت يدها باب طواف الوداع حدثنا مسدد
سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا
أصبغ بن الفرج قال ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الإمام مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا
أبو النعمان حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا
آخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدم قدم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت

النبي صلى الله عليه وسلم العقبة وهو رمي الجمرة قال لا بأس لا بد باب الاعتمار بعد الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن كره أن يهل بعمرة فليهل لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل
بعمرة ومنهم من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعي عنك عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما قضينا الحج أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من
منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن سيرين
وخلاس بن عمرو عن عائشة قالت أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم أحلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا أبو نعيم حدثنا
الفضل بن دلهم عن الحسن عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا تطوعت بعمرة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أدخلت الحج فقلت لا قال فاذهبي فاقضي طوافك وأهلي بالحج وكان ابن عمر يقول لا يطوف طوافا واحدا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل بعمرة ولم يهل بحج
لم يحل حتى يحج ويهريق دما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من فاته جمع فقد فاته الحج وليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليقض مناسكه ثم ليحل مما يحل منه الحاج حتى يحج من العام المقبل ويهدي
أو يصوم إن لم يجد هديا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أحرم بحج أو عمرة فلا يحل حتى يقضي حجه بيوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أحرم بعمرة فحال بينه وبين البيت حابس حبسه بعث بهديه ولم يحل حتى يوم النحر وأمر أصحابه أن
يحلوا إذا بعثوا بهديهم وكان يقول لا يحل حتى يحل يوم النحر إلا أن يحبس أحد فإن حبس فبعث بهديه وأمر أصحابه بمثل ما أمرهم به
من بعث بهديه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحرم
بعمرة فحال بينه وبين البيت حابس حبسه بعث بهديه ولم يحل حتى يوم النحر وأمر أصحابه أن يحلوا إذا بعثوا بهديهم وكان يقول لا يحل حتى
يحل يوم النحر إلا أن يحبس أحد فإن حبس فبعث بهديه وأمر أصحابه بمثل ما أمرهم به من بعث بهديه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحرم بحج أو عمرة بكر على كل شرف من الأرض تكبيرة
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
فتلقاه غلمان أحدهم بين يديه والآخر خلفه باب الركوب والارتداف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي إلى بعير في المسجد الشجرة وإذا رجع صلى
بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن
يحيى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان يدخل إذا غدوة أو عشية
باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد
بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من سفر فأبصر درجات المدينة
أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
عن حميد عن أنس قال أحد ربنا ونحن على راحلتنا معه الحسن بن عمير باب قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاء أحدهم لم يدخل من قبل بابه فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت
بيوتهم ولكن من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها وكان رجال يأتون البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قفل أحدكم غازيه أو حاجه
فليأت أهله من أبوابها فإن للشيطان مطارق وأشباها باب السفر قطعة من العذاب حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله باب المسافر وخادمه يعجل إلى المدينة
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
أبي عبيد شكوى فسار يومين حتى كاد يعذر وهو يريد السفر حتى نزل فصلى المغرب والعتمة جميعا ثم قال لي رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى المغرب وجمع بينهما باب بسم الله الرحمن الرحيم
الحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال
عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر خرج حاجا إلى مكة معتمرا في فتنة فقال إن صد عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثني عبد الله بن محمد
بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم ابن عبد الله أخبراه أنهما كانا مع عبد الله بن عمر ليالي نزل الحجيج
ابن الزبير فقالا لا نراك إلا نصل الآن إلى البيت فقال إن حال بيني وبين البيت لأصنعن كما صنعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أنه لم يطف بالبيت يوم قدم أفما لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة قالا نعم قال فإني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة إني سرت
فإن خلي سبيلي طفت وإن حيل بيني وبينه صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بعمرة من ذي

نعم قال أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتت امرأة من قيس فقلت رأسي يا أهللت بالحج فكيف أفتي به جرير قال فأتى عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
وإن نأخذ بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا عبد العزيز الأويسي
أخبرني عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد وأبي وعلينا معهما هاهنا
ونحن بمنى خيف فطهرنا قليلا ثم أقبلنا فجئنا البيت فطفنا ثم أتينا منى ثم غدونا من منى حتى أتينا عرفة فوقفت على بعيري عند الصخرات
كأني أنظر إلى لبتها تزول عن مورك رحلته فدفعت حتى أتيت الموقف فوقفت كما وقف أبي حتى دفعت معه وقد طلعت الشمس وذهبت
الصوت بين يديه كأنه رجل متلثم فدفعت حتى أتينا الشعب فأناخ ثم قضى حاجته ثم توضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا أبت فقال الصلاة
أمامك فركب حتى أتى المزدلفة فصلى ثم أردف الفضل فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تلبي زمن الحج تلبية كثيرة أسمع مما أسمع من الناس فلا أدري أشيء سمعته منها أو سمعته
من الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبي حتى رمى
جمرة العقبة يوم النحر قطع التلبية مع آخر حصاة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن عباس يوم النحر فكان الفضل يقول لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن عباس
من جمع بليل فقال له عبد الله وكان رديفه لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر فلما كان
الغد قال له عبد الله كنا نتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبي حتى رمى الجمرة فقال له الفضل كذلك كنا نتحدث
فقال له عبد الله فكيف كنتما تصنعان فقال له الفضل كما رأيت باب التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انحدر في الوادي رمل حتى يخرج منه
وأمر الرجال أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا لأنه لم يكن يفوته أن يمشي أربعا حتى يأتي الركن اليماني حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا
وكان يسعى ببطن المسيل إذا أتى الصفا والمروة وكان يفعل ذلك في الحج والعمرة لأنه قال لم نر الناس شيئا أحب إلينا من هذا
أو كما حلف سفيان لا ينقص منه ولا يزيد عليه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
باب المشي والركض بين العلمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الرجال عن أمه عمرة عن أبي بكر الصديق أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الرجال عن أمه عمرة عن أبي بكر الصديق أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون كاد قلبي أن يطير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعيره يستلم الركن بمحجن

حلقه ثم شاربه ثم قال انما تأسيت بصاحبي قال ابو عبد الله قال اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل سمعت عبد الله قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم جمع فلم يأت منى حتى حل يوم النحر وافاض يوم

باب الاحصار في الحج

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخرج عام الحديبية فصد عن البيت فنحر هديه في الحديبية وحلق رأسه وجامع اصحابه وقصروا حتى يقضي عمرته من عامه القابل ولم يكن يرى ان عليه حجا ولا عمرة حتى يرجع الى بلاده ثم يحج او يعتمر

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال لما حيل بينه وبين البيت نحر بدنه وحلق رأسه بالحديبية وقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب الا كلب صيد او ماشية

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحديا

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

لحجوه قال الله بعثه يوم القيمة ملبيا **باب سنة المحرم اذا مات** حدثنا يعقوب بن ابرهيم
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب** الحج عن
الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم **باب** حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فحول النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة فاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصغار حدثنا ابو النعمان حماد
بن زيد عن عبد الله بن ابي نجيح قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا
اسحق بن منصور انبا روح بن عبادة انبا ابن ابي نجيح عن عمه اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال
انا غلمة من بني عبد المطلب على دواب لنا فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس قال ابو داود
ثم تركت عنها فرفعت فصفقت مع الناس ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنا في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا مسدد قراءة عليه انبا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء
وقال لي الحميدي محمد بن ابرهيم عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في اخرين احسبها قد سمتهما
معن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد انبا عبد الواحد حبيب بن ابي عمرة حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج
بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال
رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا مقدام بن داود بن رشيد
الجيزي المعلم عن اسد بن موسى عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
ابو فلان يعني زوجها حج على جمل واحد هو وابنه فلان قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن
عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله عن عبد الله بن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم بن خرب يشنعه عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال احدث ثم من النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبنني لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها ذو حرمها او زوجها ولا صوم يومين الاضحى
والفطر ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام
ومسجدي والمسجد الاقصى **باب** من ندر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد
الطويل قال اخبرني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال

ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره ان يركب حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف قال ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي
لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليها السلام لتمش ولتركب قال فكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا عثمان حدثنا جرير
عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر احاديث **باب** ما يجوز من المشي لاتمام حدثنا ابو النعمان
ثابت بن يزيد عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر بناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز
وجل فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين ثم بالخرب فسويت ثم بالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن سليمان عن سعيد بن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وانى
النبي صلى الله عليه وسلم حائط فقال ابغني حائطا فقال ارامي هذا فقد حرمه من الخرم ثم الفت فقال ائتم فقد حرمته حدثنا محمد بن بشار
عبد الرحمن سفين عن الاغر عن ابي بكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم حرم مكة وانا حرمت المدينة حرامين
ما بين مازميها ان لا يهراق فيهما دم ولا يحمل فيهما سلاح لقتال ولا تخبط فيهما شجرة الا لعلف حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة ما بين لابتيها
كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها بمثل ما دعا به ابرهيم لاهل مكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية ياكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد سليمان يعني ابن بلال حدثني عمه محمد بن يحيى عن عباد بن تميم عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب** لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن
يوسف مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب** من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان سعيد
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون المدينة خير ما كانت لها
الا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة فيعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
بسر الزهري عن سفين بن ابي هبيرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيحملون
باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون **باب** الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عباس حدثني
عبد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ليارز الى المدينة
كما تارز الحية الى جحرها **باب** اثم من كاد اهل المدينة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حريث
ابي الفضل عن جندب عن عائذ قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء **باب** اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الحميدي حدثنا
سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** لا يدخل

الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة ولا يخرج منها عبد الله بن سعد أبو أيوب بواب لكان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبيد بن عبد الله بن أبي بكر عن أبي صعصعة
عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يزيد
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طويلا عن
الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد
بصيرة مني الآن فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه حدثنا أبو هريرة المندر الوليد أبو عمرو أنبأنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن ابن صياد قال لبس بي بأس أنا مسلم وأبي مسلم قال لبس بي بأس أنا مسلم وأبي مسلم قال لبس بي بأس أنا مسلم وأبي مسلم قال
أتشهد أني رسول الله فنظر إلى الأرض ثم قال أشهد بالله أنك لرسول الأميين ثم قال لابن صياد أتشهد أني رسول الله فهمه
فقال لا بل أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد ما يأتيني إلا صادق أو كاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر دعني
فإني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ذرني يا رسول الله أضرب عنقه قال إن يكنه فلست له
وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول بعد ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عذق يزعفر له فيه ابن صياد وهو في قوقل من الأرض فرآه ابن صياد قبل أن يراه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل
ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوت نسائكم كمواقع القطر حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال فيجد الملائكة على أبواب المدينة فلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله
حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال
فيجد الملائكة على أبواب المدينة كيلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال فيجد الملائكة على أبواب المدينة كيلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله
حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال فيجد
الملائكة على أبواب المدينة كيلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح الدجال فيجد الملائكة على أبواب المدينة كيلا يدخلها الطاعون ولا الدجال إن شاء الله

باب المدينة تنفي الخبث حدثنا

فيهم حدثنا عبد الله بن مسلمة وحدثنا مالك وزاد فيه باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد
محموما فقال أقلني فأبى ثم جاء فقال أقلني فأبى فقال المدينة كالكير تنفي خبثها ويصفو طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
سمعه ما فقال

ابن أبي ذئب سعد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه باب هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن
سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا
إسماعيل عن أبي أسامة عن إدريس عن طلحة عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتموه فصوموا وإذا أفطروا فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد
عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكانت انفكت
رجله فأقام تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كانا تسعا وعشرين تاما وقال محمد لا يجتمعان
كلاهما ناقص حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أيوب يحدث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان شهر العيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم باب قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء كان أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته
عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحجاج بن منهال

حدثني أبو عثمان حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال
أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد عن بكر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
محمد بن طلحة حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان
رجال إذا أراد الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعد من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا علي
أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى هذا وينزل هذا
باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أبي عطية عن مسروق قال قالت عائشة
يا أمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدنا يأكل السحور وهو يريد الصوم فيواصل حتى يصوم فقالت لا بل كان يصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يغتسل ويصوم ويصبح مفطرا ويصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصل وأصحابه فضل السحور وواصل بعد النوم
حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
قال قال أبو عبد الله وقال لي إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدركه الفجر جنبا من أهله
ثم يغتسل ويصوم يواصل عند السحر ولم يقل فيقضي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال
قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أطعم وأسقى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم إياكم والوصال قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال رحمة لهم فقيل إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني باب الوصال إلى السحر
قال وأراني عبد الله بن عمر بن الخطاب أبا بكر الصديق تحرى سحور النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة قاعدا حتى إذا قال قد فعلت قام فصلى ركعتين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدركه الفجر جنبا من أهله
ثم يغتسل ويصوم يواصل عند السحر ولم يقل فيقضي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال
قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني باب الوصال إلى السحر قال وأراني عبد الله بن عمر بن الخطاب أبا بكر الصديق تحرى سحور النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة قاعدا حتى إذا قال قد فعلت قام فصلى ركعتين

ومن سأله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا فقالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجا الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا احق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو أسامة عن أيوب عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عباس قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إن اليوم يعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من محارب أتوا النبي صلى الله عليه وسلم أو أتوا البلد الذي هو به فسألوه عن صوم يوم عاشوراء فقال من أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي صلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك لعله لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان وإنما حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماسوا ليلة القدر

في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من محارب أتوا النبي صلى الله عليه وسلم أو أتوا البلد الذي هو به فسألوه عن صوم يوم عاشوراء فقال من أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء وقال التمسوها في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيتني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورجعنا ورأينا في السماء قزعة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب

خرجي ليلة القدر في الوتر من العشر الأخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل التي تليها وكان

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب الاعتكاف

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ثم اعتكف عشرا من شوال

باب من أراد أن يعتكف فصلى الغداة ثم دخل مكانه الذي يريد أن يعتكف فيه فاستأذن إليه بعض أهله أن يزوره فزاره ثم رجع هل يجلس إليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

حدثنا محمد بن مسنى سمع عبد الله بن مسنى سمع هشام بن اسحاق حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين من سكن اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وإن أثر الطين والماء على جبهته وأنفه تصديق رؤياه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفت معه وهي مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال استشهد عبد الرحمن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بيت عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن هشام أن معمرا عن الزهري عن علي بن حسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معي وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدخل المعتكف رأسه الى الحجرة ليغسله أو غيره

حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف والخروج للحاجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال سألت سعيد بن جبير عن رجل نذر أن يعتكف شهرا فخرج من اعتكافه قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الأوسط فقال أظن أنك امرأة طمثت قال لا أدري قال إن الحيضة تكون مقدار نصف شهر قال فكيف أصنع قال ارجعي فاعتكفي

باب من أين يخرج من أراد الاعتكاف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فأوف بنذرك

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب من لم ير على المعتكف صوما إذا لم يشترط

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا إسماعيل حدثنا عبيد بن إسماعيل أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأواسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكفت معه فجاء فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الوسطى ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس واعتكفت معهم وإنه أتاني الليلة فأخبرت أنها في العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفت معه وهي مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال استشهد عبد الرحمن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بيت عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن هشام أن معمرا عن الزهري عن علي بن حسين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معي وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يدخل المعتكف رأسه الى الحجرة ليغسله أو غيره

حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب الاعتكاف والخروج للحاجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف يدني إلي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال سألت سعيد بن جبير عن رجل نذر أن يعتكف شهرا فخرج من اعتكافه قال أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف في العشر الأوسط فقال أظن أنك امرأة طمثت قال لا أدري قال إن الحيضة تكون مقدار نصف شهر قال فكيف أصنع قال ارجعي فاعتكفي

باب من أين يخرج من أراد الاعتكاف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر

الأصابع ألا أقاسمك نصفين فإني أنظر إلى وجهي وثوبي ترك لك عنها فإذا حللت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لحاجة لي في ذلك فلم
بن سوق فيه تجاوزه فقال فعلى الدنيا عبد الرحمن فإني أقطع وممن قال ذلك تابع العدو فقالت أن تاجا عبد الرحمن عليه أثر صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس وزهير قالا حدثنا محمد عن ابن قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك
قال بارك الله لك في مالك وأهلك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال وزن
من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا محمد أنبأنا عبد الله بن محمد سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
وجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام كأنهم تأثموا فأنزل ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال من الحرام من بينهما مشتبهات حدثنا علي بن محمد
المنبي ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان عن النبي عليه السلام وحدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة عن أبي فروة
سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك
ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله عز وجل من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه
باب تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى
ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفين عن عبد الله بن أبي يزيد عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن امرأة
سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد
قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ما لك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة كان عتبة
بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ولدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي
قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد سنفيد أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا فإنه وقيذ قلت يا رسول الله
أرمي بالكلب وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على
الآخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة سفين عن منصور عن طلحة عن أنس مر النبي
صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري وضوءا ولا قيئا وجد قلبه خرج أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن المقدام العجلي
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة إن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا
اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا

تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا آدم ابن أبي ذئب
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام
باب قول الله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة سكن عن منصور عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب التجارة
في البر وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويحرزون ولكن إذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن الحسن
قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب الحجاج بن محمد قال
ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا
تاجر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان
نساء فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض حدثني محمد بن سلام المخلد
ابن يزيد أنبأنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أبا موسى الأشعري حين استأذن على عمر بن الخطاب فكأنه وجده مشغولا
فرجع أو مؤنبني تعرف عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقال ادخل فدعاه فقال كنا نؤمر بهذا فقال له تأتيني على
ذلك البينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد
الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة باب
التجارة في البر وقال مطر لا بأس بما دكر الله في القرآن الأحق عمر ما أورى الفلق فيه سواحر ابتغوا من فضله الفلق
الصبح السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تخر الشغر الرجز ولا تحر الرجز السفن إلا الفلك للعظام وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج
في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل
جلاله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثني محمد قال حدثني مخلد عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم
قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب من أخذ البساط الذي فيه تصاوير هل يؤكل أو يلبس
قال حسان قال يونس قال محمد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يسكن أو ينشأ في زيه
أو بنائه فليصل إلى حائطه باب ستر النبي صلى الله عليه وسلم الفسيفساء حدثنا معلى بن أسد عن عبد
الواحد الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الصلاة في البيت فقال جاء الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أسرى ذات ليلة
من بيوتي إلى الجواء ورهنه درعا من حديد حدثنا سليم هشام قتادة عن أنس وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب أنا هاشم
أبو النضر البصري هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع
حب وإن عنده لتسع نسوته باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن نمير
سعيد حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا أنفسهم فكان يكون لهم

ليعمها من طرفها الغاية ثم جاءها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامرها فوضعت فجلس

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم من طرفاء الغابة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليه وخطب فاستقبل القبلة ورفع يديه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم ركع القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي حملا فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قد بعتكه قال قد ابتعته منك فجعل يشير الى الناس هذا

باب كراهية التجر في السوق حدثنا محمد بن سنان قليح هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله يفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف اذا لم يختن ما لم يختن أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
قوله يستوفون يستوفوا لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اذا ابتعت فكل واذا بعت فكل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال توفي عتبة بن عمرو بن جرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي
عليه السلام فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعراق على حدة
على حدة ثم أرسل الي ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذه فأوفه

باب ما يستحب من الكيل حدثني ابراهيم بن موسى الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلموا طعامكم يبارك لكم بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة عن النبي عليه السلم
حدثنا موسى وهب سعيد عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها

وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله بن محمد عن ابن عيينة
بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكاكيكهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني ابن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم
قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل
ويذكر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثني أبو الوليد شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي سفيان قال كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال من عنده صرف فعال طلحة أتاحي
بأبي خازنا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال الحميدي قال أو ليس سمع عمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالورق ربا الا هاء وها
وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي عبد الله سفيان قال أيوب حفظناه من عمرو بن
دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس هو الذي يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا
أحسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا لا يبعه حتى يحوله الى رحله والأدب في ذلك حدثنا يحيى
بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا أو
دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء
قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لعمر مكان أبي على النبي صلى الله عليه وسلم الا بأبي فيه بيت ابن بكر أحتطر في النهار
فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد أتانا فاطهر فخبره أبو بكر قال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا
من حادث فلما دخل عليه قال يا رسول الله انه ما هاجك أتاي عني عائشة وأنهما قال ما أشعرت انه قد أذن لي
الخروج قال فالصحبة يا رسول الله قال الصحبة فوالله ما علفت راحلتيهما الخرط فحبسهما فأخذ احداهما قال وقد أخذها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله سفيان
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في اناءها باب بيع المزايدة وقال
عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد حدثنا مكي بن ابراهيم قال أنا عبد الله بن محمد بن المثنى قال أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن جابر بن عبد الله ان رجلا أعتق غلاما له عن دبر ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى
النجش أكل ربا خائن وهو باطل في البيع قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خديعة في الاسلام ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ملك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب
بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع حبل الحبلة وكان بيوعا يتبايعها أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد ان أباه سعد الخدري أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الملامسة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه

باب بيع المنابذة

باب النهي للبائع أن يحفل الإبل والغنم

باب من اشترى غنما مصراة فكرهها

باب إذا اشترط في البيع شروطا

باب بيع الثمر بالتمر

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

باب بيع الذهب بالذهب

باب بيع الدينار بالدينار نساء

باب النهي عن تلقي الركبان

باب منتهى التلقي

باب هل يبيع حاضر لباد بغير

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

على بن عبد الله حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم قلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت استمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف كل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الفضة بالفضة الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** المزابنة

وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني المزني عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها حرصها **باب** بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني حرملة عن عطاء ابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او سق او دون خمسة او سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة فهل تفسيره في حديثه دون قوله حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل نخلة من ماله ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بخرص يخرص لان صاحب التمر يريد ان يأكل رطبا كما يأكل الناس ولا يكون بيعا بالثمر ولا بالذهب ولا بالورق وقال ابن عيينة العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وقال ابن عيينة مرة اخرى العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلة او النخلتين يأكلها مع اهله وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بخرص لان صاحب التمر يريد ان يأكل رطبا كما يأكل الناس ولا يكون بيعا بالثمر ولا بالذهب ولا بالورق وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة من ماله ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر

أن يجمعوا عنده من غرائبه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن
وقول
أبا سفيان رجل يحبح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك ما كفاك بالمعروف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة بهذا قال سمعت عثمان بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف باب بيع الشريك
من شريكه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الأرض والدور والعروض شائعا غير مقسوم حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم
وزاد عبد الواحد حدثنا إسحق عن الزهري عن جابر بهذا معمر عن ثابت عن أنس قال باب إذا اشترى شيئا لغيره
بغير إذنه فرضي حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انحرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل
عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت أخرج فأرعى ثم أجيء أحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم
أسقي أهلي وعيالي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والقدح بيدي فلم أزل قائما ولا أسقي
ذلك الحي أبيهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته فأبى
أن يأخذ ذلك فعمدت إلى ذلك الفرق من الذرة فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي
فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعاتها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب
حدثنا أبو النعمان المحرم بن الحجي عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
مشركا مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا المكي بن إبراهيم عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة اختارت الأرض حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء بريهم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة
هي من أحسن الناس فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرهم أنك أختي والله إن
على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة قالت اللهم إن يمت
يقل هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي اللهم فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثالثة
أو في الثانية فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت
الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد أو لد

للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبي
قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا أصبي
حدثنا أبو النعمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
لك من خير باب الخلود في المسجد ومن لزم المسجد حتى يصلي أو قعد في مصلاه بعد صلاته حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو عن صالح ابن
شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
فقالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها باب قتل الخنزير حدثنا جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم الخمر
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد
باب لا يباع لحم الميتة ولا يباع ودكه وإذا دبغ الإهاب وغسل حدثنا الحميدي
سفيان عمرو بن دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها حدثنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب
قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
يزيد بن زريع أنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي
وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك
بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة بن النضر بن أنس أخاه الوليد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
إثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى
منه ولم يعط أجره باب أثر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بيتع أرضهم ودورهم حين أجلاهم
فيه المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى زيد بن ثابت راحلة بأربعة أبعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد كون البعير خير من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا بعيرين فأعطى أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا إن شاء الله وأن لا يشتري الحيوان بالنسيئة وقال ابن المسيب لا بأس بالبعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال
ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين يدا بيد بدرهم بدرهمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كانت لأبي طلحة
إلى خيبر الكلبي نرضارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا
فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك إنما هي القدر التي هي كائنة إلى يوم القيامة
باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير وكيع عن إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما له عن دبر
فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا أبي عن صالح قال ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال الحد وقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله أخبرني الليث عن سعيد عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها

ملجاء طاحدة ولا يهرب عليها ما لم يرث فلجاءها احدة ولا يهرب عليها ثم ان رث فلجاءها فليعلفها ولو خبل من شعير

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو مستأجرة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ومال العبد إلا أن يشترط المبتاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت

قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلث

باب الأجير في الغزو

حدثنا يعلى عن يحيى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوفى عمالي في نفسي وكان لي أجير فقال إنا نسأنا بعض أحدهما أصبع صاحبه فأندرنيه فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وأخبرني عبد الله بن أبي بكر عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رحمه الله

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل

لقوله عز وجل إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله فلا عدوان علي وإن زدت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك الآية إلى قوله والله على ما نقول وكيل ولم يأجر ولانا بعطيه أجرا ولم يبين له الأجل

باب

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث به عن سعيد قال قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب

الإجارة إلى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من الغداة إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم وأهل الكتاب كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى المغارب على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب إثم من منع أجيرا أجره

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ورجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجراء بعدهم فقال لهم أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر

قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم أكملوا بقية عملكم فإن ما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة الف

باب أجر السمسرة

قال ما نرى بأسا أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد معتمر عن ابن طارق عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص بن أبي عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقى على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر السمسار بأسا وقال إن أعانه أو قوى عمله لم أر به بأسا وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا

ابيت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى يصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة
قال لا قال ذاك الشيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي
سليم عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به **باب**
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد اما الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابي قلابة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة في البدن ويعاهدها
حدثنا اسمعيل عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت
قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك
الله وقال ابو كثير قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت
فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفورا
طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين **بسم الله الرحمن الرحيم** **ماجاء في الحرث والمزارعة**
باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله او يأكل منه طير او انسان او بهيمة ام تحسن
الزارع حدثنا قتيبة بن سعيد ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن المبارك انا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به
صدقة وقال لنا مسلم انا ابان انا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن سالم الحمصي محمد بن زياد الا انه انهاني عن
ابي امامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال
ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابن جازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة انه سمع السائب بن يزيد يحدث انه سمع سفيان
بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا

لا ينقص عمله زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعه عن عبد الله بن يزيد رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
للذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما ثم يومئذ في القوم
باب اذا قال اهي مؤنة النخل او غيره ونشركني في الثمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة وهل هو قول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير **باب**
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا وكنا
نكري الارض للناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما اصاب ذلك وتسلم الارض وربما اصابت الارض ولم يسلم ذلك فنهينا فاما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اساري عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على انها جاءوا بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا ببذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان يكون البذر من
احدهما فيفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزبير وقال الحسن لا بأس ان يختني القصيل وقال ابراهيم بن
سيرين وعطاء وإكرمة والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال عمر ما بالمزارعة بأس ان نكري الارض
على الثلث او الربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسقا شعيرا فقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهم من اختار الارض ومنهم من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض
باب اذا لم يشترط البذور في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **باب** حدثنا علي بن
عبد الله سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو
اني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا مسدد عن يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن يحيى سمع جنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
لي قطعة وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر انا معن بن عيسى عن سفيان بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت حلبت

صدقات والدي اسقيه بها قبل نخلي وانى لمستاخر ذات يوم فلما آبت حلبت لهما فجئتهما بما حلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما وان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة ورأوا منها وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تبخسني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا

باب

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان رجل ممن كان قبلكم اصابته سنة فاتاه فجاء بعشرين ومائة دينار فقال تصدق بهذا فقال والله ما عندي غيره فقال تصدق به فذهب فتصدق به فاتاه فاعطاه بثمانين دينارا فتصدق بها فاتاه فاعطاه بستين دينارا فتصدق بها فاتاه فاعطاه بثلاثين دينارا فتصدق بها فاتاه فاعطاه بعشرة دنانير فتصدق بها فاتاه فاعطاه بدينار فتصدق به فاتاه فاعطاه بقيراط فتصدق به فاتاه فاعطاه بدانق فتصدق به فاتاه فاعطاه بحبة فتصدق بها فاتاه فاعطاه بحبة فتصدق بها فاتاه فاعطاه بحبة فتصدق بها

الأيمان قال لا أحنث قال ما الحدثكم أو عبد الرحمن وأنزلت هذه الآية كانت بئر لي في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال
فصنبه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تصديق قوله **باب**
امرئ مسلم إن الليل والنهار حدثنا موسى بن إسمعيل عبد الواحد بن زياد عن الأعمش سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره
لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل لم ير إلا على ذلك وقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب سكر الأنهار** حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم **باب** شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام
اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ○
باب شرب الأعلى إلى الكعبين حدثنا محلد أخبرني ابن جريج قال قتيبة ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير أمن بالمعروف ثم أرسل
الجار فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى
له حقه قال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر فكان ذلك إلى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني أبي عن صالح عن أبي حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل
بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر حدثنا ابن أبي مريم
أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب
وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها فلم هي أطعمتها ولا سقتها حين حبستها ولا هي أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض **باب**
رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر
بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار عندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب أحدهما على الآخر عن جبير بن حية قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو وعن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة **باب** شرب الدواب بالأنهار حدثنا عبد العزيز بن أويس
مالك بن أنس عن نافع بن عبد الله عن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات
له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل قال مالك عن سعد بن عبد الرحمن عن بعض أهله عن بعض من يتوفى المسجد عن خالد بن أسلم قال
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد وهب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يأتي أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا ابن بكير حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال لصبيحة شارف جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار
وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع أن يتبعني فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب في البيت معه قينة فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها وقال ابن شهاب قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
فنظر إلى المنظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار لتقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي
الله عنه وسلم فقالوا لا يقطع لهم والا يقطع لهم فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش مثلها فلم يزد على أن قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض **باب حلب** الإبل على الماء حدثنا إبرهيم بن المنذر
محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الإبل الذي على الماء
باب الرجل يوزن له ممره أو يشرب في مائط أو حش فهل يباع أو يحمل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن يؤبر
فثمرها للبائع والمبايع والمبتاع حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه
وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد أنا عبد الله بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى
بن قزعة قال مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

باب إذا قاص أو جازف في الدين تمرا بتمر أو غيره

باب من أخر الغريم إلى الحد ونحوه

باب ما يجوز من الشفاعة في وضع الدين

باب من أشار بالصلح بعد الإعذار

باب من أنظر معسرا

باب من مات وترك مالا فلورثته

باب من ترك كلا أو ضياعا فإلي

باب مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

باب من وجد عين ماله عند رجل

باب من أخر الغريم إلى الحد ونحوه

باب ما يجوز من الشفاعة في وضع الدين

باب من أشار بالصلح بعد الإعذار

باب من أنظر معسرا

باب من مات وترك مالا فلورثته

باب من ترك كلا أو ضياعا فإلي

باب مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض

باب من وجد عين ماله عند رجل

باب إذا قاص أو جازف في الدين تمرا بتمر أو غيره

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

باب من أنظر معسرا

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

الله عليه وسلم أن يحرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومات

وقول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن عمير سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رجلا أقام سلعته في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا في كندة فقال أبو عبد الرحمن نزلت في رجل من كندة وخصم في أرض فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بينة قال لا قال فيحلف فقلت إذا يحلف فذهب بها فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رهمسأل أمر بالصلاة فتقام ثم آمر الرجل فيؤم الناس ثم أنطلق برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني فقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة مما ألم بها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

وقال عمر رضي الله عنه إن لناسا يأخذون أموال الناس في الجاهلية فإذا وجدوا أحدا قد أسلم بعد أخذ ماله وقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ساعة من نهار ثم خلى سبيله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أو الحبيس

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفا عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا إسحاق وهب بن جرير بن حازم قال سمعت أبي قال سمعت يعلى بن حازم عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك فقال دعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب في اللقطة وإذا أخر رد اللقطة بالعلامة دفع

حدثنا آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها فأتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فأتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة بن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقط فقال عرفها سنة فاحفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفق بها وكانت وديعة عنده فقال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله هو أم من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد ويعرف عفاصها ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال

باب إذا لم يوجد صاحب

أبو محمد بن يحيى بن جهاد الشعلة ومولاهم بن ... أبو نصر مالك الشريف كسانده الله

اللقطة وحكم سنة فمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا ونحوه

وقال مالك لا بأس بذلك حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل أحد بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة هو ابن مصرف الأيامي عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خلد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن بديل حدثنا روح حدثنا قال عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لا بد منه للقبور والبيوت فقال إلا الإذخر حدثني يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا يحتلب ماشية أحد بغير إذنه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمانهم فلا يحتلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده

حدثنا إسماعيل بن خليل عن علي بن مسهر عن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدفعها إلى السلطان

حدثنا قتيبة حدثنا سليم بن أخضر عن سهل بن كثير قال سألت أبا وائل عن اللقطة فقال حدثني سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان قال حدثني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن زيد بن خالد الجهني أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن

ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال لك أو لأخيك أو للذئب

باب حدثنا أحمد بن إبرهم أنا النضر أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال

أخبرني البراء عن أبي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا غنما فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في الغنم لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال الى سواء أن الله عزيز ذو انتقام قال مجاهد مطهعين مديمي النظر وقال غيره عزين

باب قصاص المظالم حدثنا أحمد بن إبرهم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقاص بعضهم لبعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمنزله في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال بوسف بن محمد سيبان عن قتادة

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام أخبرنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شعبة عن سعد بن إبرهم سمعت الرائي يحدث عن عبد الله بن يزيد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم

حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه

باب الإعانة بالنصر والظلم

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال ليس هو كما تظنون ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين وللمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل

باب

الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا محمد بن يوسف عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدثنا ... عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له مظلمته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان ○

باب إذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال الرجل يكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فيصالحها على ذلك باب إذا أذن له أو أحله هل يجوز حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب إثم من ظلم شيئا من الأرض حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمرو بن نفيل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ إسناده في كتاب ابن المبارك أملاه علينا بالبصرة باب إذا علم الرجل أن اللقمة حرام هل يحل له أن يطعمها غيره من غير أن يخبره أو يسأله حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يأكلون لحوم جزائرهم ويبيعون أدهانها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي حرم أكلها حرم بيعها فقالوا أرأيت شحومها فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على أهل هذه لو انتفعوا بإهابها فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي إياس عن سعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم رجل قد تبعهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم باب رسول الله تعالى وفد الصمام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم باب ما يذكر من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصوما بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها باب إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر باب قضاء الصوم عن الميت إذا وجد ما يطعم به وقال ابن عمر جاءت امرأة سعد بن عبادة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي ماتت أفأتصدق عنها قال نعم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله الذي له فإن الله أحق بالوفاء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي نذرت أن تصوم شهرا أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قال نعم قال فصومي عن أمك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم

مَعْلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ** وَقَالَ مُغِيرَةُ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ تُرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَتُحْلَبُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زُكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أَبُو الْحَسَنِ أَنَا عَبْدُ اللهِ أَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا

وَلَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ **بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ وَغَيْرِهِمْ**

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا

وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ **بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ** حَدَّثَنَا خَالِدُ

بْنُ خِدَاشٍ ثَنَا رَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ

لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ إِنَّ

الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ فَقَالَ صَدَقَ ظَلَمَنِي كَانَتْ بِئْرٌ لِي فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَاخْتَصَمْنَا

خُصُومَةً فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ

إِذًا يَحْلِفَ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ رَجُلٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ

غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كِتَابُ الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ** وَقَوْلِهِ

مَنْ وَهَبَ أَوْ أَطْعَمَ أَوْ سَقَى مِنْ مَعْرُوفِ نَفْسِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ

صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ

قَالَ سَعِيدٌ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَعَمَدَ عَلِيٌّ إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ

دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ **بَابُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي

ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَعْلَاهَا

ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ ضَايِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ

فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ **بَابُ مَا يُتَّقَى مِنَ الْعَاهَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ** حَدَّثَنَا مُوسَى

بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ

فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَرَوَاهُ يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْكُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ **بَابُ** إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَمَةً بَيْنَ شُرَكَاءَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

بْنُ عَبْدِ اللهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ

يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ

عِتْقُهُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يَقُومُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ فَيُعْتَقُ وَأَعْتَقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَخْبَرَنَا

يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي

مَمْلُوكٍ أَوْ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ قَالَ نَافِعٌ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ لَا أَدْرِي

أَشَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ فِي الْعَبْدِ أَوِ الْأَمَةِ يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ يَقُولُ قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِذَا كَانَ لِلَّذِي يُعْتِقُ مِنَ الْمَالِ

مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قِيمَةَ عَدْلٍ وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ وَهُوَ قَوْلُ سُئِلَ الْمُغِيرَةُ فَخَبَّرَ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ

اللَّيْثُ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ وَجُوَيْرِيَةُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَصَرًا ٥

بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

حَمَّادٍ أَبُو رَجَاءٍ يَحْيَى بْنُ آدَمَ ثَنَا حَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ عَنْ عَبِيدِهِ شَقِيصًا أَوْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ حَدِيثِ

غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَقَالَ حَجَّاجٌ ثَنَا حَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ

بَابُ الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ فِي الْعَتَاقِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِوَجْهِ اللهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى وَلِأَنَّهُ لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ

الْحُمَيْدِيُّ ثَنَا سُفْيَانُ ثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ

بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ

قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابُ**

إِذَا قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ هُوَ لَهُ وَنَوَى الْعِتْقَ وَالْإِشْهَادَ فِي الْعِتْقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ بِذِي الْإِسْلَامِ وَمَعَهُ غُلَامَةٌ صَلَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُسْتَقْبِلَ صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدُ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ

رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ فَجَاءَ

فَهُوَ حَيْثُ يَقُولُ يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ

أَبُو أُسَامَةَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْبَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فِي الطَّرِيقِ

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ قَالَ وَأَبُو مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فِي الطَّرِيقِ

قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ

هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ فَأَعْتَقْتُهُ لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَرَّجَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ أَبُو صَخْرٍ حُمَيْدُ

بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمَعَهُ غُلَامَةٌ وَهُوَ يَطْلُبُ الْإِسْلَامَ فَصَلَّى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بَعْدَ وَقَالَ

أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ لَكَ يَا لَهُ **بَابُ** أُمِّ الْوَلَدِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ

الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ثَنَا سُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى

أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدٌ

ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ بِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ

ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ

فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ هُوَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْصِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ مِمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ **بَابُ** بَيْعِ الْمُدَبَّرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ

بَابُ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلَ **بَابُ**

الْوَلَاءِ لِمَنْ أَعْتَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَجَّرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ

أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ وَأَعْتَقَهَا فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا بِتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا **بَابُ** إِذَا أَسْرَ

أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ مَنْ قَالَ أَعْتَبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَى رَجُلَيْنِ بِعَقِيلٍ وَفَادَى رَجُلًا وَ

أن يكون لنا الولاء فأبت عائشة فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
شرط ليس في كتاب الله وثيقة حدثنا محمد بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أخبرته
أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاء أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق جاءت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أما بال أناس منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط
الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أراد أن عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية
لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب

استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها
لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا
إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق ما بال الرجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب

إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن
مات وإن عجز ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين
عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة أعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا
لا إلا أن يكون ولاؤك لنا فقال مالك يحيى فحدثت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتر لي وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد
بن أيمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات ووثبني بنوه وإنهم باعوني من عبد الله
بن أبي عمرو فاعتقني ابن أبي عمرو واشترط ولائي فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت
نعم قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط
أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

باب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي بن ابن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ابن أخي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة
ابن أختي إن كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال لثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار أنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو دعيت إلى كراع أو ذراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه

شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا على يدي هذا فلعله أن يهدي إليكم أو يعطيكم أو نحوا هذا حدثنا أبو
سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من أهل حاجر وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر
فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنعه لها منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه فقال
أرسلي إلى بهن فجاءوا به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز قال أخبرني محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني وهم يحبون لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجت ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهم محرم

باب من استسقى

حدثني خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم استسقي حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال قال أخبرني أبو طوالة أن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن
يساره وعمر بجانبه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعط الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا
قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلث مرار

باب قبول الهدية وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي

قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال أنخجنا أبنا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها وأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها فقبله
قال فأخذ بها لاشك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قيله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سمعه عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب قبول الهدية حدثنا أبو معمر بن سعيد عبده حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي كانوا

يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي عليه السلام الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر بن المنذر حدثنا عبد الوارث عن
عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة
قال لأصحابه كلوا وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم لحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها
لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة فهو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
وزوجها حرا أو عبدا قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا أدري حرا أو عبدا حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا مسلم بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن إن الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلم الناس
فيقول من أهدى هدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان من نسائه فقالت أم سلمة فكلمته فلم يقل لها شيئا
فسألنه فقال ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي
لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقلت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر
فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجع إليهن فأخبرهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم فتكلمت عائشة ترد على
زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو بكر وإن عمر بن هشام
عن عروة وكان الناس يحرون يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش وكان من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد
الرحمن الحرث بن هشام قالت عائشة دخلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب

ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن عزرة بن ثابت الأنصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
على أنس ومعنا ابنة له قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب قال
وكان يبلغنا أن المسئلة ورحمة ما وإن أحبها أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفدهوازن قام في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل من أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهدية حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخر مثل ما يعطيه ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع
في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه
ابن عمر وقال الصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما
فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله

قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال إبراهيم حبوة وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان فأسأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض
بيت عائشة وقال النبي عليه السلام العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي علي حرام ما فاب
أو كله ثم لم يحدث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه فإذا هي إليها إن كانت أعطته عن طيب نفس فلا بأس بعد
حار قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا إبراهيم بن موسى هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض
في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم وهيب ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز والله عز وجل لا تؤتوا
السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي
مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق وأتجمل به فهو علي حرام حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت
وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال الحجاج بن منهال عن همام عن قتادة
عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا إسحاق بن موسى ابن عبد الله بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية لعلة

صلى الله عليه وسلم هديته واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده فلما عرف في وجهي رده علي قال لنتس أردد عليك ولكنا حرم
قال الليث حدثني عبد الله بن محمد عن سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي
لي فقال وهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتا إبطيه اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا

باب إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيد إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال
الحسن إن مات قبل أن يقبضها فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله سفين ابن المنكدر سمعت
جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله

عليه وسلم فامر ابو بكر منادي ينادي ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند احد دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني عدة فاتاه فحثى له ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال اتيت عبد الله بن المسور بن مخرمة اقال قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيه ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الواحد معن عن ابيه قال سمعت عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي حميد الساعدي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلا وسهلا فقال ماذا قال وضعت بالعالية قال فلك برهة قال لا قال فلك ثلثة قال لا قال فلك ثلثة ان صوم منها شيئا قال لا قال فلك اربعة قال لا قال فلك خمسة قال لا قال فلك ستة قال لا قال فلك سبعة قال لا قال فلك ثمانية قال لا قال فلك تسعة قال لا قال فلك عشرة قال لا قال فلك احد عشر قال لا قال فلك اثنا عشر قال لا قال فلك ثلثة عشر قال لا قال فلك اربعة عشر قال لا قال فلك خمسة عشر قال لا قال فلك ستة عشر قال لا قال فلك سبعة عشر قال لا قال فلك ثمانية عشر قال لا قال فلك تسعة عشر قال لا قال فلك عشرون قال لا قال فلك احد وعشرون قال لا قال فلك اثنان وعشرون قال لا قال فلك ثلثة وعشرون قال لا قال فلك اربعة وعشرون قال لا قال فلك خمسة وعشرون قال لا قال فلك ستة وعشرون قال لا قال فلك سبعة وعشرون قال لا قال فلك ثمانية وعشرون قال لا قال فلك تسعة وعشرون قال لا قال فلك ثلثون قال لا قال فلك احد وثلثون قال لا قال فلك اثنان وثلثون قال لا قال فلك ثلثة وثلثون قال لا قال فلك اربعة وثلثون قال لا قال فلك خمسة وثلثون قال لا قال فلك ستة وثلثون قال لا قال فلك سبعة وثلثون قال لا قال فلك ثمانية وثلثون قال لا قال فلك تسعة وثلثون قال لا قال فلك اربعون قال لا قال فلك احد واربعون قال لا قال فلك اثنان واربعون قال لا قال فلك ثلثة واربعون قال لا قال فلك اربعة واربعون قال لا قال فلك خمسة واربعون قال لا قال فلك ستة واربعون قال لا قال فلك سبعة واربعون قال لا قال فلك ثمانية واربعون قال لا قال فلك تسعة واربعون قال لا قال فلك خمسون قال لا قال فلك احد وخمسون قال لا قال فلك اثنان وخمسون قال لا قال فلك ثلثة وخمسون قال لا قال فلك اربعة وخمسون قال لا قال فلك خمسة وخمسون قال لا قال فلك ستة وخمسون قال لا قال فلك سبعة وخمسون قال لا قال فلك ثمانية وخمسون قال لا قال فلك تسعة وخمسون قال لا قال فلك ستون قال لا قال فلك احد وستون قال لا قال فلك اثنان وستون قال لا قال فلك ثلثة وستون قال لا قال فلك اربعة وستون قال لا قال فلك خمسة وستون قال لا قال فلك ستة وستون قال لا قال فلك سبعة وستون قال لا قال فلك ثمانية وستون قال لا قال فلك تسعة وستون قال لا قال فلك سبعون قال لا قال فلك احد وسبعون قال لا قال فلك اثنان وسبعون قال لا قال فلك ثلثة وسبعون قال لا قال فلك اربعة وسبعون قال لا قال فلك خمسة وسبعون قال لا قال فلك ستة وسبعون قال لا قال فلك سبعة وسبعون قال لا قال فلك ثمانية وسبعون قال لا قال فلك تسعة وسبعون قال لا قال فلك ثمانون قال لا قال فلك احد وثمانون قال لا قال فلك اثنان وثمانون قال لا قال فلك ثلثة وثمانون قال لا قال فلك اربعة وثمانون قال لا قال فلك خمسة وثمانون قال لا قال فلك ستة وثمانون قال لا قال فلك سبعة وثمانون قال لا قال فلك ثمانية وثمانون قال لا قال فلك تسعة وثمانون قال لا قال فلك تسعون قال لا قال فلك احد وتسعون قال لا قال فلك اثنان وتسعون قال لا قال فلك ثلثة وتسعون قال لا قال فلك اربعة وتسعون قال لا قال فلك خمسة وتسعون قال لا قال فلك ستة وتسعون قال لا قال فلك سبعة وتسعون قال لا قال فلك ثمانية وتسعون قال لا قال فلك تسعة وتسعون قال لا قال فلك مائة قال لا قال فلك مائة وواحد قال لا قال فلك مائة واثنان قال لا قال فلك مائة وثلثة قال لا قال فلك مائة واربعة قال لا قال فلك مائة وخمسة قال لا قال فلك مائة وستة قال لا قال فلك مائة وسبعة قال لا قال فلك مائة وثمانية قال لا قال فلك مائة وتسعة قال لا قال فلك مائة وعشرة قال لا قال فلك مائة واحد عشر قال لا قال فلك مائة واثنا عشر قال لا قال فلك مائة وثلثة عشر قال لا قال فلك مائة واربعة عشر قال لا قال فلك مائة وخمسة عشر قال لا قال فلك مائة وستة عشر قال لا قال فلك مائة وسبعة عشر قال لا قال فلك مائة وثمانية عشر قال لا قال فلك مائة وتسعة عشر قال لا قال فلك مائة وعشرون قال لا قال فلك مائة واحد وعشرون قال لا قال فلك مائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك مائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك مائة واربعة وعشرون قال لا قال فلك مائة وخمسة وعشرون قال لا قال فلك مائة وستة وعشرون قال لا قال فلك مائة وسبعة وعشرون قال لا قال فلك مائة وثمانية وعشرون قال لا قال فلك مائة وتسعة وعشرون قال لا قال فلك مائة وثلثون قال لا قال فلك مائة واحد وثلثون قال لا قال فلك مائة واثنان وثلثون قال لا قال فلك مائة وثلثة وثلثون قال لا قال فلك مائة واربعة وثلثون قال لا قال فلك مائة وخمسة وثلثون قال لا قال فلك مائة وستة وثلثون قال لا قال فلك مائة وسبعة وثلثون قال لا قال فلك مائة وثمانية وثلثون قال لا قال فلك مائة وتسعة وثلثون قال لا قال فلك مائة واربعون قال لا قال فلك مائة واحد واربعون قال لا قال فلك مائة واثنان واربعون قال لا قال فلك مائة وثلثة واربعون قال لا قال فلك مائة واربعة واربعون قال لا قال فلك مائة وخمسة واربعون قال لا قال فلك مائة وستة واربعون قال لا قال فلك مائة وسبعة واربعون قال لا قال فلك مائة وثمانية واربعون قال لا قال فلك مائة وتسعة واربعون قال لا قال فلك مائة وخمسون قال لا قال فلك مائة واحد وخمسون قال لا قال فلك مائة واثنان وخمسون قال لا قال فلك مائة وثلثة وخمسون قال لا قال فلك مائة واربعة وخمسون قال لا قال فلك مائة وخمسة وخمسون قال لا قال فلك مائة وستة وخمسون قال لا قال فلك مائة وسبعة وخمسون قال لا قال فلك مائة وثمانية وخمسون قال لا قال فلك مائة وتسعة وخمسون قال لا قال فلك مائة وستون قال لا قال فلك مائة واحد وستون قال لا قال فلك مائة واثنان وستون قال لا قال فلك مائة وثلثة وستون قال لا قال فلك مائة واربعة وستون قال لا قال فلك مائة وخمسة وستون قال لا قال فلك مائة وستة وستون قال لا قال فلك مائة وسبعة وستون قال لا قال فلك مائة وثمانية وستون قال لا قال فلك مائة وتسعة وستون قال لا قال فلك مائة وسبعون قال لا قال فلك مائة واحد وسبعون قال لا قال فلك مائة واثنان وسبعون قال لا قال فلك مائة وثلثة وسبعون قال لا قال فلك مائة واربعة وسبعون قال لا قال فلك مائة وخمسة وسبعون قال لا قال فلك مائة وستة وسبعون قال لا قال فلك مائة وسبعة وسبعون قال لا قال فلك مائة وثمانية وسبعون قال لا قال فلك مائة وتسعة وسبعون قال لا قال فلك مائة وثمانون قال لا قال فلك مائة واحد وثمانون قال لا قال فلك مائة واثنان وثمانون قال لا قال فلك مائة وثلثة وثمانون قال لا قال فلك مائة واربعة وثمانون قال لا قال فلك مائة وخمسة وثمانون قال لا قال فلك مائة وستة وثمانون قال لا قال فلك مائة وسبعة وثمانون قال لا قال فلك مائة وثمانية وثمانون قال لا قال فلك مائة وتسعة وثمانون قال لا قال فلك مائة وتسعون قال لا قال فلك مائة واحد وتسعون قال لا قال فلك مائة واثنان وتسعون قال لا قال فلك مائة وثلثة وتسعون قال لا قال فلك مائة واربعة وتسعون قال لا قال فلك مائة وخمسة وتسعون قال لا قال فلك مائة وستة وتسعون قال لا قال فلك مائة وسبعة وتسعون قال لا قال فلك مائة وثمانية وتسعون قال لا قال فلك مائة وتسعة وتسعون قال لا قال فلك مائتان قال لا قال فلك مائتان وواحد قال لا قال فلك مائتان واثنان قال لا قال فلك مائتان وثلثة قال لا قال فلك مائتان واربعة قال لا قال فلك مائتان وخمسة قال لا قال فلك مائتان وستة قال لا قال فلك مائتان وسبعة قال لا قال فلك مائتان وثمانية قال لا قال فلك مائتان وتسعة قال لا قال فلك مائتان وعشرة قال لا قال فلك مائتان واحد عشر قال لا قال فلك مائتان واثنا عشر قال لا قال فلك مائتان وثلثة عشر قال لا قال فلك مائتان واربعة عشر قال لا قال فلك مائتان وخمسة عشر قال لا قال فلك مائتان وستة عشر قال لا قال فلك مائتان وسبعة عشر قال لا قال فلك مائتان وثمانية عشر قال لا قال فلك مائتان وتسعة عشر قال لا قال فلك مائتان وعشرون قال لا قال فلك مائتان واحد وعشرون قال لا قال فلك مائتان واثنان وعشرون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وعشرون قال لا قال فلك مائتان واربعة وعشرون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وعشرون قال لا قال فلك مائتان وستة وعشرون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وعشرون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وعشرون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وعشرون قال لا قال فلك مائتان وثلثون قال لا قال فلك مائتان واحد وثلثون قال لا قال فلك مائتان واثنان وثلثون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وثلثون قال لا قال فلك مائتان واربعة وثلثون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وثلثون قال لا قال فلك مائتان وستة وثلثون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وثلثون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وثلثون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وثلثون قال لا قال فلك مائتان واربعون قال لا قال فلك مائتان واحد واربعون قال لا قال فلك مائتان واثنان واربعون قال لا قال فلك مائتان وثلثة واربعون قال لا قال فلك مائتان واربعة واربعون قال لا قال فلك مائتان وخمسة واربعون قال لا قال فلك مائتان وستة واربعون قال لا قال فلك مائتان وسبعة واربعون قال لا قال فلك مائتان وثمانية واربعون قال لا قال فلك مائتان وتسعة واربعون قال لا قال فلك مائتان وخمسون قال لا قال فلك مائتان واحد وخمسون قال لا قال فلك مائتان واثنان وخمسون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وخمسون قال لا قال فلك مائتان واربعة وخمسون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وخمسون قال لا قال فلك مائتان وستة وخمسون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وخمسون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وخمسون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وخمسون قال لا قال فلك مائتان وستون قال لا قال فلك مائتان واحد وستون قال لا قال فلك مائتان واثنان وستون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وستون قال لا قال فلك مائتان واربعة وستون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وستون قال لا قال فلك مائتان وستة وستون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وستون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وستون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وستون قال لا قال فلك مائتان وسبعون قال لا قال فلك مائتان واحد وسبعون قال لا قال فلك مائتان واثنان وسبعون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وسبعون قال لا قال فلك مائتان واربعة وسبعون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وسبعون قال لا قال فلك مائتان وستة وسبعون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وسبعون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وسبعون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وسبعون قال لا قال فلك مائتان وثمانون قال لا قال فلك مائتان واحد وثمانون قال لا قال فلك مائتان واثنان وثمانون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وثمانون قال لا قال فلك مائتان واربعة وثمانون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وثمانون قال لا قال فلك مائتان وستة وثمانون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وثمانون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وثمانون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وثمانون قال لا قال فلك مائتان وتسعون قال لا قال فلك مائتان واحد وتسعون قال لا قال فلك مائتان واثنان وتسعون قال لا قال فلك مائتان وثلثة وتسعون قال لا قال فلك مائتان واربعة وتسعون قال لا قال فلك مائتان وخمسة وتسعون قال لا قال فلك مائتان وستة وتسعون قال لا قال فلك مائتان وسبعة وتسعون قال لا قال فلك مائتان وثمانية وتسعون قال لا قال فلك مائتان وتسعة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة قال لا قال فلك ثلثمائة وواحد قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة قال لا قال فلك ثلثمائة وستة قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة قال لا قال فلك ثلثمائة وعشرة قال لا قال فلك ثلثمائة واحد عشر قال لا قال فلك ثلثمائة واثنا عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وستة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة عشر قال لا قال فلك ثلثمائة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وعشرون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وثلثون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة واربعون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وخمسون قال لا قال فلك ثلثمائة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وستون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وستون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وسبعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وثمانون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة واحد وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة واثنان وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثلثة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة واربعة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وخمسة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وستة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وسبعة وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وثمانية وتسعون قال لا قال فلك ثلثمائة وتسعة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة قال لا قال فلك اربعمائة وواحد قال لا قال فلك اربعمائة واثنان قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة قال لا قال فلك اربعمائة واربعة قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة قال لا قال فلك اربعمائة وستة قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة قال لا قال فلك اربعمائة وعشرة قال لا قال فلك اربعمائة واحد عشر قال لا قال فلك اربعمائة واثنا عشر قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة عشر قال لا قال فلك اربعمائة واربعة عشر قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة عشر قال لا قال فلك اربعمائة وستة عشر قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة عشر قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية عشر قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة عشر قال لا قال فلك اربعمائة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وعشرون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وثلثون قال لا قال فلك اربعمائة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة واحد واربعون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وستة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة واربعون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وخمسون قال لا قال فلك اربعمائة وستون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وستون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وستون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وستون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وستون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وستون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وستون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وستون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وستون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وستون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وسبعون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وثمانون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة واحد وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة واثنان وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وثلثة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة واربعة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وخمسة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وستة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وسبعة وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وثمانية وتسعون قال لا قال فلك اربعمائة وتسعة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة قال لا قال فلك خمسمائة وواحد قال لا قال فلك خمسمائة واثنان قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة قال لا قال فلك خمسمائة واربعة قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة قال لا قال فلك خمسمائة وستة قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة قال لا قال فلك خمسمائة وعشرة قال لا قال فلك خمسمائة واحد عشر قال لا قال فلك خمسمائة واثنا عشر قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة عشر قال لا قال فلك خمسمائة واربعة عشر قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة عشر قال لا قال فلك خمسمائة وستة عشر قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة عشر قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية عشر قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة عشر قال لا قال فلك خمسمائة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وعشرون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وثلثون قال لا قال فلك خمسمائة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة واحد واربعون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وستة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة واربعون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وخمسون قال لا قال فلك خمسمائة وستون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وستون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وستون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وستون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وستون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وستون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وستون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وستون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وستون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وستون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وسبعون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وثمانون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة واحد وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة واثنان وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وثلثة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة واربعة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وخمسة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وستة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وسبعة وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وثمانية وتسعون قال لا قال فلك خمسمائة وتسعة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة قال لا قال فلك ستمائة وواحد قال لا قال فلك ستمائة واثنان قال لا قال فلك ستمائة وثلثة قال لا قال فلك ستمائة واربعة قال لا قال فلك ستمائة وخمسة قال لا قال فلك ستمائة وستة قال لا قال فلك ستمائة وسبعة قال لا قال فلك ستمائة وثمانية قال لا قال فلك ستمائة وتسعة قال لا قال فلك ستمائة وعشرة قال لا قال فلك ستمائة واحد عشر قال لا قال فلك ستمائة واثنا عشر قال لا قال فلك ستمائة وثلثة عشر قال لا قال فلك ستمائة واربعة عشر قال لا قال فلك ستمائة وخمسة عشر قال لا قال فلك ستمائة وستة عشر قال لا قال فلك ستمائة وسبعة عشر قال لا قال فلك ستمائة وثمانية عشر قال لا قال فلك ستمائة وتسعة عشر قال لا قال فلك ستمائة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة واحد وعشرون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وستة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وعشرون قال لا قال فلك ستمائة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة واحد وثلثون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وستة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وثلثون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وثلثون قال لا قال فلك ستمائة واربعون قال لا قال فلك ستمائة واحد واربعون قال لا قال فلك ستمائة واثنان واربعون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة واربعون قال لا قال فلك ستمائة واربعة واربعون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة واربعون قال لا قال فلك ستمائة وستة واربعون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة واربعون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية واربعون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة واربعون قال لا قال فلك ستمائة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة واحد وخمسون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وستة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وخمسون قال لا قال فلك ستمائة وستون قال لا قال فلك ستمائة واحد وستون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وستون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وستون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وستون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وستون قال لا قال فلك ستمائة وستة وستون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وستون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وستون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وستون قال لا قال فلك ستمائة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة واحد وسبعون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وستة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وسبعون قال لا قال فلك ستمائة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة واحد وثمانون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وستة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وثمانون قال لا قال فلك ستمائة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة واحد وتسعون قال لا قال فلك ستمائة واثنان وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وثلثة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة واربعة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وخمسة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وستة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وسبعة وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وثمانية وتسعون قال لا قال فلك ستمائة وتسعة وتسعون قال لا قال فلك سبعمائة قال لا قال فلك سبعمائة وواحد قال لا قال فلك سبعمائة واثنان قال لا قال فلك سبعمائة وثلثة قال لا قال فلك سبعمائة واربعة قال لا قال فلك سبعمائة وخمسة قال لا قال فلك سبعمائة وستة قال لا قال فلك سبعمائة وسبعة قال لا قال فلك سبعمائة وثمانية قال لا قال فلك سبعمائة وتسعة قال لا قال فلك سبعمائة وعشرة قال لا قال فلك سبعمائة واحد عشر قال لا قال فلك سبعمائة واثنا عشر قال لا قال فلك سبعمائة وثلثة عشر قال لا قال فلك سبعمائة واربعة عشر قال لا قال فلك سبعمائة وخمسة عشر قال لا قال فلك سبعمائة وستة عشر قال لا قال فلك سبعمائة وسبعة عشر قال لا قال فلك سبعمائة وثمانية عشر قال لا قال فلك سبعمائة وتسعة عشر قال لا قال فلك سبعمائة وعشرون قال لا قال فلك سبعمائة واحد وعشرون قال لا قال فلك سبعمائة واثنان وعشرون قال لا قال فلك سبعمائة وثلثة وعشرون قال لا قال فلك سبعمائة واربعة وعشرون قال لا قال

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وسعيد قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا الوليد أبو بشر عن أبي رجاء عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في
قيئه حدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا سليمان يعني التيمي عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية أن يتيمين دعا ابن عباس في حجره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطاه فلانا مهرا وإن من فتيانه لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرا يشهد
وحجر مقبض وإن شهادته لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمر رجل رجلا داره فقال لك ولعقبك فقد
استعمر كل فيما جعل لهم وقال ابن عباس العمرى جائزة وقال طاوس إذا قال هي لك ما عشت فهي للميت حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أن من أعمر رجلا
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال طاوس عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسمن من أسقاء من الليل
فقال له المدعو وبكر فلما رجع قال ارفع لنا شيئا من سمنك وإن حدثا فإنا نكره الاستعارة من المعروب
عنه البيع حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم
فقالت لوقعة صر إلي جارية انظر إليها فإنها تزهاها أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تهدى إلى المدينة إلا أرسلت إلي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللبنة الصفي منيحة
الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك في نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال للأنصار للمهاجرين المهنئ مكة والنضير بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام وتكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس سليم كانت أم عبد الله
ابن أبي طلحة وكانت أعتقت أم أيمن مولاة النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة
بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى
الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم أيمن مكان عذوقها حائط أبي عن ثوير عن أبي حازم قال كان فتى من أسلم يقال له أبو طيبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس
عن الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثه قال كان أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن أبا طلحة سمع صوت أم سليم عليهما بحنين فقال لها ما سمعت صوتك أو صوت أحد أرق من صوتك ولا أرفع من صوت حنينك
فقالت ما ذاك إلا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطانا فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها
فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها فأعطاها

وسلم إن أخاكم قد انقطع وإنما نأخذ كم الآن بما ظهر لنا بأعمالكم من أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات
عن أبي نعامة عن أبي السوداء قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمر بجنازة فأثني
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر الثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا أمير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت
وإثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة وأنشت مبشر حدثنا آدم حدثنا شعبة الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة قال استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك قال
أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن
إبراهيم هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبيه عن مسروق أن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب شهادة القاذف والسارق
والزاني وقوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وحلد عمر أبا بكرة ونافعا بعد قوله
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن
جبير وطاوس وشريح ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد ما رأيت أحدا
ممن نرضى ولا نرضى إلا أجاز شهادة القاذف بعد توبته واستغفر ربه قلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال عمر بن عبد العزيز إذا أحدث توبة قبلت شهادته وإن استفتي المحدود فتاب جاز وقضى بذلك جابر وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين في قذف وخالف جاز وإن تزوج بشهادة عبيد
فرجوا وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لأنه يؤديه هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى تسور جدران المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس
يونس وقال للمتحدث يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور
إذا أشهد ويذكر عن أبي جحيفة رأيت أبي اشترى غلاما حجاما فقال لا أزال حتى أكسر محاجمه أو قال أحجمه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وقال أبو جحيفة عن أبيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أنه قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ما فضل ما يكره من مال الرجل قال ثياب الجسد وخادمه يعني في السفر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل
ورهنه درعا من حديد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد

قال نعم قال فإياه فلا تشهد إني أخاف أن يقول أبو جرير عن الشعبي أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة أبو جمرة قال
سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا
أدري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكانوا ينهوننا ونحن غلمان أو شبان عن الشهادة والعهد باب متى تجوز شهادة الزور أو تعرف
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وأنه ما يعملون عليم تلوي ألسنتهم
بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا سمعنا عبد الله بن بكير أنا بكير عن عبد الله بن الأشج
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وقال لنا غندر وشهادة الزور وقال أبو
عامر وغندر وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد بشر المفضل الجريري عن عبد الرحمن أبي بكرة عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل حدثني إبراهيم حدثنا الجريري قال
سمعت عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره وكاجازة وإنكاحه وقبوله في التأذين وغيره
مما يعرف بالأصوات وأجاز شهادة القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا عقل وقال
الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري إذا استفاض عند القوم أجزت شهادته وقال ابن شبرمة سمعت رجلا إذا أعاب
النهار أطر ونسأل عن الخبر فإذا قيل طلع صلى العصر وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مستتيرة حدثنا محمد بن عبيد أنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي يسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة قال أخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى حاتم بن وردان أنبأ أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبيطا فقال لي أبي يحبه انطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله أن يعطينا منها فقام أبي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريد أن يعطيه إياها فجاءت
لك هذا خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله جل وعز فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر الغفاري قال أخبرني عباس بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء
والعبيد وقال الشعبي شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وإجازته شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادة جائزة إلا
العبد لسيده وإجازة الحسن وإبراهيم في النائحة ويقال شريح هل كنتم تعدون عبيدكم وإماءكم إلا سواء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا علي بن عبد الله يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن
الحارث وسمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال فكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب
شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت أمة لنا فقالت إني
قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه باب تعديل

شهرا او يوحي اليه في شاني شيء فال فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا لانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي
الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
الله عز وجل انزل الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني منهما
الله بالورع قال وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا ما بلغنا من امر هؤلاء الرهط
عن سعيد بن ابي عبد الرحمن وحيي بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا رئي رجل يخل رجلا ما يرى

رجل رجلا اهاه وقال ابو حنيفة رجل شيوذا فلا رآى عمر قال عبي الفور انه كانه نهمي قال عمر اني لارى رجل صالح فال
كذلك اذهب وعلينا نفقته قال حدثنا ابن سلام اعن عبد الوهاب قال خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك

باب

ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال لقد اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

لوع الصبيان وشهاقهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فلستاذنوا وقال معمر حسبك من اناث ان تبكي
عشرة سنة ويلوع الصبي الى الحين لقوله عز وجل اللائي يئسن من المحيض الى قوله ان تضع حملهن وقال الحسن ان صلح او زكى جارية
لناحدة ثنتا احدى وعشرين سنة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو اسامة حدثني عبد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه عند يوم الجمل وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان
يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

آل يمين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قال لا فقال

آلبتاء بعضها حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافظه لي حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وانبته اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وقال في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما
انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واناخ فيه مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمضيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل ولمست صدري فاذا عقد لي من جزع
اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة هودج حين رفعوه
فحملوه واصحبت على منزلهم وليس فيه داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح ابنة ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي
آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما
يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان والله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا
اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث

فقال هل على غيرها فقال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال ليث عن يحيى عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس من قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار وقالا بأبغاها

باب من أمر بإنجاز الوعد

ولم يبلغنا أن إسمعيل لم كان صادق الوعد وقضى بن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله وأنت أحسن بن أبو مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن بحينة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام عن أبي بن أبي عبلة عن محمد بن زياد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاءنا أبو بكر فقال من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا فأتيته فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات فأعطاني فعد لي فيها خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن أهل الجزيرة أبي الأجلح فتى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى الذي قضيا واطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال لعل

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله ولم نجد شيئا بنهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلا آية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله عز وجل أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس أقرعوا فجرت الأقلام مع الجريه وقال فلم يزكها الجزية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين يعني من المقمورين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا الأعمش قال أبو الضحى أن نعيم بن دجاجة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حارثة بن وهب أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين فاشتكى عندنا عثمان فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله عز وجل أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فالتمست فأرتني عثمان يجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عملنا حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

قوله وقال طاوس وإبراهيم الخ هو موصول عند عبد الرزاق عن ابن جريج عنهما بلفظ البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة

قوله وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له الخ هو موصول في المناقب

قوله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب الخ هو موصول في التفسير

قوله وقال طاوس من قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله الخ هو موصول في الأحكام

قوله وقال ليث عن يحيى عن أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي الخ هو موصول في الأحكام

قوله وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له الخ هو موصول في المناقب

قوله وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين الخ هو موصول في الأحكام

قوله وقال أبو الضحى أن نعيم بن دجاجة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله الخ هو موصول في الشركة

قوله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب الخ هو موصول في التفسير

قوله وقال طاوس وإبراهيم البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة الخ هو موصول في الأحكام

عليه وسلم إذا أراد سفرا أو رجع بدأ بالمسجد فأتاه ثم جلس فيه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها ليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن سعيد بن أبي بكر عن أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو تعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو تعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو
حبوا وقوله الجمعة

كتاب الصلح

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة الآية وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس وأصحابه سعيد بن أبي مريم
حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس
من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فتقدم أبو بكر فكبر للناس النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في صلاته فلما أكثر التفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره فصلى كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد
الله عز وجل ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال
يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد
حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك بما أشرت إليك فقال ابن أبي قحافة ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد معتمر قال سمعت أبي أنا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى
الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض شجة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني
والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أخو محمد القروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى رموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسنه وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال هو الرجل يرى من امرأته ما
لا يحبه أو تيرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأنت في حل مني فذلك قوله وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس لرجل الأسلمي
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها حدثنا يعقوب إبراهيم بن سعد عن ابنه عن الصالح بن كيسان عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي
عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه
إلى قبيلة أو نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله

عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي كتابا بينهم وكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم على أن
يدخلها هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن
يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولتبعناك
محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وما لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب كيف يكتب الصلح مع المشركين ومنه يذكر عن المسور بن عمرو بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
هذه الشروط ومن يأتي الأصغر ومنه عن سهل بن حنيف وأسامة والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود سفين
بن عيينة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قاضى النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على أنه من أتاه منهم
رددته إليهم ومن أتانا منهم لم نرده عليهم فقالوا لا نقر بها فلعله إن شاء أن يدخلها من قابل ويفعل بها ثلاثة أيام ولا يدخلها بالسلاح إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فردها إليهم فلم يدخل مكة من قابل وقال الأشجعي عن سفين عن إسرائيل
حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شريح بن النعمان فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل لا يحمل إلا كما عليه إلا السيوف وما
يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن يسار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عتبة قال انطلق عبد الله بن مسعود وأبو موسى إلى الأشعري وهم مصلحون

باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر
أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الغزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد سمع من أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء ومن لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين
من قريش من عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة
قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا
نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو
عبد الله قال لي علي بن عبد الله ما انتفعت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد

وحجر امه شعره من عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
ومر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

صلى الاصلح من المتبايعين وقال لي محمد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الرجلين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها او يرفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان زينب اخبرته ان هندا جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله فقال لا الا بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع

باب

عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اصب عنك صبة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى كذا جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر ان سير على جمل له فذ اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقد
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فتقدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طهره الى المدينة وقال ابن جريج عن مغيرة فبعته على ان ظهره الى المدينة حتى اذا قدمنا اتيته بالجمل فنقد
عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر والطهر مجمع
وقال ابو الزبير عن جابر اقوى ذلك طهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبد الله وابن اسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقيه ونافعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر لك ظهره
اذ بعد دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن معمر عن الزهري عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقيه ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر باعني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي وقيه اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي
في الله عنه

باب

المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا وحدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمع نافعا عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشروط في المزارعة وقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني وعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وولدة فسألت اهل

هذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعتك كلما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في البايعة وما بايعهن الا
بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشترط علي والنصح لكل
مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

اذا باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باذ

عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب

الشروط في البيع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اصب عنك صبة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى كذا جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر ان سير على جمل له فذ اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فقلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقد
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فتقدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم طهره الى المدينة وقال ابن جريج عن مغيرة فبعته على ان ظهره الى المدينة حتى اذا قدمنا اتيته بالجمل فنقد
عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر والطهر مجمع
وقال ابو الزبير عن جابر اقوى ذلك طهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبد الله وابن اسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقيه ونافعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر لك ظهره
اذ بعد دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن معمر عن الزهري عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقيه ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر باعني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي وقيه اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي
في الله عنه

باب

المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا وحدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمع نافعا عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب

الشروط في المزارعة وقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني وعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب
الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وولدة فسألت اهل

باب

الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابا سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابي سهيل بن عمرو ولم يأت احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل من امتحانهن او كما قال فلما اقررن بالمؤمنات لم يردهن الى الكفار ولا هم يحلون لهن وردوا عليهم
ما انفقوا وقال الله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن الآية قال عروة فنكح ام كلثوم فلما قرر

ابي عضبوا

مبنا

العلم فأخبروني إنما على أبي مائة جلدة وتغريب عام وإن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال
فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب
إذا رضي بالبيع على أن يعتق حر ما خلا بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا
حاجة لي بهم فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقالت اشتريها فأعتقيها ولتشترطوا ما شاؤا قالت
فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب
الكتابة والطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر هو أملك برجعتها حدثنا محمد بن ثابت عن أبي جابر عن أبي سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة وأن تباع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق
أختها وأن يسأم الرجل على سوم أخيه ونهى عن التحريش وعن التصوير تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عثمان وعبد الرحمن
عن شعبة وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن هند أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد يزيد أحدهم على صاحبه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس فأتاه نعي أبي شيبة قاضي الكوفة قال فاسترجع ابن عباس
الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا كان أباه لي شيئا أما
والوسطى شرطا والمالية عملا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لفيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أما مهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا إسماعيل قال
مالك عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحبوا أن أعد لهم وولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال أما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فهو
باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة
إذا شاء أخرجه حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن سنجر أبو غسان الكناني قال مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فرغ أهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دان عاملا يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وإن
عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وعامرهم هم عدونا وظننا
وقد رأينا إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين ألا تخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من
خيبر تغدو إليك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبد الله أخبره
عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم المختصر باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل
الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل قريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فإن شاؤا ماددناهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال سأبلغهم ما تقول
فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا عليكم جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آته فقالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة يده إلى لحيته النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال
فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على
وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت
على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فأتاه فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه جاء سهيل بن عمرو فقال هات أكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم

فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البرذون وعلوت وأشياء ما هي بنصف ما أنتم عليه وإنك لتعلم ما هذا بملك فقام معاوية فقال ما رأيت مثل محمد قط

ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على انه لا يأتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاءنا مسلما هذا ما قاضيت عليه محمد
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجره لي قال ما انا بفاعل قال مكرز قد اجرناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى
المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول
الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا
قال فانك ستأتيه وتطوف به قال فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت اسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو
ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك
تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر
بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد دفعته الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل
والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر
حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردة اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت وقال عقيل قال الزهري قال عروة فاخبرني عابسة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحدثهم ويحدثنا انه لما انزل الله تعالى ان ردوا الى الكفار ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين الا يمسكوا بعصم الكوافر فان عمر طلق امرأتين فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية وانه رجع الى المدينة واتبعه رجل من

قد

على

فلحقها

سعوه وتزوج الاخرى بوجههم فلما ابى الكفار ان يقروا بما دا منا انفق المسلمون على ازواجهن انزل الله تعالى وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم يقول فاصبتم غنيمة والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجر من امرأته من الكفار فامر ان يعطا من ذهب له
زوج من المسلمين ما انفق من صداق تلك الكافرة التي هاجرت ما تعلم احدا من النساء جاءت ارتدت بعد ايمانها غير بنت ابي سفيان
اسيد الثقفي فرت على النبي صلى الله عليه وسلم مشركة فتبعها اخواها حتى قدما على النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه ان يردها اليهما
فلم يردها عليهما لما انزل الله في المؤمنات ما انزل

باب الشروط في الرهن

وقال ابن عمر اذا اعطى دراهم عبدا في الرهن ليس له ان يضربه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في الرهن جاز ما لم يحل الكاتب والعدل ان
الشرط الذي يحل حلالا او يحرم حراما شرط وطهم شهم وقال ابن عمر واوعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمرو وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله سفين عن يحيى عن عمر عن طاوس
قال استعانت بريرة نسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك وكان ولاؤك لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال ما بال الواحدة او مائتين وقال ابن عون عن
ابن سيرين اذا قال لغريمه ادخل الكرير ادخل ركابك فان لم يدخل معك يوما كذا وكذا فلا حق له وقد برئ فلم يخرج فلم يجئ فقال قد خرج شرطي على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الا ربعا فلك كذا فلم يجئ في الوقت فلم يخرج فقال
خرج المشتري انت اخلفت فقضا عليه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان سليمان بن داود قال لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فطاف بهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا قتيبة بن سعيد محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انا ونافع عن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده ووصية الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان
ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف الى قوله ان الله غفور رحيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يحيى بن ابي اسحق سمعت زهدم بن مضرب الجرمي ابا موسى الاشعري
يقول كنت عند ابي موسى وهو يتغدى دجاجا فدعا رجلا مجذوما فقعد معه على مائدته فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجالسوهم ولا تشاربوهم ولا
تناكحوهم ولا تصلوا معهم ولا عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال رحمة الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث

كثيرة أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها

باب الوصية

إلى قوله أنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها

قوله الثلث كثير قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

قوله الوصي لوصيه تعاهد ولدي والمحجور للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

قوله إذا أوصى لعبد وارثه ولا مال للمولى ثم أعتق العبد هل يجوز ذلك له حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن ابن أبي عروبة عن الحسن بن أبي الحسن أن سمرة بن جندب قال لبنيه إن فلانا لا يزال يتعبد حتى يسبق اليهود فإذا مات فبرئت منه فلم يزل حتى أعتق فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بثمنه فباعه بالحذاء

قوله لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس لو كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فمن الله عز وجل من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن وللزوج الشطر والربع

قوله الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أي الصدقات أعظم قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وإبراهيم أجازوا الوصية بالثلث وقال الحسن إحدى الوصيتين أحق إن شاء رجع وقال إبراهيم والحكم إذا أقر في مرضه بوديعة أو بدين فهو جائز من الثلث وإن أوصى بأكثر من ثلثه فهو جائز إن لم يخرج إلا الثلث فهو جائز وقال الحسن إذا قال الصداق الذي سماه عند الموت كنت أعتقت جارية جاز وقال إن تعتق إذا قالت المرأة عند موتها أن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنه لا يسلم لرجل إلا ما طابت به نفس إمامه إذا كان لا يأمر بمعصية الله تعالى فإن أمر بمعصية الله فلم يحل له ولا لغيره فيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا رافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف

قوله تأويل قوله عز وجل من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف فنسخت هذه الآية آية المواريث فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ولا يجوز لوارث إلا أن يشاء الورثة بعد موت الموصي وكانت الوصية كذلك قبل المواريث وحتى يتبين أن الوصية لا تنفذ إلا من بعد الدين وهم يقرؤونها ويصلونها بالحرف وهم لا يعملون بها

قوله لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبده أو أمته أو ماله يورث ولا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون عبده أو أمته أو ماله يورث ولا يرث المسلم الكافر

أسد بن أسلم عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها
وكذا حديقة كذا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها قال فقام إليها رسول الله وأنا جويرية وحوله
فصعد فيها رسول الله حيث زال الله فقال رسوله لله صلى الله عليه وسلم لجيء يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الأقربين فقسمه أبو طلحة على أقاربه وبني عمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل
له بيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا بن عمر بصاع من دراهم قال كانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي هو بها معاوية

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو الوليد
محمد بن الفضيل أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يقولون إن هذه الآية نسخت ولكنها
مما تهاون به الناس هما واليتامى والمساكين وإذا الذي يرزق وذا الذي يقول المعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقال الله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم حدثنا مسلم
عن الله عن عبد الله بن دينار رجلا من بني عدي قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحبها فلتت نفسها وإن أراها لتكلت تصدقنا فاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضيه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس يقول ثبأنا ابن عباس أن
سعد بن عبادة أتى أمه توفيت وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعض على بعض وبما أنفقوا من أموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهم فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله
بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع
وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من
الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس
أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون
أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما
قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل
لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى
الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل
الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو
ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في
المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن
يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا
رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة
أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودوا الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا
مهينا فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا
تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من
يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان
الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا
وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا
غرورا أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء
محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا
فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السماوات وما في الأرض ولقد وصينا
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما
في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو
الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن
معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا
قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء
من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين
تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو
تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من
السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان
الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا
أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون
بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا
يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه
جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له
ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون آية وست ركوعاتها بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم
بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم
أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا
أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من
المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر
بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو
لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم
الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها
الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله
ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم
يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من
العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما
جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي ففرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين
سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من
الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب
العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه
إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بال

ولا وقف أمرا إذا كان إذا أقدمها نزلها وتصدق بزيد وه وقال للرجل ودعه بهيسانه أن تسأل عن مضرة ولا مضر بها قال استغفت
بزوج ملكين لها حرج وجعل ابن عمر يصيح بن آل عبد الله وقال عبد الله أخبرني أبي عن سعيد عن أبي إسحق عن
أبي عبد الرحمن أن عمر حج حجوا معه أسرة عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر وردمه فله الجنة فحفرتها أتعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزت فما قال
فصدقوه بما قال وقال عمر في فقه لا حاج على من ولية أن لا كل وقد بلغه الوافد وغيره هو واسع لكل ما
إذا قال لا توقف لا تطلب منه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي الخبار ناس في خاطبكم قالوا لا تطلب منه إلا إلى الله باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن حيبر عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا
لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم باب
قضاء الوصي دون الميت بحضرة ورثة حدثنا محمد بن ثواب والفضل بن يعقوب عنه سفيان هو ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
طاف حول أعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض
أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن
لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعد عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحرود الطاعة حدثنا
الحسن بن الصباح محمد بن ثابت بن ثوبان سمعت أبا عبد الرحمن يذكر عن أبي عمرو الشيباني قال حدثنا عبد الله بن
مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر
الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن أبي عمرو عن عكرمة
عن طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا إسحق بن منصور عفان همام حدثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا
خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس مؤمن
مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم إلى قوله ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال

قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع ما نال أجرا أو غنيمة يا ما جاء في الغزو على الخيل والبغال
والحمير وقال عمر رضي الله عنه آثرني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن يحيى بن عبد الله
بن أبي قتادة عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهد في سبيل الله لقوله
سبلي جهادا بسبلي غزاوا جدها غازيا جمع درجات حدثنا يحيى بن صالح فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلا
الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا
أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن سالم قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتاني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس
أحدكم من الجنة حدثنا معلى أسد وهيب حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو المنذر محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يخلفوني ولا أجد ما
أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل حدثنا أبو النعمان حدثنا يونس ويعقوب بن عبد الرحمن بن إسحق عن أبيه عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحد الإلا زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد
الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال وما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما كتب هم

أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل من يُصرع** في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن
خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وجب حق عبد الله حدثني الليث
حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم نوما ثم
استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقال لست أدع الله أن يجعلني منهم فقال أنت
الأولين فغزت البحر مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت **باب** من تكلب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي
حدثنا شعبة عن يحيى عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد
الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم ورضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن
بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ذلك فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن إسماعيل أبو عمانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب**
من خرج في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا الآية حدثني الحسين بن نصر بن المثنى حدثنا يحيى بن آدم
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان
قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم وبينه سجال يدال علينا المرة ونديل عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة **باب**
قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون حدثنا محمد بن سعيد أبو عبد
الله أنا شريك عن أبي إسحاق عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم
يرزقون فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم
تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى
فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا **باب** من يجرح في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا الآية حدثني الحسين بن نصر بن المثنى حدثنا يحيى بن آدم
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أ

جاءت بشوز جل والذي نفس محمد بيده لو قال ان الله جاهدوا في سبيل الله فرسانا الجمعون **باب الشجاعة في الحرب**
والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا يعني الفرس سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ منهن دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بحديث فاعاده ثلاثا ليفهم عنه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تعقل عنه وان اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا وكان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه

وعبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بأهله بالمدينة عريسا بهم سلم الا على زوجة فقال لي
أرحمها فإن أخوها معي باب الخط عبد القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أنا أنس بن ثابت بن قيس وقد جز عن لحيته وهو يخط فقال يا عم ما
يحملك على ما أرى قال الآن يا ابن أخي وجعل يخط يعني الخط ثم جاء فجلس نذكر في الحديث شيئا فإذا الناس قال هكذا
حتى تصاربوا لقوم شاهدا كما تفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقينكم أو إنكم دواه حماد عن ثابت عن أنس
باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير بن العوام
باب سهمان الأشعث حدثنا أحمد بن يونس أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن
أوس قال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتانا وأنا وصاحب لي أرزنا وأقسما ولنوكما أكبركما باب
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة
بن أبي الجعد وتابعه مسدد عن قيس عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم ذكر ما عن عامر بن عمرو
البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب
من احتبس فرسا في سبيل الله لقول الله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا علي بن عبد الله أن المبارك أنا طلحة بن يحيى عن سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث عن أبي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده
فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثني
محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه أحد فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو
قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فتناوله فحمل على الحمار فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا فلما
أدركوه قال أصل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر معن
بن عيسى أبو عاصم بن عبد الله عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم
اللحيف للحمار حدثني يحيى بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل

لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك
حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم أبو عقيل أبو المسهر قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره فالتوى عقل أبي وعقل فلما أردنا قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قافلا وأقبلنا وأنا على جمل لي أورق ما ليس فيه شيء وأنا أكذ ذلك إذا قام على
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني جملك قلت نعم فلما بعت وكانت فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فجئت البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فطفق
يأجل وقول الجاج جملنا فبعنا النبي صلى الله عليه وسلم وأتى في منزلي فقال أعطوه جابرا نعم فقال أستوعيت الثمن قلت نعم قال القوم
وأكمل لك باب الركوب على الدابة صعبة والفحولة من الخيل وقال إسحاق بن سعيد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ
وأجسر حدثنا أحمد بن محمد عبد الله أنا سعيد عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان المسلمون فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
الفرس مقرون بثلاثة يقال هو لذلك الرجل وهو لرجل ستر وهو على الرجل وزر فأما الذي هو له فالرجل
اتخذه للغزو وأهل الإسلام في سبيل الله عز وجل فلا يذهب طيلها في مرج ولا روضة إلا كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وكتب
له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا يمر بنهر فيشرب منه وهو كاره إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات وكتب له عدد أثارها
وأرواثها حسنات ولو أنه مر بها على طولها مرة أو مرتين كتب الله له حسنات ولا يربط رجل فرسا رياء وتكثرا ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل
الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب
من صرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم أبو عقيل أبو المسهر قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره فالتوى عقل أبي وعقل فلما أردنا قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قافلا وأقبلنا وأنا على جمل لي أورق ما ليس فيه شيء وأنا أكذ ذلك إذا قام على
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيعني جملك قلت نعم فلما بعت وكانت فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فجئت البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فطفق
يأجل وقول الجاج جملنا فبعنا النبي صلى الله عليه وسلم وأتى في منزلي فقال أعطوه جابرا نعم فقال أستوعيت الثمن قلت نعم قال القوم
وأكمل لك باب الركوب على الدابة صعبة والفحولة من الخيل وقال إسحاق بن سعيد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ
وأجسر حدثنا أحمد بن محمد عبد الله أنا سعيد عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان المسلمون فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
إضمار الخيل للسبق حدثنا الحميدي سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان ممن سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية أبو إسحق عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية
الوداع قلت لموسى كم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر وأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني
زريق قلت لنافع كم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

عليه وسلم فلم يرد ذلك وكان ابن عمر ممن بايع تحتها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر ردني النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد المعروف أبو النحاس عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل وعبد الله بن يوسف قالا حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل بن سعد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه تابعه موسى عن حماد عن ثابت عن أنس

باب

جعل النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء أسد وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عمر بن أبي بكر المؤدب عن حميد عن أنس قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد يعلمه البيضاء إلا واحد أو اثنان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سعيد عن قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن بنعمهم وشائهم وجاءوا بحنين والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب آخذ بلجام بغلته فلما غشوا المسلمين نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته البيضاء وسلاحه وأقبل على الله يدعوه ويستنصره ويقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سفيان عن معاوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد سفيان سمع معاوية بهذا قيصة سمع معاوية بن قرة وعن حبيب بن أبي ثابت عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه نساؤه في الجهاد فقال الحج جهاد المرأة

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت له لم تضحك يا رسول الله قال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقال أنت من الأولين لست من الآخرين قال فأتت أرض قبرس فماتت عنها حين خرجت من البحر فوقصت بها فماتت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم زارتي رواحدم سوقهما تنقزان قربهما تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنه ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب

حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب

حدثنا الحسن حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

باب

حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن المغيرة بن شعبة قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود إلا رجلا من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب نزول النساء الثكلى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي من أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت أيضا والذي نفسي بيده ما أرى أن يفعل قال والذي نفسي بيده لتأتين بأسرها أو ليبعثن عليكم عذابا من عنده أو بأيدينا ثم ليقتلن مقاتلتكم وتسبى ذراريكم

باب

من فاسقط وهو تحيل فقال مثل ذلك سترين أو ثلثا فلما قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فمن زوج

بها عباد بن الصامت خرج بها إلى العقيق وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أنه قال لنا أشراف الناس اتبعوه أما ضعفاء

الناس فاتبعوا الضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أنه قال لنا أشراف الناس اتبعوه أما ضعفاء وهم

قومه ضعفاء مصر وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا

على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو سمع

جابرا عن أو بعد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه

وسلم فيقال نعم فتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح ثم يأتي زمان

فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بن يكلم وشبيل حدثنا قبيصة يعقوب بن

عبد الرحمن عن الحاجز عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره وما لاء الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم

شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالما أجزأ منا اليوم أحد ما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما

إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم

الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرج في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته

بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو

للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

التحريض على الرمي وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا

عبد الله بن مسلمة حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على

نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامبا وأنا مع بني فلان قال فأمسك

أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم يوم بدر إذا صففتم القوم فاصفوا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل باب الهو بالحراب

وبحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسماعيل هشام عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال إنما الحبشة يلعبون

عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي عبد الرزاق قال

المعمر في المسجد باب الحجن ومن ترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد عبد الله أخبرنا أبي عن ابن أبي عروبة

عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة

حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى موضع سهمه حدثنا سعيد بن عفير يعقوب بن عبد

الرحمن عن إسحاق بن عبد الله عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي

يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على

جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت

أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة

وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة لسبيل الله باب

حدثنا قبيصة سفين عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي

رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي باب الدرق حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني

أبو الأسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناث فاضطجع على الفراش

وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت

قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي حدثنا أحمد عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن نافع عن عبد الله بن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بنفر من أسلم ينتضلون فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان رامبا ارموا وأنا مع بني فلان لأحد

الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت مع بني فلان كلهم فارموا وأنا معكم كلكم حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت سمرة فعلق بها سيفه ثم نام وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم أن صدلتا خترط سيفي فقال لي

يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له باب ما قيل في اللواء وذكر عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رمحي تحت ظل سيفي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف

مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه

أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن يزيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار أو حتى سأل أحدا من أصحابي الأبقر وقال هل معكم من لحمه شيء باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي دجانة حين أعطاه سيفه بحقه فقال

سنبل الله حدثني محمد بن المثنى عبد الوهاب خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في

صلى الله عليه وسلم اني اسألك عدلا وعدل لهم ان شئت أن لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله قد
حسبك يكفيك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال
يعني خالد بن مخلد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
رهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر وقال علي بن عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال هنه
درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سل الخيل
والسلاح وسأل رجل عليها جبار بن خديد قال اصطرت أيديهما إلى ابراهيما فكلما هم المصدق بصدرها اتسعت عليه حتى تعلى أن
وكلما هم الخيل بالصدقة انقبضت كل قلوص إلى صاحبها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ابراهيم سمع النبي صلى الله عليه وسلم
سول محمد ان موسى وعاصم سمع باب الجمعة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل عبد
الواحد الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثتني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته
ما توضأ عليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وعلى خفيه باب الجبة في السفر والحرب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
عطاء وسح برأسه وعلى خفيه باب الجبة في الحرب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خلد بن الحرث حدثنا سعيد
عن قتادة ان أنسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص حرير من حكة كانت بهما
حدثنا الوليد هشام عن قتادة عن أنس بن مالك وحدثنا محمد بن سنان هشام عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم القمل ورخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد يحيى عن شعبة
أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
عن غندر شعبة سمع قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما في لبس الحرير لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة وصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو النعمان حدثنا شعبة عن الزهري وزاد وألقى السكين باب
ما يذكر في الفخذ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن خالد بن ذكوان عن عمير بن الأسود
العنسي حليف بني زهرة أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم
قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود
حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا أبو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون سمعت أحمد بن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة أو تقاتلوا قوما ينتعلون
بالشعر وان من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
يعقوب أبي عن صالح بن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة قال سفين زاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد
زهير أبو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماهم جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما كادوا يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وان عمه أبو سفين بن الحرث
بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثني ابرهيم بن موسى أبو اسحق هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة سفين
عن منصور سمع أبا وائل عن عبد الله قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على قريش اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا
محمد بن محمد أبو عبد الله أسمعيل بن أبي خالد سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة
جعفر بن عون سفين عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فطل الكعبة فقال أبو جهل وناس
من ثقيف وقريش جزور ناحية مكة فأرسلوا فجاؤا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بفلان بن فلان وبفلان بن فلان وبعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي
معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو اسحق ونسيت السابع وقال يونس بن أبي اسحق عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون
خلف وقال شعبة أمية أو أبي قال وأصح أمية حدثنا سليمان بن حرب حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان ناسا من
اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت أو لم تسمع ما قالوا قال أفلم تسمعي
ما قلت وعليكم باب قول الرجل فداك أبي وأمي حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
ابرهيم ابن أبي عبلة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس أخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فان توليت فان عليك إثم الأريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيب أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه
إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم باب دعوة اليهود والنصارى على ما يقالون عليه وما كذب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول لما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف الليث عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا
كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا
من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله إلى
آخر الآية حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
عن عبد الله بن عباس انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إلى البحرين مع دحية
الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما شخص الله ضحية خرج قارس
من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله على ما أحب قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأه التمس من هاهنا أحدا
من قومه لأسألهم عن رسول الله قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش فأتونا أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه

رهطه أرهب لنا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أدنوهم إليه فسألوا ما قرابته منك فقلت هو ابن عمي
وكان أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أدنوهم إليه فسألوا ما قرابته منك فقلت هو ابن عمي
والنسب في الوثن ومن سمع أحدا من بني عبد مناف غيري قال فيقصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لصاحبه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا عني الكذب فصدقته ثم قال لترجمانه قل له
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به إلا أن أقول أن نوبتنا عنه اليوم
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حروبكم وحربه كم قلت كانت دولا وسجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
الأخرى قال فما يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد
منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أو ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت
أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربه تكون دولا ينال منكم وتنال منه
عليكم المرة وتدال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال هذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم فإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت أرجو أني أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر
لغطهم فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فغادوا يرجون لذلك أيهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي
فقيل يشكى عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد بن معاوية أبو القاسم الجعفي حدثنا أبو التحوص حدثنا سلام بن مسكين عن ثابت قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا فلما أصبح لم يسمع أذانا ركب فركضت
فدفعت ركبتي في بعض أزقة خيبر فخرجت أشتد في أزقة خيبر وإني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقصف وأنا خلفه وخرجوا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم
الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول من رزق رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها حتى أخبر في عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أنه سمع كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو
كثير فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم وجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن
بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر
حدثنا عبد الله بن محمد هشام قال معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج آخر الظهر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعهم يتراجزون جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال ابن عباس
أنطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتاك والله الحديث على
وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس وقال الحدب باب التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال إذا لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا
يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن الصباح أنبأ إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب قال أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الإمام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا
فإن يأمر بغيره فإن عليه منه باب يقال ويلا لفلان حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس باب

على الموت وألا يفروا عنهم حدثنا موسى وهب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان من الحرة
إثره أتي فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كنا يوم بني قريظة
ألا نبايع فقال فلت قد بايعت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأيضا فإنه قال لنا يا أبا سعيد على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار
والمهاجرة حدثنا الحسن بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما بايعنا قال على الإسلام والجهاد باب
عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علباء قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم
رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مر بي وأنا خارج مع أمراء في المغازي فيعزم علينا في أشياء
لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا تجزم علينا في أمر
إلا من حتى نعقله وإن لكم لن تزالوا بخير ما اتقيتم الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فاستفاه منه وأوشك أن لا تجدوه إلا في
لا إله إلا هو ما أذكر ما عبر من الدنيا إلا كالتغب شرب صعوة ونقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم ير الهلال أخر الهلال حتى تزول أو تمسي حدثنا عبد الله بن محمد
عمرو أبو النضر عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سالم أبي النضر مولى عمر عن عبد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مال الشمس ثم قام في الناس فقال
أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب
أشيروا أيها الناس إلي أشيروا علي في أهلي الذين يشيرون علي أو ما شاء الله حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب
وهشام عن محمد عن عبيدة قال قال علي رضي الله عنه في أمهات الأولاد رأيي في الجماعة أن بيعهن حسن فقال له عبيدة
رأيك في الفرقة كان أحب إلينا من رأيك في الجماعة فقال علي فإني قد رفعت القلم عن عمر حتى يفيق
وعن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم قال هشام أو يشب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا لي أهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي
فيقول هذا لكم وهذا لي أهدي لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم
شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ألا هل بلغت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد السباق مولى فلت عن عمرو قال لي أجب أن أعينك بطهور من مالي فلت أوسع الله عليك فقال إن غنائك لك
وإني أحب أن يرى عليك من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن شئت كفيناك ظهرها وما أخذوا منها فهو لك
فقال ما لي فيها إلا كما لك فقال عمر ما أحدث لك في هذا المال لتجاهدوا ثم لأجاهدوا ثم لأجاهدن بمالي حتى
عند أهل الموت حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشاعد
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني
حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا أجد حمولة ولا أجدهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت باب الأجير والأجير قال الخدري وابن سيرين نصيبه للأجير من المغنم وأخذ عليه
بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهمه الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فجعلت على بكر نفسه أو توثمانا لي فبقي فاستأجرت أجيرا فقاتل خلا بعض أجزائها الأجير فأتزع ثلاثة من قيد فندرت
ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فهدرها وقال أيدع يده الليل تقضمها كما تقضم الفحل باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبي مالك الفزاري أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرخل حدثنا قتيبة
أنا أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج غازيا قبل نجد فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بتلك الليلة التي نجمها في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن
بعلي ما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة حدثنا
بن عمر وعن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول للزبير ما هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون أو بد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سألقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن محمد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو
بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام
فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر باب
العزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي وحدثني فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه فاربطه به
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عياش ثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله قال كنا نغزو والحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
بن المثنى عبد الوهاب سمع يحيى أخبرني عبيد الله أخبرني نافع بن عاصم أن أخوه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين عن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن صالح بن كيسان عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا عوام أبو إسمعيل الكشي قال سمعت أبا بردة وأظنه سمع يزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

قال سفيان الحواري الناصر

حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب الركب في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني تعجل إلى المدينة فمن أراد أن يعجل معي فليتعجل

حدثنا محمد بن المثنى تحيى عن شعبة أخبرني أبي قال سألت أسامة بن زيد كيف يقول وأنا أسمعه فقط عن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان سير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق

حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فلقيه عن صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا جمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطيكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب المشي والركض وعلى الدابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

وإذا أحدثا محمد بن يوسف قال سفيان عن حصين عن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبيد بن فيروز عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن صالح بن كيسان عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا عوام أبو إسمعيل الكشي قال سمعت أبا بردة وأظنه سمع يزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

قال سفيان الحواري الناصر

حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السير وحده

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني تعجل إلى المدينة فمن أراد أن يعجل معي فليتعجل

حدثنا محمد بن المثنى تحيى عن شعبة أخبرني أبي قال سألت أسامة بن زيد كيف يقول وأنا أسمعه فقط عن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان سير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق

حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فلقيه عن صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا جمل على فرس فراها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطيكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب المشي والركض وعلى الدابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

باب المشي خلف الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعطي الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن اليمين على المدعى عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعه من نبهان مولى أم سلمة قال أخبرني جبير بن محمد قال أخبرني عبد الله بن رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر رسول الله دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء إلى آخر السورة

باب الكتاب للإمارة

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قبيصة بن سعيد البلخي عن كثير بن سليمان عن سليمان بن سمير عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا

الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق ناسا فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب ما يذكر من شؤم الفرس

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تعلبه تريد تغلبه وأثخنوهم أوثقوهم والله عزيز حكيم

باب هل للأسير أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى يخلصوا من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا علي بن أسد وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رهط من عكل ثمانية فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم وأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب حرق النخل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وضعت ملة من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح

حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا جرير والذي بعثك بالحق جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا وأيحارهم فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع غير صوتي فقال مالك لا أم لك لقد لوثل بالسيف ما شأنك قال لا أدري من عل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى سمع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني عبد الله بن محمد يحيى بن آدم ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا يتمنى القاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي أبو الحسن الغزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا القاء العدو وقال أبو غالب صهيب عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن عوف قال لا تتمنوا القاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل هذا الدين قائما على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى تقوم الساعة أو يأتي أمر الله وهم كذلك ألا إن طروقة الفحل خير من رباط مائة فرس عربي أو فرس عربي خير من رباط مائة فرس عربي

باب الحرب خدعة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار عليه فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا وأحزنني ذلك فنمت فرأيت عثمان بن مظعون يجري فجئت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله أخبرني نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قبيصة بن سعيد البلخي عن كثير بن سليمان عن سليمان بن سمير عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن
سلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال انا نريده يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا
والله لتملنه قال وانا قد اتبعناه فكره أن يدعه حتى ينظر الى ما يصير أمره قال فلم نزل نكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥
باب القتل بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت باب ما يجوز من
الاحتيال والخدع مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عمر أنه قال انطلق النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل لعلي يسمع
يجد من ابن صياد شيئا فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد
فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الحرب في الحرب رفع
الصوت في حفر الخندق عن سهل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن
سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا ان الأعداء قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب
من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس بن حازم قال احتبى النبي صلى الله عليه
وسلم متسلحا ولا رأى الا تبسم ضاحكا وجيء لقد شكوت اليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله سفيان أبو حازم قال رأى سهل بن سعد الساعدي أبي شج دوى جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بهذا مني كان علي رضي الله عنه يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة عليها
السلام تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فاحرق حتى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال ابن عيينة الريح الحرب حدثنا يحيى وهيب عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد
زهير أبو خيثمة قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا
عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم
وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين وسبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي
لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال وإنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال ان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا هدبة بن سعيد حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ٥ لم تراعوا
باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا الكيسي بن زهير أنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة أنه أجره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويلك مالك
قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحا
يا صباحاه ثم اندفعت حتى أدفع أوائلها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى أعجلتهم أن
يسقوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب
من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن إسحق قال سألت رجلا البراء فقال
يا أبا عمارة أولليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول وقال سفيان كان أبو إسحق أحد أبعاضنا
يغلبه فلا عجبه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه
باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال أنزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الأسير وقتل الصبر قال حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب
من تأسر الرجل ومن لم تأسر وكره الحسن عند القتال حدثنا أبو النعمان أنا شعبة عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن أبي سفيان
بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال ان أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه
لجأ إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن
ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل إليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه
وعالجوه على أن يصحبهم فأبا فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض
أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى في يده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما
رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من طبق عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

لما حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
طهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال بعد معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال الوافع كلم النبي صلى الله عليه وسلم مولى الخليفة فأصبنا غنما وابلا

فعدل كل عشرة من الغنم ببعير حدثنا صدقة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال أغمر النبي صلى الله عليه وسلم
بن الجعد أبو حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبيد
عبيد الله أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرد عليه حدثنا أحمد بن يونس زهير حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم
أبي موسى بن عبد الله بن قيس خالد بن الوليد فرده أبو بكر رضي الله عنه فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة وصاحب يتكلم بالحبشية والوفد يترجمون بينهم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو عاصم حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حيان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قلت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال ابلي وأخلقي ثم ابلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى كرد هذا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة قال عبد الله قال عكرمة
سألته بالحبشية

باب العلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي

حيان حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين
أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك قال أبو
عن أبي حيان مثله له حمحمة

باب القليل من الغلول وما يكره من هديته

وسلم انطلق حرقة ساعة وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فعجلوا وانتصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

باب البشارة في الفتح حدثنا محمد بن المثنى يحيى سمعت إسماعيل حدثني قيس قال قال لي

جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم يسمى كعبة اليمانية

فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فجعل يرتجز بين يديه قال فجعل يبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يفتح الله عليه باليمن

باب ما يعطى المشترك وأعطى نعيم بن ملك نوبان حين ضرب النوبة

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي
بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا خالد يا نعلم على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي
بن عبد الله سفيان قال عمرو وابن خثيم سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة ونسائهم إذا عصوا الله

وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن علي بن ربيعة الوالبي قال شهدت عليا وأتي بالهرمزان أسيرا قال
لابن عباس وكان عليا إني لأعلم الذي جرأه على الدم سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فقال أنشدك الله آنشدك
كذا وتجدون في كتاب الله أن تعذبوا بعذاب الله فقال ابن عباس لم يقل بعذاب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
من حدثها فأرسل إلى حاطب فقال ألم تعلم أن العبد لا يدخل الجنة ولا يموت في الإسلام إلا دخلها قال بلى قد علمت ثم عاد فقال ألم تعلم أن العبد لا يدخل الجنة
عن أهله وماله ولم يكن أحد أحب إليه من أحد فأجبت أن لقد عندهم يريد تصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو سمعت عليا يضرب عنقه فإنه قد نافق
فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال الغزاة

حدثنا عثمان بن أبي الأسود حدثنا جرير بن عبد الحميد ومحمد بن الأسود عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
إذ لقيت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحللنا وتركنا حدثنا ملك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا تتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسماعيل جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر
ثلثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر عبد الوارث يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقتها فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما وركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال
يحيى عن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي والمرأة وإن أبا طلحة قال اقحم عن بعيره فأتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا نبي الله جعلك الله فداك أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما وركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال بشروا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول لهم حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من السفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن كعب عن ابن عباس وعمه عبد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يقطر

لي بعثه حدثنا محمد أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله قال اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقية ودرهم

عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إراه فلان
لعم حفصة من الرضاعة أن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وما
ذكر من صفته وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعده وقبله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رحمه الله لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب
له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني
أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدي عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وأثر لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد
عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار عبد الوهاب أبو عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة
كساء وإزارا غليظا مما يصنع باليمن وقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليم عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعوها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قدح النبي صلى
الله عليه وسلم أكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت منه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي يعقوب
بن إبراهيم أبو الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع عبيد بن السباق يحدث عن سهل بن سعد الساعدي حدثه أن
علي بن حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزدجرد بن مسعود نفل الحسين بن علي رحمة الله عليهم لقيهما المسور بن مخرمة
فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا
أخشى أن تفتن في دينها ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان لذكره يوم جاءه
الناس فشكوا إساءة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره فليعمل بها
فأتيته بها فقال ألا أغنيتنا عنها فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي سفيان محمد بن سوقة سمعت
منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي قال احمل هذا الركاب فاذهب بها إلى عثمان فإن فيها أمر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة **باب** الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسابهم وإيثار النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حرس ألا تطوى وأحبها أن يجد ما يشتهي وكلها إلى الله حدثنا
بديل الخبر أنا شعبة أخبرني كلهم سمعت ابن أبي ليلى علي رضي الله عنه أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فذلك خير لكما
مما سألتما **باب** قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد شعبة عن سلم بن منصور وقاد سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني
إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعث قاسما أقسم بينكم وقال عمرو والحسن سمعت جابرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني أنا القاسم أقسم بينكم وقال عمرو والحسن سمعت جابرا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حيان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان فليح هلال عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله
بن يزيد سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر قال نعم مشربة النبي صلى الله عليه وسلم
مبول أن رجالا يحسدون فيها قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
أحلت لكم الغنائم وقول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه فجعل لكم هذه فبين النبي صلى الله عليه وسلم
مسدد حماد أيوب عن عامر عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفضل معقود في نواصي الخيل الأجر والمغنم
إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان شعيب أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني سعيد أخبرنا جرير عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان هشام بن سنان أبو القاسم حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن طالت بي الغنائم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال يعني مال الله ويأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه فجاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فقال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله تعالى
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس تذكران أن أبا بكر كما قلت فيها وكما علمتما ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني يعني العباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يعني عليا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن شئتما دفعتها إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعها إلينا بذلك
فدفعتها إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري أن عمر بن الخطاب دعاه
فجاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي
وعباس فقال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال
بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والأرض وما عليها هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال الله تعالى
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس تذكران أن أبا بكر كما قلت فيها وكما علمتما ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني يعني العباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يعني عليا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن شئتما دفعتها إليكما على أن
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعها إلينا بذلك
فدفعتها إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **باب** العينة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة عبد
الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب** من قال لا يقسم هل يقسم من أجرى حدثنا محمد بن بشار عبد الوهاب عن عبيد الله سمعه عن نافع عن عبد
قال سمعت أبا موسى الأشعري قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر وتقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسم الإمام
ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أفيدة من أجاج مزفوتة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها
لواحد الخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور وكان في خلقه شدة
ورواه ابن عيينة عن أيوب وقال جاء مزودان حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أفيبة ما بعد الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم وتركيه
والتصبير وما يعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود محمد عن أبيه قال سمعت ابن مالك يقول كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**

وانهم عاتبت من وكان قتل الحاصر لانهم **باب من لم يخمس الأسلاب** ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يحمر وحد
الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده بينا أنا واقف في الصف
يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما
فقال يا عم هل تعرف أبا جهل فقلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل
يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فكل كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما
قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بن قلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال مالك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لأول مال تأثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو المغيرة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الجعرانة ولو اعتمر لعرفت ذلك على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بن الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وسع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعطي رجالا أنا لغهم جزعا وأكل أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب حدثنا أبو النعمان حدثنا شعبة حدثنا الزهري أخبرني أنس بن مالك ان ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم

في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا أتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم
قال له فقهاء وصمت أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعطي رجالا حديثا عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
انكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فكان أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم
سمعه يقول بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس
بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردنجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمر له بعطاء حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت نقل النوى من أرض الزبير التي قطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن موسى عن نافع كان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
بن الخطاب أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج
اليهود منها وكانت الأرض لما غلب عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم
على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر الى
تيماء وأريحا **باب** ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعبد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كنا نخابر أربعين سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
وشطرا من امارة معاوية فلا بأس به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد السيباني
سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الخمر الأهلية فذكرناها فلما علت القدور
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر الأهلية شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي عليه
السلام عنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

كتاب

الجزية والموادعة مع أهل الحرب والهدنة وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون وذلك أن الكتبة مصدر من الحكم بن فلان أحرج عليه ولم يدع له مذهبا الى التكوين وما جاء في أخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم
دينارا قال لعدلها بينهم قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت عمر بن عبد العزيز قال كتب كاتبا لحكم بن عوانة
بن الحكم عمه سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير أهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لحكم بن عوانة

عمر الأحنف بن قيس فأتاه كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فقرأه على كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فاتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين
وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا
عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا الفضل بن
يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي المعمري من لفظه سنة سعيد بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في أخماسهم يقاتلون المشركين فلما فتح الله عز وجل على المسلمين سوس وجندي سابور انجلى الهرمزان
إلى تستر فحاصره المسلمون في تستر فلما طال عليهم وأعجزهم فتحها قال الهرمزان للمسلمين هل لكم أن تعطوني أمانا
وأكلمكم قبل أن تقتلوني فأعطوه أمانا فأتى به البراء بن مالك فلما دنا منه قال لا أمان لك عندي إلا أن تضع يدك في يدي
فأخذ يده فوضعها في يده فقال له البراء بن مالك أكرهت والله أكرهت والله فقال له الهرمزان لا تقتلني حتى أشرب
فإني أجد عطشا شديدا وأخاف أن تقتلني قبل أن أشرب فقال له البراء بن مالك لا والله لا أقتلك حتى تشرب فأتى بقدح
فجعل يديره في يده ولا يشرب منه مخافة أن يقتله قبل أن يشرب فقال له البراء بن مالك اشرب لا بأس عليك فرمى به من يده
وقال إني أنظر إلى قوم لا يشربون حتى يشرب فقال له البراء بن مالك كذبت فاشرب فشربه فسقط فلم يتحرك فقال
أشهد لقد صدقت حين قلت لا أقتلك حتى تشرب فلما مات لم يتحرك فقال البراء بن مالك لا والله لا أقتل قاتل
الهرمزان أبدا فقال عمر صدق البراء بن مالك لا والله لا يقتل قاتل الهرمزان أبدا فقال أنس فلما قدم البراء بن مالك
على عمر قال له عمر أنت والله الذي قتلت الهرمزان قال يا أمير المؤمنين قد قلت له ما قلت فقال له عمر صدقت
لا والله لا أقتلك به أبدا ثم قال أنس فلما قال عمر ذلك قام البراء بن مالك فما زال يتبع أثر عمر حتى رآه دخل منزله
فظن أنه دخل لبعض حاجته فلما طال عليه مكانه ولج عليه فإذا عمر مستلق لقفاه واضع إحدى رجليه على الأخرى
وهو يقول واذلاه أن لا يدخل الجنة إلا من قتل الهرمزان فقال له البراء بن مالك والله لا قتلته حتى تدخل الجنة
فقال عمر فإن لم أدخل الجنة فقد والله أفلت من شر عظيم فقال له البراء بن مالك والله ما أفلت منه ثم إن البراء بن مالك
أخذ بيد عمر فأدخله الجنة وإن رجلا من بجيلة يقال له جرير بن عبد الله البجلي قدم على عمر بن الخطاب في نفر من قومه
فكان فيهم فأقام عنده شهرا يدخل عليه كل يوم فقال له عمر يا جرير إني لأظن أن أمر أمتي هذه سيصير إلى السيف
فيما بينها فإن فعلوا فلا تظن أني أستعملك على أحد من قومك أبدا ثم قال له عمر يا جرير هل تدري ما حملني على أن
قلت لك ما قلت قال لا والله ما أدري قال فإني رأيت في المنام كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين في قدمي فأخبرت أن
رجلا من العرب يقال له جرير بن عبد الله البجلي سيقتلني أو يكون على يديه قتلي فكنت أتوسم فيك ما رأيت في المنام
فلا أراك إياها فاعتزل عملي فلا حاجة لي فيك فخرج جرير من عند عمر فلم يزل معتزلا حتى مات عمر رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم
هانئ وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثنا محمد أنا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
قال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر
مسلما فعليه مثل ذلك باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع خالد وقاله عمر إذا قال مترجم تحت أمنه أن الله يعلم الألسنة كلها وقال الكلمة لا بأس
دعا الإمام على من ترك عهدا حدثنا أبو النعمان ثابت بن يزيد عاصم قال سألت أنسا عن القنوت فقلت إن
فلانا نعم أنه قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من بني سليم فأتيت أربعين أو سبعين فيهم من المشركين قعر بيوتهم لهم همة لا يقصد صرو كان بينهم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم عهد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن معاوية قال للمسور بن مخرمة هل علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك شيئا مما أمرت به قال نعم
أنا سألته فقال كل ذلك أفعل إلا أن أنسى باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن أبي بكر أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام أجارت رجلا
من أحمائها فدخل عمر بن الخطاب الشام حتى إذا كان بأجنادين أتاه أن خالد بن الوليد قد نزل بمرج الصفر
فأقبل حتى نزل بمرج الصفر فلقيه خالد بن الوليد وأصحابه فمنعوه من دخول الشام حتى يأذن فيه أمير المؤمنين
فدخل عمر الشام فأمضى جوار أم حكيم حدثنا أحمد بن يونس أنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار لتكثرن بعدي كما تكثر الغثاء يوشك أن يأتي أمير من أمراء قريش فيفتح الله عليه فيأتي رجال من
قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الخوارج ولا الغواة فإن كل من قتلوه كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله
ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار قال عبد الله بن أبي أمامة سمع أبو غالب من أبي أمامة من رأس
الجدي درجوا على أهلكم باب ما يحذر من الغدر حدثنا أحمد بن يونس أنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم حدثنا إسحاق
قال أخبرنا روح أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم حدثنا
عبد الله بن محمد أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الخوارج فمن قتلهم
كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار قال عبد الله بن أبي أمامة سمع أبو غالب من أبي أمامة من رأس
الجدي درجوا على أهلكم باب ما يحذر من الغدر حدثنا أحمد بن يونس أنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الأنصار كرشي وعيبتي وإن الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم حدثنا إسحاق
قال أخبرنا روح أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم حدثنا
عبد الله بن محمد أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه

أبي حثمة الأنطوي عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن ومحيصة وحويصة أبنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم
قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده باب فصل لوفاء العهد حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى هو ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع
أن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي كانت بينها ورسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكفار قريش باب
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل علي من حرم أهل المدينة فقال لنا عنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد وضع له ذلك فلم يتسل من صنع وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثني هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم حرم كل خل أنبته وسلم نصنعه باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم حدثنا الحميدي الوليد بن مسلم عبد الله العلاء قال سمعت بسر بن عبيد الله
أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب كتب يعيد إلى أهل العهد وقوله عز وجل إنما
النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر
وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب إثم من عاهد ثم غدر وقوله عز وجل الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد
بن كثير أنا سفيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال أبو موسى هاشم بن القاسم الحراني حدثنا سعيد عن أبيه عن قتادة كيف
أنتم إذا لم تجبوا دينارا ولا درهما تقبل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا مطرف قال إي والذي نفسي بيده قال قول
الصادق المصدوق قالوا عد ذاك قال تشهك دمه الله ودمة رسوله فيشدد الله قلوب أهل الذمة فيمتنعون في أذمتهم
باب حدثنا عبدان أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهد صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم فإني رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني
إبراهيم بن يزيد بن عبد العزيز عن أبيه عن حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها
الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب

فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي
الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر
فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك
باب المصالحة على الجلاء أو على وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن
يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط منهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول
الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله رسول الله وأنا والله محمد بن عبد الله
قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فلما دخل منى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم وإن أحدكم
الله بد باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش أخبرني أبو
شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر باب
إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا
سليمان بن حرب حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب بقدر غدرته حدثنا علي بن عبد الله حجر عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا
من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

كتاب بدء الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في
قوله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وصنع وهين مثل ليتربن
وتيت وتيت وضيزى وضيز وقيل أعيينا أعيا علينا أين أنتم أين تذهبون النصب أطوارا طورا كذا
وطورا كذا عدا طورة قدره حدثنا محمد بن كثير سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فتغير وجهه فجاءه أهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ناقتك تفلتت ليتني لم أقم حدثني عمرو بن خصيب عن عيينة أبي الأشعث جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب

فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض ثم نادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن فضيل عن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله أن لي ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن الغري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والخلق السواء وها وحشاها وأدبت جمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طاعة ربها بأسماعهم ووجه الأرض كان فيها الحيوان فتموتهم وسمرهم حدثنا علي بن عبد الله أنا علي بن المبارك يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أبي هريرة خصومة في أرض دخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه الله من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثني محمد بن المثنى عبد الوهاب أنبأ عوف عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبيد المعتمل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنهما خاصمة أروى في حق زعمت أنه انتقصها إلى مروان فقال سعيد أنا كنت أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الحجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه الخمسة للثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هيئما منيرا والأب مما تأكل الأنعام الأنام الخلق بزخ حاجز وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب الملتفة وفراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر كذا قليلا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان حساب مثل حساب وشهبان ضحاها ضوؤها أن يدركا القمر لا يستويان هذا لا يدرك الآخر ولا يسعى لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الآخر وتجري كل واحد منهما وإليها تشقفها أرجايها ما لم تشق منها فهو على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أعطش جزر أظلم وقال الحسن دؤبا حثيثا يطلبان يطلبهما سلخ نخرج أحدهما من الآخر تكور حتى يذهب ضوؤها والليل والنهار لا يستويان يروحا منازل الشمس والقمر الجديدان بالنهار مع المشرق قال ابن عباس الخلفة في الليل والنهور بالنهار يقال نوح لا يزول ولجة كل شيء أرفعه في حديث محمد بن يوسف سفيان عن الأعمش عن ابن هبيرة الشيء عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وكأنها قد سجدت ولا تؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد عبد العزيز بن

المختار عبد الله الدانا ج حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل قال أخبرني أخي وقرئ على حرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا محمد المثنى يحيى بن إسمعيل حدثنا عبد الله بن نمير عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته كاسفا تصفق تضرب لواقح ملقحة أعاصير ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعوج وعوج واحد نشرا متفرقة حدثنا آدم شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا المكي بن إبراهيم ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئا في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

باب ذكر الملك وقال أنس عن ملك من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد همام عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر من الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ومن نبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من بني وأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي رفع إلي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت

المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه
قلال هجر ووروقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال بما صنعت
فقلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك
فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله ملكا وامر بكلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة اخبرنا احمد بن سليمان المحلا انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو معاوية عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل
السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس ابو صهيب سعد ابن سهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي عن عبد الله قال سفيان الزهري عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص عن عمر شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى جويرية
اخبرنا وهب بن خبير ابي قال سمعت محمد بن هلال عن ابن عائذ ساطع في مكة بني غنم زاد موسى
وكلب جبريل حدثنا قرة علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم كيف يأتيك الوحي قال احيانا يأتيني الملك فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وتمثل
لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجلين في بني اسرائيل تحابا احدهما مذنب والاخر مجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى المذنب على الذنب
فيقول اقصر عما انت عليه فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك
او لا يدخلك الجنة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بي عالما او كنت قادرا على ما في يدي
وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة
اوبقت دنياه وآخرته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ومجاهد يحكي عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة
وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن كل عام فيه عن ابن شهاب ان عمر بن عبد
العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال
سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فصليت معه
فصليت معه فصليت معه فصليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش عن شعبة عن حبيب
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن علي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل او دخل جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد من احب ان يعيش مائة سنة فلا يسأل الله شيئا دخل الجنة او ما يدخل الجنة احد الا بمشيئة الله
النار قال وان زنا وان سرق قال وان خر ثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملائكة
في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة سمعا
جده ان ابا موسى توضأ في بيته ثم خرج فقال لا عطين ان شاء الله حديثا من النبي صلى الله عليه وسلم جلس عند باب النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فقام من الناس فجعل يتمسح بوجهه فقلت ما لنا بين رسول الله قال ما لي هذه الوسادة فقلت وسادة جعلها لك لتتوضأ عليها قال انما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او صورة ثم قال ما لنا بين رسول الله قال ما لي هذه الوسادة قلت وسادة جعلها لك لتتوضأ عليها قال انما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة او صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة يقال احيوا ما خلقتم حدثنا ابو عاصم عن عبد الله بن عمر
عن الزهري عن عبيد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه قلب ولا صورة تابعه اشهل حدثنا احمد ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان بسر بن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومعه بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثها
زيد بن خالد انا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه
فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال الا رقما في ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكر حدثنا حجين بن المثنى حدثنا ليث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثني ابراهيم بن المنذر محمد بن فليح ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلاته ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة يقول اللهم اغفر له وارحمه لم يسمه
او يحدث حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو عن عطاء عن سعوان بن يعلى عن ابيه قال سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ
عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا قبيصة ابو عوانة ابو اسحق السبيعي قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح اخضر اخضر سد الافق تساقط
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد الافق

محمد بن عبد الله بن اسحاق بن محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد
اعظم والله ورأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف ابو اسامة زكريا بن ابي زائدة عن ابن اشوع
عن الشعبي عن مسروق قال خلق الله عز وجل ما شاء من خلقه فملأ نوره ما خلا جبريل ان له اجنحة كثيرة وان له لمنزلة اخرى
وانه اناه في هذه المرة في صورته التي هو صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن سماك عن
رأيت القملة وحلبت اباني ما الا الذي يزوده الكاذب وانا احب ان هذا مسكا بل حدثنا مسدد ابو عوانة عن
ابي عن ابي ياسر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو عوانة عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت انس بن مالك قال اخبرني حابس بن سعد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترة الوحي عني فترة فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فصعدت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثني محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن الحارث العكلي ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري به موسى رجلا آدم طوالا احعد كانه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقائه والاعمش وابو عوان عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر ثلاثة على دواب الملائكة من الرجال يا
جاب في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها تعطف تذلل
تأكل اينما شئت وتريد الا ابليس السرور وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا احدة في الجرية
عسول وجمع طفل يثور لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس ناهدا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم
يعلون شراب اهل الجنة خاتمه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرب عربا متعقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر شهما اهلها
مكة العربة واهل المدينة العتبية واهل العراق الكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء الريحان الرزق والمنضود
الموز المخضود الموقر حملا وقال غيره لا شوك له العرب المحببات الى ازواجهن مكعوب جارية وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان الاغصان دانية ما جنى منها قريب مدهامتان سوداوان من الري
حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن الاعرج عن ابي هريرة
ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال اخبرنا همام سمعنا ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم الآخرون يطوف
عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا الحسين بن ذكوان المعلم حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها ستون ميلا
في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون

فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب دري في السماء قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمرضون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك قال مجاهد
الابكار اول الغبر والعشي سير النهار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا المقدمي فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيت من في الجنة سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي وموسى بن اسمعيل سمعا سفيان عن قتادة سمعت انسا قال النبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق سمع البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا احدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها احدثني
روح بن عبد المؤمن يزيد بن زريع سعيد عن قتادة انبأنا ربيعي بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها حدثني محمد بن ثابت البناني حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد عن النبي
حدثنا طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم حدثنا محاج حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهار الجنة تجري في غير اخدود
قال ازهر موضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول اهل الجنة بدرا واول اهل الغرف بنور وجوههم كالكوكب الدري الغابر في الافق من
المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
زوجين دعي من باب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد عشر جزءا من كل شيء عشر جزء منه هو عشر جزء من الحر والزمهرير وقال عليكم بهذا الحر فانه من جهنم حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لي انفس في كل عام نفسين فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار التي يوقد ابن آدم جزء من
سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لي انفس في كل عام نفسين فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى

فانا لنلقاها من قيء إذ خرجت جبة من نجوها فانتثرنا ها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهب سرقم كما وهبتم سرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنقتلها من قيء
وطبقه وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وحال حفص وأبو معوية وسلم عن مغيرة عن الاسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي عبد الاعلى عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا اسمعيل بن ابان وابن حميد عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنما رجل
يمشي اشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ مني
فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب إذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء حدثنا
خلد بن خلد سليمان بن بلال الحزامي عبد الله بن دينار قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء حدثنا الحسن بن الصباح البزار
عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة من بني كلب مر بالبئر وقد
لهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد
الله سفيان قال حفظته من الزهري قال انا سمعنا ما قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال سليمان اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذه الصلة باب خلق آدم صلى الله عليه وسلم وذريته صلصال
صرخ خلط يزل فصاصل كما يصلصل الفخار ويقال المنتن يريد وزيه صل في قول صر الباب وصر مر عند الاغلاق
مثل كبكبة تعني كبته فمرت به اسمر بها الحمل فامنه ان لا تحبل ان تجعل باب قول الله تعالى
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس الا عليها حافظ الا في كبد في شدة خلق ورينا الملك
وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما يموز اللطخة في ارحام النساء وقال مجاهد يدا على رجحه لقادر
اللطخة في الاطلال كل شيء خلفه فهو شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اشفل سافلي الامر امر حسن
ضلال هم استفي الامر امر لازم رب لازم تشيكم في اي خلق ننشئكم نسبح نحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه
كلمات هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فان لهما ان تسترلهما يتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير جماجم
حمأة وهو الطين المتغير يحفزان الخصاصة من ورق الجنة يوقعان الورق ويحصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن
فرجيهما ومع الجن حاضنا الى يوم القيمة والجن عند العرب من ساءه الى ما لا يحصى عدده قبيله الذي هو منهم حدثني
عبد الله بن محمد عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
ذو العماتم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقالوا السلام عليك فقال
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد
حجر عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبصقون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم

فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها ولدها حدثنا محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة
فسبقها ماؤه كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه تعني لولا حيوا
اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حسين بن علي عن زايدة
عن منصور والاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص
ابي الاعمش زيد بن وهب عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر انس عن ابي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اي رب اذكر ام انثى كل ذلك كتب طفقا يارب طفقا يارب علقه يارب مضغة فاذا اراد ان يخلقه قال يارب اذكر
او انثى يارب شقي ام سعيد فالرزق ما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي
عمرو ان الحرقي عن انس بن مالك رفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال
فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
اخبرني الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب قول الله تعالى
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اتلعي ارفعي وقال السوء يسع الماء وقال علا امه وجهه
الارض وقال مجاهد الجودي جبل الجزيرة باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى
قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى آخر السورة وامل عليهم يا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كبر
عليكم مقامي وتذكيري باياتي الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان عن عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي

لك اهل الحبشة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد
ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود **باب قول الله** تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن بشار سفين المعيوف بن
النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي
فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال للحي ابرهيم اباه آزر وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه
فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله عز وجل
اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار
حدثني يحيى بن سليمان اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثني سعيد بن عبيد الله قال احدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
فخيار هم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مؤمل اسمعيل عوف ابو رجاء سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فخلا بطوله اذا هو اري راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا سليمان بن عمر والنضر ابن عوف عن شعبة عن عبد الله سمع ابن
عباس رفعه وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة ليف كاني انظر اليه اخذ في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
معتمر بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه الوادي عن الاخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث حدثنا محمد بن محبوب حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم
يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسالة
عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن

ابي سريحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر حفص بن غياث
حدثني الاعمش عهد بي ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب**
يزفون النسلان في المشي حدثنا يحيى بن ابرهيم بن نضر ابو اسامة عن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بطحم فقال ان الله لجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيطلعهم الداعي وتنفذهم البصر ويدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم
عصيته اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيقولون انت نبي الله وخليفته في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول ذلك لست هناكم
فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول ذلك لست هناكم
ولكن عليكم بموسى عبد اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقول ذلك لست هناكم ولكن عليكم بعيسى
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاقوم مقاما فاحمد بمحامد يفتحها علي شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه قل يسمع قل تشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اشفع فاحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثني سعيد بن عبيد الله قال احدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مؤمل اسمعيل عوف ابو رجاء سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فخلا بطوله اذا هو اري راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا سليمان بن عمر والنضر ابن عوف عن شعبة عن عبد الله سمع ابن
عباس رفعه وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة ليف كاني انظر اليه اخذ في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
معتمر بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه الوادي عن الاخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث حدثنا محمد بن محبوب حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم
يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسالة
عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن

ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر حفص بن غياث
حدثني الاعمش عهد بي ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم **باب**
يزفون النسلان في المشي حدثنا يحيى بن ابرهيم بن نضر ابو اسامة عن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بطحم فقال ان الله لجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيطلعهم الداعي وتنفذهم البصر ويدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم
عصيته اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيقولون انت نبي الله وخليفته في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول ذلك لست هناكم
فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا ابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول ذلك لست هناكم
ولكن عليكم بموسى عبد اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقول ذلك لست هناكم ولكن عليكم بعيسى
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاقوم مقاما فاحمد بمحامد يفتحها علي شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه قل يسمع قل تشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اشفع فاحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم
الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثني سعيد بن عبيد الله قال احدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعمر عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مؤمل اسمعيل عوف ابو رجاء سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فخلا بطوله اذا هو اري راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا سليمان بن عمر والنضر ابن عوف عن شعبة عن عبد الله سمع ابن
عباس رفعه وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة ليف كاني انظر اليه اخذ في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
معتمر بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه الوادي عن الاخرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي عليه السلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث حدثنا محمد بن محبوب حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم
يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال
بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسالة
عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن

ن امرأة اعلم السلام وهو اول عيسى عمه بابل قال دلا ابي وقال امرني ان اقاد لك الجبي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فقدت عمه ابرهيم ما شاء الله ثم انا هم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال لعلك انتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت اللبن قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بمكة يومئذ حب ولو كان لدعا لهم فيه قال فهما لا يحلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فجاء الحادي رجل فاقوى عليه السلم وسأله عن عيبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتانا منكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في خير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلم ويأمرك ان تثبت عيبة بابك
قال ذاك ابي وانت العيبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه صنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال للاذن بن ابرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وامه اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم الى أهله فانبعثت أم اسمعيل حتى لحقت بالغوادي كداء
ما دنت عرفت ابرهيم الى من تركها قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما
فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت أتى المروة فعلت ذلك اسواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل نبي فذهبت فنظرت فاذا هو على
حالة كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فذهبت فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أغث ان
كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر
قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته لكان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم بظن الوادي فاذا هم بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم اسمعيل تأذين لنا أن نكون معك أو تسكن معنا فبلغ أبناها فذكر ذلك فيهم أخرجه قال ثم
إنه بدا لابرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال فقولي له إذا جاء أغير
عتبة بيتك فلما جاء أخبرته فقالت أنت ذاك فاذهبي الى أهلك قال ثم إنه بدا لابرهيم فقال إني مطلع تركتي فجاء فقال أين اسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابرهيم قال ثم إنه بدا لابرهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني أن أبني له بيتا قال
اطع ربك قال انما امرني ان تعينني عليه قال اذا أفعل أو كما قال قاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل عبد الواحد الا عشر ابرهيم النبي عن ابيه
قال سمعت أبا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو
بن أبي عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها وزاد محمد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك

عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن لابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثه عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن امه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم إنك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن اسمعيل بن ابي
الوجيه بن رباح أبو مرزوق سلم المكي عن سالم الخياط عن عبد الله بن عتبي سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى الفهري كعب بن عجرة فقال ألا اهدي لك
هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد مجيد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها إسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله وبينهم عن صف ابرهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون لو لا تخل لا تخف إذ قال ابرهيم رب
أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابرهيم إذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لأجبت الداعي

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا
منبه بن سعيد حاتم عن يزيد بن عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وانا معكم فقال رجل منهم لم نرمي وأنت معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب

قصة اسحق بن ابرهيم النبي عليه السلم وقال ابن عباس وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي وقال سلمة حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع المغيرة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب

ولو طاعة الرجال لغوصه أنا نور الفاحشة وأنتم تبصرون أيكم لنا نور الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون وقوله صلى الله عليه وسلم
المنذر بن حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الموخ
ان كان لأبوي إلى ركن شديد

باب

قال أحاج لوط المرسلون إنكم قوم منكرون فأقبل بعضهم
وتكلموا واستكتهم واحد يقرءون ويذكرون عن ابن عباس قرأ أبو جعفر المدني وحده لننجينه وأهله لمنطرون حدثنا محمد أبو أحمد
ثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب

قول الله تعالى
والى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حجر حجور حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت
عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ونقال للأنثى من الخيل حجر ونقال
العقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت

عبد الله بن زمعة لابنه
رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين وينضحوا ذلك الماء
ويروى عن سعيد بن معبد وأبي السموءل أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من عجن
بماء ثمود حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرض ثمود الحجر واستقوا من آبارها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من آبارها
وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد منها الناقة حدثنا أسامة عن نافع حدثنا محمد أنا عبد الله
عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع رداءه وهو على الرحل حدثنا عبد الله وهب أبو قال سمعت يونس عن الزهري عن
سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا عبد الحميد عن عبد الرحمن بن يزيد
الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يعقوب بن إسحق بن
إبراهيم باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم
لله فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد عن عبيد الله عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابن الحجر حدثنا سعيد عن سعيد بن إبهم قال سمعت عروة بن الزبير
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت
قال سعيد فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مري أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل فقال
مثله فقالت مثله تعالين فإنكن أبو بكر فأتاه الرسول فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال احسن عن يمينه
رجلا فقرب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طال العهد
كان بأوى إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام أنا ابن فضيل حصين
عن سعيد بن مسروق قال أتيت أم رومان وهي أم عائشة مجاهيل فيها ما قيل فقلت بينما أنا مع عائشة جالسان إذ ولجت علينا امرأة
من الأنصار وهي تقول افعل الله بفلان وفعل فقلت لم قالت إنه ممن يكثر الحديث فقالت عائشة أحدثت وأخبرتها قالت فتبسمت
أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحرفت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فصح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما
أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم
قومهم قلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن قالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها كذبوا

ولت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله حدثنا أسباط بن محمد عن هشام بن عروة
بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية قالت لعلهم حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم باب قول الله تعالى وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون
الراعي الضرب الأكول الكثير الأكل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أيوب بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلما وهب لنا من رحمتنا أخاه هرون نبيا تفاعل
من الولد والأخ والجمع نجي يقال أخ نجي وأخ نجيا وأخوان نجيا وإخوة نجيا وأنجية نجاوى حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا رجل مضطرب
رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة وقال علي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه
وأمر بصيامه باب قول الله تعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة إلى قوله إنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله دكاكا جعل الجبل كالواحد كما قال السماوات والأرض
كانتا رتقا ولم تقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق
قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعب الأنصار ولو لا أني
أطوف الليل أو يقال للموت الكثير الطوف الغول الحمان نبية صغار الجراد حقير من سقط من ذباب فقد سقط في يده
باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن جبير عن ابن

ابن
مع شيخ على الشيخين بخط ابن السبكي
وذهب ابن السبكي وتبعه الأدرعي إلى أن هذه الطريقة أصح
لعلى خادم عشر سنين
حمس وعشرين
الحمد لله رب العالمين

حدثنا عمرو بن سواد أن عبد الله بن وهب أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
صلى الله عليه وسلم بذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شأنهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال بلى عبد بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب وكيف به وقال إن أخذ حوتا فجعله في مكتل فثم أنطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما قال سفيان وفي حديثنا غير عمرو قال وضعهما فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هذا سبيل الطاق فانطلقا بقيتهما وبقي موسى وفتاه حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال
وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال بل أتبعك قال فإنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمر بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين فقال له الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى
إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر رأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن أبي عمر في حديثه فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا
إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
قال سفين سمعت منه حفظت بعضه وأنا إلى أن أسقطه أحوج مني إلى ما أثبته قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو حفظته من إنسان فقال من يحفظه وراه أحد عن عمرو وغيري سمعه
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء انتهى وقال محمد
بن يوسف بن مطر عن علي بن خشرم عن سفين عن حديثه محمد بن يوسف قال خشرم قال سفين هذا

باب

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

باب

باب

سورة سبحان وقال ابن عباس رفعها الفضة بن الرجال يقال الفرحمن المرحمن وكان الله ﴿ألم تر أن الله يبسط الرزق

﴿باب قول الله﴾ الا مرور لهم شغلا الى أهل الجنة ﴿ذرية حملنا مع نوح﴾ يعني أهل السفينة واصل العبور والظهور لم تأته الا قليلا اذا لم يقض حاجته ظهورا حاجتي وجعلتني ظهريا واظهر

﴿يحفون﴾ معطفين ﴿رهطك﴾ عشيرتهم ومكانهم ولن يعتنوا اعتشوا ناس نحوس اي أخر وقال الحسن اندلا أنت الحسين

﴿سيروا فيها﴾ قدروا فيها ﴿ليالي وأياما﴾ الليلة اطلال العمارة عليهم ﴿باب﴾ قول الله تعالى وان يونس

لمن المرسلين الى قوله مدحض مذهب المحوت الموقر ولولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء وجه الأرض وهو سقيم

وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء وحده وأرسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين والكرب صاحب

﴿يحف﴾ يطيف ﴿حافين﴾ مطيفين ﴿معهم﴾ حسنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش

عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اني خير من يونس بن متى حدثنا محمد

سمع شعبة عن صاد عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول اني خير من يونس

متى ونسبه الى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة

ان رجلا من اليهود عرض سلعته أعطي بها شيئا لا يرضاه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم

وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال يا أبا القاسم ان لي ذمة

وعهدا فما بال فلان لطمت وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكر مغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين

أنبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول ان أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا

أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميدا عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد

أن يقول انا خير من يونس بن متى ﴿باب﴾ وشاهدهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في

السبت يعدون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد بما

كانوا يفسقون الى قوله كونوا قردة خاسئين ﴿باب﴾ قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر

الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد كتبنا في الزبور داود منا فضلا يا جبال أوبي معه سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر

في السرد المسامير ويقال الحلق ولا تقطع المسمار فيسترخي ولا تغطه فيقصم حدثنا عبد الله بن محمد عبد الرزاق أنا معمر

عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ

القرآن قبل أن تسرج دوابها ولا يأكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن ان

عبد الله بن عمرو أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت قد قلته فقال

انك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت

يوما الى قوله أفضل من ذلك فقال فصم يوما وأفطر يومين قال فقلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام

داود وهو أعدل الصيام فقلت اني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حبيب بن أبي

ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت

بلى قال فلا تفعل قم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى أن يطول بك عمر

قلت اني أجد قوتي قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى باب

أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن عمرو بن دينار

عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام داود كان

باب واذكر

يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه حدثنا

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عبد الله بن عمرو قال أخبر النبي صلى الله عليه وسلم

أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع

ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق

أفضل من ذلك فقال فصم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام

داود وهو أعدل الصيام فقلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال لا أفضل من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

هشام أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عبد الله بن عمرو قال أخبر النبي صلى الله عليه وسلم

أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فانك لا تستطيع

أن تفعل ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت

اني أطيق أفضل من ذلك فقال فصم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك

صيام داود وهو أعدل الصيام فقلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال لا أفضل من ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا

شعيب أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي مثل ما قال ابن عمرو

لي الا أنه قال ولا صوم فوق صوم داود شطر الدهر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا

الى قوله مخوف قرأ الأعراض ما لوحوحدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن ادريس عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك

على المسلمين فقالوا يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه ويعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ﴿باب﴾ واضرب لهم مثلا أصحاب القرية اذ جاءها المرسلون

باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت إلى قوله سريا وقال مجاهد شدد ما وقال ابن عباس طاهرا مصلحا تلك لا يقال سوبا إلا سوء وقال ابن عباس سويا صحيحا وقال غيره سويا عدلا وقال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأة عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا وقوله تعالى فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار بيده وكذلك الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا حنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء واحدته هدبة من خالد هشام يحيى هدبة حدثنا شعبة عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم

إلى قوله كان بأهله مرضيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وقوله إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها وقوله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله عليم وقال ابن عباس والعمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران والناسين والمحيض يقولون آل لنا بمنزلة هم من آل فرعون وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل بيته وذريته وقال آخرون آل الرجل أهله إذا عمروا وآل الدوحة إلى الأصل يقال أهيل حسنا أبو اليمان عن شعبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من آدمي مولود إلا والشيطان يمس جنبيه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت إلى قوله سريا وقال ملك لمريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك وقوله اسجدي واركعي مع الراكعين قال ابن عباس قبلا حجابا ويقال مكانا شرقيا من الشرق فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا جبريل عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا فاستعاذت منه إن كنت تقيا أن يقع عليها اسم التقوى وهو عندها فاجر فقال إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا قال نبيا قال ما كان بغيا لم تكن أمة بغي قط وقال غيره من يولد لك أعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يقول لم يتكلم الصبي في المهد إلا عيسى ابن مريم وصبي آخر فقيل لابن شهاب من في زمانك قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها إذ مر بها راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه فنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديه يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بهم راكب ذو شارة من الناس فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الثدي وأقبل إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاته فكان يأتيه أبوه في مصلاه فلما انصرف قالت اللهم لا يموت حتى ينظر في وجه المومسات فكان في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا

لها فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك الثدي وأقبل إليه فقال اللهم لا تجعله مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مثل قال فجعل يمص إصبعه ثم مر بامرأة تجر وتضرب وتقول زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاته فكان يأتيه أبوه في مصلاه فلما انصرف قالت اللهم لا يموت حتى ينظر في وجه المومسات فكان في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا

باب قول الله تعالى

لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك الثدي وأقبل إليه فقال اللهم لا تجعله مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مثل قال فجعل يمص إصبعه ثم مر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلي فجاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقال اللهم أمي وصلاتي فاختار صلاته فكان يأتيه أبوه في مصلاه فلما انصرف قالت اللهم لا يموت حتى ينظر في وجه المومسات فكان في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا

باب قول عيسى ابن مريم عليه السلام

عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا مريم

وما ينبغي أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا

احمد بن يحيى عمرو بن عاصم همام الحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء وقال بارك لك فيها فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم ان الملك اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يعذرك الناس قذرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت ثم اتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فغنى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا عجبا من آياتنا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ضربنا على آذانهم اماتهم سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا وقال ابن عباس هذا عتاب من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم حين سئل عن امر ذي القرنين واصحاب الكهف والروح ولم يكن عنده فيه شيء فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يقل ان شاء الله فاحتبس عنه الوحي ثم عاتبه في امر الكهف فقال

جاهلية وهو بعد الإسلام إذا فقهوا ويحدون بخير الناس كواحد هذا الناس حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا لهم فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم

حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا مسدد يحيى

مائة ألف كفانا كذا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بإناء فمضمض ومج في
البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركابنا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا مالك عن حميد عن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وألتني
ببعضه ثم أرسلني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتي ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثنا محمد
المثنى أبو موسى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فأتوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في
الإناء فقال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح
الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت جابر بن أبي يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إن أبي ترك عليه دينا ولست عنده فإنطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدره ثلاث
دورن الثمر فدعا ثم جلس عليه فقال ائت غرماءه فأوفهم الذي لهم وبقي مثل أعطائهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا معتمر عن أبيه
قال أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام لاثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام لأربعة فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله عليه
وسلم بعشرة وأبو بكر بثلثه فالقصة أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال أمرأتي وخادم بيننا وبين أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث حتى صلى العشاء فجاء بعد
ما مضى من الليل قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني
فراس ما لك قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها كانت قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها
لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم أناس الله أعلم مع كل رجل غيره أنه بعثهم معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز عن أنس وعن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح فأنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسل السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نطر
إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن كثير أبو غسان أبو جعفر
وأتمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ

المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد بن محمد بن عمر بن عطاء عن نافع عن ابن عمر
بهذا وزاد أبو عاصم عن ابن
جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فعلتم
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان الجذع الذي يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه سمعنا الجذع الذي كان يخطب عنده صوت الخوار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن الأغر عن أبي عثمان عن عمر أنكم تخطئون حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
في القصة وحدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن عثمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
قال لم يكن يضبط قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصة فقال أحدهما فأخذ كفا من حصى فحذفنا به وقال هكذا فحذفنا بالحصى وقال
الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
ولكن التي تموج كموج البحر قال إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله من الباب فقال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم
المجان المطرقة وتعرفون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام ولياتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله ومالا حدثنا يحيى عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الحوز وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فصف الأنوف
صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عثمان عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال الجعيدي
أخبرني فليح قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لأرى في أحد حتى أعي الحديث حتى تمس
سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة بقتال قوم نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البادية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثني عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة قوما ينتعلون الشعر ويقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أنبأنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم
أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل سمعت أبا إسحق قال أتى رجل عليقمة عن عمرو بن حارثة قال فأتانا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فكأنه ألقى له
كلاما فقال أحسن فكأنه قطع السيل فقال له عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول له بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد وأبو عاصم قالا سعدان بن بشر أبو

مجاهد بن خليفة قال سمعت عبدا يقال كنت عبد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الليث عن نافع بن أبي نعيم
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن
تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت أبي سلمة حدثته ان أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا
وحلق بإصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وعن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أم حبيبة سألت أبا سفيان وهو عندها أن يطلب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يزوجها
بنت أبي سفيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو تحبين ذلك فقالت نعم قد علمت أن لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير
أختي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال أبي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلح غنمك وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
يكون الغنم فيه خيرا لمسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد
العزيز الأويسي حدثنا أبو هشيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أراه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن أبيه بمثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكرة زاد من الصلاة صلاة من فاتته
فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال أبو أسامة سمعته عن أيوب السختياني عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للناس من شر قد اقترب قالوا فأنترك قال نعم إن الناس عشر لوهم
وقال محمود وأبو داود وأنا سمعته عن أبي النجاح قال سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن تسمي بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى البلخي
ابن جارية حدثني يسير بن عبيد الله الحضرمي قال حدثنا أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن سعيد عن سعيد قال أخبرني قتيبة عن حاتم عن بكير قال نعلم
أصحابي الخير وتعلمت أنا حدثنا الحكم بن نافع أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى تعبد دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

المنبر تحول اليه فخر الجذع فأتاه فمسح عليه وقال عبد الحميد عن عمر أراه معاذ بن العلاء عن نافع نحوه ورواه ابن ماجه
عن ابن أبي ذؤاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي يحدث عن جابر بن عبد الله
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى جذع إذا خطب فقال له تميم بن أوس ألا أجعل لك منبرا ويجيء رجل يقول يا رسول الله ألا أجعل لك منبرا
يقسم قسما أراه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال بل نجعل لك يا رسول الله فجعل له درجتين ويقعد على الثالثة فلما بني المنبر
وحس ذهب الجذع الذي كان يخطب عليه فصاح صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فجعل يئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقر
قال كانت تئن لما كانت تسمع من الذكر حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يحدث أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر يا معشر المهاجرين وأتوا بخصال خمس أعوذ بالله أن تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط
حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين
وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله
إلا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فأخذ بعض ما في أيديهم وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم
حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فالتمس وأنا معه فلم يجد فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الذي تعبث النبي صلى الله عليه وسلم الذي تعبث حدثنا محمد
كثير أنبأ سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير قال قال علي لابن عباس اذهب إلى هذه المرأة فتعلم لنا من أمرها
فلان أخبر بالسماء حب ابن عباس أن يكون عليه وزر أحد منكم حدثنا محمد بن كثير أنبأ سفيان عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عليه وسلم يقول يأتي أحدكم الرمانة فيحدث الأماني عما لا يعلم يقول ما في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء
كما في أيدينا إلا أن الله يخلق ما شاء كيف شاء حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرءوا إن شئتم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أدنى أهل الجنة منزلة لا يأذن له الملك حتى يقال له ارفع رأسك فينظر فيقول رأيت ما أعددت لك فيقول نعم أي رب فيقول سل وتمن
فيقول على ما تسألني فيقول ما تشاء وما يصفه عن عبد وهشيم أشباه أحدهما عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن سعد بن مالك وعبد الله بن عمر قالا إن الشمس
حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال

الله عليه وسلم على الثمانية وأقام الناس معه ولبسوا على الماء ولبس معهم مما فى الناس أبا بكر فقالوا الآن يا صنعت فيما صنعت فامت رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه ولبسوا على الماء ولبس معهم مما فى الناس أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذ أبى بكر فنام
فقال احبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم مما فقالت عائشة فعاتبنى فقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح
على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هى أول بركتكم يا آل أبى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبى اياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبى سعيد الخدرى
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابى فلو أن أحدكم انفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعيسى
داود وابو معوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان حدثنا حصين عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن الزبير
قال أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره وسألت أين هو حتى دخل بئر أريس
عند الباب وبالها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما فى البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست
وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يرد الله بأخيه فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل عمر فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القف
عن يساره ودلى رجليه فى البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على البلوى تصيبه
فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على البلوى تصيبك فدخل وجلس الفقف قدامى فى القف وجاه من
الشق الآخر فقال سفيان قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال أنبأنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان أنس بن مالك
حدثهم أن النبى صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك نبى وصديق
وشهيدان حدثنا محمد بن عبيد أبو عبد الله قال وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يونس يحدث عن ابن شهاب قال أخبرنى
بسبا انا على بئر أنزع منها جاءنى أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
ابن الخطاب من يد أبى بكر فاستحالت فى يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن قال وقال الليث
الأبل يقول حتى وتيت الأبل فبالت حدثنا أبو الوليد بن صالح قال حدثنى على بن نضر عن أبيه عن شعبة عن الحكم سمع
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى قال أخبرنى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنا نخير بين الناس فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم
فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان رضى الله عنهم فيبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فلا ينكره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى
قال حدثنى سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنا نقول فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم
أفضل هذه الأمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضى الله عنهم فيسمع النبى صلى الله عليه وسلم فلا ينكر ذلك

باب مناقب عمر بن الخطاب أبى حفص القرشى العدوى رضى الله عنه

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر عن عبيد الله بن أبى رافع كاتب على قال سمعت عمر بن الخطاب
رضى الله عنه يقول لما طعن جعل يألم فقال له ابن عباس يا أمير المؤمنين ان كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبة صالحة هؤلاء الذين
رأيت فارقتهم وهم عنك راضون قال ان كان ما ذكرت حقا فان ذلك منة من الله تعالى منّ بها على ثم قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك شىء رآه الله عز وجل منه فمنّ به على وأما ما ذكرت من صحبة أبى بكر ورضاه فانما ذلك شىء رآه الله
عز وجل منه فمنّ به على وأما ما ترى من جزعى فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لى طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
قبل أن أراه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن عمر بن الخطاب
خرج عام سرغ حتى اذا كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى

ذكر العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله الأنصاري وأحمد بن أبي عمرو قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلبه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر فاطمة أن تدفع إليها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثلبه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر فاطمة أن تدفع إليها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر فاطمة أن تدفع إليها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فلم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال عبد الله بن الزبير لعائشة رضي الله عنها إن حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وعافى سديد له أو لعافى حتى جهده عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال لعله من آل فلان قالوا الزبير قال لعمري ما علمت به وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عثمان وأتاه رجل فقال استخلف قال فقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وعافى سديد له أو لعافى حتى جهده عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال لعله من آل فلان قالوا الزبير قال لعمري ما علمت به وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عثمان وأتاه رجل فقال استخلف قال فقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وعافى سديد له أو لعافى حتى جهده عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال لعله من آل فلان قالوا الزبير قال لعمري ما علمت به وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال عبد الله بن الزبير لعائشة رضي الله عنها إن حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وعافى سديد له أو لعافى حتى جهده عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال لعله من آل فلان قالوا الزبير قال لعمري ما علمت به وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عثمان وأتاه رجل فقال استخلف قال فقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إن كان لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان وعافى سديد له أو لعافى حتى جهده عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال لعله من آل فلان قالوا الزبير قال لعمري ما علمت به وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وسعد بن مالك

وهو سعد بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وهي أخت أبي سفيان بن حرب لأمه وأمها أروى بنت عبد المطلب وعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني عامر بن سعد أن أباه سعدا كان يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن إسمعيل أبو غسان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الله بن إدريس سمع حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال قال سعد لقد رأيتني وإني لثلث الإسلام حدثنا أبو أسامة هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما لها خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا بي إلى عمر فقالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة سمع المسور بن مخرمة قال سمعت علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل سمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أسامة منا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم تعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومجزز المدلجي نظر آنفا إلى زيد وأسامة فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجسر أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب حدثني

الحسن بن محمد أبو عبد الله المحبوبي أنا عبد الله بن دينار قال اطردني عمر يوما وهو في المجلس إلى رجل يحب بناءه في داره فقال انظر من هذا الذي أما بعد فهذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال وطأطأ رأسه وتقريعه به في الأرض فقال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقعد أحدهما على فخذه والقدم على فخذه الأخرى ويقول اللهم ارحمهما فإني أراحمهما وقال لنا معتمر عن الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال لنا معتمر عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وكان أسامة لا يكلم في حد حتى كلم فيها فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة سمع المسور بن مخرمة قال سمعت علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل سمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أسامة منا ومولانا

حدثنا خالد بن مخلد سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم تعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ومجزز المدلجي نظر آنفا إلى زيد وأسامة فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجسر أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب حدثني

الحسن بن محمد أبو عبد الله المحبوبي أنا عبد الله بن دينار قال اطردني عمر يوما وهو في المجلس إلى رجل يحب بناءه في داره فقال انظر من هذا الذي أما بعد فهذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال وطأطأ رأسه وتقريعه به في الأرض فقال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقعد أحدهما على فخذه والقدم على فخذه الأخرى ويقول اللهم ارحمهما فإني أراحمهما وقال لنا معتمر عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر وكان أسامة لا يكلم في حد حتى كلم فيها فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل فقال عبد الله لا يقوم من الليل بعد فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا

باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

باب مناقب مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

باب مناقب بلال رضي الله عنه

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

باب ذكر معوية

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

باب فضل عائشة رضي الله عنها

نقصا من على مرجا صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار عندر شعبة عن الحكم سمعت أبا
وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم
لتعلموا أياه تطيعون أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن مطير عن علي بن أسماء الضبعي عن ثوبان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سأبا من حمير جزيرا لله سبحانه وتعالى منهم أتدرون ما سأبا قالوا الله ورسوله أعلم قال
سأبا الله منزلة اسمه الميسم فقال أسيد بن حضير جزى الله سأبا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة فلما كان يومي سكن حدثني عبد
الله بن عبد الوهاب حماد بن زيد عن هشام عن أبيه قالت عائشة فاجتمع صواحبي
إلى أم سلمة فقلن والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا توذيني في عائشة فإنه
والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الأنصار

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا
الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي
بن ميمون غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت أسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله هذا مدخل
على أنس يحدث أصحابه ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثني عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل لرسوله في دخولهم في
الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا
لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ألا ترضون أن
يذهب الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما عصرت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعب الأنصار أو شعبها

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم من أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين فقال أحسبك قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد الأسدي سمعت أبي يخبر عن صالح بن كيسان
سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة بردة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابنان لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده إنكم لمن أحب الناس إلي مرتين

باب أتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار عندر شعبة
عن عمرو سمعت أبا حازم عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله إن لكل نبي أتباعا وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
فدعا به ثم قال اللهم اجعل أتباعه منهم قال زيد حدثني عمرو بن مرة قال سمعت أبا حازم يحدث بهذا عن زيد بن أرقم
قالت الأنصار إن لهذا النبي قرابة في قريش فقد زعم أنه يذكرهم ويذكر قومهم فلما أن فتح الله عليه إذا هو يدعونا فنجثو بين يديه فنقعد
تحته فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فإن لقيتموها فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير
دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أرى النبي
صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد سمعت شعبة قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص شيبان عن يحيى قال قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير قالت فلحقنا سعد بن عبادة فقال ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال أبو أسيد أو لم أر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خيرنا فجعلنا آخرا فأدرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور
الأنصار فجعلنا آخرا فقال أو ليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار سمعت شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار عندر شعبة عن صهيب سمعت أنس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد سفيان
عن يحيى عن سعيد سمع أنس بن مالك حدث رجلا من الأنصار قال والله ليقتتلن فيه الرجال حدثنا

للمهاجرين والأنصار **باب ويؤثرون على أنفسهم** ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
داود عن نصيل بن عزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء
فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** أقلوا لي
نصيبهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى أبو علي نا أبو النضر وعبد الرحمن قالا ثنا أبو معاوية عن الحجاج عن عمار بن زيد قال
سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه حاشية بردة
قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب نا ابن العلاء قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليهم ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا
يضر فيه لمحا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار نا عندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو الذي رواه قتادة والأزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال نا عثمان بن فضل
ابن مسلم وحسن الأعرابي قالا نا أبو عوانة قال الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد
بن معاذ وعن الأعمش أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه
كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمر عن
عن سعد بن إبراهيم عن أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب منقبة أسيد بن حضير** وعباد بن
بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال أحمد
أتيا النبي كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب** معاذ بن جبل حدثني محمد بن بشار
نا عندر نا شعبة عن عمرو عن أبي عمرو وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القرآن
من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن معاذ بن جبل **باب منقبة** سعد بن عبادة وقال عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا أحمد بن عبد الصمد نا شعبة قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فقال سعد بن عبادة وكأنه آثرهم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل لم قد فضلكم على
أناس خير **باب مناقب أبي بن كعب** أبو المنذر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن مسروق

فقال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار نا عندر قال سمعت
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى **باب مناقب زيد بن ثابت** حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن أنس قال جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال
أحد عمومتي **باب** مناقب أبي طلحة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس كان من أكثر
أهل المدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن مسلمة مال رابح مرتين حدثنا محمد أبو عبد الله عن عامر عن عروة
عن أسماء قالت أتيت عائشة بنساء على بن أبي طالب حين أمر بالمصير إلى العراق فأوصى إلي سرا فكان من وصيته أن قال لي
إذا أنا مت فلا تنوحن علي امرأة منهن فإنه يسير عندي أن أكلمك بكلام لعل أن يكون عليك منه شيء بعد موتي فلما مات لم أنح
ولم أفعل شيئا مما نهاني عنه ثم أتيت بنساء فدخلن علي فقلت لعبد الله
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد أبو عبد الله عن عامر عن عروة
عن أسامة قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثنا صدقة
قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلك قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب
وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا صدقة بن سعيد حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني محمد بن حسن قال أبي قال الحفص بن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في
الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال

نوفل

ر ن ؤ وفي بشر النبي صلى الله عليه وسلم خدجه قال نعم بسبب من نصب لا صحيفه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتته فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد
أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت

ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدق قد هلكت في الدهر قد أبدل الله لك خيرا منها باب

ذكر خبر عبد الله بن علي حدثني أبي ثنا الدغولي قال حدثني أبي عن قيس قال سمعت بهز بن حكيم يقول قال أخبرني عبد الله
ما حبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن خبر بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين وماية فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيته فأخبرته

فدعا لنا ولأحمس باب ذكر خليفة بن الهمام الحنفي حدثني إسمعيل بن خليل أنا سلم بن رجاء عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم الخندق هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قالت فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله باب ذكر

هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر
الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال والذي نفسي بيده إنها لأسفل رجل سبك
هل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب حدثني زيد بن عمرو
بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكير ثنا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل أسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت
إليه النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما
ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض الكلأ ثم تذبحون على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم
بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب
الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله وما أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم تكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله قال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال فأفر إلا من لعنة الله وأحمل
من لعنة الله وغضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلم إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قومه لهم إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه
قال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن
عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان
يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها
إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها باب بيان الكهنة حدثني محمود قال
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله

عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فيقيك من الحجارة فخر إلى الأرض
وصمت عيناه إلى السماء ثم قام فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
ليرى به كما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت طائفا وأنهم
باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبد الحميد قال نا سعيد
كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم ثنا وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
من الجور وإذا أردن الأرض كلها صفرة وقولوا إذا أردن ذلك ألا حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدمت
الله عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل
كله حدثنا علي عن عبد الله سفيان قال كان عمرو يقول سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال كانت أسباب الجاهلية
باب قول الله تعالى ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل عن شقيق قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم
الجاهلية فكلمت فقالت ألست قال بلى قال أفمن المهاجرين قال أو من المهاجرين قال أولست تعلم أن المهاجر
أبو بكر قالت بلى قال فأنت قال أو من أصحاب الشجرة قال قلت لأبي العالية أدركت أبا بكر وعمر قال نعم فقلت كيف
الأمة قال ما كان لعوسك رووس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم فالتفت إلى الحجاج فقال إلى هذا حتى مرو بن المعمر
قال نا علي ثنا مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سألت امرأة سوداء المعقل العربة وكان لها حيض ثلاثة أحياض
فحدث عنها فإذا فرغت من حيضها فلتغتسل ثم تصلي ثلاثة أيام أو ليلها وكانت تغتسل في مخضب لها
لحاجة فقالت ما أكثر ما تعذبنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال يقاتلون على ما استقامت بكم فالذي
الأمة قال ما كان لعوسك رووس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم فالتفت إلى الحجاج فقال إلى هذا حتى مرو بن المعمر
قال نا علي ثنا مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سألت امرأة سوداء المعقل العربة وكان لها حيض ثلاثة أحياض فقالت ما أكثر ما تعذبنا
فتحدث عنها فإذا فرغت من حيضها فلتغتسل ثم تصلي ثلاثة أيام أو ليلها وكانت تغتسل في مخضب لها في الحجاج فقالت ما أكثر ما تعذبنا
لحاجة عندنا فإذا فرغت من حيضها فلتغتسل ثم تصلي ثلاثة أيام أو ليلها وكانت تغتسل في مخضب لها في الحجاج فقالت ما أكثر ما تعذبنا
فقالت ما أكثر ما تعذبنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال يقاتلون على ما استقامت بكم فالذي
الأمة قال ما كان لعوسك رووس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم فالتفت إلى الحجاج فقال إلى هذا حتى مرو بن المعمر
قال نا علي ثنا مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سألت امرأة سوداء المعقل العربة وكان لها حيض ثلاثة أحياض فقالت ما أكثر ما تعذبنا
فتحدث عنها

حمولة التي لا تنيمها الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجروه ما شأن هذا البعير لم يعقل فرجع رجل من اصحابه فقال له انك لم تبلغ عني رسالته فاتاه فقال له ما شأن هذا البعير لم يعقل فقال له اسعد لموسم فقال له اصحابه ويحك اتدري ما تقول انه سيد حمير فقال له الموسم فاذا اتيت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب واخبره ان فلانا قتلني في عقال وما ت وانا مرتهن في عقاله حتى اؤدي اليه بعيره فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب واخبره ان فلانا قتلني في عقال واخبره ان فلانا قتلني في عقال وما ت وانا مرتهن في عقاله حتى اؤدي اليه بعيره فاذا اجابوك فسل عن ابي طالب

حدثنا محمد بن كثير سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا
يحيى بن سليم قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني حدثني زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال إنما هو والد الدار
حاتما أدخلته العباس بن ربيعة التيمي أو عمر عليه حلة جبرة وقميص كرابيس هو من نسج هجر وصنع خلقا أو ما في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعموا أنهم سيقولون إن سلمت لك الاسيل لك بعد أن قالها أمنت فخرج العباس فلقي الناس فدلهم
يصيرون إلى الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد صدقة ابن الخطاب الذي صنا فقال الاسيل له فكر الناس حتى علي عبد الله ما سفيس
فاعجب عمر ودينار جمعة قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر جمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجا
رجل عليه قباء ديباج فقال صبأ عمر فإذا رآك قال فرأيت الناس قد انصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا يحيى بن سليم قال أخبرني ابن وهب حدثني عمر أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا
كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم فدعي له فنظر إليه فقال
ما قال لهذا فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فإني عزمت عليك إلا أخبرتني فلما أخبره قال
فالتمس ما جاءك به حيث كان قال شيبا أو ما في السوق وجاءتني امرأة تعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها
وركوبها الفلاص وإجلاسها قال عمر صدقت بينا أنا عند أهلي هممت إحدى رجلي تدخل فدخلت وضربت بصاحبه صاح لم أسمع صارخا قط
أشد منه وأمه مقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم فقلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى حدثني إسمعيل قيس
قال سمعت سعيد بن زيد يقول لعمر ويحك يا ابن الخطاب ما ترى أن عمر على الإسلام أما والله لقد رأيتني وما أسلم ولوان أحدا نفض لما سمعتم بعثما كان
صحفها أن ينفض

باب الشقاق

حدثنا عبد الله بن خبيب الهوار قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يونس المفضل
قال سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقين
حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا اشهدوا فذهبت فرقة نحو الجبل قال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق مكة ونابعد
حمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعمش حدثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة قال انشق القمر

باب هجرة

حبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
المعمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث قالا له ما منعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به فقال عبد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فكلمتهما بالذي قلت لعثمان فقالا قد قضيت الذي كان عليك فيه فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما أصحبك الذي ذكرت آنفا فقال فاستشهدت ثم
قلت أما الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته بيده فقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقوم عليه فإن كان لك فقال لي يا
ابن أخي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم يدع شيئا خلص إلي من علمه ما خلص إلي من سنته فقال إن الله عز وجل
قال إن الله قد بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف أبو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف فكنت من شأن الذي كان لهم فإن بالي فإن

فاهذه الأحاديث التي تأتي عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله لحق فأجلد الوليد أربعين جلدة وأمره عليا أن
يجلده وكان هو يجلد ويقول وتولى قارا حارها من تولى القتال يعني عثمان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
مسلم فأخبرني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأتاها بأرض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي سفيان الحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص عن أبيه عن جده قال قلت قدمت أم خالد وأبوها وأخوها بأرض الحبشة وكانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهيزة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويجيء بها قال الحميدي يعني
حسن حدثنا يحيى بن حماد أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا وفعلت
لا يرهم فكيف تصنع أنت قال أزد به يقين حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرضه فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع أنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال يزيد بن زريع سعيد
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني
أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة يزيد بن هرون عن سليم بن حيان قال سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بمصلى فصلى عليه وكبر عليه
أربعا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله قال حدثني
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا حيوة بن شريح قال سألت عبد الله بن
يزيد عن سماع أبي سلمة من أبي هريرة فقال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة

باب قصة أبي طالب

حدثنا مسدد يحيى عن سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله بن
الحرث قال العباس بن عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك حدثنا علي قال سفيان
من الزهري ولولا آية في القرآن لقلت إن أبا طالب مات على الإسلام حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
ألها عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال يغلي منه أم دماغه

باب حرمت الأشهر وقول الله تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر

إلى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه
حدثنا المعراج حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به بينا أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه

إلى سعوده فاستخرج فلقي عم أبيه بطست من ذهب مملوء إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الخازن هو البراق يا جبريل فقال أمن معه فقال نعم فضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت إذا يحيى وعيسى وهما أبناء الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا السلام ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فإذا أبو بكر فقال هذا أبوك فسلم عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فسألت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور وإذا على حافته كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناءين من خمر وإناء من لبن فنظرت إليهما فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك
ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال سله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال سله فرجعت فوضع عني عشرا فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا

الرؤيا التي أريتك إلا فتنة للناس فالرؤيا التي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان يحدث ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك كلها قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدرا أذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال لكن عمرو قول سمعت جابر
بن عبد الله يقول شهد جابر العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور وحدثني إبراهيم بن موسى أبو إسحاق
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر وأبو خالد الأحمري من أصحاب العقبة حدثني يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عباد

عن عمه أخبرني أبو أويس عن عاذ الله بن عباد بن الصامت بن الدئيسة وأبو بكر أحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أنجاه الله ليلة
العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه
على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأنصار فقال ابعثوا إلي رجلا
يكفهم فقال أنا يا رسول الله فكان يأتيه كل يوم فيتحدث عنده حتى يمسي فيأتي أهله فيبيت عندهم حتى يصبح ثم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أمسى به

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومه المدينة وبنائه بها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فأتيتها ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن
بعض نفسي أخذت شيئا من ماء فمسح به وجهي ورأسي ثم أدخلني الدار فإذا النسوة في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني النسوة إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى
وهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير وقيل لي هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن هشام
عن أبيه قال لو قيل لخديجة قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين سيرمى بها وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أطهر من مكة فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب وقال عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أطهر من مكة فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم يحدث عن الأسود قال سمعت خبابا قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى
ما هاجر إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت أبا بردة عن أبيه قال
أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لي ألا آتيك بسويق وتمر ثم تدخل بيتا وتصيب شربة من لبن قال فإنك بأرض فيها الربا فاش
وإن من أبوابه الربا أن يكون لك على الرجل الحق فيهدي إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم قبل التهجير فقال له
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر أربعة أشهر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف أبو بكر عشية في
أشراف قريش فقال لهم إن ابن الدغنة قد أجار أبا بكر فلا تعرضوا له فأمن وقبلوا جواره وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك أبو بكر فطفق يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد
إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى
المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت يا رسول الله قال نعم فحبس
أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت
أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه
الساعة إلا أمر حدث قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله
قال فإني قد أذن لي في الخروج قالت عائشة فقال أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال الصحبة قالت عائشة فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم أن أحدا يبكي من الفرح
حتى رأيت أبا بكر يومئذ ثم قال يا نبي الله بأبي أنت إن عندي راحلتين قد كنت أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكأت به الجراب فلذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فما يسمع أمرا يكتادان
به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من الثلاث الليالي واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل

بأبانا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المحتبر وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي
بكر وساق يحيى بن بكير الليثي عقيل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر
أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد
ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان
قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر
فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل
ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق السواحل فالتقى ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما

عشية

فيقصد

دهم

مهاجرا

اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة آخى بين عبد الله بن مسعود وبين الزبير حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر اشترى بلالا فاعتقه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فماله للذي باعه
الا ان يشترط المبتاع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان للعبد مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل ثم اعطى
شركاءه بحصصهم وعتق عليه العبد فان لم يكن للعبد مال قوم العبد قيمة عدل ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ قيمة العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمن العبد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك او شقصا له في مملوك وكان للمملوك ما يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق
قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه بحصصهم وعتق عليه المملوك فان لم يكن له مال يبلغ ثمنه بقدر ما يملك
العتيق قوم المملوك قيمة العدل ثم استسعى المملوك غير مشقوق عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك او شقصا
له في مملوك وكان للمملوك ما يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل فاعطى شركاءه بحصصهم
وعتق عليه المملوك فان لم يكن له مال يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل ثم استسعى
المملوك غير مشقوق عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك او شقصا له في مملوك وكان للمملوك ما يبلغ ثمنه بقدر
ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل فاعطى شركاءه بحصصهم وعتق عليه المملوك فان لم يكن له مال يبلغ
ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل ثم استسعى المملوك غير مشقوق عليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في مملوك او شقصا له في مملوك وكان للمملوك ما يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل
فاعطى شركاءه بحصصهم وعتق عليه المملوك فان لم يكن له مال يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك
قيمة العدل ثم استسعى المملوك غير مشقوق عليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك او شقصا له في مملوك
وكان للمملوك ما يبلغ ثمنه بقدر ما يملك العتيق قوم المملوك قيمة العدل فاعطى شركاءه بحصصهم وعتق

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر

باب قتل أبي جهل

باب فضل من شهد بدرا

باب قول الله عز وجل

باب

باب

باب قتل كعب بن الأشرف

واعد لهم الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من رواية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال
فإنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين حدثنا غير
مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فعلت له يقيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت
أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
فيدخل معه رجلان قال سفيان يعني عرفهم عمرو قال يجيء معه برجلين فقال عمرو وأبو عبس بن جبير وذكر الحديث
بالسلاح فوثبوا عليه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه قتل أبو رافع باب
وقال من ثم أتوكم فسألوكم أيهم قتل كعبا فيقول أنا أنا أنا لم أقتله فيقول هل تمسحون سيوفكم فينظرون فيقولون لا
فيقول أروني سيوفكم فيأتون بسيوفهم فيقول لأحدهم هذا سيفك فيقول نعم فيقول أنت قتلته لأثر الطعام فيه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زيد بن حباب قال أنا ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع رجالا فانطلق عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وينصر عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى جاء الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجته ودخل الناس تصيف به البواب
إلي هاهنا إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال
فأخذت الأغاليق ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت
كلما فتحت بابا أغلقت عليّ من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فغيرت صوتي فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قد قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي أنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر
أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأني لم أشكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأطلع الحصن فتفقد ولجيما لهم قال فجعلوا
يفتحون أبوابا لهم أبوابا لهم فقال فسبيل أعرف قال فلما رأيت أحدا دخل الحصن فتفقد ولجيما لهم قال فجعلوا
أن أغلقه فوجدت مفاتيح الحصن في مسمار فأخذتها ففتحت الباب ثم أدلج إلى أصحابه فوجد ساعة من الليل ثم رجعوا

إليّ سيوفهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال وأرى صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن فأخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت إن نذروا القوم ظلت على عمل يوم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظهر صعدت إلى أبي رافع بسلم فإذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم
جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي قال لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأثخنته
ولم أقتله فوضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي
فظننت أني على الأرض فوقعت فانكسرت ساقي فعصبتها على عمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأني لم أشكها قط حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من
الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأطلع لعلي أن أدخل فتفقد ولجيما لهم فلما دخل ظن
أن قد نام فذهب يفتح باب الحصن فخشي أن يغلق عليه بابا فخرج إليه فأغلق عليه بابا فقال إن القوم نذروا بي فلم يخلص إلي أحد حتى
أقتله فمضيت إلى أصحابي فقلت قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
فمضيت إلى أصحابي فقلت قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
فمضيت إلى أصحابي فقلت قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها

باب

عزوة أحد وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال إلى قوله سميع عليم وقوله ولقد عفا الله عنهم
وأسر الأغلال التي كانت عليهم في قوله فقد سألوا موسى أكبر من ذلك وقوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
وحدثني خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد عرض علي هذا جبريل الحق براس رمح عليه أداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زيد بن حباب أنا ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد عشرين سنة كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم
شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبيه ما لي أراك مهموما قال يا بني لقد استشهد أبوك
وترك عليه دينا كثيرا وعيالا فأحببت أن أريهم وجهك فبشرته ببعض ما يسره الله تعالى فقال ما كلمني كفاحا قط إلا كلمني من وراء حجاب
وأحيا أباك فكلمه كفاحا فقال تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من
وراءي فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
قال لما قتل عبد الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم يسجي بثوبه فقال اطرحوا على أبي فإني لا أبا لكم قال فما لبثنا أن سمعنا صائحة
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ابنة عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال لما قتل عبد الله جعل عمتي تبكي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكي ما زالت الملائكة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رجل يوم أحد لئن قدرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأفعلن فنزلت إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال ما علمنا غزوة أحد وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال إلى قوله سميع عليم وقوله ولقد عفا عنكم
وأسر الأغلال التي كانت عليهم في قوله فقد سألوا موسى أكبر من ذلك وقوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
وحدثني خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد عرض علي هذا جبريل الحق براس رمح عليه أداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا زيد بن حباب أنا ابن المبارك عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد عشرين سنة كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم
شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال
فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبيه ما لي أراك مهموما قال يا بني لقد استشهد أبوك
وترك عليه دينا كثيرا وعيالا فأحببت أن أريهم وجهك فبشرته ببعض ما يسره الله تعالى فقال ما كلمني كفاحا قط إلا كلمني من وراء حجاب
وأحيا أباك فكلمه كفاحا فقال تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون قال يا رب فأبلغ من
وراءي فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال لما قتل عبد الله جعل عمتي تبكي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا عبد الله بن محمد

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع وقال محمد بن إسحاق سنة خمس وقال خليفة سنة خمس لسنتين ونصف من مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لما أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا عبد الله بن محمد معاوية بن عمرو أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة وليس لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من الضعف والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وجوالهم المدينة وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال يرتجزون هكذا كيف كني من التعبير فيضع لهم إصاعا تجيء نوضع بن يدي القوم والقوم جياع وهي شديدة لها رائحة منتنة حدثنا خلاد بن يحيى عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال لي أتيت يوم الخندق وخفر عنا كديد شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كديد عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن نضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فدخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قال هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي أبو حفص الفلاس حدثنا أبو عاصم أخبرنا سفيان بن سعيد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال للخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فسارر ته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا لكم فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي ذكرت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وأقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن أبي سفيان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الخندق وحاصرنا المشركين

قال وحدثنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره قال لما كان يوم الخندق وحاصرنا المشركين فقال القوم والله ما يأكل هذا الطعام وذلك بعض بلاء جهد ما أصابنا فقال عبد الله بن الزبير وكان يومئذ على صلاة العذار وذلك قبل الصلوة وما كاد يقول ذلك حتى سمعت وقع سلاحه وما كاد يقول ذلك حتى سمعت وقع سلاحه وما كاد يقول ذلك حتى سمعت وقع سلاحه فقال لا بل عند الصلوة وذلك قبل أن يصلي العصر فقال لا بل عند فراغ من العشاء فقال لا بل عند الصلوة وما كاد يقول ذلك حتى سمعت وقع سلاحه فقال لا بل عند الركوع أو عند فراغ من العشاء فقال لا بل عند الصلوة وما كاد يقول ذلك حتى سمعت وقع سلاحه فقال لا بل عند الركوع يدعوا على أخياس من أحياء العرب حتى عد الأحياء حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن غزوة الخندق وهي غزوة بني لحيان وهي غزوة بني المصطلق من خزاعة وهم حلفاء بني زهرة وبنو زهرة أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمكنهم منهم وأصاب من أموالهم وسبيهم فحدثني به محمد بن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام بن حسان عن قتادة عن أنس بن مالك أن غزوة الخندق وغزوة بني لحيان وغ

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني النضير حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم
بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال نفست امرأته بمنى فكان معه وطائفة منهم معه وطائفة
بينهم وبين العدو التي تلي العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ركعة ثم انصرفوا
إلى مقام أولئك فجاءوا فصلى بهم ركعة ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ركعة ثم سلم بهم تابعه يحيى عن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابن
أبي حازم عن يحيى سمع القاسم بن محمد يخبر صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أن رجالا صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
أن صلاة الخوف صلى مرة هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة ولم يقضوا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم أن ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافوهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى يواجه العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك جاءوا فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سنان أبو سلمة أن
جابر بن عبد الله الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه بغصن من أغصانها قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة عن أبي بكير عن سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال أتخافني فقال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل غورث بن الحارث وقال ابن بهرام عن شعبة عن أبي بشر
قال سمعت جابرا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بنخل قبل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو موسى شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم بحذيرهم

باب غزوة أنمار

وهي ذات الرقاع وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وذات الرقاع شجرة بذلك الموضع سميت الغزوة بها
لأنهم رقعوا فيها راياتهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلاة الخوف وقال أبو موسى غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا فكره كأنه كره أن يجعل شيئا من عمله أفشاه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حسين حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه بغصن من أغصانها قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة عن أبي بكير عن سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال أتخافني قال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل غورث بن الحارث وقال ابن بهرام عن شعبة عن أبي بشر
قال سمعت جابرا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بنخل قبل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو موسى شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم بحذيرهم

باب غزوة ذات الرقاع

وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وذات الرقاع شجرة بذلك الموضع سميت الغزوة بها
لأنهم رقعوا فيها راياتهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلاة الخوف وقال أبو موسى غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا فكره كأنه كره أن يجعل شيئا من عمله أفشاه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حسين حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه بغصن من أغصانها قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة عن أبي بكير عن سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال أتخافني قال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل غورث بن الحارث وقال ابن بهرام عن شعبة عن أبي بشر
قال سمعت جابرا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بنخل قبل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو موسى شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم بحذيرهم

باب غزوة أنمار

وهي ذات الرقاع وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وذات الرقاع شجرة بذلك الموضع سميت الغزوة بها
لأنهم رقعوا فيها راياتهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلاة الخوف وقال أبو موسى غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا فكره كأنه كره أن يجعل شيئا من عمله أفشاه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حسين حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه بغصن من أغصانها قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة عن أبي بكير عن سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال أتخافني قال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل غورث بن الحارث وقال ابن بهرام عن شعبة عن أبي بشر
قال سمعت جابرا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بنخل قبل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو موسى شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم بحذيرهم

باب غزوة أنمار

وهي ذات الرقاع وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وذات الرقاع شجرة بذلك الموضع سميت الغزوة بها
لأنهم رقعوا فيها راياتهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع صلاة الخوف وقال أبو موسى غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا فكره كأنه كره أن يجعل شيئا من عمله أفشاه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن حسين حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله حدثهم أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق سيفه بغصن من أغصانها قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة عن أبي بكير عن سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال أتخافني قال لا فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر ثم الرجل غورث بن الحارث وقال ابن بهرام عن شعبة عن أبي بشر
قال سمعت جابرا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بنخل قبل الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو موسى شهدت النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم بحذيرهم

سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كذبتني من كذبة بدء ولا حدثتك شيئا ليس فيه قالت ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله أن يمكث فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول

باب غزوة الحديبية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله عز وجل أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب

قتادة أن أنسا أحدثهم قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر في ذي العقدة إلا التي كانت مع حجته حج وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي العقدة وعمرة من العام المقبل في ذي العقدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي العقدة وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة من حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وما حج إلا مرة واحدة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن بضع عشرة ليلة ينتظر إحدى الطائفتين إما سبي وإما مال وقد كنا استعتبناه فلما تبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن القوم غير رادين إليهم إلا إحدى الطائفتين قال أخبروهم أني قد رأيت الذي صنعت وأني سأقسم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك نفسا فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك نفسا فما نرى منكم رجلا رد ذلك منكم حتى بقي العرفاء فرفعوا إليه أن قد طيبوا وأذنوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن بضع عشرة ليلة ينتظر إحدى الطائفتين إما سبي وإما مال وقد كنا استعتبناه فلما تبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن القوم غير رادين إليهم إلا إحدى الطائفتين قال أخبروهم أني قد رأيت الذي صنعت وأني سأقسم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك نفسا فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك نفسا فما نرى منكم رجلا رد ذلك منكم حتى بقي العرفاء فرفعوا إليه أن قد طيبوا وأذنوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن بضع عشرة ليلة ينتظر إحدى الطائفتين إما سبي وإما مال وقد كنا استعتبناه فلما تبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن القوم غير رادين إليهم إلا إحدى الطائفتين قال أخبروهم أني قد رأيت الذي صنعت وأني سأقسم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك نفسا فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك نفسا فما نرى منكم رجلا رد ذلك منكم حتى بقي العرفاء فرفعوا إليه أن قد طيبوا وأذنوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن بضع عشرة ليلة ينتظر إحدى الطائفتين إما سبي وإما مال وقد كنا استعتبناه فلما تبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن القوم غير رادين إليهم إلا إحدى الطائفتين قال أخبروهم أني قد رأيت الذي صنعت وأني سأقسم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك نفسا فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك نفسا فما نرى منكم رجلا رد ذلك منكم حتى بقي العرفاء فرفعوا إليه أن قد طيبوا وأذنوا

باب عمرة القضاء

باب غزوة خيبر

تسعة أسياف ... في بدر الا سيفه ... سيفي ذو الفقار الذي كان ... يوم بدر يوم تسعة أسياف وصيت في يدي سيفا ... حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال الزبير يوم الجمل ... عن النعمان بن بشير قال الزبير يوم الجمل ... افاق قلت يستأذن ... بن ولحه هذا فلما مات ...

باب ... عن النبي صلى الله عليه وسلم

... من بعيث حدثني عمرو بن خالد ... أن أبا ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة ... فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ... عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث الجيوش مع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة ... عن سلمة بن الأكوع قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين وذات القرد قال يزيد ونسيت بعضهم

باب ... غزوة الفتح وما بعث

... حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ... سمعت عمرو بن دينار يخبر عن الحسن بن محمد ... سمع عبيد الله بن رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبو رهم ... حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا ... بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب ... غزوة الفتح في رمضان

... حدثني عبد الله بن يوسف ... حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وتلك عندنا من الشهور قول ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ الكديد ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عباس بن الوليد عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ... والناس محتلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته أو على راحله ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم أفطروا وقال عبد الرزاق معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم

... عليا فعاد أولا فوجد حمزة ... فمشى إلى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم ... فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي ... وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي ... وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم للخالة وقال الخالة بمنزلة الأم ... وقال لعلي أنت مني وأنا منك ... وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ... وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ... قال علي ألا تتزوج ابنة حمزة ... جميعا عن أبي أسامة ... حدثنا عبيد الله بن عمر ... حدثنا نافع ... حدثنا محمد بن المثنى ... حدثنا يحيى بن سعيد ... حدثنا فليح بن سليمان ... عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بسرف وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل فلما خلوا كما كان سلهم فلما أن قام ثلثا أمروه أن

باب ... عمرة القضاء

... خرج حدثني عثمان بن أبي شيبة ... عن مجاهد وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه ... سمعت أبا عبد الرحمن النسائي ... عن عكرمة ... حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ... عن عبيد الله قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه ... حدثنا محمد بن المثنى ... عن عبيد الله قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر إحداهن في رجب ... حدثنا محمد بن بشار ... عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربعا ... حدثنا محمد بن المثنى ... عن يحيى بن سعيد قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية ... حدثنا عبد الله بن محمد ... عن عبد الله بن عمر قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في رجب فأنكرنا ذلك عليه فقال ما يحملكم على أن تنكروا ما أقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرة في رجب ... حدثنا أبو نعيم ... عن مجاهد قال صحبت ابن عمر من المدينة إلى مكة فكان يصلي الظهر ركعتين ثم يقبل بحصباء في يده فيقول ناس عنده لم يصل إلا ركعتين فيقول لم يصل إلا ركعتين ... حدثنا عبد الله بن يوسف ... عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب فكنا نكره أن نفعله ... حدثنا عبد الله بن يوسف ... عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب

باب دخول النبي صلى الله

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

باب متى يحل دم الحرم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع شجر الحرم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل القتال بمكة

باب

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

[illegible] فقال لرجل أيستسقي لهم فقيل له دريد بن الصمة فقال دريد وهزم الله أصحابه

[illegible] فقلت يا عم من قتله فأشار إلي فقلت ما حملك على قتله فقال بأبي وأمي

[illegible] فقال أعجلني إليه الموت فقلت له فلعنه فما رأيتني فاتحة ولا خاتمة

عروة الطائف في سوال سنة ثمان فأقام بضع عشرة ليلة حدثنا الحميدي مع سفيان هشام عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أم سلمة مما على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي تحت عبد العزيز بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم

تصف غدا معلك يابنة أبي أمية إن هاهنا رجلا ينظر ما هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظرن عاقل عليكم قال ابن عيينة

قال ابن جريج المحمد حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف

عبد الله بن عمر وعن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف

فلم ينالوا منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال بعضهم نقفل ولم نفتحه وقال آخرون نغدو على القتال فغدوا

فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل شيئا

أخبرنا سفيان حدثنا محمد بن منكدر سمع نافعا مولى ابن عمر يحدث عن ابن عمر قال سمعت سعدا وهو أول رام رمى

سهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة

ما له خلط فأصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام قد خبت إذا وضل عملي وخسر سعيي وأنا أحسب أن قد أخطأت ثلث

عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله

الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لي وللمسلمين واستغفر لأبي عامر وذكر قتيله

عامر فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر

باب

حدثنا محمد أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس

عروة الطائف في سوال سنة ثمان فأقام بضع عشرة ليلة حدثنا الحميدي مع سفيان هشام عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة سمع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

أم سلمة مما على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي تحت عبد العزيز بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم

تصف غدا معلك يابنة أبي أمية إن هاهنا رجلا ينظر ما هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظرن عاقل عليكم قال ابن عيينة

قال ابن جريج المحمد حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف

عبد الله بن عمر وعن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف

فلم ينالوا منهم شيئا قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال بعضهم نقفل ولم نفتحه وقال آخرون نغدو على القتال فغدوا

فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أخبرنا سفيان حدثنا محمد بن منكدر سمع نافعا مولى ابن عمر يحدث عن ابن عمر قال سمعت سعدا وهو أول رام رمى

سهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة

ما له خلط فأصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام قد خبت إذا وضل عملي وخسر سعيي وأنا أحسب أن قد أخطأت ثلث

عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله

الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لي وللمسلمين واستغفر لأبي عامر وذكر قتيله

عليه وسلم فيهم خمسين فأمره أن يقاتل هو وأصحابه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فخبره بمعتر وخبر قول ربه الله

عن أبي موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله

صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثلها وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة

لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن

عوف عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين انهزم هوازن وغطفان وغيرهم بعيرهم وذراريهم ومع النبي

صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر

الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على

بغلة له بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار

شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني

عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله فحوزوه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار فقال عياض فلت بأبي أنت وأمي ألم تكن بعثت إلى

أعيب عنده ما [illegible] المرتبة التي قبل الخرف حدثنا أبو النعمان حماد أبو نوح عن نافع عن ابن عمر أن رجلا سبى

صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثمائة بعير

صلى الله عليه وسلم فقال كلا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير

وتذهبون بالنبي عليه السلام إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها

الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله حدثنا معاذ معه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى جذيمة

سرية عبد الله بن حذافة السهمي

بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

غزوة ذي الخلصة

غزوة ذات السلاسل

ذهاب جرير الى اليمن حديث

حج ابي بكر رضي الله عنه

وفد عبد القيس

حدثنا اسحق أبو عامر العقدي قثم عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جمرة يشتد لي منها فاشربها قال اوفد ابي جرة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فسلما فقال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا الدراي فقالوا يا رسول الله انا نشتد منك الشهر الحرام ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان ورد واشار بخمس من غنائمكم وانهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا قد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي له ام سلمة اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابو جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثني اسحق بن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فاذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكن اسلمت مع محمد ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع حدثني عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي رأيت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس سألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان

قصة الأسود العنسي

قصة عمار والخمر

قصة وفد طيء

باب حجة الوداع

عن صفة سفره فلما كان تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزاة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزاة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم
فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط
الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم طفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة
فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا
حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال لي تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو
جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون وقد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي وذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض
فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما
به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لينهك توبتك الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم
مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا
وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر
أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا
حتى قضى الله فيه عز وجل فبذلك قول الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

محمد عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم الحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة خيبر

باب عمرة القضاء

باب غزوة الفتح

باب غزوة حنين

باب غزوة الطائف

باب حجة الوداع

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

باب غزوة ذات السلاسل

باب غزوة سيف البحر

باب غزوة الحديبية

باب غزوة الخندق

باب غزوة ذي قرد

باب غزوة بني المصطلق

باب غزوة الحبط

باب غزوة تبوك

باب وفد بني تميم

باب وفد عبد القيس

باب وفد بني حنيفة

باب قصة الأسود العنسي

باب قصة أهل نجران

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب عمرة القضاء

باب غزوة الفتح

باب غزوة حنين

باب غزوة الطائف

باب حجة الوداع

باب غزوة تبوك

باب قصة أهل نجران

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة خيبر

باب عمرة القضاء

باب غزوة الفتح

باب غزوة حنين

باب غزوة الطائف

باب حجة الوداع

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

باب غزوة ذات السلاسل

باب غزوة سيف البحر

باب غزوة الحديبية

باب غزوة الخندق

باب غزوة ذي قرد

باب غزوة بني المصطلق

باب غزوة الحبط

باب غزوة تبوك

باب وفد بني تميم

باب وفد عبد القيس

باب وفد بني حنيفة

باب قصة الأسود العنسي

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون أي أشباها فلا تجعلوا معه شركاء ولا تشركوا به شيئا

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

قوله قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

قوله فلنرينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

قوله ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

قوله ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم

قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون

قوله فلا تكونن من الممترين

قوله ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

وحنث ما كنتم قولوا وجوهكم شطره

وكان وجه الناس إلى الشام قوله وحنث ما كنتم قولوا وجوهكم شطره

عن ابن عمر قال سمي الذين صلوا القبلتين وصدقوا الصبح بقبا إذ جاءهم آت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا

إلى القبلة قوله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر الآية شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال

ابن عباس الصفوان الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفاة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله

ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت

قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا

يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا

قبل أن يسلموا يهلون لمناة وكانوا يحجون عنها وهي من شعار الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله قد أمر بالطواف بالبيت

ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أن هذين من أمر الجاهلية

فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

قوله ومن تطوع خيرا أي تنفل حج أو عمرة أو صلاة أو غير ذلك

عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى

قوله بأنها الذين آمنوا كتب عليكم الآية حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عباس يقول

كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد

والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان

مما كتب على من كان قبلكم قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله

عذاب أليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كتاب الله القصاص حدثني عبيد الله بن موسى سمع عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك السهمي حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية

جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال

يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله

من لو أقسم على الله لأبره قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام الآية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني

نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصوم في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد

الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام

ومن شاء أفطر حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه

الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأدن فكل حدثنا محمد بن

المثنى حدثني هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يصوم في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه

فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء تركه

قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا إلى يعلمون وقال عطاء يغطى من الرمد ثم كحلته فكأنها قال الله وقال الحسن

وإبراهيم في الرمد والجائع إذا خافا على أنفسهما أو ولد نهما أفطرا وإن لم يخافا شيئا لم يفطرا والشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام

فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قرأه العامة يطيقونه وهو أكثر

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال

ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله

فمن شهد منكم الشهر فليصمه الآية حدثنا عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال

هي منسوخة حدثنا عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال

هي منسوخة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها

فنسختها حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي كثير مولى الزبير قال سمعت أبا هريرة يقول قرأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فمن شهد منكم الشهر فليصمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نسختها الآية الأخرى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن الله فرض صيام رمضان عليكم وأنا سننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثانية فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتكفروا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتكفروا

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال

ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله

فمن شهد منكم الشهر فليصمه الآية حدثنا عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال

هي منسوخة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها

فنسختها حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن أبي كثير مولى الزبير قال سمعت أبا هريرة يقول قرأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فمن شهد منكم الشهر فليصمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نسختها الآية الأخرى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إن الله فرض صيام رمضان عليكم وأنا سننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتكفروا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثانية فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتكفروا

سئل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول إلى قوله من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصيتها إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها أهلها فعند حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء نزلت المواريث ففسخ السكنى فعند حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف وروى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في أهلها فعند حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج تحوده حدثنا جابان عبدا قساما يكون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى يحدث عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عمر الذي عن شبه في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن لو كان عمه كان لا يقول ذلك فقال لي أجري إن كنت عالما جالسا في جانب الكوفة ورفعه صوته فإن خرجت فلقيت مالك بن عامر اقتا لك عوف فقلت كم كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها قال قلت قال ابن مسعود أجلها أبعد الأجلين علمان التغليظ ولا تفعلوا

قوله لها الأصل لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال أبو داود عن محمد لست أبالي عطيته أم لا **قوله** حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حبسنا عبد الرحمن قال أبو عيسى حدثنا محمد بن بشار عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم وقبورهم أو قلوبهم نارا

قوله وقوموا لله قانتين حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت **قوله** فإن خفتم رجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون قال ابن جريج سئل عطاء قيد شبر زيادة وفضلا أفرع أبزل ودوده نبله أدري أنعلي والآلة الأبد الفوه فهبت ذهبت محته حاوبه لا أيبس فيها النبت العاس عروقها أنبتها عاصف تهب من الأرض إلى السماء سحيقا بعيدا وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى وهدا سئل عمر المؤمنين بتشديد معبر حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة بعد من وراء العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة بتصرف الإمام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد خروج الإمام ويكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **قوله** أبود أحدكم أن تكون له نخيل وأعناب إلى قوله تتفكرون حدثنا أبو هشام نا ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت غير واحد يذكر عن ابن أبي مليكة يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر يوما لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أبود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله تتفكرون الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال أي عمل قال ابن عباس لرجل غني يعمل بطاعة الله بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله **قوله** لا يسئلون الناس إلحافا قال ألحف علي وألحاني مسئلة

[illegible] عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله

[illegible] عن عمر أن رجلا أراد أن يتمتع بها حتى مات قال رجل رأيه ما شاء قال يحدث عنا ويخالفنا عمر

قوله لعمري [illegible] ما هو أن يحرم وأي في المواسم فذلك ليس عليكم جناح أن تشتروا فضلا [illegible] فصل [illegible] عن عمر أنه قال لا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جابر نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال كان يقرأ هذه الآية فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة تابعه عوف وابن عون عن محمد بن سيرين قال كان ابن عباس يقرأ إلى أجل مسمى وعن عبيدة وعلي وابن سيرين وعكرمة وأبي نضرة وأبي العالية وسعيد بن جبير والحسن وقتادة وعطاء الخراساني والربيع بن أنس والضحاك ومقاتل بن حيان وجابر بن زيد مثل قول ابن عباس وقال ابن عباس ما كان الزنا إلا سفاحا في الجاهلية فأما النكاح الذي يعرفه الناس فإنه لا يكون إلا بولي وشاهدين ومهر وإذن الولي وقال ابن عباس ما كان سفاحا فهو زنا بعد ما كان نكاحا فهو على النكاح الذي يعرفه الناس وقال ابن عباس ما كان من نكاح أو إلف فهو على النكاح الذي يعرفه الناس وقال ابن عباس ما كان من سفاح فهو على السفاح الذي ت

فضله منه خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الآية سيطوقون كأنهم طوقة بطوق

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم الآية قوله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدك وأردف أسامة بن زيد وراءه يعوده في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال تعالى ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

قوله لتبلون في أموالكم وأنفسكم الآية وقوله لتبلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل أقام سلعته بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه رجل فأخذها ولم يعط بها كذا وكذا حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أو ليستا بواحدة قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله لك من الأمر شيء الآية قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو أثابكم غما بغم كلحق وكان ابن عباس يقرأ غما بغم غما متصلة بغم غم المشركين النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد عند الشعب فأصابوا منهم سبعين قتيلا وكانوا هم أسروا سبعين وقتلوا وأصابوا منه ومن أصحابه وأثخنوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات قال أما هؤلاء فقد قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يخزيك فقال أعل هبل مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم يوم أحد بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل مرتين قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ت

ومن سورة الأعراف

قال ابن عباس ورثنا المال المذكور في الدعاء

وما أشبهها

قوله قال نعم حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل عن عبد الله قال ما سمعت رجلا من عبد الله
يقول سمعت من فيه لذ حرفا ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا وائل عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم قال رجل فهمنا وكلنا ربه إلى قوله وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بلغنا أن الله يحمل السموات على إصبع والأرض على إصبع والشجر على إصبع
والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تعجبا مما قال اليهود وتصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعيا يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه
حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال اليهود وتصديقا له
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد بلغنا أن الله يحمل السموات على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع
والخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تعجبا مما قال اليهود وتصديقا له
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجع

قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت

عمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ففتشت القرآن أجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم حتى خاتمة براءة فالصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا عمران عن خالد عن عبد الله بن شقيق
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال معمر أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن أبي حمزة عن ابن شهاب أبي خزيمة وتابعه
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت مالك بن إسماعيل وقال أبو ثابت مالك بن إسماعيل عن أبي حازم وقال ابن عباس

ومن سورة يونس فاختلط به نبات الأرض قتب بالماء من كل لون وقال يذهب إليهم أن يؤمنوا محمد وقال مجاهد خير وهم لهم يقال
للآيات يعني هذه أعلام القرآن وشله حتى إذا أتيتم في الفلك وجرين بهم للعير ردد عوا هم دعا وهم لحيط بهم دنوا من أهلكة
أحاط بهم خطيئتهم فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدو وإن وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقوا إليهم
لوليه ومالهم إذا غضب الهم لا تبارك فيه والعنه تعني إليهم أهلكهم لا هلك يرفع عليه ولا مانع أجسوا الحسوا تلفا حسي ويزاد
معفره وقال غيره النظر إلى وجهه الخبر بالتاء يتحك لعتاك على خروج من الأجر وهو الشر وهو المكان الذي يقع **قوله**
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده أتبعه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **ومن سورة هود** قال أبو ميسرة الأواه الرحيم الخاشع
وقال ابن عباس يأدي أقلعي ابلعي ماءك ابلعي اشربي ماءك وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن أناب أخلص وقال ابن عباس
أقلعي أمسكي عصيب شديد يؤزهم تزعجهم أزا وقال غيره أزا وأزيزا واحد مسنون منتن صرصر شديدة الصر أو الصوت
مسغبون تأبهم تعلم مايسرون وما تعلنون إنه علم بذات الصدور وقال غيره يحاق يحيق يحل نوس ينقص ويقال من نسأته
محاهد تنسئ تحدث منسوره وهم مدبرا ومنه يتراءى الجواري يستخفوا منه أي من الله أن يستطاعوا لحيا ومحمد
بن الصباح حجاج قال الحسن أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت له
عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء أو يجامعوا نساءهم ويفضوا إلى السماء فعرد الله فيهم حدثنا
إبراهيم بن موسى هشام عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم يثنوني صدورهم قلت
يا أبا العباس ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فتستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنوني صدورهم
حدثنا أحمد بن سفين عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنوني صدورهم حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم يريهم ساطنه يقومه وصاروا بهم ما سابقه يقطع من الليل سوادا من الليل بجعل
الشهادة الذين شديد يكثير ويحبر اللام والنون خاسرون قال مفعول من ضل وحبر وتبر واحد مرثاة تواصى به الأبطال بنجيا
قوله وكان عرشه على الماء وقال مجاهد نبئ أزعج حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع
أعتراك أفتعلت من عروته أي أصبته ومنه يعتروه وأعتراني الخذ بما سبقه أي ذلك ما سبقه وعاود عبيد وعود وعابد
واجد وهو ما كد الخبر استعمرك جعلك عمارا أعمره الدار وهي عمري جعلتها له بكرهم وأكرههم واستكرههم
واحد جميد يحيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد والمرتفق المرفق من رفقت بالرجل ومنه أرفق بك وأسهل العبرية
مثل العبرية يعني أهل العبرية والعبير وأر أكثر طهرا يقول لم تلغبوه والله وقال الأدم نقص الخلق حاشا حاشة طهرت جاحي وجعلني
طهرا والطهري ما هنا أن تأخذ معك أبدا أو وعاء تستطهر به أراد لنا سقاطة احبراي سرور وأحبرتم وعبقتم يقول

حجر من الجلد والجلد والجلد ولجلد وهي للبقرة والشعر محجر اها مسبرها ومرساها موقفها وهو مصدر أخبرت وأرسبت حبست

وتقرأ مرساها بتشديد السين وتخفيفها بحرف وهي محراها ومرساها من فعل صار اسيات ثابتات **قوله ويقول**

المتعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل الذين جاؤا بالإفك عصبة العشر الآيات حدثنا موسى إسماعيل أبو عوانة

عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أحدثها الحديث

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة حديث حدثت فقالت نعم ومقعرت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان

على ما تصفون **قوله** وزادونه الذي سوى بيتها عن شقه وغلقت الأبواب وقالت أي هنتاه مقامة والعساسيدها

وحد ألعيسا العوا بأهم وجدوا قال علمه صيت لك الحوار ابنوهم وقال ابن جبير تعالد حدثنا أحمد بن سعيد بشر

بن عمر نا شعبة عن سلمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود وقالت هيت لك قال إنها هنرتكما علمناها وعن ابن مسعود حل محت

والمحور وحدثنا الحميدي نا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أنه قال اطلعوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء ترى

بينه وبينها مثل الدخان الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال أكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان وصبة البطشة

قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسله ما بال النسوة الآية حاشى وحاشى بمعنى واستثنى صحيح وصح حدثنا سعيد بن أبي مريم

عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم

إذ قال له ربه عز وجل أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **قوله** حتى إذا استيأس الرسل الآية حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت لعله كما قال عمرو قال ابن عباس

وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا فقلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا بها قالت معاذ الله لم تكن الرسل

تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم

النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **ومن سورة الرعد**

وقال ابن عباس كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وكمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من

بعيد وهو وبل أن يتم أوله ولا يقدر وقال غيره يحرك ذلك محاورات مثلثات الأفعال واحدها فعل ولا تقول الأفعال

الا في الإعياء والملات ولبدها مثله وهو الأساء والأمثل وقال الإبل الذين حولها أمم فيلهم بمثل ما يقدر معقبات

حفظة ملائكة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه العقب ويقال عقب في إثره والمحال العقوبة كاسط هذا يقبض

على الماء أيسا من أن يبلغوا أو يساع ريد الماء ما منعت من حقها أخفت إذا غلبت فعلاها الزبد غثاء كل قذف

الزبد بالسفاة ولد الربد من الحوض الباطل الجفاء الغراب يذهب ويجيء ويقعو ويرتفع ويعلو فوقه ويقال سلاء عليه أي يقولون

سلام عليكم والبيع ساب الله يونس فلم يأس الذين آمنوا الآية فارعد واهية فانشقت أطلت أظهر من سلى الملاوة

ومنه ملسا ويقال للواسع الطويل من الأرض سلا أسق السدر المقعد معقد معتبر وقال مجاهد مجاورات رجيب

الساج صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان متفرقة وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وجنيهم وأنواعهم

واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء ألم تر أن الله يسوق سحابا يزجي يسوق سحابا بقدرها تملأ كل واد زبدا رابيا السيل وحبابه والحلية **قوله** الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما

تغيض الأرحام وما تزداد غيض نقص حدثنا أبو هريم بن السري معنعنا حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى يجيء الساعة إلا الله

ما يحل السحر ومن سورة الرعد حدثنا موسى إسماعيل نا عبد الواحد نا عاصم الأحول عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لشيء قط بأرض أنه يكون فيها وبئس ما قال لعامر بن الطفيل حين طعن وهو يقول غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله عامرا أما رأى الموت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يرد القضاء ويزيد في العمر إلا البر ولن يزيد في الرزق إلا الدعاء حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله كل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فدخل عليه نفر من أصحابه يعودونه فقالوا ألا ندعو لك طبيبا قال الطبيب أمرضني قالوا نعم قال فأمر بدواء فصب عليه فبرأ فركب يوما دابة فسقط عنها فجحش شقه الأيمن فآلى من نسائه شهرا فحبس في مشربة تسع تسعة وعشرين يوما ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثم قام بعد تسع وعشرين فصلى فقيل له يا رسول الله ألا تأمرنا فقال إنما الإيلاء الذي أمر الله به في نسائكم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن هالة أخت خديجة استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي إلا أنت فضحكت حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة حتى إذا أراد أن يوتر أيقظها فأوترت معه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يقوم من الليل يصلي ركعتين قبل صلاة الغداة كأن الإقامة تقرع في أذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ قلت من هي إلا أنت فضحكت

الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا يدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى يقوم الساعة إلا الله

ومن سورة الزمر

قال ابن عباس هادٍ داعٍ وقال مجاهد صديق وصدوق وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم

أي أسلم وأنا أول من أسلم وقال غيره أنا أول من يشفع لأن الشفيع يقدم قبل أن يشفع

أدلكم على ما يكفيكم مما سألوا عما أمروا به سقاني ربي وأرواني بمعنى واحد يقال هنيئاً مريئاً

قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنع به وقال غيره يبصركم استعتبني استرضاني يستصرخه من الصراخ ولا إخلال مصدر خال لله

دائماً لازماً واجباً مستمراً كل غيب وعاب يبصركم استعتبني استرضاني

جلاء وعزي أصحابه حسنة وحلا الحسنة استوصلت **قوله** نجوة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

توفى أنفسها حين موتها والتي لم تمت في منامها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عثمان عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار نخلة أو بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم لا يحات ورقها ولا يتحاتها

ولا يؤكلها كل حين فقال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة فأردت أن أتكلم فلما لم أر أحداً يتكلم قلت لم أركم تكلمون

عني أيها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئاً قال هي النخلة فلما قمت

لعمر يا أبتاه والله كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قلت لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئاً

فقال لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا **قوله** نبئت أنه لبيد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة

عن منصور عن هلال بن يساف عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن مما تذكرون من أمثال النبوة

عن عبد الله سمعت عمرو بن مرة عن ابن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله

وأن محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **قوله** ألم تر إلى الذين بدلوا

نعمة الله كفراً ألا ترى أنه يعلم هو قوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين حرجوا ألم تر أن الهلال بار يسودن وأما هلك حدثنا علي بن

عبد الله سمع سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال هم كفار أهل مكة

ومن سورة الحجر

قال مجاهد سراط طريق مستقيم أخوض مع الخائضين نشرع مع الشارعين وعليه طريق قصد قوم

سكرون أكرهوا لوط وقال غيره كان معلوم أهل كل مدينة هلالاً تابينا هلالاً سبع أمرأته وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم

مسرفين يسرعون يعمهون يترددون شيعت رؤساء سارل السمر والعمر لوامح ملاقح محمد جماعة حماه وهو الطين المنتن

والمسنون المصبوب توجل خفد ابن آخر أدماه كلما أنضجت أهلكته **قوله** لإمر السرو والسمع فأتبعه

شهاب بين حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء

ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان عند هؤلاء ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

قال بكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده

فحرف وبدد بين أصابع يده اليمنى نصب بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي

بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة

كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا أنه يكون كذا وكذا فوجدناه حقاً للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا

علي سفيان عمرو عن أبي هريرة قال إذا قضى الله الأمر في السماء وحدثنا سفيان قال الحميدي وسمعته عن عمرو قال أبو هريرة

قال سمعت الآخرة قال على فم الساحر وقلت لسفيان سمعت عمرو سمعته قال نعم وقلت لسفيان إن ناساً يروون عنك

عن عمرو عن أبي هريرة وسمعته منه مرة أو فرغ قال سفيان هكذا أو نحوه ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وقرأتها

قوله ولقد نزلت أبواب الجنة ثمانية وهم المنذر معرة شيء ما لك تغير الله بن دينار عن عبد الله بن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل في أصحاب الحجر لا تدخلوا عليهم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا

عليهم أن يصيبكم ما أصابهم **قوله** ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم الآية حدثني محمد بن بشار عن غندر

شعبة عن خبيب سمعت حفص بن عاصم عن عبد الله بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى

صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب

العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا سعد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **قوله** الذين جعلوا القرآن عضين أعضاء مثل

أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم فأسمها جاءت لحماً ولم يخلقه فأما لحماً فتأكل منه لحوماً تعضون تأثمون يعضون بأفواههم ضم

أبو معشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

حدثنا عبد الله بن محمد عن أبي عامر حدثنا سليمان عن أبي طبيان عن ابن عباس أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فآمنوا ببعض وكفروا ببعض يعني اليهود والنصارى

وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال الموت

ومن سورة النحل

روح القدس جبريل ينزل به الروح النبوة على من يشاء من عباده صنو مثل صنوان وغير صنوان

مثل الرمان وورقه وشوبه مثل شوب وشرب بين ومبين وميت وميت قال ابن عباس تختصمون في أمر قتلاكم في الجنة فأختصم أنا وعلي وحمزة وعبيدة يوم بدر

مفرطون منسيون سبل الله دلالاته ومنها جائر على الله بيان حاجته ومنها سبيل القصد كقولك منكم ظاعن ومقيم

وكذلك الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان للهدى ومنها جائر

به يجورون يعدلون تسرحون ترعون الإبل تسيمون ترعون الإبل وفيه تسيمون ترعون أنعامكم والأنعام حين تذكر الإبل خاصة

عباس حفده من ولد الرجل الذكر حرم من مرمة الرزق الحسن أحل الله وقال ابن عيينة عن عمرو قلما سمعت شيئاً إلا قال هي حرفاً كانت

إذا أثرمت عرفها نقصته وقال ابن مسعود الآمة معلة الحبر القليل المطر أكتنانا لعدا كاظمين شاجيها وجمالات

وبكم من رد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعبة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

ومن سورة بني إسرائيل

قال مجاهد حصيراً محبساً وقال غيره أسفلتم أخطأتم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت عبد الله

قال في بني إسرائيل والكهف ومريم هن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس وتسعون الدر وسمي نهيراً وقال غيره

نغضت سألت حركت وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أخبرناهم لتفسدن في الأرض المعاصي وجوه النهار صدر النهار لمدلهم أسود من الليل

لفظاً أن يملي لهم يمهلهم ومنه الملوة وقصاراهن جمع قصارى بقدر من يقدر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيراً محبساً

فجاسوا وجب منسوراً البناء خطأ إثماً وهو اسم من خطئ والخطأ مفتوح مصدره من أخطأ خطيب معنى الخطاب لن تخرق

لن تقطع وإذهم يحوي مصدر زين وصفتهم بها والمعنى يتلاحقون فأحصاها استقرأ أحصى تحيل العرفان

والرجل الرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتجر وتجري حواصباً الريح العاصف ملاحيب الماصيب تهاماً ترى الريح ومنه يحصب

حصبهم ترمي بهم في جهنم هو حصبها ويقال الحصب في الأرض ذهب والحصب ما رمي به من الحصباء الحجارة نارة مرة وحيناً عند حين

ونارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عنده فلان من علم استفصاها طار بحظه وقال ابن عباس كل شيء في

القرآن هو وحده وليس الذكر الذي أخذ الميثاق حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله يونس وحدثنا أحمد بن صالح عنبسة

يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإناءين بقدح خمر وقدح لبن

فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا أحمد بن صالح

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك

ويونس قعد في الحجر فحدثني أن الله لما بنيت المقدس أخرم عن آبائه وأنا أشبه ولدا يعقوب بن إسحاق بن شهاب

عن عمه قال أكثر شيء فيه يتحدث إلى بيت المقدس نحوه فاستفتح كل سبع كرسناه وأكرمناه أحد ضعف

أحياء عذاب الحناء وعذاب الماء خلاقك وخلقك سواءة تأتي ساءت كلبه ناجيه وهو من كلبه صرفاً محضاً قيلاً معاينة

مقابلة وقبلا القبالة لأنها مقابلتها وتقبل قبلها حبه لإنفاقه الرجل أملق وفق الشيء ذهب فوراً تفور اللاذقان

لمجمع الخبير الماء زفن وقال مجاهد مرورا وأمرنا مترفيها بالطاعة أمرا كثيرا عاثرا عاثر على سوء قصير أحب طفيف وقال ابن عباس لأبنكنه

لأستأصلن وقال الباطل البعاث حمير رزق مبسوط ملعوناً لا تفق إلا تقتل فجاسوا تمشوا أزجى أقلل يجري أهلل يجرون للأذقان

للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت منصوراً عن أبي وائل عن عبد الله قال كأنما ينظر إلى الجبل إذا كثروا أبي خاف أن يسقط عليه أسقط

عليه فلان حدثنا الحميدي سفيان وقال الأمر **قوله** ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً حدثنا محمد

الله عليه وسلم من الحاجة العصر ليس من يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا وحدثني بكير عن مسعب عن عبد الله بن عمر عن النبي في الزهد لله
ومن سورة كهيعص قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا يسمعون حين يبعثون ويبصرون حين لا ينفعهم سمع ولا بصر
ومن دونهم ضلال مبين يعني بقوله أسمع بهم وأبصر الكفار يوم يسمعون حين يبعثون ويبصرون حين لا ينفعهم سمع ولا بصر
لأسمعنك ولأمطرنك ولأعبدنك لأرجمنك وقال مجاهد رجيا دعوة وقال غيره عاصيا دعوة قال ابن عباس ودا عطاشا
أتانا ملا أداها لا عتي ركزا صوتا خفيا جماعة بكل جماعة بكل صليا صلي يصلى بأيها وأيها وأيهما واحد نجلسا وقال مجاهد
عليه وقيه واحدة قوله وأنذرهم يوم الحسرة الآية حدثنا محمد بن خلف عن وكيع عن الأعمش قال أبو صالح عن أبي سعيد
أحد رجلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك الآية حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر
بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك الآية قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي عن سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا له عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال فإني لميت ثم مبعوث فعلت نعم قال فإن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش قوله اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال فإذا أمات الله ثم بعثني فإن لي مالا وولدا فأقضيك
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال لا ولكنه يقول لا أجد ما أقول لك فيهن سنعاونه عليها
قوله لأكنزن ما يقول ومدة العذاب مدا حدثنا بشر خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
له إني لن أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فإني حينئذ أموت ثم أبعث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فقال
فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا **ومن سورة طه** قال ابن جبير بالنبطية
طه يا رجل يقال كما تقول يا إنسان وقال مجاهد طه يا محمد ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى لتتعب ما أنزلنا عليك القرآن إلا لتسعد به
إلا تذكرة لمن يخشى إلا عظة لمن يخاف طوى اسم الوادي الذي كلم فيه موسى بالتقديس مرتين أي قدس فيه موسى مرتين
حزوا قصبوا الواو من حزيته للأثر الحابي في حدوج على حدج خطبا الأمر شأنا مساس مساسا لننسفنه لنذرينه بيسا
يابسا لا تخاف لا تهتم لا تحزن لا تأسف فاغا بعلوه الماء الصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من نبته الهوم الخلي الذي
أسعاد ابن آوى فرعون فغرت فاها الفتيها ألقي صبح صبي وتهوى تسقط هوله وهلا لا يرجع إليهم قولا العجل حشر بني إسرائيل عجي
عن حجي وقد ثبت بصري في الدنيا وقال ابن عباس مثلهم أعدلهم وقال ابن عباس مقسما لا تظلم مقسم من حسانه عرفا وادا وأنشا
رائية سيرتها الأولى النبوة الموسكا سقاموى نبي المقدس المبارك طوى اسم الوادي ملكا ثبورا هلكا كانا سوى منصف بينهم
على قدر موعلا يبتعفا قوله واصطنعتك لنفسي لأبي حدثنا الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون سمعت سيارا عن
أبي حازم عن عبد الله بن أنيس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال النبي آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي
أصطفاك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك فقال آدم أنت موسى الذي

اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى صلى الله عليها

قوله وأوحينا إليه يعني أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى البحر حدثنا يعقوب بن
حميد بن كاسب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فقد موسى قومه وجد في نفسه
فقال هذا من نسيان الخضر فبعث الله إليه ملكا فقال له إن الله يقرئك السلام ويقول إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال يا رب وكيف السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستجده قوله
وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون لا أبرح لا أزال سيري حتى أبلغ مجمع البحرين ملتقى بحر فارس وبحر الروم
مكان فيه ماء كثير يرى كالبحار وليس ببحر ماء وقال غيره حقبا دهرا وقال بعضهم سنين وقال الحسن مائة سنة
سربا مذهبا للماء عليه كالطاق وقال غيره سربا وسروبا واحد نصبا تعبا ما نبغ ما كنا نطلب ذلك ما كنا نريد
قصصا اقتصا على آثارهما رشدا علما وقال غيره رشدا ورشدا واحد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت أبي بن كعب يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم
فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف
السبيل إليه قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فثم تجده فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون بن أفرائيم بن يوسف بن يعقوب عليهم السلام حتى انتهيا إلى الصخرة فرقد موسى واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فعرفه بأنه موسى
فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا عجبا منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالقدوم
فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئيمة لم يطعموا أهلها ولم يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه بيده بمسحة فاستقام فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فلما رأى السفينة تجاوزها
الملك أخذها صحاحا فمضت فجاء أصحابها بعد ما ذهب فرأوها منخرقة فتركوها فانتفعوا بها وأما الغلام فكان أبواه قد طبع كافرا
وكان يوم طبع يوم طبع كافرا وكان يوم قتله الخضر يوم قتله يوم طبع كافرا وكان أبواه قد طبع كافرين فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك فبعث ربك ملكا فأقام الجدار فلو شئت لاتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال سعيد بن جبير قال ابن عباس وددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما
قال سفيان قال عمرو في حديثه قال سعيد بن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى

ومن سورة ابراهيم

وقوله سبحانه وتعالى سرابيلهم من قطران سبع طرق سبع سموات لها سابغور سبعة لهم السعادة قالوا بهم وجلة حابغور قال ابن عباس هي ثياب منتنة بعد نعومة أهل النار كما تكون لعاد يكون لعاد يوم القيامة من جلد الله الكلاب والخنازير والخنوص وحدثت الوليد وأرفعه شيء منه

ومن سورة الحجر

قال المحدث معنى سنا ضوء وشعاع وقال ابن عباس سورة أنزلناها بينا هاها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لارتفاعها عن السورة الأخرى وقال سعيد بن عباض النهلي المتكأة الكوة بالحبشية وقال ابن عباس أنزلناها بينا هاها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور حجر وقرأ وقوله الذين عضوا القرآن عضين تأليف عضه عليه بعضهم إلى بعض فآمنوا ببعض وكفروا ببعض وقال ابن عباس أنزلناها بينا هاها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لارتفاعها عن السورة الأخرى فلان يعضهم إلى بعض وقوله لأقعدن لهم صراطك المستقيم أي على طريقك وقوله ثم لآتينهم من بين أيديهم أشككهم في دينهم ومن خلفهم رغبهم في الدنيا وعن أيمانهم أشبه عليهم أمر الآخرة وعن شمائلهم أزين لهم المعاصي ولا تجد أكثرهم شاكرين يقول لا يرون أن عليهم في أموالهم حقا سوى الزكاة المفروضة وقوله ولقد جعلنا في السماء بروجا يعني منازل الشمس والقمر والنجوم السيارة وهي سبعة الشمس والقمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل والبروج هي منازل القمر وهي ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة في واحد منها لا يخطئ منزلته ولا يقصر عنها ولا يتقدمها ولا يتأخر عنها حتى إذا انتهى إلى آخرها رجع إلى أولها في أقل من يوم كالعذق القديم حتى يعود كما بدأ وقوله وحفظا من كل شيطان رجيم يقول وحفظنا السماء من كل شيطان رجيم أن يصعد إلى السماء فيسمع من الملائكة ما يكون من أمر الله في خلقه فإذا سمع الشيطان شيئا مما يكون من أمر الله في خلقه تخطفته الشياطين فأحرقته فصار رجوما للشياطين وقوله إلا من استرق السمع أي من سرق منهم شيئا فذهب به فأتبعه شهاب ثاقب يقول أحرقه شهاب ثاقب وقوله والأرض مددناها يقول بسطناها على وجه الماء وقوله وألقينا فيها رواسي يقول وضعنا فيها جبالا رواسي ثوابت وقوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون يقول من كل شيء معلوم وقوله وجعلنا لكم فيها معايش يقول جعلنا لكم فيها مطعما ومشربا ومكسبا وقوله ومن لستم له برازقين يقول ومن لستم له برازقين من الدواب والأنعام والوحوش وقوله وإن من شيء إلا عندنا خزائنه يقول ما من شيء إلا عندنا خزائنه وقوله وما ننزله إلا بقدر معلوم يقول وما ننزل المطر إلا بقدر معلوم على حسب ما يعلم أنه ينبغي لكل أرض وقوله وأرسلنا الرياح لواقح يقول ملقحات للسحاب والشجر وقوله فأسقيناكموه يقول فسقيناكم الماء وقوله وما أنتم له بخازنين يقول ما أنتم له بحافظين وقوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين يقول قد علمنا من مات منكم ومن بقي بعده وقوله وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم يقول إن ربك هو يحشرهم إلى الموقف يوم القيامة إنه حكيم في أمره عليم بخلقه وقوله ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون يقول خلقنا آدم من طين لازب وقوله والجان خلقناه من قبل من نار السموم يقول خلقنا إبليس من قبل آدم من نار السموم وقوله وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون يقول إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين لازب فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين يقول فإذا خلقته وأتممت خلقه ونفخت فيه من روحي فصار إنسانا حيا فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين يقول أبى إبليس أن يكون مع الملائكة الذين سجدوا لآدم قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين يقول ما لك لم تسجد مع الملائكة قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون يقول لم أكن لأسجد لآدم خلقته من طين لازب قال فاخرج منها فإنك رجيم يقول فاخرج من الجنة فإنك مرجوم بالكواكب وقوله وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين يقول وإن عليك الطرد من الجنة إلى يوم القيامة قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون يقول أخرني إلى يوم يحشر الناس قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم يقول فإنك من المؤخرين إلى يوم القيامة قال رب بما أغويتني يقول بما أضللتني لأزينن لهم في الأرض يقول لأحسنن لهم المعاصي في الأرض ولأغوينهم أجمعين يقول ولأضلنهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين يقول إلا من أخلصته منهم للإيمان قال هذا صراط علي إن عبادي ليس لك عليهم سلطان يقول هذا طريق علي أن من أطاعني ليس لك عليه سبيل إلا من اتبعك من الغاوين يقول إلا من ضل عن سبيل الهدى واتبعك على ذلك وإن جهنم لموعدهم أجمعين يقول وإن جهنم لموعد من اتبع إبليس منهم أجمعين لها سبعة أبواب يقول لجهنم سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم يقول لكل باب منهم نصيب معلوم من أتباع إبليس وقوله إن المتقين في جنات وعيون يقول إن الذين اتقوا الله في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين يقول ادخلوا الجنة بسلام آمنين من الموت ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين يقول ونزعنا ما في صدور أهل الجنة من غل إخوانا على سرر متقابلين لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض وقوله لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين يقول لا يمسهم في الجنة تعب وما هم منها بمخرجين أبدا وقوله نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم يقول أخبر عبادي أني أنا الغفور لذنوب من تاب منهم الرحيم بهم أن أعذبهم بعد توبتهم وأن عذابي هو العذاب الأليم يقول وأخبرهم أن عذابي هو العذاب الأليم لمن لم يتب منهم ونبئهم عن ضيف إبراهيم يقول وأخبرهم عن أضياف إبراهيم الأنبياء الذين أتوه فسلموا عليه إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون يقول قال إبراهيم إنا منكم خائفون قالوا لا توجل يقول قالوا لا تخف إنا نبشرك بغلام عليم يقول نبشرك بغلام حليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون يقول قال إبراهيم أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين يقول بشرناك بالحق فلا تكن من الآيسين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون يقول قال إبراهيم ومن ييأس من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون يقول فما شأنكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين يقول قالوا إنا أرسلنا إلى قوم كافرين إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين يقول إلا آل لوط فإنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين يقول إلا امرأته قدرنا إنها لمن الباقين في العذاب فلما جاء آل لوط المرسلون يقول فلما جاء الرسل آل لوط قال إنكم قوم منكرون يقول قال لوط إنكم قوم لا أعرفكم قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون يقول قالوا بل جئناك بالعذاب الذي كان قومك فيه يشكون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون يقول وأتيناك بالخبر اليقين وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل يقول فاخرج بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم يقول واتبع أدبار أهلك ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون يقول وامضوا حيث أمركم الله وقضينا إليه ذلك الأمر يقول وأوحينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يقول أن آخر هؤلاء مستأصل مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون يقول وجاء أهل سدوم يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون يقول قال لوط إن هؤلاء أضيافي فلا تخزوني واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين يقول قالوا أولم ننهك أن تضيف أحدا من العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين يقول قال لوط هؤلاء نساء قومي فتزوجوهن إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون يقول لعمرك إن قوم لوط لفي سكرتهم يترددون فأخذتهم الصيحة مشرقين يقول فأخذ قوم لوط الصيحة حين أشرقت الشمس فجعلنا عاليها سافلها يقول فجعلنا عالي مدائن قوم لوط سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل يقول وأمطرنا على قوم لوط حجارة من طين إن في ذلك لآيات للمتوسمين يقول إن في ذلك لعبرا للمعتبرين وإنها لبسبيل مقيم يقول وإن مدائن قوم لوط لبطريق مقيم وإن في ذلك لآية للمؤمنين يقول إن في ذلك لعبرة للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين يقول وإن كان أصحاب الغيضة لظالمين وهي الأيكة وقوله فانتقمنا منهم يقول فانتقمنا من أصحاب الأيكة بالعذاب وإنهما لبإمام مبين يقول وإن مدائن قوم لوط وأصحاب الأيكة لبطريق مقيم ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين يقول ولقد كذب أصحاب الحجر بالعذاب المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين يقول وآتيناهم بالعذاب فكانوا عنه معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين يقول وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا لا يخافون فيها شيئا فأخذتهم الصيحة مصبحين يقول فأخذ قوم صالح الصيحة حين أصبحوا فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون يقول فما أغنى عنهم ما كانوا يعملون وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق يقول ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية يقول وإن القيامة لآتية فاصفح الصفح الجميل يقول فاعف عنهم العفو الجميل إن ربك هو الخلاق العليم يقول إن ربك هو الخالق لكل شيء العليم بخلقه ولقد آتيناك سبعا من المثاني يقول ولقد أعطيناك سبعا من المثاني وهي السبع الطوال وهي بمنزلة الزبور والمثاني بمنزلة الفرقان والقرآن العظيم يقول والقرآن العظيم كله وقوله لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم يقول لا تمدن عينيك إلى ما أعطينا أصنافا من الكفار من متاع الدنيا ولا تحزن عليهم يقول ولا تحزن عليهم إن لم يؤمنوا بما أنزلنا إليك واخفض جناحك للمؤمنين يقول وتواضع للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين يقول وقل إني أنا النذير لكم من عذاب الله أن لم تؤمنوا المبين كما أنزلنا على المقتسمين يقول كما أنزلنا على اليهود والنصارى الذين اقتسموا كتبهم فآمنوا ببعض وكفروا ببعض الذين جعلوا القرآن عضين يقول الذين جعلوا القرآن أعضاء فآمنوا ببعض وكفروا ببعض فوربك لنسألنهم أجمعين يقول فوعزة ربك لنسألن هؤلاء المقتسمين أجمعين عما كانوا يعملون يقول عما كانوا يعملون في الدنيا فاصدع بما تؤمر يقول فاجهر بما تؤمر وأعرض عن المشركين يقول وأعرض عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين يقول إنا كفيناك المستهزئين بك وبما جئتهم به الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون يقول الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون ما يحل بهم من العذاب ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون يقول ولقد نعلم أنك يا محمد يضيق صدرك بما يقول المشركون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين يقول فصل بأمر ربك وكن من المصلين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقول واعبد ربك حتى يأتيك الموت

قوله ولا إذ

سمعتموه طن الصوف والموتان بفتحهما جيد الى الأدنوحدثهم حجر بن حجر اللبثي عن ربيع عن ابن شهاب قال الحسن وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاسترجع بأسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي ما تحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أسامة يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة قالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج

ومن سورة

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله

أن أعلم الناس به الا آله الخطاب لما ذهب بنا ذهب بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم كان معه في البيت منع طعاما ودعا القوم
معه واجتمعوا ثم ان بعضهم قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج ثم رجع وهم قعود يحدثون قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال لما بنى على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون حتى قلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
منهم رجل فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب يدخل معه فاذا هم جلوس يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
رجل حيي وساق الحديث بنحو من حديث عاصم فانزل الله آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب بنت جحش دخل بها بالمدينة فلما كان الغد جلس يحدث حتى خرج منطقا لحقه
كأنه يريد أن يقوم فلم يقم وقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك قام فمشى فمشى معه حتى جاء حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد
خرجوا فرجع ورجع معه حتى اذا وسط عتبة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بينه وبيني وأنزل الحجاب وقال ابن أبي مريم
أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قال حدثني أنس بن مالك قال أولم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يرسلني فأدعو الناس بالطعام فيجيء بالشيء
عليه وبالشيء عليه وبالعس فقلت لأنس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع لي فلانا وفلانا وسمى رجالا ادع لي من لقيت فدعوت لهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعوت لنا
حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
منهم رجل فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذهب يدخل معه فاذا هم جلوس يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
رجل حيي وساق الحديث بنحو من حديث عاصم فانزل الله آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب بنت جحش دخل بها بالمدينة فلما كان الغد جلس يحدث حتى خرج منطقا لحقه
كأنه يريد أن يقوم فلم يقم وقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك قام فمشى فمشى معه حتى جاء حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد
خرجوا فرجع ورجع معه حتى اذا وسط عتبة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بينه وبيني وأنزل الحجاب وقال ابن أبي مريم
أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قال حدثني أنس بن مالك قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يرسلني فأدعو الناس بالطعام فيجيء بالشيء
عليه وبالشيء عليه وبالعس فقلت لأنس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ يا أنس فأخذت من حيث قام البيت فمنهم من يقل ومنهم من يكثر حتى اذا رأيت أن قد أشبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن حوله من أهل البيت وبقي رهط في البيت جلوس يتحدثون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حيي وساق الحديث
بنحو من حديث عاصم فانزل الله آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب بنت جحش دخل بها بالمدينة فلما كان الغد جلس يحدث حتى خرج منطقا لحقه
كأنه يريد أن يقوم فلم يقم وقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك قام فمشى فمشى معه حتى جاء حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد
خرجوا فرجع ورجع معه حتى اذا وسط عتبة الباب داخلة والأخرى خارجة أرخى الستر بينه وبيني وأنزل الحجاب وقال ابن أبي مريم
أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة قال حدثني أنس بن مالك قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وكان يرسلني فأدعو الناس بالطعام فيجيء بالشيء
عليه وبالشيء عليه وبالعس فقلت لأنس كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ يا أنس فأخذت من حيث قام البيت وبقي رهط في البيت جلوس يتحدثون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حيي وساق
الحديث

أمة محمد لصر أقدره معاذ واود ثم أمر بهم أن يصوروا فيحرقها واود محمد ها رسول الله صلى الله عليه وسلم محمات عجيب
الغط الصحيفة وهو هنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزى أبي معاذ ان الله الأخرى ملة قريش الأحلاق الكذب الانساب
والنار الحجارة وهو أيضا معناه الكسر ومنه يعني قرشا أو لأنها الأصنام فواق رجوع قطنا عذابا طمعوا بحجا
صح أعوان الخيل عراهيبها لا عماد أو ما وأخذناهم تحيا الطغيان هم أرأب أمثال وقال ابن عباس أمتد القوة في العبادة والأبصار
العصر وأمراته قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن شقيق عن مجرز بن زياد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عشر آيات من لحق على الدار صره أو لطمها فليس منا
الصدقة فاحتبس الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح مرة ريحا فسخرنا له الشياطين جزيرة عن
لا عمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم
فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وساحكي لكم عن الدخان
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يخيل إليه ما بين السماء والأرض دخانا ما بين الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربهم إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفنكشف عنهم العذاب يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ومن سورة الزمر
وقال مجاهد يسحبون على وجوههم سحر على وجهه إلى النار وهو قوله عز وجل أفمن يلقى في النار خير أمن يأتي آمنا يوم القيامة غير ذي
عوج أي غير ذي لبس وجلا سالما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والإله الحق وجيء فوئلنا لمن قسا قلبه من ذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
والذي جاء بالصدق الغرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون المشكس
العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سالما وقال سلما صالحا خالصا إشمأزت نفرت بمفازتهم من العذاب طفقوا يفعلون به مطيفين
يحفون به يجاوبه مقشعرا تقشر الجلد عند آية الوعيد تلين قلوبهم عند آية الرجاء قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا لئن رحمه الله الآية حدثنا إبراهيم بن موسى هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن
جبير أخبرهم عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما إلى قوله يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله قوله وما قدروا
الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء على إصبع والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمان أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض حدثنا الحسن بن إسمعيل بن الخليل أخبرنا عبد الرحيم هو ابن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة
عن عامر عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش
فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة
قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه منه يركب الخلق ومن سورة المؤمن حم قال مجاهد

بجازها مجازا وإبل السور وقيل هو اسم لقول يرتجز به أو في العشي بذكر في جامع الرجز تاجروها لا تاجروها أطول الفضل الخير خاضعين قال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليسلكه يعني الوحي يرجون سبطون ويحرون يوقدون بهم النار
وقال العلاء بن زهير الدابر الذنب يعني آخرهم قال وأنا أول من أعطى الناس وأول من يحرك حلقة الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول أنا محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول الله عز وجل قد غفرت لعبادي أن يشركوا بي ولكنهم خافوني فليتبين لهم مغفرتي
منبر المنبر من طاعة ومنبرا بالنار من عصاه حسرة على عبد الله الوالبي سلم الآية التي حتى حمد ربهم الشيخ حتى توفي بن الزبير في إسناده عن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ومن حم المؤمن وقال جابر عن عمار بن ياسر أعطيت فلما أنيا طاعة أعطيتها وقال لي عمر عن سعيد بن جبير قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ما قبل منهم على نحو من الوجوه ولا يكتمون الله حديثا وما كانوا مشركين بعد قولهم والله ربنا ما كنا
إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى جاعلون لله أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي
خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ
الأولى من نفخ الصعق الصور تصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون يومئذ ليخجل
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا يود الذين كفروا وعصوا الرسول الآية وقوله ولا يكتمون الله حديثا
المشركون يقولون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم الله على أفواههم وتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين
كفروا وعصوا الرسول الآية وقوله أم السماء بناها رفع سمكها فسواها أتقن بناءها وما سواها من شيء خلق الأرض قبل السماء وقوله
الأرض وجبالها أن خرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله والأرض
في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله رحيم لا أصاب به
الذي أراد فلا اختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله قال أبو عبد الله قال البخاري حدثنا سعيد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن النبي
أنبيه عن المنهال بهذا وقال مجاهد بسر أخر عبوس قمطرير شديد وقال غيره قماطرا يوما قمطريرا يوم تشيب فيه الولدان
ونصبا لهم يسرا يأتهم يسرا على الملك عبد الملوك عسرت الدابة وعسرت بالبناء ودابة عسرة تعض على الشعير
يقول أنا محمود وهذا عمر سوا الليالي مدها سواء أهمد ناهم على العسر والمناهم على اليسر هونا هينا الخمر ولهوا
صرتا الصيحة الهدي الذي يهدى إلى البيت وقال غيره شعائر الله من درك فهو شعائر الله وقال غيره فهم أفئدة يوزعون يكفون أولهم على آخرهم
فسر الأهدى الأدلة واحدها دليل وأجمعهم العرب تجمع حاص عنه أي حاد عنه مريد ومريد ولجد إلى نار وقال مجاهد أعلموا اسمه
هي عيدة وقال ابن عباس أخزى أشد الضربة عند الغضب والعفو عند الإساءة فلما أصابوا عصمهم الله عز وجل حصنهم حاد وهرب كانه
إلى جهنم قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية حدثنا الصلت بن محمد يونس بن عبيد عن
روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود واكنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم قال كنتم مستترين
وكنتم لا تظنون أن كثيرا مما تعملون يعلم قال سفيان وحدثني أبو الجحاف عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود بمثله وذكر هذه
الآية الأولى من نفخ الصعق الصور تصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون يومئذ ليخجل
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا المشركون يقولون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم الله على أفواههم وتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده ود الذين كفروا وعصوا الرسول الآية وقوله أم السماء بناها رفع سمكها فسواها أتقن بناءها وما سواها من شيء خلق الأرض قبل السماء وقوله والأرض بعد ذلك دحاها وقوله أي خلق السماء قبل الأرض وهي جميعا وقوله أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى جاعلون لله أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ

ومن سورة حم عسق

قوله إلا المودة في القربى

ومن سورة الزخرف

قوله وقيله يا رب

ومن سورة الدخان

قوله ونادوا يا مالك

قوله ونادى أصحاب الجنة

ومن سورة الجاثية

قوله وما يهلكنا إلا الدهر

ومن سورة الأحقاف

قوله وإذ صرفنا إليك نفرا

قوله وقال الذين كفروا للذين آمنوا

قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم

قوله أن تولوا عنه وهو معلم

قوله ثم ليطغ الكافرين أمثالها

ومن سورة الفتح

سلم من حديث جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي صالح عن مسروق قال حدثني عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ربه فقال إنا مؤمنون فقيل له إنهم إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا مبطشون ومن سورة ق

قوله وجاءت سكرة الموت بالحق

ومن سورة الذاريات

قوله ذرته الرياح

ومن سورة الطور

قوله والطور وكتاب مسطور

ومن سورة النجم

قوله أفرأيتم اللات والعزى

ومن سورة القمر

قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر

ومن سورة الرحمن

قوله كل يوم هو في شأن

ومن سورة الواقعة

قوله وكنتم أزواجا ثلاثة

ومن سورة الحديد

قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم

ومن سورة المجادلة

قوله يحادون كبتوا

ومن سورة الحشر

قوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها

ومن سورة الممتحنة

قوله ولا يقتلن أولادهن

ومن سورة الصف

قوله يأحمد

ومن سورة الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

ومن سورة المنافقون

قوله كأنهم خشب مسندة

ومن سورة التغابن

قوله يوم يجمعكم ليوم الجمع

ومن سورة الطلاق

قوله وكأين من قرية عتت عن أمر ربها

ومن سورة التحريم

قوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

ومن سورة الملك

قوله فسحقا لأصحاب السعير

ومن سورة ن والقلم

قوله يوم يكشف عن ساق

ومن سورة الحاقة

قوله هاؤم اقرؤا كتابيه

ومن سورة سأل سائل

قوله إلى نصب يوفضون

ومن سورة نوح

قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا

ومن سورة الجن

قوله وأنه تعالى جد ربنا

ومن سورة المزمل

قوله وتبتل إليه تبتيلا

ومن سورة المدثر

قوله فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير

ومن سورة القيامة

قوله لا أقسم بيوم القيامة

ومن سورة هل أتى على الإنسان

قوله وأسيرا

ومن سورة والمرسلات

قوله كأنه جمالات صفر

ومن سورة عم يتساءلون

قوله وكأسا دهاقا

ومن سورة النازعات

قوله أأنتم أشد خلقا أم السماء

ومن سورة عبس

قوله عبس وتولى أن جاءه الأعمى

ومن سورة التكوير

قوله وما هو على الغيب بضنين

ومن سورة الانفطار

قوله ما غرك بربك الكريم

ومن سورة المطففين

قوله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

ومن سورة الانشقاق

قوله لتركبن طبقا عن طبق

ومن سورة البروج

قوله وشاهد ومشهود

ومن سورة الطارق

قوله والسماء ذات الرجع

ومن سورة سبح اسم ربك الأعلى

قوله سنقرئك فلا تنسى

ومن سورة الغاشية

قوله لست عليهم بمصيطر

ومن سورة الفجر

قوله وجاء ربك والملك صفا صفا

ومن سورة لا أقسم بهذا البلد

قوله لبدا

ومن سورة والشمس وضحاها

قوله فسواها

ومن سورة والليل إذا يغشى

قوله وما خلق الذكر والأنثى

ومن سورة والضحى

قوله ووجدك ضالا فهدى

ومن سورة ألم نشرح

قوله ورفعنا لك ذكرك

ومن سورة والتين

قوله وهذا البلد الأمين

ومن سورة اقرأ باسم ربك

قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

ومن سورة القدر

قوله تنزل الملائكة والروح فيها

ومن سورة لم يكن

قوله لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين

ومن سورة إذا زلزلت

قوله يومئذ تحدث أخبارها

ومن سورة والعاديات

قوله إن الإنسان لربه لكنود

ومن سورة القارعة

قوله كالفراش المبثوث

ومن سورة ألهاكم التكاثر

قوله لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين

ومن سورة والعصر

قوله إن الإنسان لفي خسر

ومن سورة الهمزة

قوله الذي جمع مالا وعدده

ومن سورة ألم تر كيف

قوله ترميهم بحجارة من سجيل

ومن سورة لإيلاف قريش

قوله فليعبدوا رب هذا البيت

ومن سورة أرأيت الذي يكذب بالدين

قوله فذلك الذي يدع اليتيم

ومن سورة إنا أعطيناك الكوثر

قوله فصل لربك وانحر

ومن سورة قل يا أيها الكافرون

قوله لكم دينكم ولي دين

ومن سورة إذا جاء نصر الله والفتح

قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

ومن سورة تبت يدا أبي لهب

قوله وامرأته حمالة الحطب

ومن سورة قل هو الله أحد

قوله الله الصمد

ومن سورة قل أعوذ برب الفلق

قوله ومن شر غاسق إذا وقب

ومن سورة قل أعوذ برب الناس

قوله من شر الوسواس الخناس

وَالنَّوَى وَاسِيًا وَاحِدٌ وَعَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ عَمْرٌو مُسَوَّمَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنَ السِّيمَا وَسِيمَا حَسَنَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَقِيمَةُ لَا تُلِدُ شَيْئًا وَقَالَ عَمْرٌو تَوَاصَوْا وَقَالَ عَمْرٌو مُسَوَّمَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنَ السِّيمَا

سُورَةُ وَالطُّورِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ الْمُرْتَبِطُ وَقَالَ قَتَادَةُ

مَسْطُورٌ مَكْتُوبٌ وَمَسْطُورٌ بَعْضُهُ الْسُّطُورُ وَقَالَ الْحَسَنُ يَجْرِي بِهِمَا مَاءٌ فَلَا يَبْقَى مِنْهَا قَطْرَةٌ وَقَالَ عَبِيدَةُ مَوْرٌ تَمُورُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَنْسَاهُمْ نَقَصْنَاهُمْ أَحْلَامَهُمْ عُقُولَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْبِرُّ اللَّطِيفُ كِسَفًا قِطَعًا الْمَنُونُ الْمَوْتُ

وَقَالَ غَيْرُهُ يُغَاثُونَ مِنَ الْغَيْثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ نَبِيهٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ فَأَنَا بِهَذَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَمِعْتُ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الزُّهْرِيُّ فِي رِوَايَتِهِ

سُورَةُ وَالنَّجْمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

سَرَوْا سَارُوا لَيْلًا وَالسَّرْوُ مِنْ ذَلِكَ سَرَاةُ النَّهَارِ وَسَرَاتُهُ وَسَطُهُ وَسَرَاةُ الطَّرِيقِ وَسَرَاتُهُ وَسَطُهُ وَسَرَاةُ الظَّهْرِ وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاةُ الْمَالِ وَسَرَاتُهُ خِيَارُهُ وَالسَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ وَالسَّرِيُّ الَّذِي قَطَعَ عَظَاءَهُ وَرَبَا الشَّعْرِ وَهُوَ مِنَ الْجَوْزَاءِ الَّذِي فِي بَاطِنِ عُلْيَا الْأَسَدِ وَفِي بَاطِنِهَا أَيْضًا الْغَفْرَةُ وَفِيهَا أَقْسَمَ بِالشِّعْرَى الْمُغِيرَةُ الْمُتَرَامِيَةُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ تَمْتَرُونَ تَجْحَدُونَ الْمِرْيَةُ وَالْمِرَاءُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَفْتَمْرُونَهُ أَفَتَجْحَدُونَهُ وَمِنْ قَرَأَ أَفَتَمْرُونَهُ أَفَتُجَادِلُونَهُ مَارَى الْبَصَرُ بَصَرُ مُحَمَّدٍ وَطَغَى وَلَجَاوَزَ مَا رَأَى فَمَارَوْا كَذَّبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا هَوَى غَابَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَغْنَى وَأَقْنَى أَعْطَى فَأَرْضَى ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ شَيْخٍ بِهِ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ بِالنِّسَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ فَقَالَتْ لَقَدْ وَقَفَ شَعْرِي مِمَّا قُلْتَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكَهُنَّ فَقَدْ كَذَبَ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ وَقَدْ مَاتَ أَبُو النُّعْمَانِ عَبْدُ الْوَهَّابِ السَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ قَوْلُهُ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ أَبُو الضُّحَى هِيَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى كَانَ اللَّاتُ رَجُلًا يَلُتُّ سَوِيقَ الْحَاجِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ هِشَامٌ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ قَوْلُهُ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يَقُولُ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ قَالَ سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قُدَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ تَرَكَ نَاسٌ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا أَهَلُّوا لِمَنَاةَ وَعُثْمَانُ قَبْلَ أَنْ يَصُومَ بَيْتَ رَبِّهِ وَالْمَدِينَةَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَ قَوْلُهُ فَاخْدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الْوَارِثِ أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ عَمِّهِ وَبَعَثَ مَعَهُ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ نَاعِبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَأَبِي بَكْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَبِي وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَنَا أَبُو أَحْمَدَ أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ النَّجْمُ قَالَ فَسَجَدَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ

سُورَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قَالَ مُجَاهِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ مُزْدَجَرٌ مَا فِيهِ ازْدِجَارٌ فَاسْطُرِ احْبِسْ وَتَأَمَّلْ

دُسُرٍ أَضْلَاعُ السَّفِينَةِ إِنْ كَانَ كُفِرَ مَعْمُولًا لَهُ جَزَاءً مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ مُطَّلَعُ السَّلَامِ الْخَيْبُ الْإِسْرَاعُ وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَاطَى فَتَنَاوَلَ مَا عَاطَاهُ بِيَدِهِ فَعَقَرَهَا الْمُخْتَارُ كَالْحَظَّارِ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَظِرٍ وَازْدُجِرَ افْتُعِلَ مِنْ زَجَرْتُ لَهُ فَعَلْنَاهُ بِهِمْ مَا فَعَلْنَا حَسَرًا لَمَا مُنِعَ يُوجَ وَأَفْحَمَهُ مُسْتَمِرٌّ عَذَابٌ حَوْنٍ وَقَالَ الْأَسْرُ الْمَرَحُ وَالتَّجَبُّرُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ وَفِرْقَةٌ دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْهَدُوا وَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ سُفْيَانُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنًى فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ فَقَالَ اشْهَدُوا اشْهَدُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ انْشَقَّ الْقَمَرُ زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَمَّا أَنَا فَإِنَّمَا أُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ وَقَوْلُهُ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ يَقُولُ ذَاهِبٌ يُقَالُ مَرَّ يَمُرُّ وَأَمَرَّ يُمِرُّ وَقَالَ غَيْرُهُ مُسْتَمِرٌّ مُسْتَحْكِمٌ وَقَوْلُهُ

بَابٌ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَمُدَّكِرٍ صَوَابُهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَنْ أَبِي وَنَذِيرٍ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابٌ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَذِيرٍ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ أَوْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُقْرِئُهَا كَمَا أَقْرَأَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْعَرٍ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابٌ فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ

أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ قَدْ وَعَوْا وَعَيْنِي وَنُذُرِ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَقَالَ مُعَمَّرٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ وَهَا فَعَلْنَا مِنْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابٌ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ غُنْدَرٌ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

بَابٌ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

جُوَيْرِيَةُ عَنْ أَبِي الْوَهَّابِ حَالَدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ يَوْمُ بَدْرٍ أَتَدْرُونَ مَا أَعْنِي بِهَذَا فَحَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

سُورَةُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ بِحُسْبَانٍ بِحِسَابٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَأَوْفُوا الْوَزْنَ بِالْعَدْلِ لِسَانُ الْمِيزَانِ أَنْ لَا تَطْغَوْا أَنْ لَا تَعْتَدُوا وَالْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ التِّبْنُ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَقَالَ أَيْضًا الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يُنْبِتُ تُسَمِّيهِ الْسُّبُطُ صُوَرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ

الحطب والارجاء الورق والمارج اللهب الاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
[illegible] الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لاختلاف مطالعها ومغاربها في الشتاء والصيف
[illegible] ما رفع فلعه من
[illegible] ما مام رفع قلعه فليس بماء وقال مجاهد وعكرمة والضحاك هو صوت الرياح لهب بن نار وقال
مجاهد حاق مقام ومد بسم الله الرحمن الرحيم خصه فبدأ الله فيها بنفسه وذكر انها مدها سان سودا وان من الذي صلصال طين حر يسل فيصلصل
كما يصلصل الفخار وقال مسلم يدوى يصل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة يعني لبنة
فاهة وخلق وقال بعضهم ليس الرمان بحلو الفاكهة وانما العرب فإنها تعدها فاكهة فهو له حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فامرهم بالحافظة وقيل صلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد الخل والرمان ومثلها الزبر
أن الله يحدث له من السموات ومن ذهب قال وغيره من الناس وكثير حتى عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في
السموات ومن في الارض وقال عشرة اقمار واحصار وحتى الخنثى وان بالحتى وقيت وقال الحسن ما بقي الا ربعها ذكر ان قال
فساده يعني الجن والانس وقال ابو العالية كل شيء هالك الا وجهه كل دابة ونوح وقال ابن عباس
روح حاجز كما بين الحاقن ساحان ما بين الدابة والحمار والعظمة وقال بعضهم ما بين خاصرتي الانسان فقال مرج الامير
وعبيده اذا اختلاطهم بعد وا بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج ملتبس مرج خلط الحرس من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال انفرغ لك وما به شغل يقول لا حزن لك
على عزتك قوله ومزوجهما حتان حدثنا عبد الله بن الاسود عبد العزيز عن عبد الصمد العمي ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتان من فضة انيتهما وما فيهما وحتان
من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
وقال مجاهد وجنة زلفا بسطت قتادة السرور والعمر بالحبار الى ازواجهن المخدور المؤنق محملا وبقال
انشا لا سئل له منضودا الموز له امة حور عين دخان اسود نضير يدمون الهشيم الابل العطاش الطمأ المقرور المؤنق
وخمخمة وراء الوخان الدرن وتسلم ذي طوى وقال غيره تكهمون يجبون عزما بثقله واحدها عروب مثل صبور وصبر
بسمها اهل مكة العربة واهل المدينة العجمة واهل العراق السكلة وقال في خافضه لقوم الى النار ورافعه الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق لا اذان لها والعبري منسوب الى عبر ونزعنا
بعضها فوق بعض سرر متعبر منضود طلعها في اجاج الماء للمقوين للمسافرين والى المقفر منافع الجوع يحكمه
العرب ويقال سقط النجوم اذا سقطن وقوامع وقوع واحدها قمع ومقمعون مذللون مثل لو تدهمون تذهبون سلاما
للذي سلم للملائكة ان اصحاب اليمين فالتسليم هو معناها كما تقول صدق وسافر عن قليل اذا كان قريبا
وقد كور كالعمامة لهو لك فسقاك الله من الرجال ارفعنا سلاما تهوون الدعاء تورون تحرثون ارضها وقرئ لغوا
باطلا اثما كذبا باب وقال مجاهد وحدثنا علي بن عبد الله سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تجري بسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
سورة الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جدة وسلاح موكم هو اولى بكم ليبلوا نعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب بقال الطاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما انظرونا انتظرونا سورة المجادلة قال مجاهد يحادون يشاقون ويقال كبتوا اخزوا يتحوذ

سورة الحشر الجلاء الرحيل الى ارض حدثنا محمد عبد الرحيم سعيد بن سليمان هشيم ابو بشر عن سعيد بن
جبير قد قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل فيهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن عيسى اخبرنا ابن المبارك
عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سعيد قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير باب ما قطعتم من لينة
مخبوة او تركتموها قائمة حدثنا قتيبة حدثنا ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين باب ما افاء الله على
رسوله حدثنا علي عبد الله سفيان عمرو سمع عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ما جعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب ما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت
دلها امرأة من بني اسد فقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت قال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعنا حدثنا علي عبد الرحمن عن سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس حدثت منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال ابعه
من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله سئل حديث منصور باب والذين تبوءوا الدار والايمان حدثنا
احمد بن يونس ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة من المهاجرين الاولين ان يعرف حقهم واوصي
الخليفة بالانصار الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المحفورة الغائرة والجلاح
الذي حمي على الصلاح اي محل وقال الحسن حاجة حدثنا معمر بن اشعث بن عمران
ابو حازم الاشجعي عن ابي مرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا لله رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب به الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرين شيئا فقالت والله ما
عندي الا قوت لصبيتي فقال اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج وقعدي وطوي بطنك لله ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امرأة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم بغير اوبها يعتصم كل كافر عكد حبسنا
المحيي عمرو بن دينار قال حدثني الحسن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد

باب

سورة

قوله

باب

باب

باب

أتوهم أنه من الأنصار ولا أنها الأنصار وسألت الفضل عن أنها أتتها الأنصار فسأل أناسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوى الله له أدنه **باب** يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله ورسوله فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال لا بأس لا بأس ثم قال الأنصاري والله لئن رجعنا إلى المدينة
للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة فلما سمع بذلك عبد الله بن أبي قال أقد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة
أكثر ثم ذكر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل
أصحابه **سورة التغابن** ومن التغابن عن عن لغبن أهل النار وقال علقمة عن عبيدة الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال
هو الرجل تصيبه مصيبة فيعرف أنها من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد لذي تسمر وتعلم الحيض لا تحيض
الآيسة عن المحيض والتي لم تحض بعد تعتد ثلاثة أشهر وقال مجاهد وبال أمرها خسرانا أمرها حدثنا يحيى بن بكير الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحكم عبد الله بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم إن شاء أمسك بعد
وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **باب** وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من أمره يسرا وأولات وأجد حادات مجلل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن فراس قال سألني الشعبي أن سألته فذكر أن رجلا سأل ابن عباس
وأنا عنده عن امرأة ولدت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت
قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو السنابل ممن خطبها وقال سفيان بن حرب وأبو النمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
حديث عبيدة السلماني فقال أتجعلون على المتوفى عنها الحامل ولا تجعلون عليها المرضع لقد نزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى والأحمال الحلهن أن يضعن حملهن **سورة** التحريم وما أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن يحيى عن علي بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن
يوسف ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير فقال
لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا يعني ذلك رضاتا أزواجه
باب قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال كنت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
فقلت والله كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنين فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من
علم فسلني عنه فإن كان لي علم خبرتك به ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما

أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره إذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقال فقلت لها ما لك ولما
ها هنا فيم تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها أي بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة فقال فخرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذني والله أخذا كسرني عن بعض ما كنت
أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أيته بالخبر ونحن نخاف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت قد خابت حفصة وخاسرت
فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن قال فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهبا معلقة فرأيت
أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة **باب** وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حدثنا الأسود بن عامر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن سعد حدثنا سفيان عن سعد بن
جبير قال سمعت عبيد بن عمير قال سمعت عمر قلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب** إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما سقوط
وأصغيت ملت لنصغى لميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عون ظاهرون تعاونون وتظاهرون وتظاهرا وتظاهرون حدثنا الحميدي سفيان يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر
عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أحدث سنا منه موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فأدركته بإداوة فتحلت استكن عليه وزاد ابن
موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فذكر كلامي حتى قال ابن عباس فأتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات حدثنا
عمرو بن عون هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن **سورة** تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد متفطرن منشقات حواسانا عورة وتدعون تستدعون وتذكرون
وتنقبض تضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ويقبضن يضممن الكفور **سورة**
نون القلم وقال قتادة على حرد حرد في أنفسهم وقال ابن عباس لصالون ضالون ضللنا مكان جنتنا وقال عروة
كالصريم كالصبح أنضرهم أنضرهم من الليل والليل أنضر من النهار وهو أيضا كل زلة أنضرت من معظم
الرمل والصريم أيضا المصروم مثل مسل ومسول **باب** عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو نعيم سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره

ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف عن ساق ... أدمتها الدبيثي عن

حالد بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** وقال ابن جبير عن ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر وتعال بعدها من أحد عنه جاز من أحد ويجوز الجميع والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر وتعال بالطاغية بطغيانهم وقال الطبري عتت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة** سأل سائل يقال انسلخ أصغر ابابه ألطاغية منتهى من سخى للسوأى البراز والرحلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها سواة وما كان غير مفصل فهو سواء ألعمر والعمر إلى منتهى من سخى للسوأى البراز والرحلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها سواة وما كان غير مفصل فهو سواء والعمر والعمر واحد وهما حياتان **سورة** إنا أرسلنا نوحا أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد في الكبر وكبار أشد في الحج وكبار أشد في الحجيج ولا للجمال وجمل لا تها أشد بالعة والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان وجمال مخفف ديارا من ديار ولا تذر منهم أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس صارا لأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وتسر أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبدت **سورة** قل أوحي إلي قال ابن عباس ليد ألقوا ما حولها نفرا من الجن منهم زوبعة فأنزل الله قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به منفلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا رملا سائلا وبيلا شديدا **سورة** المدثر وقال ابن عباس عسير شديد يسير هين زكروا لنا نورا وأصواتهم وكأس شديد مسور ونمور وقال أبو عبيدة منفرة نافرة مستنفرة نافرة **سورة** القيامة لا أقسم يستعمل فيها لا وقد يكون لا رد كلام تقدم عن علي بن الحارث عن شيخ من أهل مكة قال سألت أبا عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت فإنهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر **قوله** فأنذر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي عن زهدم الجرمي عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **قوله** وربك فكبر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق وآخر ما نزل سورة المائدة فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه **سورة** عبس وتولى

سورة
باب
سورة
سورة
سورة

سورة والليل

فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعيد بن جبير
ومن بخل واستغنى وكذب بالحسنى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل
يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان
من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن
أبي حصين عن سعيد بن جبير عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل
يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا ونترك العمل فمن كان منا من أهل السعادة ليكونن إلى أهل السعادة
ومن كان منا من أهل الشقاوة ليكونن إلى أهل الشقاوة قال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعيد بن جبير
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل
يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا ونترك العمل من كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير
إلى أهل الشقاوة قال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة

الهاكم ... والعصر قال يحيى يقال الدهر أقسم به ... ويل لكل همزة لمزة لغة أسد ... الم مركب ... الم نشرح ... ألم تر كيف ... لإيلاف ... الماعون ... أرأيت ... الذي يكذب ... ويحاهد ويدع ... عن جهة ... تعال أهوي ... ويذر ... الماعون المعروف ... وقال ابن عباس ... الكوثر ... وقال ابن عباس ... لا يلاوفون ... إنا أعطيناك الكوثر قال أعطاه ربك ... شانئك عدوك ... حدثنا آدم ... حدثنا شيبان ... حدثنا هلال ... عن أنس بن مالك قال عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء فقال ... فعلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ... حدثنا إسحاق ... حدثنا خالد بن عبد الله ... عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت سألتها عن ... قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت هر ... أعطيه نبيكم ساط عليه درجوف آنيته كعدد النجوم ... ورواه زكريا وأبو الأحوص ... ومرة عن أبي إسحاق ... حدثنا محمد ... أخبرنا عبيد الله ... عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة قالت سألتها عن ... الكوثر فقالت نهر أعطيه أبوك ... فقال أبو بكر أفي الجنة أنت سمعته فقال لا أدري ... قال أبو بكر أفي الدنيا فقال نعم ... وقال عمرو لا أحسبه فيما يقول إلا في الدنيا ... وقال لا أحسبه يمنعني ... حدثنا عبد الله بن يوسف ... أخبرنا مالك ... عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... أنها كانت تقرأ وتعاهده عندي أكثر ما تقرأ سورة ... والصافات وإنها لأول ما نزل من المفصل فيها ... ذكر الجنة والنار حتى ينزل الحلال والحرام ... ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ... ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا ... لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب ... بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ... وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده ... قال فأخرجت له مصحفها فأملت عليه آي السور ... حدثنا عبد الله بن يوسف ... أخبرنا مالك ... عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... أنها قالت إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ... حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام ن

عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد وقال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد وقال عمر بن الخطاب كفاء وقال عمر بن الخطاب عوذ عن تعلموا من لحن هذيل وقال عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل وقال عمر تعلموا العربية فإنها تدل على صالح الأعمال وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفهم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الحلم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الكرم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الحسب وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الجمال وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الهيبة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الوقار وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في العلم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفصاحة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في البلاغة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الشعر وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الخطابة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الكتابة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الحساب وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الهندسة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الطب وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفلسفة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الموسيقى وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الرياضيات وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفيزياء وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الكيمياء وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الجغرافيا وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في التاريخ وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الاقتصاد وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في السياسة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في القانون وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الطب وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الهندسة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الحساب وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الكتابة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الخطابة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الشعر وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في البلاغة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفصاحة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الكرم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الحلم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الهيبة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الوقار وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في العلم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في الفهم وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة وقال عمر تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل

باب فضل سورة الفتح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث حدثني بكير بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت تنظر الناس لا تتوارى منهم

باب من لم ير بالقراءة بأسا

قال الحسن إن كان أحدهم ليقرأ وإن البيت ليتهدم من قراءته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قيل يا رسول الله أعرضت الصلاة فقال لا يرفع فلان ولا يوضع

باب فضل القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا آدم عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما علمت ما يقول صاحبك في الصلاة قال أقول اللهم اغفر لي وما عجلت به قال فكيف تقرأ أنت قال أقرأ هذا ثم أقرأ بما علمني ربي قال فكيف صاحبك قال كذلك

باب

باب

باب

الفم ولا ريح لها وسماوي في الفرق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ
القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب أقرؤكم أبي

وقال لي خليفة حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ أمتي أبي
وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي
وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وقال لي خليفة حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي
وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي وقال عمرو بن علي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي
وقال عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقرأ أمتي أبي

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد بن جعفر أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي
الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي بن حسان بن راشد حدثنا يحيى بن أيوب الغافقي قال أخبرني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب
الذي يريد الأداء والناكح الذي يريد العفاف والغازي في سبيل الله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيلان بن سلمة الثقفي حين أسلم وتحته عشر نسوة اختر منهن
أربعا وقال محمد بن بشر حدثنا مسعر عن وبرة عن ابن عبد الله الهمداني عن الحارث قال أتيت عليا رضي الله عنه فرأيت عنده
سفرة فقلت أمؤمنين هم قال سألتني عن مؤمنين أم عن كافرين قلت عن هذين قال فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل أمر بالنكاح ويأمر بالطلاق ويقول ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد فمن كانت له حاجة فليتزوج ومن كانت له
حاجة فليطلق ومن كانت له حاجة فليراجع ومن كانت له حاجة فليشهد أن قد باع وابتاع في غير ربا ولا صفقة خيار

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سليمان قال سمعت أبا وائل قال كنت مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليدمن الصوم

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال جمع ابن عباس بنيه ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد فلما رأيته طاف علينا قلت له ما يقول هذا فقال كذا كان يفعل بنا فلا تعودوا فوالذي
نفسي بيده إن كان ليطوف على تسع وعلى إحداهن مد وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله يومئذ تسع نسوة وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا مسدد حدثنا علي بن الحكم الأنصاري أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال سمعت سعيد بن جبير قال قال

إلى أن قال تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا ليتزوج امرأة

فلما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي وحتى ينكح أو يترك

حتى نزل له عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان ذا غنى فقال أي أقاسمك مالي وأتزوج أنظر أعجبهما إليك
أهلة ومالة فسمها لي أطلقها فإذا حلت فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن
ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة فقال تزوجت يا عبد الرحمن قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت
ذهب قال أولم ولو بشاة

باب من ترك القبيح لخطبة أخيه حتى يأذن له الخاطب أو يدع

أبو سلمة حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لي إسحاق حدثنا أحمد بن يونس أبو بكر حدثنا إبراهيم بن سعد
ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول بعد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا أن
ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا وإن الله لا يحب المعتدين وقال
أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على
نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به ألنساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا مهيرة جف القلم بما أنت لاق فاختصي على ذلك أو ذري

باب النكاح

الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس رضي الله عنه لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها
ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك
لتأخذ المنام مني إذا رجل غسلك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله
يمضه

باب نكاح الشباب وقلة أم جميعه

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عزب لنا حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في أول ما نزل عليه الوحي يا عائشة أما إن جبريل يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقنع بدون الصداق وما يعطي في التزويج من الورق وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب إلى أهلك فانظر هل ترى شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولي فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن وقال عبد العزيز بن أبي حازم وابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل ملكتكها وقال فارس بن مهدي حدثنا مالك بن أنس حدثنا ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر

باب اتخاذ السراري

باب

باب الاماء

باب لا تزوج المرأة على عمتها

باب

باب شهادة الرضاعة

باب ما يحل من النساء وما يحرم

باب

باب

باب

كل امرئ وصيرورة أهلك علت فلو جمعت قل شيء أعنا بنيه أبي رزح قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك يا عائشة كأبي زرع لأم زرع حدثنا محمد هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم التي قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه بإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من إداوته فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال وا عجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فكره أن أترك منه شيئا وكان من حديثه أني كنت وجارا لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن
إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت
وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أثم هو فغرقت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان
قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما ولت منصرفا فإذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو متكئ على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك يا رسول الله فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا

يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة يا رسول الله إنك كنت قد أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة فأنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه فكلهن قلن مثل
ما قالت عائشة وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سمع ابن عباس من عمر اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه باب صوم المرأة
بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل عن عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه باب إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن فليح عن أبيه عن
سعيد عن سلمة بن الأكوع عن بسر بن سعيد عن الأغر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بات الرجل هاجرة امرأته لعنتها الملائكة
إلا بإذنه حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة
عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى بن أبي عثمان عن أبي هريرة في الصوم باب من جعل أمر امرأته بيدها حقا مستورد
يا معشر الأسلميين عن أبي عمر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبة كان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الحديث وسجوا
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء باب الكفر بالعشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد أحد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون قيامه الأول ثم سجد سجودا طويلا وهو دون
قيامه ما طويلا وهو دون الركوع الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام

باب

باب

باب

باب من خلا وهو واحد الرجل امرأته بالطلاق وحده التميمي الوليد الأدوري قال سألت أبا هريرة أي

أو ... النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال الحسن في حديثه عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا ... عن عروة عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء ... فلم يقربها حتى الآخر وأجره لم يصل منه إلى شيء أفحل الزوج الأول ... الآخر عسيلتك وتذوق عسيلته

باب لم يحرمها أجل الله للأزواج حتى الحسن البصري سمع الربيع

... معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول ألا تعجب لكم في رسول الله أسوة حسنة الحسن بن محمد بن الصباح حجاج عن ابن جريج قال عمر عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل له إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حدثنا قبيصة على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهديت لها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدخل عليك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط فلما دار إلي قلت له نحوا ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وقال ابن عباس وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وخارجة وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعكرمة مولى ابن عباس وطاوس والحسن وعلقمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير والقاسم وسالم وطاوس وعكرمة وعمرو بن دينار ومجاهد والقاسم وعبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنهم لا طلاق

باب إذا قال لامرأته وهو مكرة هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما لكل امرئ ما نوى ولا الشعبي لو أخذ إن تتبعا أو لحظا أو لحظا وما يحوز من الإقرار للموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال علي رضي الله عنه بصر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر طلاق المعتوه جائز وقال عثمان إذا أراد المطلق قبل الشرط فهو على نيته وقول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم وقال تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في البتة هي واحدة وهو أحق برجعتها وقال الشعبي تزقوج إن شاءت بعد زوج وقال ابن شبرمة إذا انقضت العدة فلا سبيل له عليها وقال عمر ليس لأحد أن يأخذ متاع أحد لعب جد أو هزل فمن طلق أو نكح أو أعتق فقال بلعبت فهو جائز عليه وقال عمر ليس لأحد أن يقضي على أحد حتى يسمع من الآخر كما سمع من الأول وقال شريح جاء بالبينة بعد ما رد اليمين فليس بشيء وقال إبراهيم النخعي إذا قال لامرأته أنت علي حرام فهو يمين يكفرها وقال الحسن إذا قال لامرأته يا أخية فأراد به الكرامة فلا شيء عليه وقال إبراهيم في الرجل يقول لعبده هذا أخي لا بأس به وقال عطاء إذا قال أنت أخي أو يا أخي ولم يرد به البنوة فلا شيء عليه وقال الحسن إذا قال لعبده أنت مني حر فلا شيء عليه وقال إبراهيم إذا قال لامرأته أنت علي حرام فليس بشيء وقال الحسن إذا قال لامرأته أنت علي كظهر أمي فليس بشيء وقال إبراهيم إذا قال لامرأته أنت علي كظهر أمي فليس بشيء وقال الحسن

وبالمحرم حتى لقاطها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بعد في الموسم فقال لعله ولم يحفظ عنه شيئا غير هذا فعلت أرأيت حديث زيد بن الصامت في ضالة الابل
موصول عن زيد بن خالد قال سفيان وحدثنا به ربيعة عن يزيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله فاطعام ستين مسكينا وقال

الى اجمل حتى ما لك بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن خولة بنت حكيم في الظهار الجبرة وقال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن حي ظهار الحرة والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته ولم يسم بتي الظهار من النساء وفي العرية
ما قالوا اني شبهة قالوا اوفي بعض ما قالوا وهذا اولى ان الله تعالى لم يدر على المنكر وقول الزور

باب

الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
وقال هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
النبي صلى الله عليه وسلم يحاسبهم على اعمالهم هذا مرة وان الاشهر وغلط الاشهر في التدوير حتى ظننا ان الشهر
تسعة وعشرون حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن الجارود عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا امة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين هكذا واشار بالسبابة والوسطى وحرج بينهما شيئا

باب اذا عرض

بحق الوالد حدثنا يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك
قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب

اتمعل حويرة عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومر وزيد بينهما

باب

بدأ الرجل للاعن حدثنا محمد بن بشار ابن ابي عدي عن عاصم بن محمد بن
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته بشريك بن سحماء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال

حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا
عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فلاعنها وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من ملاعنتهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين

باب

التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب بهذا عن سهل في الملاعنة وعن السنة فيما
عن حديث سهل بن سعد الساعدي في ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فلاعنها في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ في الملاعنة وكانت حاملا فكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد

والقذف وبين قاذف الاخرس لا يكون الا بالاشارة مثل ذلك الطلاق يكون بالكلام والايماء الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الاعجمي يعرف قذفه وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار بالاصبع تبين منه بانت به وقال ابو مريم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس اذا دام على ذلك فهو بمنزلة اللسان حتى

باب

حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا
عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فلاعنها وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من ملاعنتهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة الملاعنين

باب

التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب بهذا عن سهل في الملاعنة وعن السنة فيما
عن حديث سهل بن سعد الساعدي في ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فلاعنها في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ في الملاعنة وكانت حاملا فكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد

باب

وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الفقهاء الاشارة المعروفة للاخرس بمنزلة البيان باليد
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ولا يمين على من طلق او اشار او ايما حاذق بالحساب او غيره ان الطلاق

السابعة وهذا احد بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خاف به الجسم قصيرا كانه وجره فلا اراها الا قد صدقت ولكن
عليها وان خاف به اسود اعين ذا السنين فلا اراه الا قد صدق عليها خاف به على الكروه من ذلك **باب**
مولى النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة لرجمت فلانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر له عن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
ما قال ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال له عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
ما ابتليت به الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت به
تضحك وعبد الله بن يوسف حدثه **باب** حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع بن ابي نعيم انه سمع عمير
ابن سعيد حدثه قال فلان بن فلان ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا اقتل فيقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله في شأنه ما قضى
وقال مالك نعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال نافع رأيته بعد ذلك عند المنبر مرارا يدعى
لاعانه اتاه احدهما بعد الخامسة فقال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك
باب قول الامام للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال اتعرف فلانة فقال سفيان سمعت السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب لمرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك **باب** التفريق بين الملاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته وقد فهما
واحلفهما حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين
رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا اسمعيل
حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس ان محمد بن عباد بن جعفر
ذكر للملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قطيطا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب**
اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمر بن علي يحيى هشام قال
حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه

عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته **باب** واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم الاية قال مجاهد ان لم تعلموا حيضها فعدتها هذه واللائي لم يحضن فعدتهن كذا **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى قال حدثنا
الليث عن جعفر عن ابيه عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف ان سبيعة بنت الحارث اخبرته ان زوجها توفي وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه
فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انكحي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحي **باب** ومن قال ليس الا على الحامل المتوفى عنها زوجها حتى تضع حملها لقول الله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة اخبرته عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه
فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انكحي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس اخبره عن ابيه ان عمر بن الخطاب سئل عن المتوفى عنها زوجها وهي حبلى
كتب اقامها ان تضع حملها وقد اصابه ان ابا السنابل بن بعكك اخبره ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شئت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شئت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حللت فانكحي من شئت **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
فحانت عدتها من اجل الاول ولا تعتد بعده وقال الزهري تعتد من يوم مات وهذا احب الي وقول الزهري في العدة
معلم حال الولي اذا ادارت ان تحيض ثم ارادت ان تظهر فلها ان تظهر وتحل وقال الله تعالى فاذا تطهرن فاتوهن **باب** قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
قوله يجعل الله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان فاطمة بنت قيس اخبرته ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة

باب

باب

باب

سعة أمعاء وإن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر أو المنافق لا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو قال كان أبو نهشل رجلا أكولا
فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أشهد بالله ورسوله لحدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبيد بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان
يأكل كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في
سبعة أمعاء **باب** الأكل متكئا حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي جحيفة قال قال
عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل وأنا متكئ **باب** الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل
حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن
خالد الهذاء قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد
لحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من
اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم فوددت
يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة
صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشم فقال بعضهم ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا
الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الدباء وقال أحمد سمعتنا نقول نبي الله صلى الله عليه وسلم بصفية فأتونا بالتمر والأقط
والسمن وقال عمر بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم جعفر حالبي النبي صلى الله عليه وسلم أباريد وأقطا وسمنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع ويشرب اللبن وأكل الأقط **باب** التلبينة والثريد حدثنا يحيى بن بكير قال
مالك بن عقبة بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول
السلق تجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا رجعنا فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه من شحم ولا ودك **باب** النقيع
وانتبذ الليث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حماد أيوب عن محمد عن ابن عباس قال تعزر رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدح فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى عثمان بن عمر
قال أخبرنا أبو حازم المدني عبد الله بن دينار قال حز جنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو منه وحدثني

عبد العزيز بن عبد الله محمد بن جعفر عن الجارود عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير
محرم فبصروا بحمار وحش وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت
إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأنا العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن عمر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقى السكين
التي يحتز بها ومر فصلى ولم يتوضأ **باب** ما يذكر في الشواء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم شبع ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى
فارق الدنيا ولو شئنا لشبعنا ولكنا كنا نؤثر على أنفسنا **باب** التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال
مالك عن هشام بن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرق
إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب**
الثريد حدثنا محمد بن بشار غندر شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عثمان بن عمر بن فارس عبد الله عن ابن عون عن بعض
أصحابه عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع
الأسود بن عامر شاذان ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على أبي طلحة فقدم إليهم تمرا

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [

بالتمر لا هدى إذا ذكروا اسم الله عليه ثم لا هدى قال سموا عليه ثم كلوه قالت وكانوا أحبوا عيشا بالكمثرى نافعة على غير الدار وذكر

ما يحرم الروح والطيب وي باب ذبائح أهل الكتاب ونحوهم من أهل الحرب وغيرهم وقول الله تعالى

اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته

يسمي لغير الله وإذا كان أو لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم وقد ذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف

حدثنا أبو الوليد هشام قال حدثنا شعبة عن خالد بن سلمة قال كنا مع البراء بن معقل فأتي بعناق مشوية فقال إن بأرضنا قوما

فيهم تحرم وضروب لحقت فإذا رأيت ذبيحة فكل منها وإن رأيت شيئا تنحى منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم

مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر ذكاته ذلك وقد رد عليه قدحه ورأى ذلك علي وابن عمر

وعائشة حدثنا محمد بن خلف حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن أبي عياذ بن فاضة عن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا

لاقو العدو وليست معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك

أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

باب الخمر والميتة وقال ابن جريج عن عطاء لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب وقال الحسن في الشحم والمخ قلت أيؤكل

ما يدهن أو يستصبح به من الميتة فإن الناس يصطبحون بزيت وجدوا في سقائه فأرة فقال لا تأكلوه واستصبحوا به الإبل

قلت فتحلب الأوداج حتى تقطع الحياة قال لا وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الأوداج

فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأة من أسماء بنت أبي بكر

قالت كنا نسوف عجينا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبدة عن هشام عن أسماء قالت

ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام

باب ما يكره من الخمر والمسوخ والخبث حدثنا أبو الوليد شعبة عن سماك

قال سمعت أنس بن مالك بن أوس فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم

أن تصبر البهائم حدثنا محمد بن يعقوب أنبأنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سماك الحنفي قال سمعت ابن عمر

يقول مر غلام من الحي وأبصر دجاجة يرمونها فلما رأى ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة

عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل الجواب وقال عمرو عن جندب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن

بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سمعت عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدجاج حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى

فقال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا

عند أبي موسى فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس فلم يدن فقال ادن فإني قد رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا آكله

فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم

نعما من نعم الصدقة فاحتملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب

ذود فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأخي أو لابن عم لي ألا نأتي رسول الله صلى

الله عليه وسلم نصيبه فوالله لئن تعقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول

الله إنا أتيناك نحملنا فحلفت أن لا يحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى

غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب الخمر من خليط حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت جزرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع

عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية فيه سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني

عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني

عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد

الله عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي

عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني

عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم أبو يعقوب

صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي

وعقيل عن ابن شهاب وقال ملك ومعمر والماجشون ونونس وابن أخي الزهري عن عمه النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل

كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام أنبأنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن ابن أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس أن الله ورسوله

ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس أو نجس أصابت يومئذ بطنان القوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

قال عمرو وقلت لجابر بن زيد إن عمرو بن دينار أخبرنا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الأهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم

بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما باب

أكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب طعام المجوس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبي حدثنا سفيان عن صالح

أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميت فقال هلا

انتفعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا محمد بن خازم حدثنا حفاص بن غياث عن محمد بن جحادة عن ثابت بن عجلان قال

سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب الميتة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير

عن أبي بكر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بن مكة بن عبد الله صلى الله عليه وسلم أي الله الأحاديم القيمة وكذا يدي اللون لا تدري

أيهما قدم بمثل حدثنا محمد العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا

طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة باب الأرنب حدثنا أبو

الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنحينا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي

طلحة فذبحها فبعث بورکها أو بفخذها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب

باب

باب ما جاء في أن الخمر من هاتين الشجرتين

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب الأيمن فالأيمن يشرب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة جاره وهو يحول في حائط له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ما بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول لنا في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ما بات في شنة فانطلق إلى البيت فشكب في قدح ما ثم حلب عليه بريق ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جامعه

باب خمرة الصغار

حدثنا الحسن بن مضر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأعلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أطفئوا المصباح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الذي يشرب من أفواهها

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أيوب قال لنا عاصم لا أخبرك كما أخبرني حدثنا أبو عوانة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء أو القربة وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا تمخط أحدكم فلا يمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عمرو بن ثابت أخبرني عمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الوهاب عن عوف عن محمد بن سيرين عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب الشرب في إناء المرأة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق

باب الشرب في الأقداح

حدثني عمرو بن عثمان قال حدثنا عبد الرحمن سفين عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث عبد الله بن الحارث بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن سلام الأسفيذني قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإن الإناء ليوضع عند أحدهم يعني للوضوء فيبعث أصغرنا بقدحه فيأتي به قد غمسه أو قد غمس فيه فيتوضأ القوم قال حميد قلت كم كنتم قال ثمانين أو زهاء ذلك

باب الشرب من قدح النبي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه دخل على أم سليم والنبي صلى الله عليه وسلم عندها قال فأتيته بإناء فيه شيء من ماء فشرب النبي صلى الله عليه وسلم منه فقالت أم سليم يا رسول الله أنخدم خادمك ألا ندعو له بخير قال ما تقول ق

عن عروة عن عائشة وعمرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة ونافع عن سعيد بن المسيب عن جابر

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد عبد الملك بن عمرو قال زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال بكر حدثني أحمد بن عبد الله بن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا المنذر قال أخبرني محمد بن فليح قال أخبرني أبي عن هلال بن علي عن عبد الله بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت كفأها بالبلاء والفاجر كالأرزة صمادا معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا ذلك بأن لك أجرا قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من فزع من المرض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد أنا خالد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك ح وحدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال وعاد نافع ابن جبير رجلا من أهل المدينة من الأنصار حدثنا قبيصة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال أنا شعبة أخبرني عاصم عن أسامة بن زيد الليثي عن النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي وسعد يحسبان أن بني قد حضر فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا فرفع الصبي إلى حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب عيادة الأعراب حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عبد العزيز بن المختار قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال طهور كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أسلم فأسلم فقال الحمد لله الذي أنقذه بي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مرضا فحضرت الصلاة فصلوا فصلى بهم جالسا فجاءوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي صحيح ممسوح لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه تمام

باب وضع اليد على المريض حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد بن مالك قال مرضت عام الفتح مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف أ

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على يعوده ... لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره القبور فقال

النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدك وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداء ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى هدأوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك الحق الذي أعطاك الله شرق به فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

وقال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر

باب قول المريض إني وجع أو واوجعاه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وارأساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى عن عبد العزيز بن سلمة سليم عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك لأن له الأجر كذا

ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي في حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام بن موسى عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن المغيرة قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا

رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل

زر الحجلة

باب تمني المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دخلنا على خباب نعوده فقال لو لا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفق إلا في هذا التراب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى أحد من أهله لم يمسح عليه إلا رب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عثمان بن أبي شيبة وأبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها فسألت إبراهيم كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي مريضا أو أتي به دعا بالبركة وقال عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان إذا أتي مريضا

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ وصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى رفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى أبو الحسن العنزي عمر بن سعيد بن أبي حسين عطاء بن رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب ما يذكر في الطب

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالبغير يعالج من العذرة ويأمر بالسعوط لمن به ذات الجنب

باب الشفاء في ثلاثة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بكير عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار وأنهى أمتي عن الكي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بكير عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال الدواء العسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة حدثني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان

باب

باب

باب

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد قال حدثني محمد بن مهدي بن عطية أبو سفيان محمد بن حرب أنبأنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة قال استرقوا لها فإن بها النظرة وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب رقية العين حق

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن زينب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق وتابعه يونس عن الزهري

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليم الشامي عن عبد الرحمن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحية فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سلم بن مسرور عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس مذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت منصورا فذكره حدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة حدثني أحمد بن أبي رجاء النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول للريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليم عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق حين يستيقظ ثلاثا من شر ما يجد فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أبالي إياها رأيت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليم عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه قل هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا

باب في المرأة ترى في المنام أن في يدها دم فتعبر ما رأت

يغادر سقما نذكره المنصور حدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي هشام أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم ير رقية خصت بمن لم تخص

حدثنا الحكم بن نافع أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله بن عباس قال أخبرني عليا النبي صلى الله عليه وسلم بما اعترض على الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس أولئك الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الصالح ويكره الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنبأنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا الحكم بن نافع أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الجذام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح قال أبو سلمة وحدثني أبو هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لرجل إبل هبط واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعى الخصبة رعاها بقدر الله وإن رعى الجدبة رعاها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شؤما في المرأة والدار والفرس حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله أن أبا هريرة سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفال الحسن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب لا صفر

حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح

باب الكهانة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان فضرب خباء في المسجد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت قارئ يقرأ في المسجد فقال أظن هذا يراءي بقراءته فكشف الستر وقال ألا كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن أو قال في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في الجنين بغلة أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب حدثنا عبد الله بن محمد أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن سعيد المقبري عن أبي شريح رفعوا الحديث بعضهم يزيد على بعض قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقيد فأرسل إليه رجل من أهل اليمن فقال له ادفع إلي صاحبي فقال ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقيد فأرسل إليه أن

عليه وسلم حتى إذا كان ببعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فصنع كما صنعت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فآذنه بالصلاة فقام معه فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله فقال هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

باب ما أسفل من الكعبين يصنع في النار

باب من جر

باب من خص بالعمرة يوم النحر

باب لبس الصوف في الحج

باب الإذخر

باب الحجامة للمحرم

باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

باب الحجامة للمحرم

باب الأردية

باب لبس القميص ونحوه حكاه عن يوسف

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

ورفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة وأشار أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة بن فرقد فكتب إليه عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس حرير إلا لا يلبس له في الآخرة

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق أبو عثمان الخراساني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا عليه ثوبان مضرجان من ثياب اليمن فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم فقام الرجل فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال بيده هكذا فرد النبي صلى الله عليه وسلم السلام فأقبل علينا بوجهه فقال إذا رأيتم مثل هذا فلا تفعلوا مثله

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة وقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال ائت أبا حفص يعني عمر بن الخطاب فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بعد ذلك ما شاء الله ثم قال لابنه في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وساق الحديث

باب من الحرير من غير لبس ويرخص

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي يحيى عن أنس قال الهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نمسه ونعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا فقلنا نعم فقال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب

حدثنا علي وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت أنس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب

ليس العبي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والمشقر وكانت الساء تصنعه لبعولتهن لو لا الحرير الذي في حاشيته قال أبو داود القسية ثياب مضلعة جاءت من مصر فيها الحرير أمثال حلود السباع قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في القسية حدثنا محمد بن المثنى قال أنبأنا عبد الله بن إدريس عن عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الميثرة الحمراء والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير لحكة بهما

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد إذا أتوك وللجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بأيام أرسل إلى عمر حلة سيراء فجاء بها فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك قلت فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد حدثنا أبو التياح سمعت أنس بن مالك يقول أتى علينا زمان ولسنا نجد شيئا نلبسه ولنا ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس بعضه ورقع بعضا فمسه طلحة بيده فقال هذا يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نجتنبه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط

حدثنا محمد بن خالد بن يزيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين ظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل

الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن نحدث في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنها لهناك قالت فما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتغاضب إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن وخسر أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تكلمي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إلا جارتك هي أوسم منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت فقلت لغلام له أسود رباح استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي مثلها فلما ولى الغلام دعاني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت فسلمت عليه فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر الرمال بجنبه وظهره فنظرت ببصري في خزانة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظ في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار ونبي الله بصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فقلت بلى قال فإن لنا بعد هذا أن لا نعذب فيما عسى أن يكون فجلست حين رأيته قد دخله ما قد دخلني من الغم حين رآني وكنت أريد أن أسليه فقلت يا رسول الله لو رأيتني وكنت جارتي بنت خارجة إذ استكثرتني وضربت عنقها لأوجعتها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن نحدث في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنها لهناك قالت فما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتغاضب إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن وخسر أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت لا تكلمي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إلا جارتك هي أوسم منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت فقلت لغلام له أسود رباح استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت فجلست مع المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي مثلها فلما ولى الغلام دعاني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت فسلمت عليه فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر الرمال بجنبه وظهره فنظرت ببصري في خزانة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظ في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقلت يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار ونبي الله بصفوته وهذه خزانتك فقال يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا فقلت بلى

باب التزعفر للرجال

حدثنا أبو نعيم

باب النهي للمزعفر خاصة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

باب النهي للحرم عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران

حدثنا أبو الوليد شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا صفوان عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق وميثرة الحمر

باب الثياب البيض

حدثنا سليمان بن حرب وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد أبي سلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عثمان بن موهب قال رأى قوما جلوسا فقال ما لهؤلاء قعدوا قعدة المقيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم أرسل إلى عمر بحلة سيراء فقال أنى أرسلت إليك بها لتلبسها لا لتبيعها فقال عمر إذا كسوتنيها فكيف أصنع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما قال فقال إنما بعثت إليك لتصيب بها عرضا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رأى عمر حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب البداءة بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال قال سمعته أخبرني شعبة أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله ونعله

باب ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انقطع أحدكم فلا يمش في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن قتادة حدثنا أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد أنا عبد الله أنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم القميص

باب القباء في الحرب حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء سندسيا أهدي له وكان قبل ذلك نهى عن الحرير فعجب الناس من ذلك فحلف بالذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا

باب من لبس الخفاف بعد ما يتوضأ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن المغيرة بن شعبة أن المغيرة أخبره قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب المسح على الخفين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين

باب المسح على الخفين في السفر والحضر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ خاتما من ورق أو فضة فجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فكان الناس يتختمون مثله فلما رآهم قد اتخذوا خواتيم من ورق وفضة ألقى خاتمه فاتخذ الناس خواتيم من ورق وفضة

باب فص الخاتم حدثنا عبد الله بن يزيد بن زريع أنا محمد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى بريق خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا ولم يزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا آدم قال سمعت حميدا الطويل قال سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي الرجال عن أمه عمرة أنها سمعت سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي لك فنظر إليها فصعد فيها النظر وصوبه فلما طال مقامها قام رجل فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكني أنسج له هذه بردة قال سهل ما له رداء فلها نصفها فقال ما تصنع ببردتك إن لبستها لم يكن عليها منها شيء وإن لبسته لم يكن عليك منها شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يد أبي بكر بعده ثم كان في يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده

باب خاتم الفضة وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال أخبرني بعض آل يعقوب عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تختم جعل فصه في باطن كفه فاتخذ خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما وإنا لا ننقش عليه أحدا فلا تنقشوا عليه أحدا فإني أرى بريقه في أصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال ألا إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني أرى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو يكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن سمعان عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن عمامة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد الأنصاري أبي عن عمامة عن أنس فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال أخبرني بعض آل يعقوب عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تختم جعل فصه في باطن كفه فاتخذ خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما وإنا لا ننقش عليه أحدا فلا تنقشوا عليه أحدا فإني أرى بريقه في أصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه حدثني محمد بن سلام عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال ألا إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني أرى بريقه في خنصره

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو يكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن سمعان عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق

وسلم قال قال الله تعالى آية الصيام زاد أبو معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد

للنساء حدثنا يحيى بن سليمان سمعه أخبرني وهب قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد

ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال فأمر من الصدقة فجعلت المرأة تلقي وقطها باب

التحريب للنساء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال أخبرني مالك عن نافع أن

صفية بنت أبي عبيد حدثته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه في الحج هذه ثم

ظهور قراركن وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أي لكع لكع ثلاثا ادع

لي محمدا فقيل ألا تدعوه لك فقال إني لم أبعث لكع ولا لكاع ولكن بعثني ليقيم بها الرجال قيامهم ويقضي بها النساء قضاءهن

أو كما قال فقال يا رسول الله والله إن كنت لأعلم أنه ابن أخي ما دخل علي منذ قام أبي من عندي فقال أين هو أدعه لي فقال

عائشة فلما جاء قال أي بني هذا محمد قد آذنك فقال يا رسول الله والله إن كنت لأظن أنه ابن أخي ما دخل علي منذ قام أبي من

عندي فقال أين هو أدعه لي فقال عائشة فلما جاء قال أي بني هذا محمد قد آذنك فقال يا رسول الله والله إن كنت لأظن أنه ابن أخي

ما دخل علي منذ قام أبي من عندي فقال أين هو أدعه لي فقال الحسن بيده هكذا فقال لا لعمة هكذا فقال اللهم

إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي

صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر

فلانا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو وهو ابن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة أن رجلا مخنثا أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح الله لكم غدا الطائف فإني أدلك على

بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال أبو عبد الله تقبل بأربع تعني بأربع عكن

بطنها وتدبر بثمان ترجمة وقوله تدبر بثمان ثم تفعل بما بين أطراف هذه العكن الأربع لأنها تحفظه بالحسن وإنما قال

بثمان تثنية ثمانية واحد الأطراف وهو جمع لأن لكل عكنة طرفين باب قوله قص الشارب

وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد وأخذ هذا مقدار ما يعرض الشفة حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يقص شاربه فليس منا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب عن سعيد

بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك

أكثر من أربعين ليلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سماك بن حرب سمع سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي

قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالفوا

المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب

إعفاء اللحى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه باب

ما يذكر في الشيب حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن بكر عن أنس قال لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد

بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ الخضاب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته حدثنا

عبد الله بن محمد أخبرنا عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهل إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة

من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا

موسى بن إسمعيل سمع عثمان بن عبد الله بن موهب دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا

وقال لنا أبو نعيم بصرت بالواو إلا شعيرات من رأسه إلى صدغه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد

حدثته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

فقالت امرأة كيف تصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا فقالت إذا تنكشف أقدامهن قال فذراع لا يزدن عليه حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر

إزاره بطرا

عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو وهو ابن الحارث أن بكيرا حدثه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثني عمرو بن سواد أنبأنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة فإن الله تعالى غير منفك عنه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا قال فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصور فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح ح وحدثني حرملة بن يحيى أنبأنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال أخبرني أبو طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما قال ابن وهب عن يونس ح وحدثنا إسحاق بن منصور أنبأنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيننا وبينه إلا آخرة الرحل فعثر فقلت تعس معاذ قال لا تقل ذلك فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت وتقول بقوتي صرعته ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب قلت يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ح وحدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله إن الرجل ليعجبه أن يجيد نعله قال إن الله جميل يحب الجمال قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد لقمة سقطت من يد أخيه فأماطها عنها تهيأ له ولم يدعها للشيطان ومن لعق أصابعه الثلاث قبل أن يمسح يده بالمنديل فإنه لا يدري في أي طعامه البركة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه أنه سمع وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمر

زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب** تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن أبي بردة قال أخبرني أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب** قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الى آخر الآية كفل نصيب حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص حدثنا محمد بن أبي السفر عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو رجل فذكر عنده رجل ما رؤي شيء قط فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وقال ان من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت ردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن هلال بن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن سواء وحدثني القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس أخو العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما جلس بطلاقة النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قلت له يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله يوم القيامة من يدع الناس اتقاء شره **باب** حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك لست بالهماز ولا اللماز وقال أنس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم فما قال لي أف قط ولا قال لشيء لم فعلت كذا ولا ألا فعلت كذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا أو انه لبحر يعني الفرس حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأغر عن أبي مسلم عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أعطي الله عبدا من عطاء هو خير وأوسع من الصبر وسمعت عمرا سمعت أبا وائل سمعت عمرا وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو رجل فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ولقد أرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابض من خلفي بقفاي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا أنيس اذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته أن يكنس ثم ينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا وكان يقول في صلاته ما شاء الله حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض ولجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم فذلك الذي حملهم على أن رفع بنيانه وكان قد رأى مدخله حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام وأنا أسير على أتاني هذه أمام بعض الصف والصف وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عن أتاني وخليت عنها فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي في رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك اسحاق الراوي حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر فجاء رجل فقال له ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه ج

الله أبصر وبما قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر من أهل بيتي حتى بدت نواجذه قال فأتي إحدانا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه

برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم

وقد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن جبر بن عتيك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وأسدد سهمه فكدت أن لا أنام الليل قصر به يصدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا

محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو بن مرة سمعت سالما أبا النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأمر لأبي طيبة بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

فمسوكا قال حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن يسار سمع أبا سلمة

سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك

أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون

حدثنا محمد بن عبادة حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله أن عائذ بن عمرو حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قومه فصلى بهم الصلاة فمر أبصر البعير فقال فحوز رحل فصلى صلاة خفيفة فلحق ذلك معاذا فعاد فلما انتهى فرغ فقال الرجل

فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ومر بعمل الماء فوثب إلى بعيره وفتى سواه فأتى معاذا فصلى بأصحابه فمر البعير

فحوز ثم عمد إلى ما فوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو افتان أقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى

ونحوها حدثني يحيى أبو الضريس الأدمي حدثنا أبو عوانة عن عبد ربه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا محمد

الله عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم

أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدق يهدي

إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي

إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا إسماعيل حدثنا ابن سلام أنا إسماعيل حدثنا عزرا بن سهل الباهلي عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن

ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأغمس قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه

فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى

بأكثر من ذلك فصبر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب اسم الحزن

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

باب تسمية الوليد

باب

باب كنية المشرك

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

أخرى فلقيت عبد الله بن عمر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الذي صنعت فحدثت به مسدد

باب

من كان يروي أصحابه وقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند بردة قلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله

مسند العصل أخبرني عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا

رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد بشر بن السلم وكان مكفوفا فقال لا وقول الزور فما زال يكررها

حتى قلنا ليته سكت

باب من أسرع في مشيه لحاجة أو صعد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن

أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت

باب

السمر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط

الليل وأنا مضطجعة معترضة بينه وبين القبلة كعرض الجنازة فإذا سجد انسل ثوبه فأتسلل

باب

من أتي له وساده حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون خالد عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال

دخلت مع أبيك على عبيد الله بن زياد فذكر نحوه وقال ذكر له سروي فعل ذلك فأتيت له وساده من أدم

حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوساده بينه وبينه فقال إنما كنا نهى أن نحد على أكثر من ثلاث

قلت يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة

وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ثم انصرف فلما ولى قال من سره أن ينظر

إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن معبد عن عكرمة عن ابن عباس

أن رجلا قال يا رسول الله إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة

وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم

بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة

وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت

وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا

معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنكم قوم

يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر ثلاثا

قالوا بلى قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب

من أسرع في مشيه لحاجة أو صعد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن

أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت

باب

السمر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط

الليل وأنا مضطجعة معترضة بينه وبين القبلة كعرض الجنازة فإذا سجد انسل ثوبه فأتسلل

باب

من أتي له وساده حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون خالد عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال

دخلت مع أبيك على عبيد الله بن زياد فذكر نحوه وقال ذكر له سروي فعل ذلك فأتيت له وساده من أدم

حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوساده بينه وبينه فقال إنما كنا نهى أن نحد على أكثر من ثلاث

قلت يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة

وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا ثم انصرف فلما ولى قال من سره أن ينظر

إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر ثلاثا

ولفظه وهو يا للمسلمين فقام النجارين فقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يتم باب قول الله تعالى اذا استغاثه عبد الله عز وجل ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك
حدثنا الله عز وجل ومن الناس من يشري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق باب ما جاء في البناء
عن ابن عمر قال انبئت مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني عليه احد من خلق الله
عز وجل حدثنا عبد الله سمع ابا عمر وقال ابن عمر وانا وضعت لبنة على لبنة ولا عمر بنى خلة فمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ذا بنى لنا هذا لعمر اصلحه قال فانه لعمر بني قال سفيان قلت فلعله قال لعمر بني
كتاب الدعوات باب قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لكل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي دعوة فاريد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الى آخر الآية وهم يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين عن عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من
اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة باب الاستغفار
والتوبة قال طاوس توبوا الى الله توبة نصوحا الصادق الناصح حدثنا احمد بن
يونس ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بحديثين احدهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل
منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده بازمتها ابو عوانة
وحبر عن الاعمش وقال ابو اسامة عن الاعمش سمعت عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية عن الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن عبد الله حدثنا اسحق حدثنا هشام قتادة انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا همام قتادة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة
باب الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد
معمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك

فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب
ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثني عبيد
بن الهيثم ومحمد بن عرعرة قالا سفين عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حدثنا آدم
شعبة ابو اسحق القمدني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم او قال رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك واليك فوضت امري اليك وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة باب وضع اليد اليمنى
تحت الخد الايمن حدثني موسى بن اسمعيل ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك نموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا
واليه النشور باب النوم على شق الايمن حدثنا مسدد عن يحيى عن اسمعيل قال حدثني عبيد الواحد بن زياد العلاء بن المسيب
حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها لاستذكرهن
اني نبيك الذي ارسلت ورسولك الذي انزلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء
قال امرنا بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب
وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق وآنية الفضة وامرنا بسبع بالوضوء في المكاره واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام وعن المياثر الحمر والركوب على السرج والقسي وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك
مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت
قال لا وبنبيك الذي ارسلت ورسولك الذي ارسلت باب
ما يقال اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله ان معمرا حدثهم عن همام عن ابي رافع عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مما يعلمونه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ وصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت عن يساره فاخذ بذنبي فاقامني عن يمينه
فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المنادي بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا واجعل لي نورا واعظم لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بها فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن
محمد سفين سمعت سليمان الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم
لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك باب التسبيح والتكبير
عند المنام حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت
ما تلقى في يدها من الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثا وسبحا ثلاثا وثلثا واحمدا ثلاثا
وثلثا فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون باب
التعوذ والقراءة عند المنام حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبد الله بن عثمان حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
وكان قائد النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة
واسمعيل بن جعفر عن سعيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء بنصف الليل
حدثنا عبد العزيز عن عبد الله عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمثل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
باب ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بالله من شر ما صنعت اذا قال
حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قالها حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن
ربعي بن حراش عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك
اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير
انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي نا مالك بن سعير
قال ابي هشاما من عروة عن ابيه عن عائشة ولا خبمر صلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتها اصاب كل عبد لله في السماء والارض او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من المسألة ما شاء باب الدعاء بعد الصلاة حدثنا اسحق نا يزيد نا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قالوا صلوا كما صلينا
وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من سبقكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبد الله بن عمر عن سمي رواه ابن عجلان عن سمي وجرير وروداه جرير عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي صالح عن
ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن عنزة مولى لبني تميم عن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب ○
باب قوله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى

الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد ابي عبيد
مولى سلمة قال سلمة لان الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اني عامر لو اسمعتنا من
هنيهاتك فانه فنزل يحدو بهم فذكر تابعه ابو عامر عن شعبة وقال يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لو متعتنا به فلما صافوا القوم
قاتلوهم فاصيب عامر بنفسه سقيت نفسه قال فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على
اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها فقال رجل يا رسول الله ألا نهريقه ونغسلها قال ذاك
حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة قال سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل
على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو بيت لخثعم كعبة اليمانية فقلت بلى فانطلقت في خمسين
على الخيل فصمدت في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فهدم ما فيها واحرقها ثم بعث رسولا فقال
سفين فاتطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فجمعوا ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ورجالها خمس مرات
مثل جمل الاجرب فرغا لاحمس وحيلها حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال وقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم تطيب حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد قال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فتغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا حجين نا علي بن مسهر نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام عن عمه
عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك
تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء واجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك
باب يعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد نا اسمعيل عن العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة
فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ○
باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى استعرى دعا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني
محمد بن سعد عن عمي نا ابي عن ثمامة عن انس سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه باب
الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن بشار نا عثمان نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عبد الله بن عثمان حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي قال قولي اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
وجمع اصابعه الا الابهام ان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايع ابني فقال هو صغير فمسح
رأسه ودعا له باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فدعا واستقبل القبلة وقلب رداءه ○
باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
ح وحدثني سعيد عن فهاد عن انس قال قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء

[illegible] عن قتادة عن [illegible] عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العظيم لا إله إلا الله العظيم [illegible] رب العرش العظيم [illegible] رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن [illegible] عن عبد [illegible] عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل قيام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ولا رأيته في شهر أكثر صياما منه في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا بل كان يصومه كله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلث الليل أو نصفه أو ثلثيه فحدث أنه صلى ليلة ثلث الليل فما وجده نائما إلا وجده يصلي أو ساجدا أو راكعا أو قائما يحمد ربه ما شاء أن يصنع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وقاعدا وإذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وإذا طلع الفجر صلى ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

ما بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله او لم تسمع ما يقولون
قال قد قلت عليكم فقولوا وعليكم حدثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين عن عبيدة
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي ثنا سفين ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع
الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد ثنا ابو الاشهب عن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء الساعة التي في يوم الجمعة
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهدها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي الملك عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام
عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
او الفحش وقالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت ورددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ
باب ابانا من حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فأمنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال
عمرو بن ابي زائدة وعبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فعلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون
فاتيت عمرو بن ميمون فعلت ممن سمعته فقال من ابي ليلى فاتيت ابا ليلى فعلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري تحدثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو ضمرة عن موسى عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
قوله وقال موسى حدثنا وعقبة عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن
ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان

وقوله وقال موسى حدثنا الخ هو قطعة من الحديث الذي قبله وقوله قال ابو عبد الله وتابعه قتيبة الخ هو قول البخاري

حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله تعالى
حدثنا عمر بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن العمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال
يقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال يقول لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال فيقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة
قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم
فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه سعيد عن الاعمش وابو خالد وابو معاوية وعبدة عن ابي سفين وتابعه سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الرجل لا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
ابنا عبد الله انا سلم بن زرير عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم حنينا او قال في بعض غزواته دنا على
على تلعة فجعل رجل ينادي رفع صوته لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على تعلمون فان الذي تدعون
اصم ولا غائبا انه قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى فداك امي وابي قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب قول الله عز وجل وليا الذين آمنوا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حفظناه من الزهري
عن الاعرج عن ابي هريرة رواه الله يسعد ويتعوذ منها ما يأبه الا واحد لا يخطئها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا حجر حدثني ابي الاعمش قال كان عبد الله يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا
باب كتاب الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا المكي بن ابراهيم عبد الله بن سعيد وغيره عن ابيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العبري حدثني صفوان بن علي عن
عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن سنان ثنا عبد الوهاب
عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا
احمد بن المقدام ثنا الفضل بن سليمان ثنا ابو حازم سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهو يحفر ونحن ننقل التراب وتصرينا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب
مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود الصعاوي عن سلمة ابن دينار عن
حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك باب الامل وطوله وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز الآية ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل الآية وقال علي رضي الله عنه ارتحل الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة

أي لا تعملوا بعمل الله عز وجل إلا ما تطيقون حتى عثمن بن أبي سليمة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عملُه قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا قال محمد سددوا وقاربوا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب

الحض على طلب العلم والحديث والتحريض على ذلك

حدثنا عفان ثنا صخر يعني ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله وطاعة ولاة الأمر واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

اعمالا هي أوثق في أعينكم من السعدان أن كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أو تعد الله يعني الملكاب

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش أبو غسان حدثني المجاور عن سهل بن سعد الساعدي

ونظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال وضع نبابة سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل بما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل يجاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والعمري عن الزهري عن عطاء أو عبد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة حدثنا محمد بن سنان قليح بن سليمان هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن زيد بن وهب حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد منهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي إسلامه وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الريا والمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره قد ذكره فيما يحسب عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يراء يراء الله به

باب من حاسب نفسه لمحاسبة الله عز وجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت أنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله عز وجل على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله عز وجل على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

التواضع حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى العضباء وكانت لا تسبق أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين حتى عرفه فقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه حدثني محمد بن عثمان خالد بن مخلد سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله

سمع عطاء بن يسار أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثني أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ونسبر إصبعيه فمد بهما حدثنا عبد الله بن محمد وهب بن جرير قالا حدثنا شعبة عن قتادة وأبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي حدثنا زائدة عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع الرجل كسرته إلى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه حدثنا حجاج حدثنا همام قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه تابعه عمرو بن مرة وداود وعمرو عن شعبة وقال عبد الله عن قتادة عن زرارة عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد بن السباق وعمرو بن الزبير وغيرهما من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يجاورنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكان آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن موسى بن عيسى بن نوس عن عمرو بن سعيد قال أخبرني ابن أبي ملكة أن أبا عمرو وكان مولى لعائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء فكان يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثني صدقة أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب القرظي عن قتادة بن النعمان الظفري أن الله كان إذا أحب قبض نبيه خيره بين الدنيا والبقاء فاختار الدنيا فقال له أبو بكر فداك أبي وأمي خيرت بين الدنيا والبقاء فاخترت الدنيا فقال له أبو بكر بل اخترت الله فقال أبو بكر فداك أبي وأمي أنت أعلم بالله وبالأشياء منا فقال أبو بكر أفتبكي أن كنت اخترت الله فهذا الذي أبكاني فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر يظن أنه هو حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فحدثت عبد الله بن عباس الذي قال الآخر فما سمى لي عائشة قال لا قال عبد الله بن عباس فلما دخل بيت عائشة وطال عليه وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فحدثت عبد الله بن عباس فقال لي هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب كان مما ذكرت عائشة من دنو رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قالت ذهبت أنظر في بيت حفصة إلى شيء رأيته يدخل فيه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل فيه فلم أكره أن أتبعه فأنظر

رمانه وسماه صرح أهله وماله وسمى عمله حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

باب نقض الصور وقال مجاهد الصور هيئة الصور وحجره صحيحة وقال ابن عباس الذين يصورون الرجفة
الخلق الأول والوادق الخلق حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
وعمر أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رجلا من المسلمين ورجلا من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو
كان ممن استثنى الله حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد حدثنا أبو الربيع عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وروى أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبض الله الأرض يوم القيمة وروى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيمة خبزة واحدة فكفأها الجبار
بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك
بنزل أهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قالوا إدامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل
من زائدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيرها ليست فيها
معلم لأحد

باب كيف الحشر حدثني معلى بن أسد وهب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين فاثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير
وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي
معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد يونس بن محمد البغدادي سمعان عن قتادة أنس بن مالك أن
رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم
القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي سفيان قال عمرو وسمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان هذا مما نعد لابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار عبد الرحمن سمعه عن المسعودي عن المنهال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق
نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبراهيم وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا إلى قوله العزيز
الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قبيصة سفيان عن المغيرة عن الشعبي عن ابن عباس
عن عبد الله بن الشكل قال حدثني إلياس بن مضر عن محمد بن بكار ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة
عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد أن يهمهم ذلك ن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها
إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة السوداء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة البيضاء في جلد الثور
الأحمر حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول
من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار فيقول من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله
أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة
قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر

باب قول الله تعالى وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
معقل الأسدي سمع ابن عباس يقول يؤتى يوم القيمة بثلاثة يشكوهم الرب عز وجل العالم في عالمه والعابد في عبادته والصحيح
والعاهات من أهل العاهات يقول هؤلاء حملوني ما ترى فيقول العالم يا رب علمت علمي فما بلغ ذلك من جلالك فيقول هذا لم أرد
وجهي فيقول العابد يا رب عبدتك حتى صار مثلي كمثل الحنايا فيقول هذا لم أرد وجهي فيقول الصحيح يا رب خلقتني صحيحا
فلم أدر ما تريد إلي فيقول هذا لم أرد وجهي فيقول الله عز وجل للعالم أتحب أن يغفر ذنبك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن
أرزقك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أعافيك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك صحيحا فيقول لا يا رب فيقول
أتحب أن أجعلك عالما فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك حيا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك ميتا فيقول لا يا رب
فيقول أتحب أن أجعلك شهيدا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك صحيحا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك
عالما فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أرزقك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أعافيك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن
أجعلك حيا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك ميتا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك شهيدا فيقول لا يا رب
فيقول أتحب أن أجعلك صحيحا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك عالما فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أرزقك
فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أعافيك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك حيا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن
أجعلك ميتا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك شهيدا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك صحيحا فيقول لا يا رب
فيقول أتحب أن أجعلك عالما فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أرزقك فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أعافيك فيقول لا يا رب
فيقول أتحب أن أجعلك حيا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك ميتا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك شهيدا
فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك صحيحا فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن أجعلك عالما فيقول لا يا رب فيقول أتحب أن
أرزقك

كتاب القدر

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

يحدث قال عبد الله اه معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ قال الدخ فلن تعدو

قدرك قال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه قال ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب**

قد لقي نصيبا لا كتاب الله تنا وقال مجاهد بفنائهن وصديرهن الا من كتب الله له انه يصلي الجمعة قال رهدي قال الشقاء والسعادة وهدى الانعام

ما يعبد حدثنا أبو معمر الهذلي ثنا عبد الوارث ثنا أيوب السختياني عن عبد الله بن سيرين عن أبي بكرة عن عمران بن حصين أخبرته أنهما سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء فجاء رجل فقال كان عذابا بعث الله على من شاء فجعله الله رحمة للمؤمنين هل من عبد يقع في بلده الوباء فيمكث فيه الا خرج

من أجله صبر يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما ادراك ما يدريك

لولا أن الله هداني لكنت من المتقين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الخندق ونقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان

والمشركين قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا **كتاب الايمان** والنذور وقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية وقال تعالى

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين الآية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام

عن عروة عن عائشة ان أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين حتى أنزل الله عز وجل كفارة اليمين قال وقال أبو عبد الله هشام

حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم سمع الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان أوتيتها من غير مسألة أعنت

عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن غيلان بن

جرير عن زهدم بن مضرب قال سمعت أبا موسى رضي الله عنه وسلم في رهط وهو يحلف فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم

عليه قال فرفعنا ذودا غرا فلما أن خلفنا قال أو قال بعضنا فلما أطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي

صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا ثم حملنا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروه فقال ما أنا حملتكم بل الله

حملكم وانه والله ان شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يرمي رجل بالكفر

أو قال عدو الله الا حار عليه ما قال ان لم يكن كذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج أحدكم يمينه في أهله آثم له عند الله

من أن يعطي كفارته التي فرض الله عليه حدثني اسحق بن نصر ثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن عاصم عن زر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف في أهله يمينا فهو أعظم اثما ليس يكفي الكفارة **باب** قول

النبي صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن الله وأتوب اليه كل يوم حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في

امرته فقد كنتم تطعنون في امرة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن أحب الناس اليّ وان هذا لمن أحب الناس

اليّ بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده وقال أبو قلابة قال أبو بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال لا والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن

يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى أبو عمران

عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده

والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو النعمان حدثنا سعيد بن الرشيد ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن

كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لأمة محمد

والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب أخبرني جويرية وحدثني أبو نعيم ثنا جويرية بن

معبد انه سمع جد عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا

رسول الله لأنت أحب اليّ من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسك

فقال له عمر فانه الآن والله لأنت أحب اليّ من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد انهما أخبراه أن رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

أحدهما فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم

قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت أهل العلم فأخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن

يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن زياد يعقوب عن عبد الرحمن

ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا كان اذا أسلم عفا وعفا ومر به وجعد خير بن نمير وغامر من صعصعة وشفاء

وأسرخا وأخبروا أو أخبروا فقال والذي نفس محمد بيده انهم لخير منه حدثنا أبو النعمان ثنا شعبة عن الأشعث قال أخبرني من هو

عن عبد الله بن عمير قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ عامل الصدقة يقول اللهم من توفيته منا على الاسلام فوفه

لكم وهذا أهدي لي فقال أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى اليك أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي أحد منكم بشيء الا جاء به يوم القيامة

على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاءت بها لها خوار وان كانت شاة جاءت بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد رفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت سلوه النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوه حدثنا أبو هبيرة بن موسى ثنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي قال قال أبو القاسم صلى الله عليه

وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا محمد بن يوسف حفص أبي الأشعث عن المغيرة عن أبي

وائل عن عبد الله قال ان أعظم الفرية عند الله أن يقول الرجل على ما لم أر قد رأيت وقال كذب حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن

حذيفة قال ان تميت الى هو يقول في ظل الكتيبة صمم الآخر وزوروا الكتيبة هم الآخرون ورب الكعبة فلما شبانا نرى في

شبانا أنزل ما شاء الله فجلست الى ربي فجلست الى الله وهو يقول ما استطعت أن أبلغك وتعنتني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول

الله قال الآخرون الموالي الا من أعرابي هكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله

فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله وطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد

بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد بن يوسف ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال أجهز

الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال أتعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير منها

وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري

أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين

لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله

فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا

والشهود والذي نفسي بيده إن كان أحدهم ليشهد قبل أن يسألها وإن كان يسألها قبل أن يشهد حدثنا يحيى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن سماك بن
زبيد عن أبي عمر بن مالك أن أباه أدرك الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب
الناس إلي فاجتمعوا ثلاث مرات **باب** لا تحلفوا إلا بالله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا إسماعيل عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عمر سمعت عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر والله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكرا ولا آثرا قال شعيب وحدثني أبو الزناد عن الأعرج وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن نافع وأخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر سمعت عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فكان نافع ربما قال له عبد الله أين هو وأين أبوه فكان عبد الله بن عمر لا يحلف بأبيه طعام وبيد أحدهم
دجاج وعنده رجل من بني سهم الأشعريين فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
قم فلأحدثنك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما
أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا رجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وحللتها **باب** لا يحلف بالأب والعزى ولا بالطواغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامره فليتصدق **باب** من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه
جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يذكر إلى الآخر حدثنا معلى بن أسد وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن حذيفة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا
في بني إسرائيل أتى راهبا فسأله أن يسقيه فسقاه لبنا فوافق الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ إلا بالله ثم بك فذكر الحديث
باب قول الله عز وجل وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر رضي الله عنه
والله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن إسحق عن معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن إسحق عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عامر الأحول قال سمعت
أبا عثمان يحدث عن أبي موسى قال أرسلني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد
وأبي أن أبي فأرسلني بقلوص فأتيته فأناخ فقال أين أرسلك أبوك فقلت أرسلني لتحملني فقال والله ما أحد وما أعطي وكل شيء عنده مسمى فلما صدرت أو لحقت
فأرسل إليه وتقسمه عليه فقام ومضى معه فلما قعد رفع إليه قدحه في حجره ونفض الصبي فجمع فما ضنت عنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله فقال الله يهدي من يشاء من عباده وإما أن رحمة الله من عباده

الحمأ حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد
من المسلمين ثلثة من الولد يمسه النار إلا تحلة القسم حدثني محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد وقيب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف أو مسكين متضعف أو مسكين بالله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل
مستكبر **باب** إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال فجاء الأشعث فدخل فقال ما يحدثكم أبو عبد
الرحمن قالوا له كذا وكذا قال فيّ نزلت كان لي بئر في أرض ابن عم لي فخاصمني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهود احلف قلت إذا يحلف فذهب
باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
وكلامه قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
من الجنة والنار فيقول أي رب أصرف وجهي عن النار وقولك لا أسأل غيرها وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن أحدهم يقول اللهم من مزيد حتى يضع رجله في النار فتقول قط قط وعزتك
ويروى بعضها إلى بعض وأراه سعيد عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك
لعملك حدثنا الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا إسحق حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا أبي جميعا عن
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن أبي وقام أسيد بن حضير وقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** قول الله
عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية حدثني محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا شعبة قال نبئت عن زرارة بن
أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لا يؤاخذ بهذا ولكن يؤاخذ بهذا وأشار بلسانه أو بشفتيه
قال أبو عبد الله ولم يذكر همام ولا يرفعه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت في قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أيمان اللغو هو الكلام الذي كان يرى أنه كذلك في بيع أو شراء أو في
عبد الله إحداكم فرجعت أولاهم فاختلفت هي وأخراهم فطرحن فقلن هو والله كفارة أيمانهم إذا حلفوا به فقالت أجل ما هو والله

ما المحصر ولحق فتاوه فقال احلقوه فعل الله لم فاعروه فوالله ما زالت في حديثه منها بقية حتى لقي الله عز وجل حدثني يوسف
بن موسى أنبأنا مدحدثنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقام من الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر قبل أن يسلم ورفع يديه
ثم كبر وسجد سجدتين وهو جالس وسلم حدثني المحمودي عن إبراهيم عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنه صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري أيزهم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت
الصلوة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فحمد بهم رجليه ثم قال إنه لن يزداد في صلاته أم نقص
فيجري الدماء فيسلم وما بقي ثم يحمد ربه حدثنا المحمودي سفين عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
يقال الله يذهب الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال لا تولد في ما حسبت ولا سمعت من أبي عمر شيئا قال كانت الأولى
موتى يسيرا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار معاذ بن معاذ ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فأمرهم أن يذبحوا قبل أن يرجع لئلا كل صنيعهم فذبحوا قبل الصلوة فلم يؤذ لك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أن يعيد
الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكأن ابن عون يقف في هذا المكان عن عبيد الله الشعبي
ويحدث عن محمد بن سيرين بهذا الحديث ويقف في هذا المكان يقول لا أدري الكعب أدركه أم لا رواه أنس عن ابن سيرين
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عيد نحر خطب ثم قال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح باسم الله باب
أيمن العمومة وبنو العم وأيمانهم واحد وأيمانكم دخلا بيتكم فنزل قوم بعد بنو فلان إلى أخرالأبد دخلا أمروا دخلا أمروا حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن أنبأنا عبد الله أنبأنا شعبة عن الحكم وزبار قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله
وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا الآية وقوله وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا
موسى بن إسمعيل أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان.
باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في القطيعة حدثني محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد
عن جده عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء وما عندي
وهو غضبان فأتيته فقال انطلقوا إلى أصحابك فقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد
العزيز بن إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج عبد الله بن عمر النميري قال يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثها أثبت لي وقد وعى حديثه من
عائشة وصدقته وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عن عائشة في براءتها قالوا لم تقم البينة قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين الآية قال أبو بكر بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا
أبو معمر عبد الوارث أنبأنا أيوب عن القاسم عن رجل قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في نفر من الأشعريين فوافيته وهو غضبان فحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فرأى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هي خير وتحللتها باب إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح
أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
وقال ابن عيينة كذب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هنا قالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا
أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما حضر أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فلان قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل الله في أبي طالب إنك لا تهدي من أحببت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان أبدا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
خلافها فأخذت بيده فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن ولا أظنه قال إلا سيصيب حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله إني نذرت أن أعتكف ليلة أو قال يوما في المسجد الحرام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك قال فاعتكف ليلة عند المسجد الحرام حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة عند المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فكيف بنذرك قال فخرج عمر معتمرا ثم قدم فجعل يطوف بالكعبة على راحلته ثم جاء فسأل عن أمر الجاهلية أن يفي به حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إني نذرت

ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحاب الكهف صوموا يوما واستقبلوا يوما

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق الفطر أو الأضحى

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله إني نذرت أن أصوم يوما فوافق يوم عيد فطر أو أضحى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أغناك عن نذرك هذا وأمره أن يفطر

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بعض ماله

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وعلى عهده وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

باب إذا حرم طعاما

ثنا أبو نعيم ثنا مالك عن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن لا يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذروا جميعا أو حلفوا لا يكلمون إنسانا في الجاهلية

ثنا محمد ثنا إسماعيل أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلى عنها

قال صلي عنها وقال ابن عباس ثنا سعيد عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها وكانت سنة بعد

ثنا أبو عاصم ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

ثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

ثنا مسدد ثنا يحيى عن محمد عن ثابت عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر فيما لا يملك ابن آدم ولا في معصية الله ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يطيق

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين

ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق أو ورقه ولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم

باب

حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان سرح لرجل من آل عبد الله بن قيس أسيرا في أيدي العدو ويقول هو أخو الله وقال عمر من عتق العبد أسيرا عتقنا قدمه ما صنع في ماله ما لم يتصرف فيه فإنما هو ماله تصنع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني المكاتب النصراني إذا مات وله ولد نصراني

باب من ادعى أبا أو انتمى إلى غير مواليه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لابن له ادعى إلي غير أبيك وهو يعلم أنه غير أبيه فما رغب بعد ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فذكرت ذلك لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني فليح عن سعيد بن الحارث عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا دعا رجل أباه حرمته أو أبو الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل فارس يدعوهم إلى الإسلام فلما قرأ كسرى الكتاب مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق وكان أصحاب كسرى قتلوا يوم الحرة بالمدينة

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب ميراث الولاء

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سليمان بن بلال عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

كان شريح يورث الأسير العدو ويقول هو أخو الحي وقال عمر من عتق العبد أسيرا عتقنا قدمه ما صنع في ماله ما لم يتصرف عن سيده فإنما هو ماله تصنع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم إذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني المكاتب النصراني إذا مات وله ولد نصراني

باب من ادعى أبا أو انتمى إلى غير مواليه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لابن له ادعى إلي غير أبيك وهو يعلم أنه غير أبيه فما رغب بعد ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فذكرت ذلك لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني فليح عن سعيد بن الحارث عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا دعا رجل أباه حرمته أو أبو الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل فارس يدعوهم إلى الإسلام فلما قرأ كسرى الكتاب مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق وكان أصحاب كسرى قتلوا يوم الحرة بالمدينة

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب ميراث الولاء

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سليمان بن بلال عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم

باب

حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم

باب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم

باب

حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان سرح لرجل من آل عبد الله بن قيس أسيرا في أيدي العدو ويقول هو أخو الله وقال عمر من عتق العبد أسيرا عتقنا قدمه ما صنع في ماله ما لم يتصرف فيه فإنما هو ماله تصنع فيه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك كلا فإلينا

باب

باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها
الناس إنما ضل من كان قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم يقطع
وقطع عمر اليد التي قطعت في المرأة إذا سرقت فقطعت يمناها فقال أبو بكر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر
عن الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال أو ومن عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير
وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى بن
كثير عن محمد بن عبد الرحمن أن أبا سلمة حدثه أن عائشة حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار
حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن أبيه أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تكن تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا في ثمن المجن حجفة أو ترس حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق في
أترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا أبو سفين موسى أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن المجن أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ورواه وكيع وابن إدريس عن هشام
عن أبيه مرسلا حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا إبراهيم بن المنذر أبو ثمنة
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال
الليث حدثني نافع قيمته حدثنا إسمعيل حدثنا عبد الواحد الأشجعي قال سمعنا أبا صالح سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب

قوله تعالى حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امرأة في عهد رسول الله فكانت تأتي بعد ذلك فترفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال بايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن
شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا أقر السارق مرة واحدة قطعت يده وكذلك الحكم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

قول الله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا يحدث عن أبي قلابة عن أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع
أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين الكفار بنار

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حماد قال حدثني أيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل وقال غيره ولا أعلمه إلا قال عكل فاجتووا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها
فشربوا حتى إذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غوره فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر فسمر
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش وحد من سرق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أحب منكم أن يلقى الله غدا آمنا فليأت بما قال عبد الرحمن أظنه قال بالمعروف حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن بكر
حدثنا فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق عن عائشة قالت كان
رجل يغشى امرأة رجل فعمد إلى ناقته فعقرها وإلى متاعه فحرقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألا أقتله قال لا لعله يغار كما يغار صاحبها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية
وكفارته كفارة يمين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا نذر في معصية

منه وإن جاءت به كذا كأنه وحيرة فهو ومعمر الزهري يقول جاءت به للذي رمي حد ثنا علي بن عبد الله
سفيان أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنة فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف الليث يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه فشكوا إليه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه أمرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه
وجده عند أهله آدم خدلا جعدا اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده
عنده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء باب رمي المحصنات
وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سليمان عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المؤمنات باب قذف العبيد حدثنا مسدد يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
إلا أن يكون كما قال باب هل يأمر الإمام من يحد عنه إذا حضر الحد غائبا عنه وقد فعله عمر
حدثنا محمد بن يوسف ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك بالله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا في أهل
هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو
بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رسول الله أي الذنب أعظم عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي
قال أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما إلا من حدثنا علي
ابن المبارك يحيى حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من
دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا سعيد قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال
إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي بن الخيار حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني محمد عن عمرو عن سعيد عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم مقدر
إذا كان رجل مرتفع الحيض تحيض ثلاثة أيام فطهرها ثلاثة أيام فقد بلغت أقل الحيض تحيض ثلاثا من باب
سهل ومن يحيض من يوم إلى يوم قال ابن عباس من جوم فلها الأجر وعليها الإعادة تابعه أشهل حدثنا أشهل بن حاتم
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد شعبة قال واقد بن عبد الله
أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عثمان شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال أبو موسى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن الربيع عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين قال التمتع العمرة
إلى الحج هي متعة وقال بعضهم هي متعة حدثنا عبد الصمد شعبة قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين قال أحسبه سمع
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
قول الزور أو قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد عن شعبة عن منصور سمعت ربعيا يحدث عن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعه قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيؤخذ الحصى فيدحرجه على رجل صاحبه فلا يجد فيه شيئا
فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وإن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت
لأبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا
وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنى إذا أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف حدثنا
محمد بن جعفر شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها النبي صلى الله عليه
وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن نعم فقتله بحجرين

فقتله النبي صلى
وسلم بحجر
باب
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى
عن سلمة عن أبي هريرة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عكرمة حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أن خالد بن الوليد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن خالدا قد حبس أدراعه في سبيل الله
باب
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعفو وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر فقال سفيان في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدري حديث من حديث أبي هريرة أو شيء بلغه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة متضمخ بطيب عليه جبة فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في ثوبه هذا فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال أين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
باب
حدثنا القاسم بن يحيى حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن الخطاب أنه سمعه يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ألفين ما وجدت رجلا قتل بقتيل من أهل العهد شيئا وقال ابن عيينة عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس ولد كان في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى قوله فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
باب
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم فتح مكة إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فأهله بين خيرتين إما يفادي وإما يقتل فقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر قال عكرمة أو نحو هذا قال شعيب عن الزهري قال أبو عبد الله ويقال يودى بخير
باب
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذي وقصته ناقته وهو محرم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يهل أو يلبي

والمؤمنون وعسى فأقرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما بي أن لا أكون
مؤمنا بالله ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من
يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب
عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه
فقال الله ورسوله أعلم

كتاب الإكراه وقول الله عز وجل الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان

ولكن من شرح بالكفر صدرا أي طاب به نفسا عضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال تعالى إلا أن تتقوا منهم تقاة وقال الزهري فهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وليذادن أقواما عن الحوض
وتأخذ بعضهم دون بعض إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الآية وقال إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يستطيعون من أمرهم حيلة والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة
وقال ابن عباس ليس بتقية فمن تكلم بشيء مما وعد الله عليه النار فأتى أن يفعله أعطى ما سئل حتى يقتل نفسه حتى يأتي
إليه حتى يخبر أن الله عز وجل قد أحله له أو حرم عليه ما أحل الله له فلا حرج عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال
إني هممت أن آمر المؤذن أن يقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد
أخبر الله المستضعفين من المؤمنين العذر بالهجرة وعذر النساء والولدان فلم يجعل لهم سبيلا إلى الحجة وقال تعالى إلا من أكره
من أخاه والقتل والضرب والحوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو عبد الله قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن
أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تجاوز لأمتي عما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تكلم وقال إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
وقال لا طلاق في إغلاق قال أبو عبد الله الإغلاق الإكراه وقال بعضهم في الغضب وقال عقل الإغلاق من الغلق وهو أن يغلق على الرجل أمره
فلا يدري كيف يأتيه وقال لا عتاق في إغلاق وقال لا نذر في معصية الله وقال لا نذر في غضب وقال لا يمين في قطيعة ولا في غضب
وقال لا يجوز طلاق السكران والمستكره ليس بشيء وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال علي كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه
وقال ابن الزبير طلاق السكران والمستكره ليس بشيء وقال عكرمة لا يجوز طلاق الكره وقال ابن عباس لا يمين في غضب ولا في قطيعة رحم
ولا في إكراه ولا في تهمة ولا في شبهة ثم قال بل نوى إن كان مستكرها فلا يمين عليه وقال ابن الزبير إذا حلف بطلاق امرأته مكرها ثم
رضيها بعد ما ذهب عنه الكره فليست بشيء وقال ابن عباس ليس الكره أن يقال له قتل أخاك أو لأضربنه وإنما الكره من يخاف على نفسه
أو بعض أعضائه وقال مكحول إذا استكره حتى وهب أو باع ثم رد ذلك فجائز إذا رضي وقال الحسن إن استكره حتى كتب على نفسه بطلاق
أو عتاق أو غير ذلك فلا شيء عليه وقال إبراهيم إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها وقال طاوس إذا استكرهت فلا شيء عليها
وقال عطاء لا حد عليها وقال الحسن إذا استكرهت المرأة فولدت فالولد ولدها وهي بالخيار إن شاءت تزوجت وإن شاءت لم تتزوج
ومن أكره حتى كفر وقلبه مطمئن بالإيمان فلا إثم عليه لقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان وقال الليث حدثني جعفر أن ابن شهاب
كتب إليه يذكر أن عبد الملك كتب إليه في رجل أكره على الزنا هل عليه حد فكتب إليه أن لا حد عليه إذا استكره فأخذ الحد منه
وقال الليث وعلى المرأة الحد إذا طاوعت وقال الليث حدثني جعفر أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن عبد الملك كتب إليه في امرأة استكرهها رجل
فغصبها نفسها فاقترع عليها ثلاثة نفر كلهم قد غشيها هل ترى عليها حدا فكتب إليه أن لا أرى عليها حدا إلا للأول فإنه لا أدري لعل
الثاني والثالث قد وجدا لذة فلا أرى عليهما حدا وقال الحسن في امرأة استكرهت حتى زنت أن عليها الحد وقال الزهري لا حد عليها
وقال عطاء لا حد عليها وقال الحسن إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها وقال ابن شبرمة إذا استكره الرجل حتى زنى فعليه الحد
وقال الحسن إن استكرهت حتى وطئت فعليها الحد وقال ابن أبي ليلى إن استكرهت فلا حد عليها وقال الشعبي ليس على مستكره حد

باب من أكره على الزنا

ومن تكلم بالكفر من بعد إكراه هم غفور رحيم وقال الليث حدثني جعفر أن ابن شهاب أخبره أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس
أخبره أن عمر بن الخطاب خطب الناس فنهى عن نكاح المتعة فوالله ما هو إلا أن سمعت عمر نهى عنها وعزم عليها فعلمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلها وأصحابه ففعلتها وأصابني ما رأيت فلما استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لقول الله تعالى
ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن

وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال استعى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغ الإبل عشرا ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول

باب في

وقال حجاج حدثنا مسلم بن خالد حدثني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال يكون حائط بين رجلين فيقول أشغرك بحائطك وأشغرني بحائطي وقال بعض الناس إذا جاء على الشغار فهو جائز ويرجع فيه الرجل ويصح نكاحه ويرجع أحدهما بصداق مثل صداق صاحبه وقال بعض الناس إذا جاء على الشغار فهو جائز ويرجع فيه الرجل ويصح نكاحه ويرجع أحدهما بصداق مثل صداق صاحبه وقال بعض الناس الشرط باطل والنكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل وقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عمرو حدثني الحسن وعبد الله ابنا محمد عن علي عن ابن عباس كان يرى متعة النساء أما والله إن علما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إذا اجتمع حتى يتمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاختلاف في العلم وقال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن عمر خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر خرج إلى الشام فلما جاء سرغ حدثه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر مرفوعا وقال ابن عيينة عن الزهري سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أسامة بن زيد حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الجذام

وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال التمر والعجوة من الجنة وهو شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال بعض الناس إذا كان عنده سبع تمرات عجوة لم يضره سحر ولا حمة تلك الليلة وقال أحمد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالبرنية للمريض ويقول إنها تجم فؤاد الحزين وتسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء وقال حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم أو إنه ترياق أول البكرة وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه

باب الجذام

وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه

باب

وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن ثقيفا كان فيهم جذام فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه

كتاب التعبير

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا المبشرات

باب رؤيا أهل الشرك في الجاهلية

باب رؤيا الليل

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

باب

يده يومئذ وطعنه وجعلت يقول أسد فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال رؤيا من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال الأول قال قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال أنت من الأولين وركب البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرع عن دابته حين خرج من البحر فهلكت

باب رؤيا بالليل حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حارثة بن
وهب أن أم العلاء امرأة من نساء بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان
بن مظعون فنزلنا في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير
والله ما أدري يا رسول الله ما يفعل بي قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني فنمت فرأيت عثمان يجري فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما أدري لأحد بعده أبدا أحزنني أو الهاني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما ذاك فقلت عثمان فقال قد رأيته وما أدري ما يفعل بي فقلت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك فنمت فرأيت
عثمان يجري فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورؤساءهم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليتفل عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب ذكر اللبن في المنام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني أشرب من قدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في المنام حدثنا علي بن عبد الله يعقوب بن إبراهيم أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
أن عبد الله بن عمر سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أشرب يعني اللبن حتى أنظر الري
يجري في ظفري ثم ناولت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أظفاره أو أجاصه حدثنا علي بن عبد الله يعقوب بن إبراهيم أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
أن عبد الله بن عمر سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني أشرب يعني اللبن حتى
تملأ منه يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم رأيتني أشرب من قدح لبنا حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت فضلي عمر قالوا فما أولت ذلك
يا رسول الله قال العلم

باب الخضرة في المنام والوضوء الخضرة حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثني عبد الرزاق عن معمر عن ابن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر
عليهم سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا
ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت العروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن
إسمعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب باب

حدثنا محمد أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من
عند الله يمضه ثم رأيتك يحملك في سرقة حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال حدثني خالد عن ابن أبي هلال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم
أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو محمد وقوله بعثت بجوامع الكلم أن يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين نحو ذلك

باب التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عثمان بن
محمد بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض
وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد
إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني قد أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم
فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويقتل بعضهم بعضا وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين
وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة وإن من أمتي قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان
وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين
لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى

باب العنق الجيد في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال الليث وحدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل
آدم سبط الشعر بين منكبيه تقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالكعبة فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت
أتفت فإذا رجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالكعبة
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال

باب العين الجاحدة في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء بين رجلين أو متكئ على رجال يطاف به فسألت من هذا فقيل ابن مريم أو المسيح الدجال
فإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالكعبة فسألت من هذا
فقيل المسيح الدجال

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب استنوا ودخول الجنة في المنام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن ثلاثة نفر جاءوا أحدهم فيما يرى النائم إلى الجنة فأتاها أبو بكر فاستأذن فأذن له
فدخلها ثم جاء عمر فاستأذن فأذن له فدخلها ثم جاء عثمان فاستأذن فأذن له فدخلها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
حين قصوا عليه رؤياهم استنوا علي حتى أفعل بكم كما فعل بهم

باب القرط في المنام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير فقال هذه امرأتك فكشفت
عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب نزع الدلو والدلوين من البئر

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب أنزع منها بدلو بكرة أبي قحافة فذكر نحوه وفيه فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف يغفر الله له فأتى ابن الخطاب قليبا فنزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى روى الناس فأناخوا

باب نزع الدلو من البئر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له فأتى ابن الخطاب قليبا فنزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الدلو من البئر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي

ما آمنه واحدها ابن آمنة فقد ضرع منها ذودا او ذودين وفي ضرعه ضعف والله يغفر له ما استحالت غربا فحذرها عمر الخطاب

ولم يستقم لما من الناس يسرع نزع بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الأشراجة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على حوض استقي الناس فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ير عبقري يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **باب** القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا عند طوق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على حوض ومعي دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من يد ابن ابي قحافة فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن شهاب فعبرت انا بئر اريس التي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلست على طويها فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من يد ابن ابي قحافة فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن **باب** القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من يد ابن ابي قحافة فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن قال ابن شهاب فاخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان عمر بن الخطاب نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فقال لم ار كاليوم منعوتا قط ولا رأيت مثل ما رأيت منه وقد علمنا انك من اشد الناس حبا له وانا لنظن انك لو استطعت ان تجعل في بعض بيوتك بابا لفعلت فقال عمر ذلك اردت ولكن يا رسول الله قال العلم **باب** القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من يد ابن ابي قحافة فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن قال ابن شهاب فاخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه ان عمر بن الخطاب نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فقال لم ار كاليوم منعوتا قط ولا رأيت مثل ما رأيت منه وقد علمنا انك من اشد الناس حبا له وانا لنظن انك لو استطعت ان تجعل في بعض بيوتك بابا لفعلت فقال عمر ذلك اردت ولكن يا رسول الله قال العلم **باب** الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **باب** اذا اعطى فضل عمر في النوم

حدثنا سعيد بن كثير قال حدثني الليث عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى انظر الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامر والنهي في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى وعثمان قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان اتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت لتلك قلت اللهم ان كنت تعلم ان خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لم ترع فعرضت عليه رؤياي فقال لي ان هؤلاء الذين اردت ان يذهب بي اليهم فاستقبلوني فقالوا لا روع عليك فذهبوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر اذا قرن كقرون البئر بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد واذا فيها رجال معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فاخذوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك كثير الصلاة **باب** الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال سمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت انام في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى

الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا **باب** في النوم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ بعده ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي **باب** اذا رأى بقرا تنحر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اذ التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري **باب** اذا رأى بقرا تنحر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي موسى قال رأيت في رؤياي كأني مهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** النفخ في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران فكبرا علي فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى بقرا تنحر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اذ التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري **باب** المرأة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء او يدهن رأسه فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **باب** المرأة السوداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي موسى قال رأيت في رؤياي كأني مهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** المرأة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء او يدهن رأسه فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **باب** اذا رأى ان رأسه قطع

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران فكبرا علي فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى ثورا ينحر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اذ التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري **باب** اذا رأى ثورا ينحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء او يدهن رأسه فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **باب** اذا رأى ان رأسه قطع

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران فكبرا علي فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا رأى ثورا ينحر

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اذ التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت اليه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري **باب** المرأة السوداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي موسى قال رأيت في رؤياي كأني مهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب** المرأة السوداء

الولدان ابن حولة فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم كانوا خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب

باب

صلى الله عليه وسلم يختار من الغنم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان اخبرنا اسرى نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال انك لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل ابو عمار عن شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقول لا تدري احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من مر
شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم وتعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدث بهذا
هذا نحو ما سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد على ابي سعد لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد يحيى عن سعيد حدثني بسر بن سعيد قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد ابي عثمان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من
اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
حدثني ابو رجاء القطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن سعيد بن خالد عن
ابن اسامة بن زيد انه قال دخلنا على عثمان بن العاص وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدثنا بحديث سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم قال ادعا عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم
تستعملني قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
امتي على يدي اغيلمة سفهاء من قريش حدثنا موسى بن اسمعيل عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني جدي قال سمعت ابا
هريرة قال رأيت في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني
مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم صبيانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن حميد عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم ابو عتبة عن الزهري وعلي بن مجاهد عن معمر عن الزهري عن عروة عن
محمد بن صفوان عن عمرو بن امية الضمري قال لا ادري عن ابي هريرة او عن غيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطامها يعني المدينة فقال هل ترون ما ارى اني
ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كوقع المطر

باب

طلوع الفجر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى معمر الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا ايما هو قال القتل القتل ويقل العلم وتظهر الفتن حتى لا يكاد يعرف الرجل ما قتل ولا فيم قتل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا

ولك وحي وأنهما دون الخائط قال أبو عبد الله قال عفان مرة هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

وقال ابن عباس استحيى سعيد بن زيد بن نفيل سعيدا وقال عفان مرة أن أسامة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل رجل لا فارا سه في نوبه يركب

وقال عايذا بالله من شر الفتن وقال أعوذ بالله من شر الفتن وقال لي خليفة بن يزيد بن زريع سعيد ومعمر عن أيوب عن قتادة أن أسامة حدثه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقال عايذا بالله من شر الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة

من هاهنا وقال أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة ها هنا ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان وقال قرن الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب

حجرة من حجر نسائه فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان وقال قرن الشمس حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفيان قال الزهري سمعته من سالم يحدث عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفيان قال الزهري سمعته من سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفيان قال الزهري سمعته من سالم عن أبيه عن النبي

ر حتى يعبد الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
خروج النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبد الله أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثنا معبد سمع ابن خالد قال سمعت جارية بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليصدن فتيان على
الناس يأتي منى أحلامهم يصدونه فلا يعدون من قبلها قال مسدد حدثنا أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان أنبأنا
شعيب أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه
رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب**
كم يعيش الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال قلت لقيس بن أبي حازم ما سألت أحدا منذ كنت
بالكثير ما سألته فقال لي ما تصنع منه قلت إنهم يقولون إن معه جبال خبز ونهر ما قال لهم هون على الله من ذلك حدثنا
إسمعيل قال وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال
حتى ينزل في أحد المدينة شرقي ذلك الجانب فيخرج إليه كل كافر ومنافق فيما حدثنا عبد الكريم بن عبد الله أبو هشيم
بن سعد عن عبد الله بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة ولا المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن نافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال إسحق عن إبراهيم عن أنس قال
مكثت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أبو هشيم عن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبيد الملك عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال معه ماء ونار فناره ماء بارد وماؤه نار فلا بأو ما معتمد بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نعلم
شيئا إلا أنه رآه ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيقرؤه أو يهجاه كل مؤمن وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثه النبي صلى الله عليه وسلم نوحا ساط ولا أعرف الدجال كان من
أمته بينا هو قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير
الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا يا فقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا
يسلط عليه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة
من يدخل الجنة من أمتي الضعفاء المساكين وعامة من يدخل النار النساء إلا من حبسه القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
وقال أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني أحمد حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن طهمان عن
أبي جمرة عن زهدم الجرمي قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق
ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال السفيه يتكلم في أمر العامة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئامان عظيمتان دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب**
ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال قلت لقيس بن أبي حازم ما سألت أحدا منذ كنت
بالكثير ما سألته فقال لي ما تصنع منه قلت إنهم يقولون إن معه جبال خبز ونهر ما قال لهم هون على الله من ذلك حدثنا
إسمعيل قال وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال
حتى ينزل في أحد المدينة شرقي ذلك الجانب فيخرج إليه كل كافر ومنافق فيما حدثنا عبد الكريم بن عبد الله أبو هشيم
بن سعد عن عبد الله بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة ولا المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن نافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال إسحق عن إبراهيم عن أنس قال
مكثت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أبو هشيم عن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبيد الملك عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال معه ماء ونار فناره ماء بارد وماؤه نار فلا بأو ما معتمد بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نعلم
شيئا إلا أنه رآه ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا كافر فيقرؤه أو يهجاه كل مؤمن وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثه النبي صلى الله عليه وسلم نوحا ساط ولا أعرف الدجال كان من
أمته بينا هو قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير
الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا يا فقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا
يسلط عليه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة
من يدخل الجنة من أمتي الضعفاء المساكين وعامة من يدخل النار النساء إلا من حبسه القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
وقال أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني أحمد حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن طهمان عن
أبي جمرة عن زهدم الجرمي قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق
ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال السفيه يتكلم في أمر العامة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرني معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئامان عظيمتان دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها **باب**
ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال قلت لقيس بن أبي حازم ما سألت أحدا منذ كنت
بالكثير ما سألته فقال لي ما تصنع منه قلت إنهم يقولون إن معه جبال خبز ونهر ما قال لهم هون على الله من ذلك حدثنا
إسمعيل قال وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى الدجال
حتى ينزل في أحد المدينة شرقي ذلك الجانب فيخرج إليه كل كافر ومنافق فيما حدثنا عبد الكريم بن عبد الله أبو هشيم
بن سعد عن عبد الله بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة ولا المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن نافع عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال إسحق عن إبراهيم عن أنس قال
مكثت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت
فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل
من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أبو هشيم عن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت سمعت

على المسلم في المحب ويكره ما يؤمر بمعصية ولا يراه عصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا مؤمل عن حفص بن غياث عن أبي الأشعث عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال
أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا نارا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض فقال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك
إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعمت
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة فذكر
حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد
الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من سأل الإمارة وكل إليها
حدثنا أبو نعيم حدثنا الأشجعي عن سفيان عن الحسن عن عبد الله بن زياد بن معقل بن سنان وقد رضي البيعة الذي بايع تحت الشجرة قال عاد معقل بن سنان عبيد الله بن زياد في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل
إني محدثك حديثا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه
لم يجد رائحة الجنة حدثنا الحسن بن صفوان الجعفي قال أنبأنا أبو بكر عن الحسن قال أتينا معقل بن سنان نعوده فدخل عبيد
الله عليه الحجة حدثنا سعيد بن منصور أنبأنا أبو الأحوص عن سماك عن الحسن قال سمعت معقل بن سنان يقول فذكر نحوه وهو غائر من المسلمين يموت وهو غاش لهم إلا حرم

باب من شاق شق الله عليه
حدثنا الحسن الواسطي حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتاه فقال إني قد زنيت فرد النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة فأرسل إليهم أيضا يسألهم عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه رد نساءها فلما كان الغد قالت يا نبي الله لم تردني لعلك أن ترددني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت

باب من أتى الفاحشة من إمائ أهل الخمس ونحوهم من غير أن يكون له فيهم شرك
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ولم يسأله عنه وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك
وما يضيق عليهم من كتاب الحاكم إلى العامل وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إذا عرف الرجل خطه وقد كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الكتاب بعد الكتاب حتى تذكر الشهادة وكان أكثر من يقبل منه كتاب الخليفة بعد الخليفة وكتاب القاضي إلى القاضي جائز وكتب عمر بن عبد العزيز في أمر الوقوف أن يلحق بكتاب القسم ما يجوز فيه الشرط وكتب عمر إلى عامله أن لا تقبل شهادة الخصم والظنين وكتب شريح إلى أهل بلخ إني لا أقضي عليكم إلا بما يجوز في أيدي المسلمين من بينة عادلة أو يمين قاطعة وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة إن بينة أتتني بحقك دفعته إليك أو بحق هو لك أخذته لك وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عامل له

باب أمر الوالي إذا وجد أمر الله في الموضع أن يبطأ وعاقبة من لا يعاقب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا لا يرضون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله ما أجد ما أحملهم ولا يجدون ما يتحملون عليه أن أخرج فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل
قال أبو هريرة وأنا أشهد بهذا على الله باب قول الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات
وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه من حديث عبد الرزاق ولو كان عندي أحد منهما لاحتججت
به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا
قال لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار إلا شيء أرصده في دين علي أحد من قبله باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت لحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وجللت مع الناس حتى حلوا حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فطاف النبي
صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدي قال فيه كنا مما هدي غير النبي صلى الله
عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى منى وذكر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت معكم ولولا أن معي الهدي لحللت قال
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج
بعد الحج ومن لا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وصبيحة يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة من ذي الحليفة وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ولم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة من ذي الحليفة حتى إذا كان بالبيداء أهل بحج وأهل الناس بالحج فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج إلى العمرة وطاف لهما طوافا واحدا ولم يحل بينهما حتى حل منهما جميعا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل بالعمرة ولم يكن أهل بحج وأبى أن يحل حتى يقضي حجه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يهل بحج وعمرة فليهل بهما ولا يحل حتى يحل منهما جميعا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل بعمرة ولم يهل بحج
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليقصر ثم ليحلل ثم ليهل بالحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحرم بحج أو عمرة فلا يحل حتى يطوف بالبيت وبالصفا والمروة أو يعرف بعرفة إن لم يكن أحرم
فإذا طاف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل إلا من كان معه هدي

عن الزهري ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم في هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

باب ما يذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه والقدح والخاتم وما لبس من بعده وما تداول الخلفاء منه واحدا بعد واحد وما ذكر من شعره وشيء من نعته صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة فضة قال فرأيت القدح وإن فيه لثلاثة أقداح من حديد وقدح من خشب وقدح من شبه وقدح من فضة

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي بكر وعمر وعثمان وأنا أشرب فيه

باب

باب

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض عليه من اتفاق أهل العلم

باب

باب

باب

باب

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وما نهوا عن التحاسد والتدابر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره مرارا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

باب قول الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وما يكره من التنازع والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال وجوه وأعجبني قال

باب قول الله عز وجل وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله عز وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وما يكره من التنازع والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال وجوه وأعجبني قال

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه قيل لعبيد الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قال نعم قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما عرف منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان العباس لم هو الذي كان علي بن أبي طالب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه قيل لعبيد الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قال نعم قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما عرف منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان العباس لم هو الذي كان علي بن أبي طالب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه قيل لعبيد الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قال نعم قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما عرف منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان العباس لم هو الذي كان علي بن أبي طالب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض أحدهما العباس لصلاة الظهر فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه قيل لعبيد الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قال نعم قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما عرف منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان العباس لم هو الذي كان علي بن أبي طالب

كتاب

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عثمان بن موهب عن أبي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وما نهوا عن التحاسد والتدابر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره مرارا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

باب قول الله تعالى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية وما نهوا عن التحاسد والتدابر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير إلى صدره مرارا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

باب قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

باب قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

باب قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

باب قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

باب قول الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم

هذا واعلموا أكبرنا مثلا اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا قريبا انما الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى فقال لا حول ولا قوة إلا بالله تابعه بكر بن مضر عن ابن الهاد وقال ابن إسحاق حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يمر بحجر ولا شجر ولا مدر إلا سجد فسمعناه يقول انطلقوا بنا نلتمس الدعاء من ربنا بمكان كذا وكذا فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنعون بالدعاء أن يقتلوا قال اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف الناس وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

أهل الكتاب عن شيء فكرهه وكذبهم أو قالوا حقا فلا تكذبوهم وقولوا آمنا بالذي أنزل الله إلى آخر الآية رواه البخاري

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على نبيكم أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الساعة متى هي وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل عن شيء منذ حين عقلت أن الأمور بيد الله وما أدري ما يبدو لربي في أمره وقال أنس نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل العاقل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فسأله رجل عن مدخله والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة فقال لم أعرفك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني عن شيء إلا بينه لي وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وقال عبد الله بن حذافة سل أبي من أبي وقال عمر رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا وبالقرآن إماما وبكم جميعا فعفا عن هذا وقال عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من فتنة الضراء وقال سعد بن أبي وقاص سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأنفال فقال لي كذا وكذا وقال أبو الدرداء أفقه الرجل أن يتبع الحديث حتى يفقه القرآن وقال ابن عباس ما رأيت قوما خيرا بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم من هؤلاء ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلها في القرآن أتحبون أن يكذب الله ورسوله وقال ابن عباس لا تسألوا عن شيء حتى يكون فإن عمر نهى عن ذلك وقال ابن عباس ما رأيت قوما كانوا خيرا بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم منهم ما كانوا في زمانهم ما زالوا يسألونه عن الأشياء فيقول لا أدري حتى قبض وقال ابن عباس ما رأيت قوما كانوا خيرا بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم منهم ما كانوا في زمانهم ما زالوا يسألونه عن الأشياء فيقول لا أدري حتى قبض وقال ابن عباس ما رأيت قوما كانوا خيرا بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم منهم ما كانوا في زمانهم ما زالوا يسألونه عن الأشياء فيقول لا أدري حتى قبض

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة خرجت بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يتعشى وإن في يده لعرقا فدخلت فأخبرته فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب قول الله تعالى إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن عبيدة قال قال علي عندنا ما ليس عند الناس إلا ما في كتابي هذا أو فهم أعطيه رجل أو ما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل وقول الله تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة أو يمحوها والله لا يهلك على الله إلا هالك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله وكفى والصلاة على عباده الذين اصطفى

وبعد فقد قال الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ المتقن شيخ الاسلام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي الشافعي رضي الله عنه ونفعنا به وبعلومه في الدنيا والآخرة آمين

كتاب الدعاء

الحمد لله حمدا يعدل ما خلق ويملأ ما بقي ويكافئ نعمه ويوافي مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

العون كله بيده والخير كله في يديه ومرجع الامور كلها اليه

وطار لهب فرقاحيوفاز الذي وقى وضحد العوائر

فسبحان الملك الجبار ذي العز الاشم والجلال الاكبر

وحي الحمد والمدائح ابدات الارض وانشقت السموات مذ ترتب للوجود الزاهر الزاهر

انظر المحسور وما تكون ذا اللوم وما ترقه ضرع من

فسبحانه المحمود وتعالت عظمته المسبوح بغير ملاحف حالدة مزاره

اهو الذي نادى المنادي اتاه الذي الخير والوداد ملخصه وذلك انه

الله خاصا فقد طاعة معفور الوصف الى المنبه سرور

الله وحده الذي سور بجيده من فاقه الله المعاد

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد حديث كتاب الجامع تاليف محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه

بدء الوحي خمسة احاديث	الايمان خمسين حديثا	العلم خمسة وسبعون حديثا	الوضوء مايه وتسعة احاديث
مس الذكر مائة واثنان وسبعون حديثا	الحيض سبعة وثلثون حديثا	التيمم خمسة عشر حديثا	
الصلاة في الثياب تسعة وثلثون حديثا	القبلة ثلثة عشر حديثا	المساجد تسعة وسبعون حديثا	
السهو في الصلاة ثلثة احاديث	مواقيت الصلاة خمسة وستون حديثا	الاذان ثمانية وعشرون حديثا	
فضل صلاة الجماعة واحدى وعشرون	الامامة اربعون حديثا	اقامة الصفوف ثمانية عشر حديثا	
افتتاح الصلاة عشرون حديثا	القراءة ثلثون حديثا	الركوع والسجود والتشهد اثنان وعشرون	
انصات الصلاة سبعة عشر حديثا	اجتناب اللغو في الصلاة احد عشر حديثا	صلاة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا	
صلاة الجمعة خمسة وستون حديثا	صلاة الخوف ستة احاديث	العيدان اربعون حديثا	
الوتر خمسة عشر حديثا	الاستسقاء احدى وعشرون حديثا	الكسوف خمسة وعشرون حديثا	
سجود القرآن اربعة عشر حديثا	التقصير ستة وثلثون حديثا	الاحكام ثمانية احاديث	
التحريض على قيام الليل والنوافل اربعون	النوافل احدى عشر حديثا	الصلاة في مسجد مكة وغيره احد عشر حديثا	
العمل في الصلاة سبعة عشر حديثا	السهو اربعة احاديث	الجنائز مايه واربعة وخمسون حديثا	
وجوب الزكاة مايه واحد عشر حديثا	صدقة الفطر عشرة احاديث	الحج مايتان واربعون حديثا	
العمرة اثنان وثلثون حديثا	الاحصار اربعون حديثا	جزاء الصيد اربعون حديثا	
الصوم ستة وستون حديثا	ليلة القدر عشرة احاديث	قيام رمضان ستة احاديث	
الاعتكاف عشرون حديثا	البيوع مايه واحد وتسعون حديثا	السلم تسعة عشر حديثا	
الشفعة ثلثة احاديث	الاجارة اربعة وعشرون حديثا	الحوالة اثنان وحديثا	
الكفالة ثمانية احاديث	الوكالة سبعة عشر حديثا	المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا	
الاستقراض وأداء الديون خمسة وعشرون	الاحتكار تسعة عشر حديثا	الملازمة حديثان	
اللقطة خمسة عشر حديثا	المظالم والغصب اربعون حديثا	الشركة اثنان وسبعون حديثا	
الرهن تسعة احاديث	العتق واربعون حديثا	المكاتب ستة احاديث	
الهبة تسعة وستون حديثا	الشهادات ثمانية وخمسون حديثا	الصلح اثنان وعشرون حديثا	
الشروط اربعة وعشرون حديثا	الوصايا احد واربعون حديثا	الجهاد والسير مايتان وخمسون حديثا	
فضل الجهاد ثمان واربعون حديثا	فرض الخمس ثمانية وخمسون حديثا	الجزية والموادعة تسعة وثلثون حديثا	
بدء الخلق ثلثة احاديث وحديثان	الانبياء المغازي اربع مايه وثمانية وعشرون	حديثا	
وجوب الجمعة للمغازي مايه وثمانية وثلثون	التفسير خمس مايه واربعون	حديثا	
فضائل القرآن اربعة وثلثون حديثا	النكاح والطلاق مايتان واربعة واربعون	حديثا	
النفقات اثنان وعشرون حديثا	الاطعمة سبعون حديثا	العقيقة احد عشر حديثا	
الصيد والذبائح وغيرها سبعة وثلثون	المرضى والطب اثنان وسبعون حديثا	الاشربة خمسة وستون حديثا	